


جامعة العلوم والتكنولوجيا

University of Science & Technology




# ادارة الخطر والتأمين

د. عبد أحمد علي العامري

رقم المقرر: 928017

2014م 1435هـ

جامعة العلوم والتكنولوجيا

# إدارة الخطر والتأمين




د. عبده العامري

صنعاء
1435هـ / 2014م

| | |
|---|---|
| التحـــكيم العلمي | د. محمد مفرح |
| مراجع التصميم التعليمي | أ. نبيل راشدالحوري |
| المراجع اللغوي | أ. محمد علي علي المحمدي |
| التصميم الفني | م. قابوس محمد أحمد عيضة |
| تصميم الغلاف | م. محمد عبد الحكيم سلام الصلوي |

الإشراف العام: قسم العلوم الادارية-قسم إنتاج المقررات-كلية التعليم المفتـوح

الطبعة الأولى 1435هـ / 2014م



يطلب هذا الكتاب مباشرة من مركز جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي

Web Site: ust.edu/Centers/ubc

Email: ubc@ust.edu

Tel: 00971 384078

رقم الإيداع (367ـ2010)

يقول المولى عز وجل: " وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيدًا" صدق الله العظيم ( النساء:9)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "فر من المجذوم فرارك من الأسد" رواه البيهقي، السنن الصغير للبيهقي، م3، صـ 65

**عزيزي الدارس، مرحبا بك إلى هذا المقرر:**

يتعرض الإنسان منذ بدء الخليقة لمخاطر عديدة ينتج عن تحققها خسائر قد تصيب الإنسان في شخصه أو في ممتلكاته, ومع التطور والتقدم التكنولوجي زادت المخاطر وتنوعت وتعددت نتيجة لاستخدامه لهذه التكنولوجيا الحديثة.

ولذلك سعى الإنسان جاهدا إلى ابتكار مجموعة من الوسائل والطرق للتعامل مع تلك الأخطار ومواجهتها بشتى السبل, ويعتبر التأمين الأداة الرئيسية في مواجهة الأخطار البحتة والتي لا ينتج عنها إلا الأذى الذي يصيب الإنسان كالظواهر الطبيعية والأمراض بشتى أنواعها والحرائق والسرقات وغيرها.

وتقوم فكرة التأمين على حماية الأفراد والممتلكات من الخسائر التي تلحق بهم نتيجة وقوع الخطر المؤمن منه.

وهناك طرق أخرى للتعامل مع الأخطار منها : طريقة الوقاية والمنع وطريقة الادخار وتكوين الاحتياطي وطريقة التأمين الذاتي بالإضافة إلى تحويل الخطر إلى جهة أخرى.

ولذلك نرى من الضرورة بمكان تناول مواضيع الخطر والتأمين بالدراسة والتحليل والتقييم ليحسن تعاملنا مع الأخطار وإدارتها بطرق علمية واختيار أنسب الوسائل لمنع الأخطار قبل حدوثها والتقليل من حجم الخسائر في حال حدوثها.

وكمساهمة منا يسعدنا أن نقدم هذا الكتاب, الذي يلقي الضوء على المفاهيم الأساسية والمبادئ النظرية والتطبيقية المتعلقة بإدارة الخطر وصناعة التأمين, في محاولة لإيضاح هذه المفاهيم وتلك المبادئ لطلبة العلم وللمشتغلين في أعمال التأمين.

وقد صمم هذا المقرر لتحقيق الأهداف السابقة,فهو يتألف بالإضافة إلى المقدمة من عشر وحدات تبتدئ الوحدة الأولى بالخطر وإدارة الخطر كمفاهيم ومصطلحات لها علاقة بالخطر بالإضافة إلى العوامل المساعدة للخطر وطرق مواجهة الأخطار.

وتناولت الوحدة الثانية إدارة مخاطر المصارف من منظور تأميني من حيث إدارة المخاطر (السياسات) بالإضافة إلى الخدمات المتبادلة بين شركات التأمين والمصارف.

وفي الوحدة الثالثة تم التركيز على التأمين وتحديد قسط التأمين من حيث تعريف التأمين وفوائده وتقسيماته بالإضافة إلى طريقة حساب القسط الصافي والقسط التجاري.

أما في الوحدة الرابعة فقد تعرضنا للمبادئ القانونية لعقد التأمين وبينا أن هناك ثلاثة مبادئ صالحة لكافة عقود التأمين وهي : مبدأ منتهى حسن النية ومبدأ المصلحة التأمينية ومبدأ السبب القريب, كما أن هناك ثلاثة مبادئ لا تصلح إلا للتأمينات العامة وهي: مبدأ التعويض ومبدأ المشاركة ومبدأ الحلول.

وتأتي الوحدة الخامسة لتتناول إعادة التأمين من حيث التعريف والطرق المختلفة لإعادة التأمين بالإضافة إلى الجوانب الإيجابية والسلبية في إعادة التأمين.

وتدرس الوحدة السادسة تأمين إصابات العمل وتأمين المسئولية المدنية والتأمين من أخطار الحريق.

أما الوحدة السابعة فتتناول التأمين من أخطار النقل سواء النقل البحري أو النقل البري أو النقل الجوي.

وتركز الوحدة الثامنة على التأمين على الدخل من حيث التعريف والطرق المختلفة لتقدير حجم التأمين المطلوب بالإضافة إلى تصميم جداول الحياة والوفاة والرموز الحسابية المستخدمة.

أما الوحدة التاسعة فتناولت التأمين في الإسلام حيث تم التركيز على التأمين التجاري في الشريعة الإسلامية وكذلك أنواع التأمين في الشريعة الإسلامية بالإضافة إلى الفروق الجوهرية بين التأمين الإسلامي والتأمين التجاري.

وأخيرا :

في الوحدة العاشرة فقد تم التعرف على التأمين في اليمن من حيث النشأة وأنواع التأمينات التي تمارس في اليمن بالإضافة إلى معوقات التأمين في الجمهورية اليمنية.

كما اشتمل هذا المقرر على العديد من التدريبات وأسئلة التقويم الذاتي,والوسائل المعينة التي تمنحك الفرصة لمراجعة أجزاء الوحدة,وأيضا تطبيق المهارات والمعارف التي اكتسبتها في حل ومعالجة المشكلات التي تعترضك في الحياة العملية.

ونسأل الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا في تقديم العلم النافع لطلبة العلم وللمشتغلين في صناعة التأمين.

كما ندعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه وهو سبحانه الهادي إلى سواء السبيل.

## الأهداف العامة

**عزيزي الدارس,أرحب بك مرة أخرى إلى هذا المقرر والذي يتوقع منك بعد دراسة هذا المقرر وتنفيذ جميع الأنشطة والتدريبات الواردة فيه أن تكون قادرا على:**

1-معرفة المفاهيم الأساسية المتعلقة بعلم الخطر والتأمين.

2 -الإلمام بجميع المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المصارف وكيفية حمايتها من تلك المخاطر.

3 -إدراك أهمية المبادئ القانونية لعقد العملية التأمينية.

4 -معرفة طرق إعادة التأمين والجوانب الإيجابية والسلبية في عملية إعادة التأمين.

5 -معرفة الأنواع المختلفة لعقود العملية التأمينية.

6 -التفريق بين التأمين التجاري التقليدي والتأمين التعاوني الإسلامي..

7 -معرفة قطاع التأمين في الجمهورية اليمنية.

## أهمية دراسة المقرر

تنبع أهمية دراسة هذا المقرر من أهمية الدور الذي يلعبه علم الخطر والتأمين في الحياة العملية,حيث سيستفيد الدارسون لهذا المقرر في حياتهم الشخصية والمهنية.

فعلى المستوى الشخصي سيتمكنون من التعامل مع الأخطار التي قد يتعرضون لها ,أما على المستوى المهني فيمكن أن يعملوا مستقبلا في مجال إدارة الخطر أو العمل في قطاع التأمين.

ولذلك نرى من الضرورة بمكان تناول مواضيع الخطر والتأمين بالدراسة والتحليل والتقييم ليحسن تعاملنا مع الأخطار وإدارتها بطرق علمية واختيار أنسب الوسائل لمنع الأخطار قبل حدوثها والتقليل من حجم الخسائر في حال حدوثها.

## وسائط مساندة

عزيزي الدارس، لكي تحقق أهداف هذا المقرر يجب أن تقوم بالآتي:

-قراءة المادة العلمية الموجودة في هذا المقرر بتأنٍ وعناية.

- حل تدريبات المقرر والتقويم الذاتي الخاص به .

# محتويات المقرر



وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

# الوحـــدة الأولى

1

# الخطر وإدارة الخطر


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب
زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

## محتويات الوحدة

## 1. المقدمة:

### 1.1. التمهيد:

عزيزي الدارس، أرحب بك في مطلع هذه الوحدة، وأدعوك لقراءة هذه الوحدة الخاصة بالخطر وإدارة الخطر التي تهتم بتعريف الخطر ومفهوم الخطر، وكيف أن الإنسان لا يتمكن من المعرفة المسبقة بما يمكن أن يحدث له مستقبلا، ولهذا من الصعوبة بمكان أن يتخذ بعض القرارات المتعلقة في المستقبل في ظل عدم التأكد.

كما سنتطرق إلى التقسيمات المختلفة للأخطار، فطبقا للتقسيم الأول تم تقسيم الأخطار إلى أخطار اقتصادية وأخطار غير اقتصادية وأما بالنسبة للتقسيم الثاني فقد تم تقسيم الأخطار إلى أخطار عامة وأخطار خاصة وأخيرا تم تقسيم الأخطار إلى أخطار قابلة للتأمين وأخطار غير قابلة للتأمين.كما سنبين العوامل المساعدة للخطر والتي هي عبارة عن مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى زيادة القيمة المتوقعة للخسائر السنوية الناتجة عن مسبب أو أكثر من مسببات الخسائر مثل الحريق.

وسنركز في دراستنا على الشروط الفنية الواجب توافرها في الخطر حتى يمكن التأمين عليه، بالإضافة إلى أننا سنتعرف على مفهوم إدارة الخطر.

كما سنتناول الطرق المختلفة التي تستخدم في مواجهة الأخطار، وسنبين أن التأمين يعتبر الأداة الرئيسية في مواجهة الأخطار البحتة.

وسنستعرض الأساليب الرياضية والإحصائية التي تستخدم لقياس الخطر، والتي عن طريقها ستحسب القيمة المتوقعة والانحراف المعياري والاحتمال التراكمي.

وأخيرا سنتعرف على بعض المصطلحات والمفاهيم التي لها علاقة بالخطر.

### 1 -2. أهداف الوحدة:

**عزيزي الدارس، مرحبا بك إلى دراسة الوحدة الدراسية الأولى وهي بعنوان: الخطر وإدارة الخطر،يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادرا على أن:**

**1 -تعرف الخطر ومفهوم الخطر.**
**2 -تميز بين الأقسام المختلفة للخطر.**
**3 -توضح العوامل المساعدة للخطر.**
**4 -تدرك أهمية الشروط الواجب توافرها في الخطر حتى يمكن التأمين عليه.**
**5 -تعرف مفهوم إدارة الخطر.**
**6 -تتعرف على طرق مواجهة الأخطار.**
**7 -تلم بمقاييس الخطر.**

## 1 -3. أقسام الوحدة:

**عزيزي الدارس،** ولتحقيق أهداف الوحدة تم تقسيم الوحدة إلى الآتي:

-مفهوم الخطر, تعريف الخطر. -تقسيمات الخطر.

-العوامل المساعدة للخطر.

-الشروط الواجب توافرها في الخطر حتى يمكن التأمين عليه.

-مفهوم إدارة الخطر. -طرق مواجهة الأخطار. -مقاييس الخطر.

## 1 -4. قراءات مساعدة:

إن المراجع الآتية تمثل قراءات إضافية مساعدة تتعلق بالموضوعات المتضمنة في هذه الوحدة،يرجى منك -عزيزي الدارس - أن تستفيد منها قدر الإمكان نظرا لاتصالها المباشر بموضوع هذه الوحدة.

1. أبو بكر، عيد أحمد - السيوفي، وليد إسماعيل، **إدارة الخطر والتامين**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع:عمان -الأردن، 2009م. ص32
2. البلقيني، محمد توفيق -واصف، جمال عبد الباقي، **مبادئ إدارة الخطر والتامين**: دار الكتب الأكاديمية للنشر والتوزيع، ط1، 2004م. ص23، ص42
3. المصري، محمد رفيق، **التامين وإدارة الخطر**، دار زهران للنشر: عمان، 2009م. ص11، ص17
4. سلام، أسامة عزمي -موسى، شقيري نوري، **إدارة الخطر والتامين**، دار الحامد للنشر والتوزيع:عمان -الأردن، ط1، 2007م. ص9 2 إلى ص37.

## 1 -5. ما تحتاج إليه لدراسة الوحدة:

عزيزي الدارس، لكي تكتمل الفائدة من دراسة هذه الوحدة أنت بحاجة إلى توفير الأدوات الآتية:

- دفتر وقلم لكتابة المفاهيم الأساسية التي تناولتها الوحدة.
- البحث في مواقع الانترنت عن الأنواع المختلفة للمخاطر وطرق مواجهتها.
- سيد يهات لها علاقة بالخطر.
- آلة حاسبة للمساعدة في حل التمارين.

## 2. مفهوم الخطر.

هناك بعض المتغيرات التي تؤثر في حياة الإنسان ويصعب عليه اتخاذ القرارات بشأنها في ظل عدم التأكد، وينتابه الشك والتردد حيالها.

ومن أهم هذه المتغيرات عدم معرفة الإنسان مسبقاً بما يمكن أن يحدث له مستقبلاً وعدم معرفته بنتائج قراراته مسبقا.

فمثلاً يقرر الطالب الجامعي الالتحاق بتخصص معين ولكن من الصعب عليه التأكد من أنه سينجح في هذا التخصص وسيحصل على وظيفة تلبي طموحه وتطلعه في مجال التخصص الذي التحق به.

فهو بذلك يتعرض لمخاطر عدم التأكد من النتائج المستقبلية.

مفهوم الخطر: هو ضرر متوقع الحدوث مبني على الاحتمالات بمعنى عدم التأكد من النتائج.

### .تعريف الخطر:

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بالخطر ولا يوجد تعريف محدد للخطر ومن هذه التعاريف الآتي:

**التعريف الأول: (الخطر هو فرص الخسارة)**

وقد اعتمد هذا التعريف على الحالة المعنوية للفرد عند اتخاذ قراراته بما يحيط به من حالة الشك أو الخوف أو عدم التأكد من النتائج لتلك القرارات.

**التعريف الثاني: ( الخطر هو احتمال وقوع خسارة)**

وقد اهتم هذا التعريف بشرط أن يكون الحادث احتمالياً بمعنى ليس مؤكد الحدوث أو مستحيل الحدوث، كما قام هذا التعريف على الاحتمال وليس على عدم التأكد.

**التعريف الثالث: (الخطر هو الخسارة المادية المحتملة نتيجة لوقوع حادث معين)**

وقد أشار هذا التعريف بتحديد نوع الخسارة على أنها خسارة مادية.

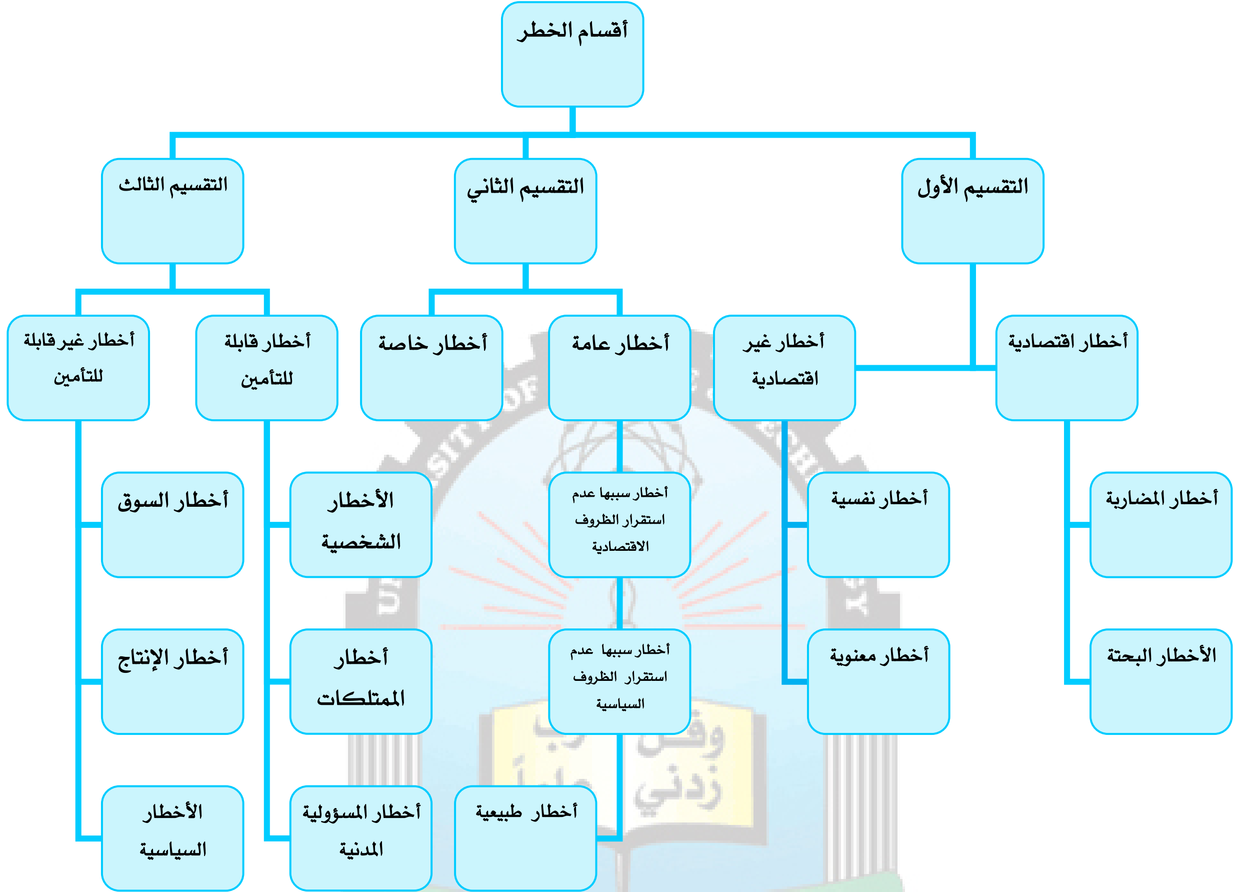
**التعريف الرابع: (الخطر هو الخسارة المادية المحتملة في الدخل أو الثروة نتيجة لوقوع حادث معين)**

وقد أشار هذا التعريف إلى أن الخسارة المادية قد تصيب أو قد تلحق الأذى بالإنسان في شخصه أو في ممتلكاته نتيجة لوقوع حادث معين.

تعريف الخطر: هو الخسارة المادية المحتملة في الدخل أو الثروة نتيجةً لوقوع حادثٍ معين.

## 3ـ تقسيمات الخطر

توجد عدة تقسيمات للأخطار ومن هذه التقسيمات ما يوضحها الشكل التالي:




شكل(1 -1): أقسام الخطر

### 3 -1 -التقسيم الأول: أخطار اقتصادية وأخطار غير اقتصادية.

#### 3 -1 -1 -الأخطار الاقتصادية:

وهي تلك الأخطار التي ينتج عن تحقق مسبباتها خسارة مالية أو اقتصادية مثل خطر الحريق وخطر الوفاة لرب الأسرة الذي ينتج عنه انقطاع الدخل عن الأسرة كخطر مادي كما يلحقه خطر معنوي يتمثل في فقدان العاطفة لدى أفراد الأسرة.

وهناك نوعان من الأخطار الاقتصادية هما: أخطار المضاربة والأخطار البحتة.

### 3 -1 -1 -1 - أخطار المضاربة:

تسمى أحيانا بالأخطار التجارية ويكون نتيجة هذه الأخطار إما الربح أو الخسارة أو تعادل، وهذه الأخطار تخضع لظروف السوق ومن أمثلتها: أخطار المضاربة على الأسهم في سوق الأوراق المالية. فأحيانا يرتفع سعر السهم في السوق فيتحقق الربح وأحيانا يظل سعر السهم ثابتا فيحصل تعادل(عدم تغير) وأحيانا يحصل انخفاض لسعر السهم في السوق كما حدث أثناء الأزمة المالية العالمية فتتحقق الخسارة.

ونظرا لأن هناك صعوبة في التنبؤ بظروف السوق فإن شركات التأمين لا تقبل التأمين على هذا النوع من المخاطر، وهذا النوع من المخاطر يختص بدراسته علم إدارة الأعمال.

### 3 -1 -1 -2 -الأخطار البحتة:

وهي مجموعة من الظواهر الاحتمالية غير المرغوب فيها والذي لا ينتج عنها إلا الأذى الذي يصيب الإنسان كالحريق، السرقة، التصادم، وفاة عائل الأسرة، الزلازل، البراكين، .......

**شركات التأمين لا تقبل التأمين على الأخطار غير الاقتصادية نظراً لصعوبة قياسها أو تقييمها.**

### 3 -1 -2 -الأخطار غير الاقتصادية:

هي أخطار لا تسبب ربحا أو خسارة ولكنها تسبب خسارة معنوية كالأثر النفسي الذي يتركه موت عزيز

وكذا الأخطار الناتجة عن الصدمة العاطفية أو الألم أو الخوف أو الانفعال، وهذا النوع من المخاطر لا تقبل شركات التأمين التأمين عليه لأنه لا يمكن قياسه بصورة كمية أو تقييمه ماديا.

## 3 -2 -التقسيم الثاني: أخطار عامة وأخطار خاصة:

### 3 -2 -1 - الأخطار العامة:

هي تلك الأخطار التي إذا حدثت فإنها تتسبب في إصابة جماعات كبيرة من الأفراد في نفس الوقت، كما أن حدوثها ليس من السهولة بمكان أن ينسب إلى شخص أو جهة محددة، ومن هذه الأخطار الآتي:

- أخطار سببها عدم استقرار الظروف الاقتصادية أو عدم الدقة في التنبؤ بها.
- أخطار سببها عدم استقرار الظروف السياسية أو الاجتماعية كالحروب والاضطرابات والثورات.
- أخطار طبيعية كالزلازل والعواصف والبراكين والفيضانات.

### 3 -2 -2 -الأخطار الخاصة:

وهي تلك الأخطار التي إذا تحققت مسبباتها في صورة حادث فإنها تصيب شخصاً أو مجموعة قليلة من الأشخاص في آن واحد وليس على المجتمع بأكمله كالحريق والسرقة .

## 3 -3 -التقسيم الثالث: أخطار قابلة للتأمين وأخطار غير قابلة للتأمين:

### 3 -3 -1 - الأخطار القابلة للتأمين:

عمليا يمكن تقسيم الأخطار القابلة للتأمين طبقا للشيء أو الشخص موضوع الخطر إلى ثلاثة أنواع وهي:

#### 3 -3 - 1 -1 -الأخطار الشخصية:

وهي مجموعة الأخطار التي يقع أثرها على الأشخاص، لأن كل الخسائر الناتجة عنها يتحملها الأشخاص ولذا تعرف بالأخطار الشخصية كأخطار الوفاة المبكرة والمرض والبطالة والعجز الجسماني والشيخوخة.

#### 3 -3 - 1 -2 -أخطار الممتلكات:

وهي الأخطار التي يقع أثرها في حال تحققها بصورة مباشرة على الممتلكات سواء كانت تلك الممتلكات ثابتة أو منقولة مثل: الحريق، السرقة، الكسر، الضياع.

كما تتمثل أخطار الممتلكات بالأخطار الطبيعية التي لا دخل للإنسان في افتعالها كالزلازل والبراكين والأعاصير وغيرها.

#### 3 -3 - 1 -3 - أخطار المسئولية المدنية:

وهي الأخطار التي لا تصيب الفرد أو ممتلكاته مباشرة، ولكنها تصيب الغير في أشخاصهم أو ممتلكاتهم أو فيهما معا ويترتب على هذه الأخطار التزام شركة التأمين لدى طرف ثالث، ومن هذه الأخطار المسئولية المدنية لأصحاب السيارات ومسئولية صاحب العمل تجاه عماله ومسئولية الأطباء تجاه مرضاهم ومسئولية المحامين تجاه موكليهم.

### 3 -3 -2 -الأخطار غير القابلة للتأمين:

وهذا النوع من الأخطار لا يمكن التأمين عليه في شركات التأمين لأنه لا يمكن تحديده أو قياسه بصورة أكيدة وبالتالي يصعب التنبؤ بحجم الخسائر التي يمكن أن تنتج عن تلك المخاطر ويترتب عليه عدم مقدرة شركات التأمين على احتساب حجم الأقساط وكذا حجم التعويضات في حال حدوث أي خطر من تلك الأخطار، وهي ثلاثة أنواع:

### 3 -3 - 2 -1 - أخطار السوق:

وهذا النوع من الأخطار يتمثل في تقلبات الأسعار والدورة الاقتصادية وتغير أذواق وعادات المستهلكين الشرائية.

### 3 -3 - 2 -2 - أخطار الإنتاج:

ويتمثل هذا النوع من الأخطار في الخلل الفني الذي يطرأ على الآلات وينتج عنه وحدات معيبة.

### 3 -3 - 2 -3 - الأخطار السياسية:

ويتمثل هذا النوع من الأخطار في الحروب والانقلابات العسكرية وقيود التجارة الحرة.

## أسئلة التقويم الذاتي

؟

**عزيزي الدارس،**

أ -ضع علامة(/ )أو علامة(× )لكل عبارة من العبارات الآتية:

1 -مفهوم الخطر: هو ضرر متوقع الحدوث مبني على الاحتمالات.

2 -الخطر العشوائي قابل للقياس بصورة كمية.

3 -تقبل شركات التأمين التأمين على أخطار المضاربة.

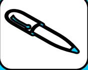
ب:أكمل الجمل الآتية بما يناسبها:

1 -الأخطار البحتة هي:..................................................................

2 -الخطر هو احتمال:...................................................................

3 -كلما زاد حجم العينة فإن النتائج الفعلية:.......................................

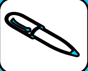
## تدريب [1]



**عزيزي الدارس،**

كيف تميز بين الأخطار الاقتصادية والأخطار غير الاقتصادية؟

## تدريب [2]



**عزيزي الدارس،**

ناقش الخطر من وجهة نظرة شركات التأمين.

**نشاط**

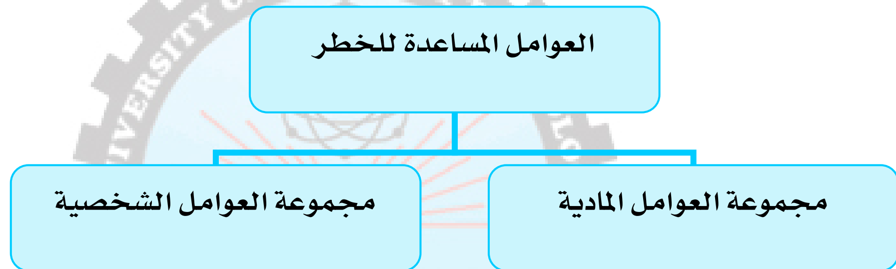


قم بزيارة إحدى شركات التأمين القريبة من منطقتك وتعرف على الأنواع المختلفة للأخطار التي تقبل الشركة التأمين عليها.

## 4ـ العوامل المساعدة للخطر

يمكن تعريف العوامل المساعدة للخطر بأنها عبارة عن مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى زيادة القيمة المتوقعة للخسائر السنوية الناتجة عن مسبب أو أكثر من مسببات الخسائر مثل الحريق.

ويمكن تقسيم العوامل المساعدة للخطر إلى مجموعتين كما يوضحها الشكل التالي:




شكل (1 -2): العوامل المساعدة للخطر

### 4 -1- مجموعة العوامل المادية:

يقصد بها العوامل الموجودة في طبيعة الشيء المعرض للخسارة، مثل وجود مباني المنظمة بجوار محطة تزويد الوقود هذا بدوره قد يؤدي إلى تحقق خطر الحريق.

### 4 -2- مجموعة العوامل الشخصية:

وهي العوامل التي ترتبط بالأشخاص، وقد تكون إرادية أي متعمدة ولا إرادية.

#### 4 -2- 1- مجموعة العوامل الشخصية الإرادية:

يقصد بها العوامل المتعمدة التي يفتعلها الشخص كأن يفتعل الشخص خطر الحريق أو السرقة أو الاختلاس.

#### 4 -2- 2- مجموعة العوامل الشخصية اللاإرادية:

وهي عوامل غير متعمدة ناتجة عن التسيب والإهمال واللامبالاة كأن يترك الإنسان سيارته مفتوحة أو لا يضع النقدية في خزنات خاصة.

## 5ـ الشروط الواجب توافرها في الخطر حتى يمكن التأمين عليه.

عادة شركات التأمين لا تقبل التأمين على كل الأخطار، فبعض الأخطار غير قابلة للتامين أساسا مثل الأخطار المعنوية وأخطار المضاربة وأخطار السوق وغيرها لأنه لا يمكن قياسها كميا وبالتالي يصعب حساب قسط التأمين الذي يتوجب على طالبي التأمين دفعه.

ولكي تقبل شركات التأمين التأمين على خطر معين على سبيل المثال الأخطار البحتة فلا بد من توافر شروط فنية في الخطر حتى يمكن التأمين عليه ومن هذه الشروط الآتي:

### 5 -1 -أن يكون الخطر احتمالياً:

بمعنى لا يكون الخطر مؤكد الوقوع ولا مستحيل الوقوع، فإذا كان الخطر مؤكد الوقوع فإن شركات التأمين لا تقبل التأمين عليه.

فمثلا لا يمكن التأمين على ظاهرة تعاقب الليل والنهار لأن هذه الظاهرة مؤكدة الوقوع.

وإذا كان الخطر مستحيل الوقوع أيضا لا يمكن أن تقبل شركات التأمين التأمين عليه.

فمثلا لا يمكن التأمين على خطر جفاف المحيطات لأن هذا الخطر مستحيل الوقوع.

إذا الاحتمالية هنا تعني عدم التأكد وهو العنصر الأساسي في مفهوم الخطر القابل للتامين.

فإذا كان احتمال وقوع خطر ما هو صفر فإن هذا يعني أن هذا الخطر مستحيل الوقوع.

أما إذا كان احتمال وقوع خطر ما واحد فإن هذا يعني أن هذا الخطر مؤكد الوقوع.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو أنه يتم التأمين على الدخل نتيجة الوفاة رغم أن ظاهرة الوفاة مؤكدة الوقوع.

والجواب هو أنه في هذه الحالة يتم التأمين على تاريخ الوفاة وليس على ظاهرة الوفاة.

**تعرف الاحتمالية:** بأنها تعبير رياضي تتراوح قيمته بين (1,0).

### 5 -2 - ألا يكون وقوع الخطر أمرا إراديا:

بمعنى أن لا يكون المؤمن له قد ارتكب أعمالا أدت إلى وقوع الخطر كالشخص المنتحر أو الشخص الذي يعرض نفسه للخطر عندما يتسلق الجبال الشاهقة أو الشخص الذي يذهب إلى الغابات التي تحوي حيوانات مفترسة أو الشخص الذي يتناول مخدرات أو مسكرات تذهب بالعقل.

### 5 -3 -أن يكون الخطر موزعا بدرجة كبيرة بين جمهور المؤمن لهم:

بمعنى أن لا يكون وقوع الخطر بحجم كارثي نتيجة لتركيز الخطر، لأن شركات التأمين لا تستطيع تحمل مثل هذه الخسائر الضخمة.ولكي تتجنب شركات التأمين الخسائر المركزة مثل سقوط الطائرات وغرق السفن، الفيضانات، والزلازل وغيرها هناك مجموعة من الطرق أو الأساليب المتاحة لشركات التأمين يمكن من خلالها مواجهة الخسائر المركزة منها:

-إعادة التأمين وذلك لتفتيت الخسائر المركزة.

-التوزيع الجغرافي أو الزمني يمكن شركات التأمين من تجنب تركز الأخطار.

### 5 -4 - أن تكون الخسارة الناتجة عن وقوع الخطر مادية:

بمعنى لا يمكن التأمين على أشياء لها قيمة عاطفية عند أصحابها مثل التأمين على استمرار الحب بين الزوجين أو التأمين على الأثر النفسي الذي يتركه موت عزيز. لأن هذه الأخطار لا يمكن قياسها أو تقييمها ماديا.

### 5 -5 - أن يكون وقوع الخطر من السهل إثباته:

بمعنى أنه لا يمكن التأمين على خطر يصعب إثباته، فمثلا لا يمكن التأمين على مرض لا تظهر له أعراض مثل الصداع أو ضعف الذاكرة أو احتراق نقود يحتفظ بها طالب التأمين في منزله.

### 5 -6 - ألا تكون المصلحة المعرضة للخطر مخالفة للنظام العام أو القانون أو الأخلاق والقيم:

فمثلا لا يمكن التأمين على المخالفات المرورية أو التأمين على بضائع مهربة أو مسروقة أو التأمين على بيوت الدعارة أو التأمين على صفقة خمور أو مخدرات.

## أسئلة التقويم الذاتي

؟

**عزيزي الدارس،**

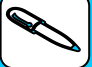
أ -أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

1 -احتمال وقوع الخطر يعني لا يكون الخطر مؤكد الوقوع ولا..............................

2 -يمكن التأمين من خطر ............................................................

3 -لا يمكن التامين على خطر المرض الذي لا تظهر له.....................................

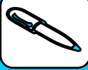
## تدريب [3]



**عزيزي الدارس،**

رغم أن ظاهرة الوفاة مؤكدة الوقوع إلا أنه يتم التأمين على الدخل نتيجة الوفاة.كيف تفسر ذلك؟

## تدريب [4]



**عزيزي الدارس،**

لا تقبل شركات التأمين التأمين على أخطار السوق.علل السبب

## 6ـ مفهوم إدارة الخطر

**إدارة الخطر: هي مجموعة من الأساليب العلمية المنظمة والفعالة التي يجب أخذها في الحسبان عند اتخاذ أي قرار متعلق بالخطر.**

هي مجموعة من الأساليب العلمية المنظمة والفعالة التي يجب أخذها في الحسبان عند اتخاذ أي قرار متعلق بالخطر وذلك من أجل منع أو التقليل من الخسائر المادية المحتملة ومن ثم الحد من ظاهرة عدم التأكد.

إذاً دور إدارة الخطر أنها تعمل قدر الإمكان على منع حدوث الخسائر قبل وقوعها باستخدام وسائل الوقاية والمنع، كما أنها تعمل على التقليل من حجم الخسائر في حالة حدوثها.

وعموما فإن إدارة الخطر تهتم بصفة أساسية بالخسائر التي يمكن قياسها وتقييمها تقييما ماديا.ولذلك فإن إدارة الخطر تمر بالمراحل الآتية:

### 6 -1 -اكتشاف وتحديد الأخطار:

في هذه المرحلة يتم التعرف على أنواع المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها طالبوا التأمين.

### 6 -2 -تقييم الإخطار:

في هذه المرحلة يتم تقدير احتمال أو فرصة وقوع الحادث، وكذلك تقدير التأثير المالي للخسائر حين تحقق الخطر المؤمن منه.

### 6 -3 -تحديد البرنامج المناسب لإدارة الخطر:

في هذه المرحلة يتم تحديد مزيج الطرق أو الأساليب التي سيتم استخدامها في التعامل مع الخطر.

### 6 -4 -تنفيذ البرنامج التأميني:

في هذه المرحلة يتم تحديد التغطيات التأمينية المناسبة وكذلك البحث عن أفضل الأسعار التي تقدمها شركات التأمين.

### 6 -5 -المتابعة والتقييم:

في هذه المرحلة يتم متابعة وتقويم ما تم تنفيذه في المراحل السابقة واتخاذ الإجراءات التصحيحية في حالة وجود انحراف النتائج المتحققة وما تم التخطيط له مسبقا.

## 7-طرق مواجهة الأخطار

طرق مواجهة الأخطار: هي مجموعة من الوسائل والأساليب التي يمكن استخدامها لمواجهة الأخطار.

يقصد بطرق مواجهة الأخطار الوسائل والأساليب التي يمكن استخدامها لمواجهة الأخطار، وذلك بالتعرف على مصدر الخطر والعمل على منع حدوثه أو التقليل من حجم الخسائر في حال وقوع الخطر وتقدير حجم الخسائر المحتملة ومن ثم اختيار الوسيلة المناسبة لمواجهة ذلك الخطر.

وهناك عدة طرق لمواجهة الأخطار ومنها:

### 7 -1 -طريقة الوقاية والمنع:

تهدف هذه الطريقة إلى العمل على منع الخطر قبل وقوعه، فمثلا لمنع حدوث خطر الأمراض المستعصية يجب القيام بإجراء الفحوصات الدورية للاكتشاف المبكر للأمراض قبل تفشيها، وللوقاية من أمراض الطفولة يتم تحصين الأطفال ضد شلل الأطفال والحصبة وغيرها، ولتفادي حوادث السير المتكررة لا بد من تنظيم حركة المرور ووضع لافتات وإرشادات مرورية ترشد قائدي المركبات وكذا إجراء صيانة دورية للمركبات وإجراء الصيانة اللازمة للطرقات.

ولمنع حدوث خطر السرقة يجب وضع المجوهرات والنقدية في خزنات خاصة أو في البنوك، ولمنع خطر الحريق يجب عدم وضع مباني المنشأة بجوار محطات الوقود.

### 7 -2 -افتراض وقوع الخطر وتحمل نتائجه:

وهي عملية استعداد مبكرة لتحمل أي نتائج ناجمة عن وقوع الخطر، فمثلا قرار المنظمة إدخال منتج جديد للسوق أو التصدير لسوق جديد.

### 7 -3 -الادخار وتكوين الاحتياطي:

تسمى هذه الطريقة أحياناً بطريقة التأمين الذاتي وذلك لمواجهة خطر محتمل الحدوث لمجموعة من الأفراد يعيشون في حي معين.

### 7 -4 -التأمين التبادلي:

هذا النوع من التأمين يتم بين أصحاب المهنة الواحدة، فمثلاً يتم عمل تأمين تبادلي بين المعلمين أو المهندسين أو الأطباء.

### 7 -5 -التجزئة والتنويع أو التوزيع:

وتقوم هذه الطريقة على أساس الابتعاد عن التركيز المفرط، فمثلا يجب عدم تركيز مباني المنشأة في مكان واحد ولكن يجب توزيعها في أكثر من مكان بحيث أنه في حال حدوث خطر معين لا يكون في حجم كارثي فتتضرر المنشأة بصورة كلية، كذلك يجب عدم وضع النقدية في بنك واحد بل يجب توزيعها في أكثر من بنك وهكذا....

### 7 -6 -تحويل الخطر:

بناء على هذه الطريقة يتم تحويل الخطر إلى جهة أخرى عادة ما تكون شركة التأمين، ويتم تحويل الخطر من خلال عقود تأمينية أو من خلال عقود غير تأمينية كعقود الإيجار وعقد النقل وعقود التشييد.

### 7 -7 -التأمين:

يعتبر التأمين الأداة الرئيسية في مواجهة الأخطار البحتة، فموجب عقد التأمين يتم انتقال الخطر من طالب التأمين أو المؤمن له إلى شركة التأمين مقابل أقساط يقوم طالب التأمين بدفعها لشركة التأمين بموجب العقد المبرم بين الطرفين.

## 8-مقاييس الخطر:

نقصد بقياس الخطر تحديد قيمة الخطر، أي تحديد أقصى خسارة مادية محتملة يمكن أن تحدث إذا تحققت ظاهرة الخطر في صورة حادثة.

ويتم قياس الخطر باستخدام الطرق الإحصائية والرياضية وكذا استخدام نظرية الاحتمالات. وتستخدم هذه الأساليب في تحديد أقصى خسارة احتمالية يمكن أن تتحملها المنظمة.

إن عملية قياس الخطر تعتمد على مفهوم الخطر، ولهذا فانه يمكن قياس الخطر بأسلوبين هما:

تستخدم الأساليب الإحصائية والرياضية لتحديد أقصى خسارة احتمالية يمكن أن تتحملها المنظمة.

أ -قياس الخطر على أنه الخسارة المادية المحتملة المترتبة على تحقق حادث معين، وبناءاً عليه يقاس الخطر على أنه أقصى خسارة مادية محتملة.

ب -قياس الخطر على أنه الاختلاف بين النتائج الفعلية والنتائج المتوقعة، وفي هذه الحالة يقاس الخطر عن طريق الانحراف المعياري أو معامل الاختلاف.

هناك مجموعة من الأدوات التي تستخدمها شركات التأمين لقياس الخطر كما يوضحها الشكل التالي:




شكل(1 -3): مقاييس الخطر

## 8 -1 -القيمة المتوقعة للخسارة السنوية E(X):

يمكن تعريف القيمة المتوقعة للخسارة السنوية بأنها حاصل جمع القيم المختلفة للمتغير العشوائي مضروبة في احتمالاتها.ويرمز لها بالرمز**E(X)** .

## 8 -2 -القيمة المعرضة للخطر:

تعرف القيمة المعرضة للخطر بأنها: أقصى خسارة يمكن أن تحدث للشيء المعرض للخطر إذا تحقق مسبب الخطر.

فكلما زادت القيمة المعرضة للخطر كلما زاد الخطر(الخسارة).

## 8 -3 -درجة الخطر:

تعرف درجة الخطر بأنها: الدقة التي يمكن بها توقع الخسارة.

وتقاس درجة الخطر على أنها الاختلاف بين النتائج الفعلية والنتائج المتوقعة، ويستخدم الانحراف المعياري لقياس درجة الخطر فكلما زادت نسبة الاختلاف زادت درجة الخطر.

## 8 -4 -الأساليب الرياضية والإحصائية التي تستخدم لقياس الخطر:

كلما زادة القيمة المعرضة للخطر كلما زاد الخطر(الخسارة).

لقياس الخطر ينبغي دراسة كل من:

-التوزيع الاحتمالي لعدد الحوادث السنوية.

-التوزيع الاحتمالي لقيمة الخسارة في الحادث الواحد.

-التوزيع الاحتمالي لقيمة الخسائر السنوية.

-أقصى خسارة في الحادث الواحد.

-أقصى خسارة في السنة.

-القيمة المتوقعة للخسارة السنوية.

-الانحراف المعياري.

-معامل الاختلاف.

مما سبق يتبين أنه لقياس الخطر لا بد من دراسة التوزيعات الاحتمالية، كما أن هناك بعض التعاريف المرتبطة بقياس الخطر ومنها:

أ -التوزيع الاحتمالي:

يعرف التوزيع الاحتمالي بأنه توزيع للاحتمالات التي يرتبط كل منها بقيمة واحدة من القيم الممكنة والمختلفة للمتغير العشوائي.

ب -المتغير العشوائي:

تعتبر X متغيراً عشوائيا إذا كان كل حدث من الأحداث العشوائية البسيطة والمختلفة لتجربة عشوائية معينة يرتبط بقيمة واحدة فقط من قيم X الممكنة وبالتالي يعتمد اتخاذ المتغير X لهذه القيمة على الصدفة.

ج -جدول التوزيع الاحتمالي:

هو عبارة عن جدول يحتوي على عمودين، العمود الأول يضم قيم المتغير العشوائي ويضم العمود الثاني الاحتمال المصاحب لكل قيمة من قيم المتغير العشوائي.

**ملحوظة:**

نظرا لأن جدول التوزيع الاحتمالي يحتوي على جميع قيم المتغير العشوائي فإن مجموع الاحتمالات لا بد أن يساوي الواحد الصحيح.

مثال(1 -1) :

في تجربة إلقاء حجري نرد وبفرض أن المتغير العشوائي هو ظهور الرقم (1) فإن القيم المختلفة لظهور الرقم (1) هي: 2، 1 ، 0 ويمثل الجدول التالي التوزيع الاحتمالي لهذه التجربةجدول(101):

التوزيع الاحتمالي لتجربة إلقاء حجري نرد

| المتغير العشوائي X | الاحتمال(P(X |
|---|---|
| 0 | 0.69 |
| 1 | 0.28 |
| 2 | o.o3 |
| المجموع | 1 |

نلاحظ أن مجموع الاحتمالات يساوي الواحد الصحيح وهذا يعني أن جميع قيم المتغير العشوائي ممثلة في الجدول.

مثال(1 - 2):

في تجربة إلقاء ثلاث قطع نقود معدنية، وبفرض أن المتغير العشوائي هو ظهور الصورة، فان القيم المختلفة لظهور الصورة هي: 3، 2، 1، 0

ويمثل الجدول التالي التوزيع الاحتمالي لهذه التجربة

جدول(1 -2 ): التوزيع الاحتمالي لتجربة إلقاء ثلاث قطع نقود

| ظهور الصورة X | الاحتمال (P(X |
|---|---|
| 0 | 0.125 |
| 1 | 0.375 |
| 2 | 0.375 |
| 3 | 0.125 |
| المجموع | 1 |

لاحظ أن كل قيمة من قيم X المختلفة تناظرها قيمة واحدة فقط تسمى احتمالا، كما أن مجموع الاحتمالات يساوي الواحد الصحيح.

جداول التوزيعات الاحتمالية التي يجب إيجادها حتى تتمكن إدارة الخطر في المنظمة من قياس الخطر هي:

### 8 -4 -1 -جدول التوزيع الاحتمالي لعدد الحوادث:

يمكن إيجاد التوزيع الاحتمالي لعدد الحوادث بالنسبة للوحدة الواحدة أو لأكثر من وحدة، ويتم ذلك لنوع واحد من أنواع الخسائر أو لأكثر من نوع، ولمسبب واحد من مسببات الخطر لأكثر من مسبب.

ويوضح الجدول التالي التوزيع الاحتمالي لعدد الحوادث التي يمكن أن تتعرض لها سيارة واحدة في السنة

جدول(1 -3 ): التوزيع الاحتمالي لعدد الحوادث

| عدد الحوادث X | الاحتمال P(X) |
|---|---|
| 0 | 0.80 |
| 1 | 0.13 |
| 2 | 0.06 |
| 3 | 0.01 |
| المجموع | 1 |

من الجدول السابق يمكن إيجاد القيمة المتوقعة والانحراف المعياري والاحتمال التراكمي.

### 8 -4 -2 -جدول التوزيع الاحتمالي لقيمة الخسارة في الحادث الواحد:

يساعد هذا التوزيع في تحديد قيمة الخسارة المترتبة على الحادث الواحد، ومنها نستطيع أن نحدد حجم الخسارة فيما إذا كانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة، كما يمكننا تحديد القيمة المتوقعة والانحراف المعياري وكذا تحديد أقصى خسارة ممكنة وأقصى خسارة محتملة.

ويوضح الجدول التالي التوزيع الاحتمالي لقيمة الخسارة في الحادث الواحد بالنسبة لنوع معين من السيارات.

جدول(1 0 4 ): التوزيع الاحتمالي لقيمة الخسارة في الحادث الواحد

| قيمة الخسارة X | الاحتمال P(X) |
|---|---|
| 0 | 0.80 |
| 10000 | 0.12 |
| 20000 | 0.05 |
| 30000 | 0.025 |
| 40000 | 0.0044 |
| 50000 | 0.0006 |
| المجموع | 1 |

## 8 -4 -3 -جدول التوزيع الاحتمالي لقيمة الخسارة السنوية:

نستطيع من خلال هذا التوزيع تحديد قيمة الخسارة السنوية بالنسبة لمفردة واحدة أو أكثر على أساس نوع واحد من أنواع الخسائر أو أكثر من نوع والمترتبة على مسبب واحد أو أكثر من مسببات الخسائر.

ويوضح الجدول التالي التوزيع الاحتمالي لحوادث السرقة السنوية في منطقة جغرافية معينة:

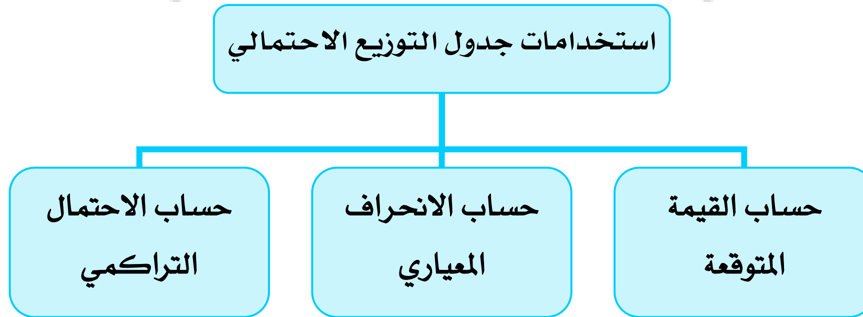
جدول(1 - 5): التوزيع الاحتمال لقيمة الخسارة السنوية

| قيمة الخسارة X | الاحتمال P(X) |
|---|---|
| 0 | 0.60 |
| 1000 | 0.13 |
| 5000 | 0.10 |
| 10000 | 0.08 |
| 20000 | 0.003 |
| 30000 | 0.004 |
| 40000 | 0.007 |
| 50000 | 0.076 |
| المجموع | 1 |

## 8 -5 -استخدامات جدول التوزيع الاحتمالي:

يمثل جدول التوزيع الاحتمالي نقطة البداية لقياس الخطر، ويمكن تكوين التوزيعات الاحتمالية من خلال استخدام سجلات البيانات الخاصة بالمنظمة، وهذه البيانات مأخوذة من مراقبة عدد كبير من المفردات حتى يمكن الاعتماد عليها في عمل التقديرات اللازمة لقياس الخطر.

وهناك مجموعة من الاستخدامات لجداول التوزيعات الاحتمالية وما يهمنا هنا الاستخدامات المتعلقة بقياس الخطر، ويمكن إجمال بعض الاستخدامات لجدول التوزيع الاحتمالي في الشكل التالي :




شكل(1 -4): استخدامات جدول التوزيع الاحتمالي

### 8 -5 -1 -حساب القيمة المتوقعة E(X):

كما ذكرنا سابقا بأن القيمة المتوقعة لأي متغير عشوائي هي حاصل جمع القيم المختلفة للمتغير العشوائي مضروبة في احتمالاتها.

فإذا رمزنا للقيمة المتوقعة لمتغير عشوائي X بالرمز E(X) فان:

$$E(x) = \sum x \cdot p(x)$$

حيث: X تمثل القيم المختلفة للمتغير العشوائي.

P(X) تمثل الاحتمال المصاحب لكل قيمة من قيم المتغير العشوائي.

ويوضح الجدول التالي القيمة المتوقعة للخسائر السنوية لشركة المفروشات الناتجة عن الحريق

جدول(601): حساب القيمة المتوقعة للخسائر السنوية لشركة المفروشات

| قيمة الخسارة X | الاحتمال P(X) | الخسارة المتوقعة X. p(X) |
|---|---|---|
| 0 | 0.60 | 0 |
| 1000 | 0.13 | 130 |
| 2000 | 0.10 | 200 |
| 3000 | 0.08 | 240 |
| 4000 | 0.003 | 12 |
| 5000 | 0.004 | 20 |
| 6000 | 0.007 | 42 |
| 7000 | 0.076 | 532 |
| المجموع | 1 | E(X) =1176 |

من الجدول السابق يتضح أن القيمة المتوقعة للخسارة السنوية تساوي 1176 ريال.

### 8 -5 -2 -حساب الانحراف المعياري سيجما (σ):

الانحراف المعياري: هو أحد مقاييس تشتت القيم حول القيمة المتوقعة، وهو الجذر التربيعي للتباين.

بمعنى أنه يتم دراسة تشتت التوزيع -الاختلاف بين النتائج الفعلية والنتائج المتوقعة -باستخدام الانحراف المعياري.

وقانون التباين هو:

$$\sigma^2 = \sum (x - E(x))^2 \, p(x)$$

وبأخذ الجذر التربيعي للتباين نحصل على الإنحراف المعياري.

وهناك علاقة بين الانحراف المعياري والخطر بمفهوم عدم القدرة على التأكد ، فالخطر بالنسبة لشركات التأمين هو الاختلاف بين النتائج الفعلية والنتائج المتوقعة.فكلما زاد الانحراف بين النتائج الفعلية والنتائج المتوقعة زاد الخطر.

إذن قانون الانحراف المعياري هو:

**الخطر بالنسبة لشركات التأمين هو الاختلاف بين النتائج الفعلية والنتائج المتوقعة.**

$$\sigma = \sqrt{\sum (x - E(x))^2 p(x)}$$

الجدول التالي يوضح طريقة حساب الانحراف المعياري لجدول التوزيع الاحتمالي للخسارة السنوية.

جدول(1 -7): التوزيع الاحتمالي لحساب الانحراف المعياري

| قيمة الخسارة X | الانحراف عن القيمة المتوقعة $(x - E(x))$ | مربع الانحرافات $(x - E(x))^2$ | الاحتمال P(X) | مربع الانحرافات × الاحتمال $(x - E(x))^2 p(x)$ |
|---|---|---|---|---|
| 0 | 1176- | 1382976 | 0.60 | 829785.6 |
| 1000 | 176- | 30976 | 0.13 | 4026.88 |
| 2000 | 824 | 678976 | 0.10 | 67897.6 |
| 3000 | 1824 | 3326976 | 0.08 | 266158.08 |
| 4000 | 2824 | 7974976 | 0.003 | 23924.928 |
| 5000 | 3824 | 14622976 | 0.004 | 584491.904 |
| 6000 | 4824 | 23444964 | 0.007 | 164114.748 |
| 7000 | 5824 | 33918976 | 0.076 | 2577842.176 |
| المجموع | | | 1 | 4518241.916 |

من الجدول يتضح أن التباين يساوي 4518241.916 وبأخذ الجذر التربيعي للتباين نحصل على الانحراف المعياري ويساوي 2125.6

### 8 -5 -3 -الاحتمال التراكمي:

يبين الاحتمال التراكمي احتمال ان لا تزيد الخسارة عن مبلغ معين، وكذا تحديد أقصى خسارة محتملة عند احتمال معين.

الجدول التالي يوضح الاحتمال التراكمي للخسائر السنوية التي يظهرها جدول التوزيع الاحتمال

جدول(1 -8): الاحتمال التراكمي للخسائر السنوية

| قيمة الخسارة X | الاحتمال P(X) | الاحتمال التراكمي |
|---|---|---|
| 0 | 0.60 | 0.60 |
| 1000 | 0.13 | 0.73 |
| 2000 | 0.10 | 0.83 |
| 3000 | 0.08 | 0.91 |
| 4000 | 0.003 | 0.913 |
| 5000 | 0.004 | 0.917 |
| 6000 | 0.007 | 0.924 |
| 7000 | 0.076 | 1.000 |
| المجموع | 1 | |

من خلال الجدول السابق نستطيع تحديد أقصى خسارة سنوية محتملة عند احتمال تراكمي معين، وكذا تحديد احتمال عدم تجاوز الخسائر السنوية قيمة معينة.

يوضح الجدول السابق ان أقصى خسارة سنوية ممكنة هي 7000ريال.

## أسئلة التقويم الذاتي

؟

**عزيزي الدارس،**

أ :في تجربة إلقاء خمس قطع معدنية, وبفرض أن المتغير العشوائي هو ظهور الكتابة.

المطلوب: كون جدول التوزيع الاحتمالي لهذه التجربة.

ب :لديك جدول التوزيع الاحتمالي للخسائر السنوية الناتجة عن الحريق لشركة المفروشات الآتي:

| مقدار الخسارة X | 0 | 1000 | 2000 | 3000 | 4000 | 5000 | 6000 | 7000 | 8000 | 9000 | 10000 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| احتمال الخسارة P(X) | 0.8 | 0.09 | 0.09 | 0.09 | 0.09 | 0.09 | 0.09 | 0.09 | 0.09 | 0.09 | 0.09 |

المطلوب: إيجاد كل من:

1 -القيمة المتوقعة للخسارة السنوية.

2 -الاحتمال التراكمي.

3 -الانحراف المعياري

## تدريب [5]

**عزيزي الدارس،**

أ :كيف تفرق بين مفهوم إدارة الخطر وطرق مواجهة الأخطار.

ب :ما هي العلاقة بين الانحراف المعياري والخطر؟

## 9. الخلاصة

يمكننا تلخيص الوحدة الدراسية الأولى فيما يلي:

- تناولنا في هذه الوحدة التعريفات المتعلقة بمفهوم الخطر وتمحورت حول أن مفهوم الخطر هو ضرر متوقع الحدوث مبني على الاحتمالات ,كما أن هناك عدة تعريفات تناولت تعريف الخطر وتمحورت حول أن الخطر هو الخسارة المادية المحتملة في الدخل أو الثروة نتيجة لوقوع حادث معين.

- وقد ناقشنا تقسيمات الخطر وبينا أن هناك ثلاثة تقسيمات للخطر وهي:

التقسيم الأول: أخطار اقتصادية وأخطار غير اقتصادية.

التقسيم الثاني: أخطار عامة وأخطار خاصة.

التقسيم الثالث: أخطار قابلة للتأمين وأخطار غير قابلة للتامين.

- كما استعرضنا العوامل المساعدة للخطر وبينا أن هناك نوعين من العوامل المساعدة للخطر وهي:

النوع الأول: مجموعة العوامل المادية.

النوع الثاني: مجموعة العوامل الشخصية.

- وقمنا بمناقشة الشروط الفنية الواجب توافرها في الخطر حتى يمكن التأمين عليه وبينا أن هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها في الخطر حتى يمكن التأمين عليه وهى:

1. أن يكون الخطر احتماليا.
2. ألا يكون وقوع الخطر أمرا إراديا.
3. أن يكون الخطر موزعا بدرجة كبيرة بين جمهور المؤمن لهم.
4. أن تكون الخسارة الناتجة عن وقوع الخطر مادية.
5. أن يكون الخطر من السهل إثباته.
6. ألا تكون المصلحة المعرضة للخطر مخالفة للنظام العام أو القانون أو الأخلاق والقيم.

-أما ما يتعلق بمفهوم إدارة الخطر فقد ذكرنا أنها مجموعة من الأساليب العلمية المنظمة والفعالة التي يجب أخذها في الحسبان عند اتخاذ أي قرار متعلق بالخطر وذلك من أجل منع أو تقليل الخسارة التي يمكن أن تحدث. وفي هذا الصدد ذكرنا أن إدارة الخطر تمر بخمس مراحل وهي:

المرحلة الأولى: اكتشاف وتحديد الأخطار.

المرحلة الثانية: تقييم الأخطار.

المرحلة الثالثة: تحديد البرنامج المناسب للتعامل مع الأخطار.

المرحلة الرابعة: تنفيذ البرنامج.

المرحلة الخامسة: المتابعة والتقييم.

-ثم قمنا بمناقشة طرق مواجهة الأخطار وبينا أن هناك عدة طرق للتعامل مع الأخطار منها:

الوقاية والمنع ,افتراض الخطر وتحمل نتائجه، الادخار وتكوين الاحتياطي، التامين التبادلي، التجزئة والتنويع ,تحويل الخطر ,التأمين.

وفيما يتعلق بمقاييس الخطر فقد بينا أن هناك ثلاث طرق لقياس الخطر وهي:

1 -القيمة المتوقعة للخسارة. 2 -القيمة المعرضة للخطر. 3 -درجة الخطر.

كما تعرضنا لبعض الأساليب الرياضية والإحصائية التي تستخدم لقياس الخطر، وبينا أنه لدراسة الخطر لا بد من دراسة التوزيعات الاحتمالية.

## 10. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية:

عزيزي الدارس، بعد أن تناولنا في الوحدة الأولى تعريف الخطر ومفهوم الخطر وكذا مفهوم إدارة الخطر، وأقسام الخطر بالإضافة إلى الشروط الفنية الواجب توافرها في الخطر حتى يمكن التأمين عليه.

فان الوحدة الثانية سوف تركز على إدارة مخاطر المصارف من منظور تأميني من حيث:

- مفهوم إدارة المخاطر.
- وسائل إدارة الخطر.
- نوعية الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين للعاملين في المصارف.
- الخدمات التي تقدمها المصارف لشركات التأمين.
- أوجه التشابه والاختلاف بين المصارف وشركات التأمين.
- صيرفة التأمين والعوائق التي تقف أمام صيرفة التأمين.



## 11. إجابات التدريبات:

**تدريب (1):**

الأخطار الاقتصادية هي الأخطار التي ينتج عن تحققها خسارة مالية أو اقتصادية مثل خطر الحريق أو خطر السرقة أو خطر الوفاة.

أما الأخطار غير الاقتصادية هي الأخطار التي ينتج عن تحققها خسارة معنوية لا يمكن قياسها أو التنبؤ بها.

**تدريب (2):**

الخطر من وجهة نظر شركات التأمين يتمثل في الفرق بين الخسارة المتوقعة والتي على أساسها تم احتساب أقساط التأمين والخسارة التي حدثت فعلا والتي على أساسها تلتزم شركة التأمين بتعويض حملة الوثائق الذين لحقت بهم الخسائر نتيجة لوقوع الخطر المؤمن منه.

**تدريب(3):**

في هذه الحالة يتم التأمين على تاريخ الوفاة وليس على ظاهرة الوفاة.

**تدريب(4):**

لأنه لا يمكن تحديده أو قياسه بصورة كلية وبالتالي يصعب التنبؤ بحجم الخسائر التي يمكن أن تنتج عن ذلك الخطر ويترتب عليه عدم مقدرة شركات التأمين على احتساب حجم الأقساط وكذا حجم التعويضات في حالة حدوثه.

**تدريب(5):**

ج1: مفهوم إدارة الخطر هي مجموعة من الأساليب العلمية المنظمة والفعالة التي يجب أخذها في الحسبان عند اتخاذ أي قرار متعلق بالخطر وذلك من أجل المنع أو التقليل من الخسائر المادية المحتملة ومن ثم الحد من ظاهرة عدم التأكد.أما طرق مواجهة الأخطار فنقصد بها الوسائل والأساليب التي يمكن استخدامها لمواجهة الأخطار، وذلك بالتعرف على مصدر الخطر والعمل على منع حدوثه أو التقليل من حجم الخسائر في حالة وقوع الخطر وتقدير حجم الخسائر المحتملة ومن ثم اختيار الوسيلة المناسبة لمواجهة ذلك الخطر.

ج2: هناك علاقة بين الانحراف المعياري والخطر بمفهوم عدم القدرة على التأكد، فالخطر بالنسبة لشركات التأمين هو الاختلاف بين النتائج الفعلية والنتائج المتوقعة.فكلما زاد الانحراف بين النتائج الفعلية والنتائج المتوقعة، زاد الخطر.

## 12ـ مسرد المصطلحات:

**احتمال الخسارة ( chance of loss ):**

هو عدد المرات التي يتكرر فيها حدوث الخسارة, مثل تكرار حدوث حوادث السير في العاصمة اليمنية صنعاء.

**-مصدر/مسبب الخطر ( peril ):**

هو السبب الأساسي الذي أدى إلى وقوع الخسارة المادية المحتملة, فمثلا الحريق هو المسبب في حالة حدوث خطر الحريق.

**-الحادث ( Accident ):**

هو التحقق المادي الملموس لمسبب الخطر, فمثلا حادث السرقة يعني تحقق السرقة فعلا ومعنى هذا أن لفظ سرقة يعني أنه مسبب خطر ولفظ حادث سرقة يعني تحقق السرقة فعلا.

**-الخسارة ( The loss) :**

هي النقص الكلي أو الجزئي في قيمة الممتلكات أو الأشياء نتيجة لوقوع حادث معين, فمثلا تنتج الخسارة الجزئية عند سرقة جزء من المخزون وتنتج الخسارة الكلية عند سرقة المخزون بكامله.

**-الخطر (Risk ) :**

هو الخسارة المحتملة في الدخل أو الثروة نتيجة لوقوع حادث معين

## 13ـ المراجع.


1 -أبو بكر، عيد احمد -السيوفي، وليد إسماعيل، **إدارة الخطر والتامين**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان -الأردن، 2009م.

2 -البلقيني، محمد توفيق -واصف، جمال عبد الباقي، **مبادئ إدارة الخطر والتامين**، دار الكتب الأكاديمية للنشر والتوزيع، ط1، 2004م.

3 - العبسي، هاشم عبده، **إدارة الخطر والتامين**، ط، 2، 1999.

4 -المصري، محمد رفيق، **التأمين وإدارة الخطر**، دار زهران للنشر: عمان، 2009م.

5 -سلام، أسامة عزمي -موسى، شقيري نوري، **إدارة الخطر والتامين**، دار الحامد للنشر والتوزيع: عمان -الأردن، ط1، 2007م.

6 -فلاح، عز الدين، التأمين **(مبادئه وأنواعه)**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن: عمان، ط1، 2008م.

7 -ناصر، محمد جودت، **إدارة أعمال التامين(بين النظرية والتطبيق)**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، ط1، 1998م.

8 - عزام، عبد المرضي حامد، **الإحصاء في الإدارة**، دار المريخ، الرياض، 1996.




# الوحـــدة الثانية

# 2

# إدارة مخاطر المصارف من منظور تأميني


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب
زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

## محتويات الوحدة

# 1. المقدمة:

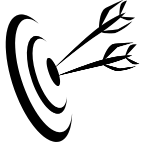
## 1.1. التمهيد:

**عزيزي الدارس**، تم تخصيص هذه الوحدة لمعرفة أنواع المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المصارف وكيفية إدارة تلك المخاطر.حيث تواجه المصارف بمختلف أنواعها سواء كانت تجارية أو إسلامية أو متخصصة مجموعة من المخاطر مثل: المخاطر الائتمانية، مخاطر السوق، مخاطر سعر الفائدة، مخاطر العملات، مخاطر السيولة ،المخاطر التشغيلية، المخاطر القانونية والمخاطر الفنية.

فنجد أن السمة الأساسية التي تحكم نشاط البنوك هي كيفية إدارة المخاطر وليس تجنبها، وهنا يأتي دور الفكر المحاسبي المعاصر من خلال توصيف تلك المخاطر وقياسها والإفصاح عنها بالشكل الذي عليه مستخدمو القوائم المالية من الحكم على مدى قدرة البنك على إدارة المخاطر والسيطرة عليها.

ولما كانت المصارف تمثل القلب النابض في اقتصاد أي بلد من خلال إسهامها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أنها تعد الشريان الحيوي الذي يحقق النمو والاستقرار والتطور لأي نشاط اقتصادي ولذلك في الصفحات التالية سنتناول مفهوم إدارة مخاطر المصارف من وجهة نظر تأمينية.

## 1 -2. أهداف الوحدة:



عزيزي الدارس، مرحبا بك إلى دراسة الوحدة الدراسية الثانية والتي هي بعنوان: إدارة مخاطر المصارف من منظور تأميني.

يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادرا على أن:

1 -تعرف مفهوم إدارة المخاطر.

2 -تلم بأنواع المخاطر التي تتعرض لها المصارف.

3 -تتعرف على وسائل إدارة الخطر.

4 -تدرك نوعية الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين للعاملين في المصارف وأسرهم.

5 -تعرف الخدمات التي تقدمها المصارف لشركات التأمين.

6 -تقارن بين أوجه التشابه والاختلاف بين المصارف وشركات التأمين.

7 -تعرف معنى صيرفة التأمين وعوامل نجاحها والعوائق التي تقف أمامها.

## 1 -3. أقسام الوحدة:

عزيزي الدارس، لتحقيق أهداف الوحدة تم تقسيم الوحدة إلى الأتي:

-مفهوم إدارة المخاطر.

-أنواع المخاطر التي تتعرض لها المصارف.

- وسائل إدارة الخطر.

-نوعية الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين للعاملين في المصارف وأسرهم.

- الخدمات التي تقدمها المصارف لشركات التأمين.

- أوجه التشابه أو الاختلاف بين المصارف وشركات التأمين.

- صيرفة التأمين وعوامل نجاحها والعوائق التي تقف أمامها.

## 1 -4. قراءات مساعدة:

إن المراجع الآتية تمثل قراءات إضافية مساعدة تتعلق بالموضوعات المتضمنة في هذه الوحدة، يرجى منك - عزيزي الدارس - أن تستفيد منها قدر الإمكان نظرا لاتصالها المباشر بموضوع هذه الوحدة .

مجلة الدراسات المالية والمصرفية التي تصدرها الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية, المجلد التاسع, العدد الرابع,2001م. ص 44 الي ص 55.

الصيرفي، محمد عبد الفتاح ،**إدارة البنوك**، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان - الأردن، ط1، 2006 . ص66 , ص67.

حمادة ، طارق عبد العال، **إدارة المخاطر**, الدار الجامعية :الإسكندرية ،2008.ص196 الي ص208.

## 1 -5. ما تحتاج إليه لدراسة الوحدة:

عزيزي الدارس، نلفت انتباهك إلى أنك أثناء دراستك لهذه الوحدة ستكون بحاجة إلى الآتي:

- دفتر وقلم لكتابة المفاهيم الأساسية التي تناولتها الوحدة

- تصفح مواقع الانترنت التي تتحدث عن مخاطر المصارف.

- سيد يهات لها علاقة بالمخاطر الائتمانية.

## 2ـ مفهوم إدارة المخاطر

تعتبر إدارة المخاطر جزءاً مركزياً لأية إدارة إستراتيجية بالمنظمة, فهي عملية تقوم عن طريقها المنظمة بتحديد درجة المخاطر المرتبطة بأنشطتها والهدف الذي يحقق الفوائد المتعلقة بكل نشاط باستخدام محفظة الأعمال والأنشطة.

ومن منظور شركات التأمين تعني إدارة المخاطر: أن عليها أن تتوخى الحذر الشديد بشأن المخاطر التي يمكن أن تتحملها.

**تعني إدارة المخاطر**: أن عليها تتوخى الحذر الشديد بشأن المخاطر التي يمكن أن تتحملها.

ومن هنا يمكن القول إن إدارة المخاطر:

هي مجموعة من الوسائل المنظمة والفعالة التي تستخدم في مواجهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف، وذلك عن طريق اكتشاف الخطر وتحليله وقياسه وتحديد وسائل مجابهته مع اختيار أفضل الطرق والوسائل لمواجهة تلك المخاطر بغية تحقيق الهدف المطلوب.

ومن المفهوم السابق يمكن أن نستنتج مراحل عملية إدارة الخطر في الخطوات الآتية:

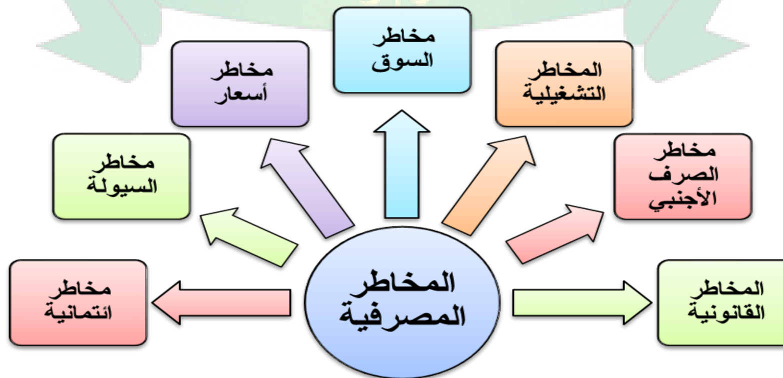
اكتشاف المخاطر المحتمل حدوثها بكل إدارة في مختلف المنشآت سواء كانت تجارية أو صناعية أو خدمية.

تحليل هذه المخاطر بقصد تحديد نوعها سواء كانت مخاطر أشخاص أو ممتلكات أو مسئولية.

قياس درجة واحتمال تحقق هذه المخاطر.

اختيار أنسب الوسائل لمجابهتها.

### أنواع المخاطر المصرفية:




شكل (2 -1 ):أنواع المخاطر المصرفية

أ - المخاطر القانونية: هي المخاطر التي يتعرض لها المصرف جراء نقص أو قصور في مستنداته مما يجعلها غير مقبولة قانونيا.

ب - مخاطر الصرف الأجنبي: تنشأ نتيجة للتغيرات في أسعار الصرف صعودا أو هبوطا وتحدث التباينات في المكاسب بسبب ربط الإيرادات والنفقات بأسعار الصرف.

ج - المخاطر التشغيلية: تتعلق بالمخاطر المتصلة بالعمل اليومي في المصارف.

د - مخاطر السوق: تنشأ نتيجة للتغيرات المفاجئة في أحوال السوق حيث تتأثر المصارف بتلك التغيرات.

ه - مخاطر أسعار الفائدة: تنتج بسبب تغير أسعار الفوائد صعودا أو هبوطا حسب وضع كل مصرف على حدة نسبة إلى السيولة المتوفرة لديه.

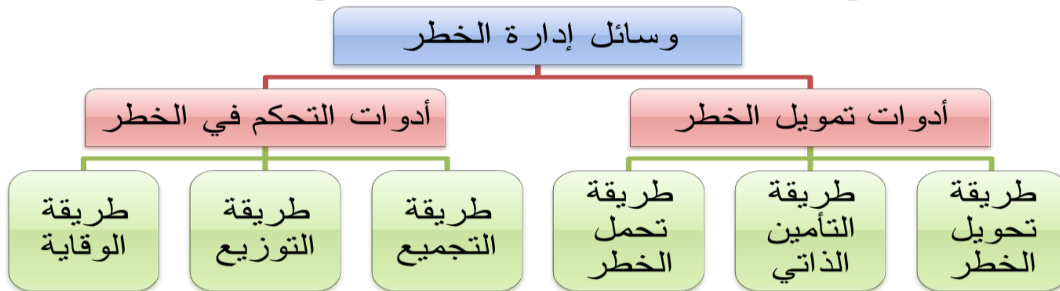
و - مخاطر السيولة: تنتج بسبب عدم مقدرة المصرف على جذب إيداعات جديدة من العملاء أو بسبب ضعف المصرف في إدارة الموجودات والمطلوبات.

ز - مخاطر ائتمانية: تتعلق دائما بالسلفيات (القروض) وتنجم عندما يعجز العميل من الوفاء بالتزاماته قبل المصرف.

وبناء على ما سبق يتضح أنه يجب على البنوك الإسراع بالإصلاح المصرفي والائتماني والتشريعي والرقابي كما أقرته لجنة بازل الدولية التي تتناول المعايير الجديدة لكفاية رأس المال والمخصصات والتبويب السليم للأصول بالميزانية والرقابة الداخلية بالبنك وتحسين كفاءة الموارد البشرية والتحديث الداخلي.

## 3. وسائل إدارة الخطر

بعد أن تعرفنا على أنواع المخاطر المصرفية سنتطرق للحديث عن وسائل إدارة الخطر والتي يمكن تصنيفها إلى مجموعتين كما يوضحها الشكل الآتي::




شكل (2 -2): وسائل إدارة الخطر

## 3 -1 -أدوات تمويل الخطر:

تهدف هذه المجموعة إلى تحديد المصادر المالية التي سيتم استخدامها لمواجهة الخسائر التي يمكن أن تحدث نتيجة لتحقق المخاطر المختلفة التي يمكن أن تتعرض لها المصارف.

### 3 -1 -1 - طريقة تحويل الخطر:

**طريقة تحويل الخطر**: تعني تحويل عبء الخطر إلى جهة أقدر على مواجهة هذا الخطر مقابل دفع مبلغ معين يسمى قسط التأمين.

تعني هذه الطريقة تحويل عبء الخطر إلى جهة أقدر على مواجهة هذا الخطر مقابل دفع مبلغ معين يسمى قسط التأمين وتتعهد الجهة بتعويض المؤمن له عن الخسارة التي يمكن أن يتعرض لها خلال فترة العقد. ويقوم المصرف بتطبيق هذه السياسة من خلال الآتي :

أ - موافقة المصرف في بعض الأحيان على منح قرض لعميل بضمان وديعة عميل آخر في المصرف وعند تعثر العميل المقترض في السداد يتم الرجوع إلى الوديعة الضامنة والحصول على قيمة القرض منها.

ب - تحويل مخاطر عدم تمكن بعض العملاء من السداد إلى مؤسسة ضمان القروض وذلك مقابل التنازل عن جزء من الفائدة التي يحصل عليها المصرف لصالح هذه المؤسسة.

ج - عند تعثر العميل عن السداد يتم تحويل القضية إلى الدائرة القانونية بالمصرف لاتخاذ الإجراءات المناسبة لتحصيل الأقساط أو التصرف في الضمانات المقدمة الضامنة للقرض.

د - قيام بعض المصارف بتحويل مخاطر عدم السداد على شركات التأمين التي تتعهد بسداد الأقساط التي لم تسدد مقابل أقساط يدفعها المصرف عند بداية التعاقد.

### 3 -1 -2 - طريقة التأمين الذاتي:

**طريقة التأمين الذاتي**: تعني تكوين احتياطي على أساس علمي سليم يكون كافيا لتغطية الخسائر المتوقعة

تدعو هذه الطريقة إلى تكوين احتياطي على أساس علمي سليم يكون كافيا لتغطية الخسائر المتوقعة والتي تترتب على تحقق المخاطر وبمقتضى هذه الطريقة يتم تجنيب أموال في صندوق يسمى صندوق التأمين الذاتي على أن يتم استثمار أموال الصندوق خارج المنظمة.

وتلجأ المنظمة إلى إتباع طريقة التأمين الذاتي إذا توافر لها عدد كبير من المفردات المستقلة المعرضة للمخاطر.

وقد اتفق معظم الكتاب على أن هذه السياسة تصلح بالنسبة للمشروعات التجارية أو الصناعية إذا ما توافرت لها الظروف والأوضاع الآتية:

أ - أن تكون المنظمة كبيرة الحجم بحيث يكون هناك عدد كبير من الوحدات المعرضة لخطر معين مما يعني أنه يمكنها التنبؤ بمستوى عالٍ من الدقة بحجم الخسائر التي يمكن أن تحدث نتيجة لتحقق المخاطر.

ب - توزيع الأخطار وانتشارها جغرافيا وزمنيا بحيث لا يكون هناك أخطار مركزة، وما يترتب على تركيز الأخطار من تأثير شيء على حجم الخسائر المتوقعة في حالة تحقق الخطر.

ج - إمكانية تخصيص مبالغ نقدية بشكل منتظم ( تكوين احتياطي لمقابلة الخسائر المتوقعة) يتم تحديده بأسلوب علمي واستثماره في مجالات استثمارية معينة بحيث يسهل تحويلها إلى نقدية بسرعة وبدون خسائر.

**طريقة التحمل:** تعني أن يقرر المصرف بالاعتماد على نفسه تحمل الخسائر التي يمكن أن تحدث.

## 3 -1 -3 -طريقة التحمل:

يقصد بهذه الطريقة من الناحية التأمينية هو أن يقرر المصرف بالاعتماد على نفسه في تحمل الخسائر التي يمكن أن تحدث ويمكن تصنيف سياسة التحمل إلى عدة أنواع يوضحها الشكل التالي:




شكل (2 -3) أنواع التحمل

### 3 -1 - 3 -1 -التحمل المقصود والتحمل غير المقصود:

- التحمل المقصود: يتم عندما يقرر مدير الخطر في المنظمة عن قصد وإدراك بعد تحليل سليم للموقف إتباع سياسة التحمل.
- التحمل غير المقصود: يتم عندما لا يتمكن مدير الخطر في المنظمة من اكتشاف بعض المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها منظمته.

### 3 -1 -3 -2 -التحمل المخطط والتحمل غير المخطط:

- التحمل المخطط: يتم عندما يتم تجنيب احتياطي لمواجهة المخاطر.
- التحمل غير المخطط: يتم عندما لا يتم تجنيب احتياطي لمواجهة المخاطر.

### 3 -1 -3 -3 -التحمل الإجباري والتحمل الاختياري:

- التحمل الإجباري: يتم عندما لا تتمكن المنظمة من شراء حماية تأمينية.
- التحمل الاختياري: يتم عندما يكون التأمين متاحا.

### 3 -1 -3 -4 -التحمل الكلي والتحمل الجزئي:

- التحمل الكلي: يتم عندما يقرر مدير الخطر في المنظمة تحمل كل الخسائر التي يمكن أن تحدث نتيجة لتحقق المخاطر المختلفة.
- التحمل الجزئي: يتم عندما يقرر مدير الخطر في المنظمة تحمل جزء من الخسائر التي يمكن أن تحدث نتيجة لتحقق المخاطر المختلفة.

## 3 -2 - أدوات التحكم في الخطر:

تهدف هذه المجموعة إلى التأثير في الخطر وعناصره وتشمل على الطرق التالية:

### 3 – 2 - 1 - طريقة التجميع:

تعتبر طريقة التجميع عكس طريقة التوزيع، وتهدف طريقة التجميع إلى تحسين القدرة على التنبؤ في حال تجميع اكبر عدد ممكن من الوحدات المعرضة لمخاطر متماثلة أو المعرضة لنفس مسببات المخاطر وتوزيع عبء الخسارة الناتجة على جميع وحدات المخاطر المشتركة في هذا التجمع.

ومن مميزات هذه الطريقة أنها تحقق قانون الأعداد الكبيرة, والذي ينص على أنه:كلما زاد حجم العينة فان النتائج الفعلية تقترب من النتائج المتوقعة.

> **طريقة التجميع**:تعني تحسين القدرة على التنبؤ في حال تجميع اكبر عدد ممكن من الوحدات المعرضة لمخاطر متماثلة.

### 3 -2 -2 -طريقة التوزيع:

يقصد بهذه الطريقة تجزئة الشيء المعرض للمخاطر بشكل يضمن عدم تعرض جميع أجزائه في وقت واحد لتحقق مسبب الخطر.

وتهدف هذه الطريقة إلى توزيع المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المصارف بمعنى يجب عليها الابتعاد عن التركيز غير المطلوب.

ومن الأمثلة التي تتبعها المصارف تطبيقا لهذه الطريقة:

- تنويع مجالات الاستثمار أمام المصارف

> **طريقة التوزيع**:تعني تجزئة الشيء المعرض للمخاطر بشكل يضمن عدم تعرض جميع أجزائه في وقت واحد لتحقق مسبب الخطر.

- توزيع القروض على عدة مناطق جغرافية.
- توزيع القروض على عدة أنشطة وقطاعات اقتصادية.
- توزيع القروض حسب الضمان.

### 3 -2 -3 -طريقة الوقاية والمنع:

**طريقة الوقاية والمنع**:تعني إتباع كافة الوسائل والأساليب لمنع الخطر قبل وقوعه وكذا التقليل من الخسائر في حال تحقق الخطر.

تهدف هذه الطريقة إلى إتباع كافة الوسائل والأساليب لمنع الخطر قبل وقوعه وكذا التقليل من الخسائر في حال تحقق الخطر.

ويمكن القول إن طريقة الوقاية والمنع تعتبر من أهم الطرق التي يمكن إتباعها من قبل إدارة الخطر في مواجهة التحديات التي يمكن أن تنتج عن تحقق الخطر.

ولكن السؤال المطروح الآن هو:كيف يمكن أن تطبق المصارف هذه الطريقة؟

وللإجابة على هذا السؤال سوف نتطرق لأهم خطر تتعرض له المصارف وهو مخاطر الائتمان. فنجد أن هناك مجموعة من الوسائل والأساليب الموجهة للائتمان كما ونوعا وسعرا بما يشبع الحاجات التأمينية للأنشطة المختلفة حيث تقوم المصارف بتحليل وتقييم موقف المقترض من خلال:

**أولا: مصادر المعلومات الائتمانية اللازمة لاتخاذ قرار الإقراض:**

تتمثل مصادر المعلومات الائتمانية في المقابلات مع طالبي القروض وتقارير الوكالات المعنية بجمع المعلومات الائتمانية والاتصالات مع موردي وعملاء طالب القرض والسجلات الخاصة بالمصرف.

- المقابلات مع طالبي القرض: ومنها يمكن معرفة أسباب طلب القرض، وما إذا كان طلب القرض متماشيا وسياسات الإقراض في المصرف.
- الاتصال بموردي وعملاء طالب القرض،حيث يمكن للموردين أن يقدموا معلومات عن مدى انتظام طالب القرض في دفع التزاماته. أما الاتصال بالعملاء فيمكن أن يقود إلى الوصول لمعلومات عن جودة منتجاته وكفاءة خدماته ورقم مردودات مبيعاته.
- السجلات الخاصة بالمصرف:عاده تحتفظ المصارف بسجلات خاصة بالمودعين والمقترضين والتي يمكن استخدامها في الحصول على المعلومات الائتمانية اللازمة.

**ثانيا: مكونات حالة المقترض:**

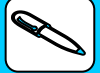
وهي التي تتمثل في: الشخصية، المقدرة، رأس المال والضمان.

- الشخصية:

تقاس بمستوى عادات المقترض وأسلوب حياته وسمعته في محيط العمل وعلى مستوى مجتمعه من حيث الوفاء والأمانة وغيرها.

- المقدرة: ويقصد بها مدى مقدرة العميل على إدارة الشركة أو المنظمة بكفاءة وفاعلية، كما تتمثل مقدرة العميل بطاقته وطموحه وتعليمه وخبراته.
- رأس المال: نجد أن نوع وقيمة رأس المال لطالب القرض يؤثر في مقدرته في الحصول على الائتمان، حيث يقوم رأس المال بحماية الدائنين من الخسائر، ونجد أن محللي الائتمان يفحصون الميزانية العمومية لطالب القرض، ولا يفحصون الأصول فحسب بل يفحصون الديون الأخرى.
- الضمان: يعتبر الضمان نوعاً من الحماية للمصرف من مخاطر توقف المقترض عن الوفاء بالتزاماته قبل المصرف، وبالعادة تفضل المصارف الضمان الذي يمكن تحديد قيمته وتحويله إلى نقدية بسرعة وسهولة وبدون خسائر مثل المجوهرات.

## تدريب [1]



**عزيزي الدارس،**

كيف تفرق بين التحمل المقصود والتحمل غير المقصود؟

## أسئلة التقويم الذاتي

**عزيزي الدارس،**

أ -ضع علامة(/) أو علامة(×) لكل عبارة من العبارات الآتية:

1 -مخاطر أسعار الفائدة تنشأ نتيجة للتغيرات المفاجئة في أحوال السوق.

2 -كلما كان هناك ازدهار اقتصادي قامت المصارف باتخاذ سياسة تسليف ضخمة.

3 -الهدف من طريقة التوزيع هو تحسين القدرة على التنبؤ.

ب -أكمل الجمل الآتية بما يناسبها:

1 -المخاطر:هي احتمال الخسائر نتيجة.................................

2 -مخاطر السيولة تنتج بسبب..........................................

3 -مخاطر السوق تنشأ نتيجة ل.........................................

4 -مكونات حالة المقترض:..................................................

5 -تهدف طريقة التوزيع إلى...........................................

6 -من مميزات طريقة التجميع أنها تحقق.............................

**نشاط**

قم بزيارة أحد المصارف القريب من منطقتك وتعرف على أنواع المخاطر التي يتعرض لها هذا المصرف, وكيف يتم مواجهة تلك المخاطر؟

**تدريب [2]**

عزيزي الدارس،

هل هناك طرق أخرى لتمويل الخطر؟إذا كانت الإجابة بنعم اذكر تلك الطرق.

## 4ـ نوعية الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين للعاملين في المصارف وأسرهم مثل.

تأمين الحياة الفردي يغطي مخاطر الحياة والوفاة والاثنين معاً.

أ - خدمات تأمين الحياة الفردي والذي يغطي مخاطر الحياة والوفاة أو الاثنين معا وذلك في شكل مجموعة من الخدمات التأمينية المتكاملة والشاملة والتي توفر العديد من التغطيات التأمينية في برنامج واحد وهو ما تقدمه معظم شركات تأمين الحياة العربية الذي يلقي قبولا وارتياحا من العملاء العرب.

ب - وثائق تأمين الحياة الجماعي للعاملين في البنوك, وذلك لتوفير مزايا تأمين حياة إضافية بتكلفة أقل وبدون كشف طبي، وذلك في حال الوفاة أو الحوادث الشخصية أثناء مدة خدمة الموظف بالمصرف.

ج - وثائق تأمين صحي جماعي للعاملين بالمصارف بتكلفة أقل ومستوى عال من الخدمة لهم ولأسرهم.

د - وثائق تأمين صحي فردي حسب رغبة واختيار وحاجة العميل من خدمات صحية متنوعة.

ه - وثائق تأمين حريق وأخطاره الإضافية لتغطية المنازل والمشروعات الخاصة للعاملين في المصارف.

و - وثائق تأمين حوادث شخصية لهم ولأسرهم.

ز - وثائق تأمين سيارات بشقية التكميلي والإلزامي وهو ما يسمى بالتأمين الشامل في السيارات.

## 5. نوعية الخدمة التأمينية التي يمكن لشركات التأمين تقديمها وتتناسب وطبيعة العمل المصرفي.

ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

> لكي يحصل العميل على قرض لا بد أن يحصل على وثيقة تأمين حياة أولاً.

أ - وثائق تأمين ضد مخاطر الحريق النمطية والمخاطر الإضافية للعهد العينية التي يقدمها العملاء لدائرة التسهيلات الائتمانية بالمصارف كضمان للقروض التي يحصلون عليها والتي يجب على المصرف المحافظة عليها حتى يستردها العميل مرة أخرى.

ب - وثائق تأمين حياة العملاء طالبي القروض والتي تشترطها دائرة التسهيلات الائتمانية كشرط أساسي للحصول على قروض وذلك لضمان سداد باقي أقساط القرض للمصرف بعد وفاة العميل وحتى لا يلجأ العميل إلى مطالبة الورثة أو الحجز على الضمانات أو بيعها في مزاد علني للحصول على باقي الأقساط التي لم يسددها العميل وتسمى وثائق تأمين الحياة المستخدمة في مثل هذه الحالة بوثائق حياة مؤقتة متناقصة القيمة وهي تتميز بانخفاض تكلفتها.

ج - وثائق تأمين الديون المتعثرة والتي تقدمها بعض شركات التأمين في الوقت الحالي حيث يتم تحويل مخاطر الديون المتعثرة من قبل المصرف إلى شركات التأمين مقابل أقساط يدفعها المصرف في بداية التعاقد لشركة التأمين وعند تعثر العميل عن سداد القسط الثالث. يطالب المصرف شركات التأمين والتي تقوم بسداد الأقساط التي لم تسدد نيابة عن العميل. وتتولى الشركة متابعة وملاحقة العميل الذي لم يسدد بشتى الطرق المناسبة سواء الودية أو القانونية.

> عند طلب العميل فتح اعتماد مستندي يشترط عليه المعرف وثيقة تأمين بحري لتغطية المخاطر البحرية.

د - وثائق تأمين السيارات التكميلي والتي تطلبها دائرة التسهيلات الائتمانية بالمصارف عند منح العميل قرضا لشراء سيارة ويجب تعيين المصرف المستفيد الأول في هذه الوثيقة. وعند حدوث حادث للسيارة المؤمن عليها. يترتب عليه خسارة جزئية أو كليه. فإن المصرف بموجب هذه الوثيقة يحصل على قيمة التعويض المدفوع من شركة التأمين سداداً لقيمة الأقساط التي لم يسددها العميل. ومن الواضح أن هذا الحل التأميني يخدم طرفي العقد وهما المصرف وطالب القرض وهو من بحوزته السيارة.

هـ - وثـائق التـأمين البحـري حسـب شـروطها ( أ أو ب أو ج ) حيـث تشـترط دائـرة الاعتمـادات المستندية بالمصارف من العميل عند فتح اعتماد مستندي بضرورة الحصول على وثيقة تأمين بحـري لتغطية المخاطر البحرية والتي قد تتعرض لها البضاعة أو السفينة أو أجرة الشحن.

و - وثـائق التـأمين الهندسـي بأنواعـه المختلفـة مثـل وثيقـة تـأمين جميـع مخـاطر المقـاولين ومخـاطر التركيب ووثيقة تأمين عطل الآلات ووثيقة تأمين المعدات الالكترونية غيرها من الوثائق الأخرى حيث تشترط بعض المصارف عند مشاركتها لعميل في مشروع معين ضرورة وجود وثيقة تأمين هندسي منذ بداية المشروع وأثناء سريانه وعند تسليمه وتجربته ضمانا لتغطية التلفيات المادية أو المسؤولية المدنية تجاه الغير.

ز - وثائق تأمين الحريق وملاحقه المتعددة على محتويات مباني المصارف من أثاث ومعدات وآلات وممتلكات واستثماراته في الكثير من المشروعات كالفنادق والقرى السياحية والمصانع وغير ذلك.

ح - وثائق تـأمين تغطيـة شـاملة لمخـاطر المصـارف تسـمى (Blanket Cover ) لتغطيـة كافـة مخـاطر العمل المصرفي مثل نقل النقدية – التزييف – التزوير – خيانة الأمانة – السطو – السرقة – وبالتالي يتم نقل عبء هذه المخاطر إلى شركات التأمين وتصبح المصارف تنعم بالطمأنينة والأمان.ولا تخشى من حصول مثل هذه الحوادث إذا كانت عرضية حيث إن الخسارة العرضية هي من الشروط الفنية للخطر القابل للتأمين.

ط - وثائق تأمين حوادث شخصية للعاملين بالمصارف أثناء تأدية عملهم، حيث قد يتعرض البعض منهم أثناء تأدية عملهم اليومي أو القيام بمهمة مصرفية خارج المصرف لحوادث وهو ما يسمى إصابات عمل، لبعض المخاطر مثل الوفاة بحادث أو الإصابات ويكون المستفيدون هم ورثة موظف المصارف أو هو شخصيا ، وتتحمل المصارف في مثل هذه الحالات الأقساط بالكامل كمزايا عينية للعاملين بالمصارف.

ي - وثائق تأمين حياة مؤقت على الشخصيات الهامة بالمصارف (Key persons ) حيث يمكن للمصارف شراء مثل هذه الوثائق ويكون المستفيد فيها هو المصرف حيث يتم صرف مبلغ تأمين الوثيقة للمصرف في حالة حدوث الوفاة أثناء سريان الوثيقة ويقوم المصرف بدفع الأقساط في مثل هذه الحالة.

ومن العرض السابق، لتشكيلة أنواع الخدمات التأمينية ، والتي يمكن لشركات التأمين تقديمها للمصارف، ومدى علاقة المصارف بشركات التأمين يمكن تشبيه التأمين بالنسبة لقطاع المصارف

بأنه يمثل شريان الحياة للعمل المصرفي بل يمثل الماء والهواء لاستمرار أداء المصارف وتأديتها لدورها في خدمة الاقتصاد القومي، وذلك لكل من العاملين بالمصارف وأيضا للعملاء طالبي الخدمات المصرفية، وذلك بجميع دوائر المصارف وعلى اختلاف نوعياتها.

## 6.الخدمات التي تقدمها المصارف لشركات التأمين.

يمكن للمصارف خدمة شركات التأمين من النواحي الآتية:

**التأمين بالنسبة لقطاع المصارف يمثل شريان الحياة للعمل المصرفي.**

أ - تعتبر المصارف من المصادر الخصبة والمستمرة لحصول شركات التأمين على عملاء جدد في كافة فروع التأمين من حياة ( فردي، جماعي، صحي ) وتأمين سيارات وتأمين بحري وحوادث شخصية وهندسية وغير ذلك ويتميز هؤلاء العملاء - غالبا - بقدرة مادية فائقة تمكنهم من الشراء الفعلي لوثائق تأمين من كافة الأنواع والتي قد يفرضها المصرف أحيانا على العملاء كتأمين الحياة والبحري والسيارات وبالتالي تتمكن شركات التأمين من تحقيق قانون الأعداد الكبيرة الذي هو أساس صناعة التأمين وضمان نجاحها.

ب - تلجأ شركات التأمين - غالبا - لفتح حسابات جارية لها لدى المصارف لضمان وجود قدر من السيولة وبصفة مستمرة حتى تتمكن شركات التأمين من سداد قيم المطالبات بشتى فروع التأمين في الوقت الناسب. ولضمان تثبيت مصداقية أداء شركات التأمين لدى العملاء الحاليين والمرتقبين.

ج - قيام شركات التأمين بإيداع مبالغ في شكل ودائع للأجل لدى المصارف كأحد أوجه الاستثمار والتي تتبعها شركات التأمين. حيث تتميز بعائد مناسب ومخاطرة ضئيلة.

د - شراء شركات التأمين لقدر كبير من أسهم بعض المصارف من السوق المالي أو مباشرة. كأحد قنوات الاستثمار والتي تنتهجها شركات التأمين ضمن خطتها الاستثمارية.

ه - استفادة شركات التأمين من خبراء الاستثمار بالمصارف لتكوين محفظة استثمارية مثلى تتميز بتنوع قنوات الاستثمار وضمان عائد مناسب وسيولة عند الطلب.

و - اعتماد الكثير من أصحاب الوكالات التأمينية ووسطاء التأمين على المصارف كأحد قنوات التسويق الفعال لجذب عملاء جدد وتقديم كافة أنواع البرامج التأمينية لهم.

ومن العرض السابق لنوعية خدمات المصارف وشركات التأمين نصل إلى نتيجة هامة وهي أن العلاقة بينهما تعتبر علاقة تبادلية قوية طردية تامة بلغة الإحصاء. كما أن نجاح كليهما يعتمد

اعتماداً كليا على نجاح الآخر ويؤكد ذلك أن الكيان الاقتصادي الناجح لأية دولة لابد أن يعتمد في المقام الأول على وجود قطاع مصرفي وتأميني قوي يؤدي كلٌ منهما خدماته التخصصية لعملائه من أفراد وهيئات ومؤسسات خاصة وعامة وبصورة متميزة وبمصداقية فريدة وبتعاون منظم ووثيق بين هذين القطاعين.

## 7ـ أوجه التشابه أو الاختلاف بين المصارف وشركات التأمين.

### 7 -1 - أوجه التشابه بين المصارف وشركات التأمين:

تعتبر العلاقة بين المصارف وشركات التأمين علاقة تبادلية طردية تامة بلغة الإحصاء

يمكن إجمال أوجه التشابه بين المصارف وشركات التأمين في النقاط الآتية:

- كلا القطاعين يقدمان أدوات وأوعية ادخارية خاصة بالنسبة لبوالص التأمين على الحياة التي تعتبر أداة ادخار مشابهة لودائع الادخار في المصرف
- يتجه كلا القطاعين أكثر فأكثر نحو تقديم خدمات ومنتجات ذات طابع استثماري.

**في قطاع المصارف:**

يتم تقديم خدمات خاصة لكبار العملاء تتضمن أدوات مالية متقدمة ومعقدة ضمن ما يدعى بالهندسة المالية لتحقيق مردود عالٍ على أموالهم في ضوء تراجع معدلات الفائدة على الودائع.

**في قطاع التأمين:**

ظهرت أنواع جديدة لبوالص التأمين على الحياة أكثر مرونة واستجابة لتغيرات الأسواق المالية الدولية مثل بوالص التأمين الشاملة والتي تتمتع بأقساط ومعدلات فوائد متغيرة.

- كلا القطاعين يقدمان قروضا للعملاء.

### 7 -2 - أوجه الاختلاف بين قطاع المصارف وقطاع شركات التأمين:

يمكن إجمال أوجه الاختلاف بين المصارف وشركات التأمين في النقاط الآتية:

كلا القطاعين يقدمان قروضا للعملاء.

- تقوم المصارف أولا بجمع الودائع ثم دراسة منح التسليفات والقروض على أن تتقاضى الفوائد لاحقا.

شركات التأمين تحصل على أقساط التأمين مقدما وتسدد المطالبات لاحقا عند ورودها والفرق من الناحية المحاسبية كبير إذ تعتبر القروض المصرفية ضمن الموجودات بينما تعتمد أقساط التأمين في الإيرادات.

- الودائع المربوطة التي تستحق لدى المصارف تحول إلى الحساب الجاري أو تجدد تلقائيا إذا كان هناك تعليمات بهذا الخصوص.

أما بوالص التأمين فهي تنتهي لدى الاستحقاق وتتطلب اتصال العميل لتجديد الاتفاقية إذا رغب بذلك

- تمنح المصارف التمويل تلبية لحاجات الأفراد والمؤسسات للقيام بأنشطة اقتصادية عدة في حين تغطي شركات التأمين الخسائر التي يمكن أن يتكبدها المؤمن له من جراء الحوادث التي يتعرض لها في عمله.

**مفهوم صيرفة التأمين**: هو بيع التأمين من خلال قنوات التوزيع في المصارف.

- اختلاف أجهزة الرقابة على كلا القطاعين

المصارف: يشرف عليها المصرف المركزي.

شركات التأمين: تشرف عليها هيئة الإشراف والرقابة أو تسمى أحيانا أعمال مراقبة التأمين التابعة لوزارة التجارة والصناعة أو الاقتصاد حسب كل دولة.

- اختلاف أساليب العمل بين القطاعين

شركات التأمين: تركز كثير على وسائل التسويق المباشر.

المصارف: تهتم أكثر بمستوى تقديم الخدمة لعملائها.

كما أن الطلب على الخدمات المصرفية أكبر وأوسع من الطلب على خدمات التأمين.

## 8. صيرفة التأمين

### 8 -1 -مفهوم صيرفة التأمين

"هو بيع التأمين من خلال قنوات التوزيع في المصارف "

**خبرة وتجارب بعض الدول في هذا المجال:**

- انتشرت هذه الخدمة في فرنسا في الثمانينيات، وتصل حاليا نسبة تسويق وثائق التأمين على الحياة عبر المصارف في فرنسا إلى (50 ٪) من إجمالي السوق الفرنسية للتأمين على الحياة.
- في التسعينيات في الولايات المتحدة أصبح بإمكان المصارف بيع وثائق التأمين على الحياة منذ 1996م
- في كندا، سمح للمصارف بامتلاك شركات التأمين في عام 1992م فقط.

## 8 -2 - عوامل نجاح صيرفة التأمين:

يمكن إجمال عوامل نجاح صيرفة التأمين في النقاط الآتية:

- وجود إستراتيجية متوافقة مع رؤية المصرف.
- معرفة حاجات العملاء.
- وضع خطوات بيع محددة.
- تقديم خدمات تأمين بسيطة ولكن شاملة.
- ضرورة وجود آلية قوية لتقديم الخدمة.
- وجود إدارة جيدة للموارد البشرية والتدفقات النقدية.
- ضرورة وجود تخطيط متزامن بين الأقسام المختلفة بالمصرف وشركة التأمين.
- التكامل الكلي بين خدمات التأمين وخدمات المصارف الأخرى.
- التدريب المكثف.
- متابعه دقيقة لنتائج بيع الخدمة.
- قواعد بيانات فعالة ومرنة.

## 8 -3 -العوائق أمام صيرفة التأمين :

تكمن أهم العوائق التي تواجه صيرفة التأمين في الضعف أو القصور في المجالات التالية:

- التدريب – ثقافة البيع المختلفة – مدى مشاركة مدير الفرع.
- طرق الإعلان عن الخدمة – التنسيق بين سياسات التسويق في المصرف وشركات التأمين – الخبرة في مجال قواعد البيانات – العلاقات بين قنوات بيع الخدمة.
- تحديد العلاوات للموظفين – موقف موظفي المصرف تجاه التأمين

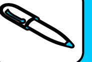
وخلاصة القول إن بيع خدمات التأمين من خلال المصارف أمر منطقي، ولكن النجاح في هذا المجال ليس سهلا خاصة بالنظر إلى التغيرات المطلوبة على أكثر من مستوى..

إن صيرفة التأمين تقتضي تغيير طرق العمل المصرفي التقليدية وتعديل التشريعات والقوانين التي تفصل بين المصارف وشركات التأمين بشكل قاطع.



## نشاط

قم بزيارة إحدى شركات التأمين القريبة من منطقتك وتعرف على نوعية الخدمات المتبادلة (تأمينية -مصرفية) بين أحد المصارف وهذه الشركة.



## تدريب [2]

عزيزي الدارس،

1 -قارن بين شركات التأمين والمصارف من حيث تقديم:أدوات وأوعية ادخارية_منتجات ذات طابع استثماري_قروض للعملاء.

2 -(إن بيع خدمات التأمين من خلال المصارف أمر منطقي) - ناقش العبارة السابقة.



## أسئلة التقويم الذاتي

عزيزي الدارس،

أ - أكمل الجمل الآتية بما يناسبها :

1 -خدمات تأمين الحياة الفردي يغطي مخاطر:.............................................................

2 -وثائق تأمين الحياة الجماعي للعاملين في البنوك يوفر مزايا تأمين حياة إضافية بتكلفة.........وبدون.........

3 -وثائق تأمين سيارات العاملين في البنوك يوفر تأمين............................

4 -وثائق تأمين الحريق وأخطاره الإضافية يوفر تغطية ل.................................

5 -من الخدمات التأمينية التي يمكن لشركات التأمين تقديمها وتتناسب مع طبيعة العمل المصرف:.....................................................................................................

ب -ما هي عوامل نجاح صيرفة التأمين؟ وما هي العوائق التي تقف أمامها؟

## 9. الخلاصة

يمكننا تلخيص الوحدة الدراسية الثانية فيما يلي :

- تناولنا المخاطر التي يمكن أن تواجهها المصارف بمختلف أنواعها سواء كانت تجارية أو إسلامية أو متخصصة وبينا أن من أهم تلك المخاطر: مخاطر ائتمانية، مخاطر السيولة، مخاطر السوق، مخاطر سعر الفائدة ....الخ .

- وناقشنا مجموعة من الوسائل لإدارة الخطر والتي تم تصنيفها إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: أدوات تمويل الخطر:

وتهدف إلى تحديد المصادر المالية التي سيتم استخدامها لمواجه الخسائر التي يمكن أن تحدث نتيجة لتحقيق المخاطر المختلفة التي تتعرض لها المصارف وتشمل مجموعة من الأدوات ومن أهمها: طريقة التحمل، طريقة التأمين الذاتي، طريقة تحويل الخطر .



المجموعة الثانية : أدوات التحكم في الخطر :

وتهدف التأثير في الخطر وعناصره وتشمل مجموعة من الطرق من أهمها : طريقة الوقاية والمنع , طريقة التوزيع ,وطريقة التجميع .

- وتناولنا مجموعة من الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين للعاملين في المصارف وأسرهم مثل : خدمات تأمين الحياة الفردي ,وثائق تأمين الحياة الجماعي للعاملين في البنوك ,وثائق تأمين صحي جماعي للعاملين بالمصارف , وثائق تأمين صحي فردي , وثائق تأمين حريق وأخطاره الإضافية لتغطية المنازل , ووثائق التأمين الشامل للسيارات .

-كم تناولنا مجموعة من الخدمات التي تقدمها المصارف لشركات التأمين ومنها : أن المصارف تعتبر من المصادر الخصبة والمستمرة لحصول شركات التأمين على عملاء جدد في كافة فروع التأمين , لجوء شركات التأمين لفتح حسابات جارية لها لدى المصارف , قيام شركات التأمين بإيداع مبالغ في شكل ودائع لأجل لدى المصارف كأحد أوجه الاستثمار وكذلك استفادة شركات التأمين من خبراء الاستثمار في المصارف لتكوين محفظة استثمارية مثلى تتميز بتنوع قنوات الاستثمار وضمان عائد مناسب وسيولة عند الطلب .

- وقمنا بشرح أوجه التشابه والاختلاف بين المصارف وشركات التأمين وبينا أنه من ناحية أوجه التشابه وضحنا أن كلا القطاعين يقدمان أدوات وأوعية ادخارية, كلا القطاعين يتجه أكثر فأكثر نحو تقديم خدمات ومنتجات ذات طابع استثماري وأخيرا كلا القطاعين يقدمان قروضا للعملاء .

أما من ناحية أوجه الاختلاف فيمكن القول أن الطلب على الخدمات المصرفية أكبر وأوسع من الطلب على خدمات التأمين , كما أن هناك اختلاف في أساليب العمل بين القطاعين وكذا اختلاف أجهزة الرقابة على كلا القطاعين .

- وأخيرا تطرقنا لصيرفة التأمين وبينا أنها تعني بيع التأمين من خلال قنوات التوزيع في المصارف ووضحنا العوامل التي تؤدي إلى نجاح صيرفة التأمين وكذلك العوائق التي تقف أمام صيرفة التأمين .

## 10. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية:

**عزيزي الدارس،** بعد أن تناولنا في الوحدة الثانية مفهوم إدارة المخاطر وكذا أنواع المخاطر التي تتعرض لها المصارف وطرق مواجهتها,بالإضافة إلى الخدمات المتبادلة بين شركات التأمين والمصارف وأوجه التشابه والاختلاف بينهما .لذا فانه سيتم التركيز في الوحدة الدراسية الثالثة على مفهوم التأمين وأقسامه المختلفة وفوائده, وكذا العناصر الأساسية لعقد العملية التأمينية. كما سيتم التطرق لكيفية حساب قسط التأمين الصافي والقسط التجاري بالإضافة إلى الشروط الواجب توفرها في قسط التأمين. وأخيراً سنتناول مفهوم التوقع الرياضي .

## 11. إجابات التدريبات:

**تدريب (1):**

التحمل المقصود: يتم عندما يقرر مدير الخطر في المنظمة عن قصد وإدراك بعد تحليل سليم للموقف إتباع ساسة التحمل.

أما التحمل غير المقصود: فيتم عندما لا يتمكن مدير الخطر في المنظمة من اكتشاف بعض المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها منظمته

**تدريب (2):**

نعم هناك طرق أخرى لتمويل الخطر, منها تكوين شركة تأمين تابعة أو مملوكة ويتم ذلك في الشركات الكبيرة التي تدفع أقساطاً كبيرة لشركات التأمين, وهذا يوفر هذه الأقساط كما يتيح لها ذلك التعامل المباشر مع معيدي التأمين وما يعنيه ذلك من توفير للعمولات التي كانت ستحصل عليها شركات التأمين المباشرة,بالإضافة الي أنها ستكتسب خبرة فنية من خلال تعاملها مع المعيدين.

**تدريب (3):**

ج1: - كلا القطاعين يقدمان أدوات وأوعية ادخارية خاصة بالنسبة لبوالص التأمين على الحياة التي تعتبر أداة ادخار مشابهة لودائع الادخار في المصرف

- يتجه كلا القطاعين أكثر فأكثر نحو تقديم خدمات ومنتجات ذات طابع استثماري.

في قطاع المصارف: يتم تقديم خدمات خاصة لكبار العملاء تتضمن أدوات مالية متقدمة ومعقدة ضمن ما يدعى بالهندسة المالية لتحقيق مردود عالٍ على أموالهم في ضوء تراجع معدلات الفائدة على الودائع.

أما في قطاع التأمين: فقد ظهرت أنواع جديدة لبوالص التأمين على الحياة أكثر مرونة واستجابة لتغيرات الأسواق المالية الدولية مثل بوالص التأمين الشاملة التي تتمتع بأقساط ومعدلات فوائد متغيرة.

-كلا القطاعين يقدمان قروضا للعملاء.

ج 2: بيع خدمات التأمين من خلال المصارف يعني أن هناك اندماجاً تاماً بين المصارف وشركات التأمين نتيجة للتداخل الشديد في الأدوار التي يقوم بها كلا القطاعين في خدمة المجتمع وهو ما يعرف بصيرفة التأمين.

## 12. مسرد المصطلحات:

-**المخاطر(Risk ):** احتمال الخسائر نتيجة أحداث يمكن أن يتعرض لها المصرف.

-**تحويل الخطر(Risk Transfer ):** تحويل عبء الخطر إلى جهة أقدر على مواجهة هذا الخطر مقابل دفع مبلغ معين يسمى قسط التأمين وتتعهد الجهة بتعويض المؤمن له عن الخسارة التي يمكن أن يتعرض لها خلال فترة العقد.

-**التأمين الذاتي(Self Insurance):** تكوين احتياطي على أساس علمي سليم يكون كافيا لتغطية الخسائر المتوقعة والتي تترتب على تحقق المخاطر.

-**طريقة التحمل(Risk assumption):** يقرر المصرف بالاعتماد على نفسه في تحمل الخسائر التي يمكن أن تحدث.

-**طريقة التجميع (Combination):** تجميع أكبر عدد ممكن من الوحدات المعرضة لمخاطر متماثلة أو المعرضة لنفس مسببات المخاطر وتوزيع عبء الخسارة الناتجة على جميع وحدات المخاطر المشتركة في هذا التجمع.

-**طريقة التوزيع (Separation):** تجزئة الشيء المعرض للمخاطر بشكل يضمن عدم تعرض جميع أجزائه في وقت واحد لتحقق مسبب الخطر.

-**الوقاية والمنع(Loss Prevention):** إتباع كافة الوسائل والأساليب لمنع الخطر قبل وقوعه وكذا التقليل من الخسائر في حال تحقق الخطر.

-**صيرفة التأمين(Banc assurance):** هو بيع التامين من خلال قنوات التوزيع في المصارف .

أ - المخاطر الائتمانية تنتج بسبب عدم مقدرة المصرف على جذب إيداعات جديدة من العملاء.

ب - مخاطر السوق تنتج عندما يعجز العميل من الوفاء بالتزاماته قبل الصرف.

ج - تعتبر طريقة تحمل الخطر من أدوات التحكم في الخطر.

د – تعتبر طريقة التوزيع من أدوات تمويل الخطر.

ه - تهدف طريقة التوزيع إلى الابتعاد عن التركيز غير المطلوب.

و - التحمل الاختياري يتم عندما يتم تجنيب احتياطي لمواجهة المخاطر.

ز - التحمل الإجباري يتم عندما يكون التأمين متاحاً.

ح - يوجد تشابه بين المصارف وشركات التأمين.

ط - يوجد اختلاف بين المصارف وشركات التأمين.

| العبارة | أ | ب | ج | د | ه | و | ز | ح | ط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإجابة | | | | | | | | | |

2 - كيف تفرق بين أدوات التحكم في الخطر وأدوات تمويل الخطر ؟

3 -ارسم شكلا يوضح أنواع المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المصارف.

## 13ـ المراجع:


1. **مجلة الدراسات المالية والمصرفية** التي تصدرها الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية, المجلد التاسع, العدد الرابع,2001م.
2. الصيرفي، محمد عبد الفتاح ،**إدارة البنوك**، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان - الأردن ،ط2006،1
3. حماده، طارق عبد العال، **إدارة المخاطر**, الدار الجامعية:الإسكندرية، 2008.
4. كارين أ. هورشر. تعريب: الشواربي, عبد الحميد -الشواربي, محمد عبد الحميد, **إدارة المخاطر الائتمانية**, المكتب الجامعي الحديث:الإسكندرية,2009م.
5. العبسي, هاشم عبده, **إدارة الخطر والتأمين**,ط1999,2.
6. جوناثان روفيد. تعريب: إصلاح, علاء, **إدارة مخاطر الأعمال**, مجموعة النيل العربية:القاهرة,ط1, 2008.
7. جاد الرب, سيد محمد, **الاتجاهات الحديثة في إدارة المخاطر والأزمات التنظيمية**, مطابع الدار الهندسية,2010.


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب
زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

3

# الوحـــدة الثالثة

# التأمين وتحديد قسط التأمين


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب
زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

## محتويات الوحدة

## 1. المقدمة

### 1.1. التمهيد:

**عزيزي الدارس**، منذ بدء الخليقة سعى الإنسان جاهدا في هذه الحياة الدنيا للأمان، فالأمن من الخوف يعتبر من الحاجات الأساسية التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها، ويدرأ الإنسان الأخطار المحدقة به بطرق عدة منها:

- الاحتماء في سكن آمن وبيئة قليلة الأخطار.
- الادخار لوقت الحاجة.
- التعاون مع الآخرين الذين يتعرضون لأخطار مشابهة بهدف تحمل الخسائر المالية الناشئة عن تلك الأخطار.

لقد أصبح التأمين في المجتمعات الحديثة ضرورة ملحة لدرء المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد سواء كان ذلك في أشخاصهم أو في ممتلكاتهم.

وبعد تطور الحياة التجارية واتساع علاقات الأفراد والدول والنهضة الصناعية، أصبح التأمين ضرورة ملحة حيث إنه يعمل على إلغاء عدم التأكد لدى الفرد بخصوص قيمة الخسارة المالية التي ستلحق به خلال فترة زمنية معينة في المستقبل.

هذا ويعتبر التأمين البحري من أقدم أنواع التأمين لأنه كان يعتبر الوسيلة الوحيدة لنقل البضائع والركاب، حيث أبرمت أول وثيقة للتأمين البحري سنة 1347م. وقد صدر قانون التأمين البحري الانجليزي سنة 1601م.

### 1 -2. أهداف الوحدة:



**عزيزي الدارس: مرحبا بك إلى دراسة الوحدة الدراسية الثالثة وهي بعنوان: التأمين وتحديد قسط التأمين، يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادرا على أن:**

1 -تعرف التأمين,وأركان عقد التأمين .
2 -تستوعب التكلفة الاقتصادية للتأمين .
3 -تدرك فوائد التأمين .
4 -تلم بالعناصر الأساسية لعقد العملية التأمينية .
5 -تحسب القسط الصافي والقسط التجاري .
6 -تعرف الشروط الواجب توفرها في قسط التأمين .
7 -تعرف مفهوم التوقع الرياضى .

## 1 -3. أقسام الوحدة:

عزيزي الدارس، لتحقيق أهداف الوحدة تم تقسيم الوحدة إلى الآتي:

1. تعريف التأمين,وأركان عقد التأمين.
2. التكلفة الاقتصادية للتأمين .
3. فوائد التأمين .
4. العناصر الأساسية لعقد العملية التأمينية .
5. القسط الصافي والقسط التجاري .
6. الشروط الواجب توفرها في قسط التأمين .
7. مفهوم التوقع الرياضي .

## 1 -3. قراءات مساعدة:

إن المراجع الآتية تمثل قراءات إضافية مساعدة تتعلق بالموضوعات المتضمنة في هذه الوحدة، يرجى منك - عزيزي الدارس - أن تستفيد منها قدر الإمكان نظرا لاتصالها المباشر بموضوع هذه الوحدة .


1 - فلاح، عز الدين، **التأمين: مبادئه وأنواعه** – دار أسامة: عمان – الأردن، ط1، 2008. ص6

2 - ناصر، محمد جودت ، **إدارة أعمال التأمين: بين النظرية والتطبيق** - دار مجدلاوي للنشر: عمان -الأردن، ط1 ، 1998. ص16,ص17

3 - الصيرفي، محمد ، **رياضيات التأمين** – مؤسسة حورس الدولية: الإسكندرية، ط1،2005 . ص34,ص35

4 - عبوى، زيد منير، **إدارة التأمين والمخاطر** – دار كنوز المعرفة: عمان – الأردن، ط1 ، 2006. من ص45 -ص47.

5 - زيدان, سلمان, **إدارة الخطر والتأمين**, الأمين للنشر والتوزيع:صنعاء,ط2, 2009. من ص55 -ص58.

### 1 -5. ما تحتاج إليه لدراسة الوحدة:

عزيزي الدارس: لكي تكتمل الفائدة من دراسة هذه الوحدة فأنت بحاجة إلى توفير الأدوات الآتية:

- دفتر وقلم لكتابة المفاهيم الأساسية التي تناولتها الوحدة .
- البحث في مواقع الانترنت تتحدث عن التأمين وفوائده .
- سيديهات لها علاقة بالتأمين .
- آلة حاسبة لاستخدامها في حل التمارين .

## 2.تعريف التأمين:

يعتبر التأمين الأداة الرئيسية في مواجهة الأخطار البحتة، فهو عملية تعاونية فعالة لمواجهة الأخطار التي يتعرض لها الإنسان في شخصه أو في ممتلكاته عن طريق نقل عبئ هذا الخطر إلى شركة التأمين التي تقوم بدفع مبلغ التعويض أو مبلغ التأمين في حال وقوع الخطر المؤمن منه مقابل مبلغ بسيط يقوم بدفعه طالب التأمين وهو ما يسمى بقسط التأمين.

التأمين: هو استبدال خسارة كبيرة محتملة بخسارة بسيطة مؤكدة.

التأمين لغة: التأمين في اللغة العربية مشتق من الأمن وهو طمأنينة النفس وزوال الخوف، كما يعني الضمان والقدرة على درء الأخطار.

والتأمين اصطلاحا: هو إعطاء الأمن، ذلك أن التأمين نشاط تجاري غرضه أن يحصل تأمين الأفراد والشركات من بعض ما يخافون من المكاره مقابل عوض مالي.

وأما التأمين من الناحية القانونية: فهو عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيرادا أو مرتبا أو أي تعويض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن.

وإذا نظرنا إلى التأمين من حيث الطبيعة الفنية فيمكن القول بان التأمين هو (عمل من أعمال التنظيم والإدارة وذلك لأنه يقوم بتجميع أعداد كافية من الحالات المتشابهة ونقل أخطار أعباء معينة

إلى المؤمن ليعوض من تحقق الخطر بالنسبة له عن الخسارة المالية التي تلحق به وذلك بمقتضى اتفاق سابق والتزام من قبل المستأمن بدفع المقابل).

ويمكن تعريف التأمين: بأنه استبدال خسارة كبيرة محتملة بخسارة بسيطة مؤكدة.

الخسارة الكبيرة المحتملة هي وقوع الخطر المؤمن منه، أما الخسارة البسيطة المؤكدة فهي أقساط التأمين.

***من أين أتت فكرة التأمين ؟***

كما هو معلوم أن حياة الإنسان منذ بدء الخليقة محفوفة بالمخاطر وعرضة للعديد من المخاطر التي قد تصيبه في شخصه أو في ممتلكاته، وهذه المخاطر مواكبة وملازمة لحياة الإنسان بشكل دائم، وهذا ما حدا بالإنسان ودفعه إلى السعي الدءوب والعمل المتواصل والجهد الحثيث على الدوام لبذل كافة المحاولات للتغلب على هذه المخاطر وتجنبها وتلافي نتائجها، ومن جملة هذه المحاولات :

- سعى وعمل بشكل متواصل - ولازال -بتصنيع كافة الأدوية التي تقيه من أخطار الأمراض وعواقبها الوخيمة .
- سعى إلى ابتكار وسائل حديثة واستخدام التكنولوجيا لتنظيم السير وحركة المرور لتفادي أخطار الحوادث .
- سعى إلى البحث عن المشاركة والتعاون في الأعمال ومن هنا جاءت فكرة التأمين التبادلي.
- سعى إلى ترشيد الإنفاق من أجل ادخار مبلغ من المال ليعينه على مواجهة الأزمات والعوز والحاجة ومن هنا جاءت فكرة التأمين الذاتي .
- سعى لنقل الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها سواء كان ذلك في شخصه أو في ممتلكاته إلى جهة أخرى ومن هنا جاءت فكرة التأمين .

وينص القانون المدني اليمني رقم 14 لسنة 2002 في المادة(1065)على ما يلي:"التأمين عقد يلتزم به المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيرادا مرتبا أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث المؤمن ضده أو تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل مبلغ محدد أو أقساط دورية يؤديها المؤمن له ،كما يجب أن تنص عقود التأمين على أن كل مؤمن متبرع بما تدفعه الشركة من ماله لغيره تعويضا ،وهو من ضمنهم إن حصل عليه خطر".

أما ما يتعلق بأركان عقد التأمين فقد أشار القانون المدني اليمني في المادة(148) أن أركان العقد هي ثلاثة أركان:

أ -التراضي.

ب -طرفا العقد.

ج -المعقود عليه(محل العقد).

يضاف إليها ركنان آخران هما:

د -السبب، وفق ما ورد في بعض القوانين العربية وقوانين أجنبية.

ه -العوض، وفق ما أورده القانون الانجليزي.

## 3- التكلفة الاقتصادية للتأمين.

التأمين لا يمنع من وقوع الخسائر ولا يقلل من تكلفة الخسائر على الاقتصاد ككل بل على العكس فقد يؤدي التأمين في بعض الحالات إلى زيادة تكلفة الخسائر على الاقتصاد كما هو الحال فيما يتعلق بالخسائر المتعمدة.

التأمين لا يمنع من وقوع الخسائر ولا يقلل من تكلفة الخسائر على الاقتصاد.

فعلى الرغم من المزايا العديدة التي يحققها التأمين على التنمية الاقتصادية إلا أن هناك بعض المآخذ على التأمين ومنها:

- ارتفاع عنصر العبء في شركات التأمين.
- يعود الناس على التسيب والإهمال واللامبالاة.
- تكاليف الخسائر المتعمدة.
- تكاليف المبالغة بقيم التعويض.

## 4- فوائد التأمين.

نظرا لأن التأمين يعمل على استبدال التأكد محل عدم التأكد، حيث يعمل على إزالة الشك والتردد والقلق لدى أصحاب المشروعات نظرا لقدرة هيئات التأمين على التنبؤ بمستوى عالٍ من الدقة بحجم الخسائر التي يمكن أن تحدث نتيجة تحقق المخاطر المختلفة نتيجة استخدامها وتجميعها لأخطار متجانسة عديدة يمكنها تطبيق قانون الأعداد الكبيرة وتحديد قيمة الخسائر المتوقعة مستقبلا وعلى هذا الأساس يمكن إجمال فوائد التأمين في الآتي: -

### 4 -1 - الفوائد الاقتصادية

**وتتمثل في النقاط الآتية:**

أ - العمل على استقرار المشروعات ورجال الأعمال والعاملين.

ب - زيادة الكفاية الإنتاجية.

ج - العمل على اتساع الائتمان وتدعيم الثقة التجارية.

د - تحسين ميزان المدفوعات وذلك من خلال زيادة الصادرات غير المنظورة.

ه -توفير الرخاء والرفاهية الاقتصادية وذلك بما يتجه لأفراد المجتمع من سلع وخدمات ما كان لها أن توجد لولا وجود التأمين.

و - تقوية المركز التنافسي للمنشآت الصغيرة وذلك بتوفير الأمان لها بتكلفة مناسبة.

### 4 -2 - الفوائد الاجتماعية

**وتتمثل في النقاط التالية: -**

أ - نشر وعي الشعور بالمسئولية ، حيث إن فكرة التأمين تقوم أساسا على التعاون بين الأفراد.

ب - محاربة الأمراض والعمل على تقليل الحوادث وذلك من خلال قيام شركات التأمين بإنفاق مبالغ طائلة لأغراض تقليل فرص المرض وتقليل حوادث المرور .

ج - خلق مجتمع متماسك ومستقر من خلال ما يهيئه التأمين الاجتماعي للشيوخ والأرامل واليتامى والمرضى من تجنب للحاجة .

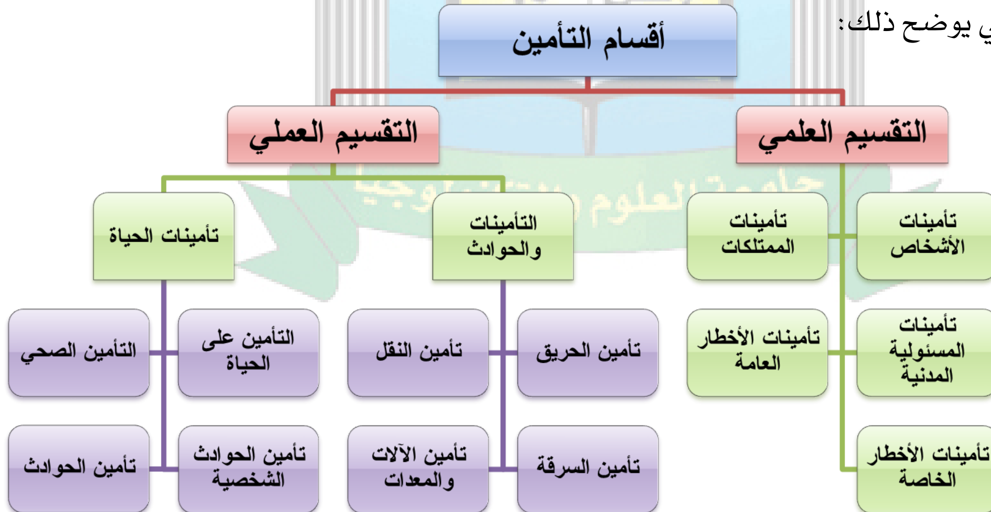
د - إعداد الدراسات والبحوث بهدف تقليل الخسائر وتخفيف وقوع الخطر .

ه - مكافحة التضخم من خلال قيام شركات التأمين بامتصاص السيولة من أيدي الناس من خلال الأقساط المحصلة مما يؤدي إلى تخفيض سلوكهم الشرائي واستثمار تلك الأموال المحصلة في مشاريع تنموية وإنتاجيه .

و - يساعد التأمين في الحد من البطالة من خلال ما يخلقه التأمين من الراحة والطمأنينة والهدوء لأفراد المجتمع مما يؤدي إلى الاستثمارات وانتشار المشاريع التي تستوعب عدداً كبيراً من العاطلين عن العمل مما يسهم في الحد من البطالة .

## 5. أقسام التأمين .

يمكن تقسيم التأمين إلى أنواع عديدة ومختلفة وذلك بحسب الزاوية التي تنظر فيها للتأمين، والشكل التالي يوضح ذلك:




شكل (3 -1): أقسام التأمين

## 5 -1 -التقسيم العلمي للتأمين :

### 5 -1 -1 - التقسيم إلى تأمينات أشخاص وممتلكات ومسئولية مدنية:

- تأمينات الأشخاص: وهي تغطي الأخطار التي إذا تحققت تؤدي إلى إصابة الأشخاص أنفسهم مثل التأمين على الدخل والتأمين من المرض .

- تأمينات الممتلكات: وهي الأخطار التي إذا تحققت تؤدي إلى إصابة الأفراد في ممتلكاتهم المادية.

- تأمينات المسئولية المدنية: وهي تغطي الأخطار التي إذا تحققت تؤدي إلى إصابة الآخرين سواء أكان ذلك في أشخاصهم أو في ممتلكاتهم يترتب عليها التزام شركة التأمين لدى هؤلاء الآخرين. أي التزام شركة التأمين لدى طرف ثالث غير المؤمن له.

### 5 -1 -2 - التقسيم إلى تأمينات تغطي الأخطار العامة والخاصة: -

- تأمينات الأخطار العامة: وهي تلك الأخطار التي إذا تحققت فإنها تصيب مجموعة كبيرة من الأفراد مثل البطالة .

- تأمينات الأخطار الخاصة :وهي تلك الأخطار التي إذا تحققت فأنها تصيب فرداً بعينه أو مجموعة صغيرة من الأفراد مثل الحريق أو السرقة .

## 5 -2 -التقسيم العملي للتأمين :

### 5 -2 -1 - تأمينات الحوادث وتشمل:

- تأمين الحريق وملحقاته .
- تأمين النقل البري والبحري والجوي.
- تأمين الآلات والمعدات .
- تأمين السرقة والسطو والاختلاس وخيانة الأمانة.

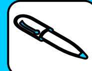
### 5 -2 -2 - تأمينات الحياة وتشمل :

-التأمين على الحياة: تقوم شركة التأمين بدفع مبلغ التأمين إلى المستفيدين لدى وفاة الشخص المؤمن عليه ويغطي أيضا العجز .

-التأمين الصحي: يغطي علاج المؤمن له لدى إصابته بأي مرض كان أو تعرضه لحادث ما.

- تأمين الحوادث الشخصية: يتم دفع مبلغ نقدي للمستفيدين في حالة وفاة المؤمن له بسبب حادث يقع له .

**تدريب [1]**



**عزيزي الدارس،**

كيف تفرق بين التقسيم العلمي والتقسيم العملي للتأمين؟

## 6ـ العناصر الأساسية لعقد العملية التأمينية.

عند إجراء العملية التأمينية فإن هناك عدة عناصر أساسية لابد من توافرها عند القيام بالعملية التأمينية (العملية التعاقدية ) وهي:

### 6 -1 -عقد التأمين :

هو عقد(اتفاق) بين المؤمن (شركة التأمين ) والمؤمن له (طالب التأمين) يتعهد بموجبه المؤمن بتعويض المؤمن له عن الخسائر والأضرار التي تلحق به جراء الخطر المؤمن منه على أن يقوم المؤمن بدفع أقساط التأمين والتي تم تحديدها بطرق إحصائية ورياضية .

ويتميز عقد التأمين بالخصائص التالية :-

أ - عقد رضائي: قائم على أساس التراضي بين الطرفين وعلى الإيجاب والقبول .

ب - عقد ملزم لطرفيه: تنشأ التزامات متقابلة لكل من الطرفين .

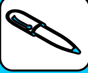
ج - عقد احتمالي (غرر): لا يستطيع أي من طرفي العقد تحديد المنفعة التي سيحصل عليها عند التعاقد ، حيث لا يمكن تحديدها إلا عند تحقق الخطر .

د - عقد معاوضة: يأخذ كل من طرفي العقد مقابلا لما أعطاه .

ه - عقد زمني: يكون فيه عنصر الزمن عنصرا جوهريا .

و - عقد إذعان: لا يجوز لأي من طرفي العقد الادعاء بعدم معرفته بالشروط والالتزامات التي عليه .

**تدريب [2]**



**عزيزي الدارس،**

ماذا نعني بقولنا أن عقد التأمين قائم على أساس الغرر؟

### 6 -2 - وثيقة أو بوليصة التأمين :

بمجرد اتفاق طرفي العقد تصدر بوليصة التأمين لإثبات عقد التأمين وعملية التراضي بينهما ، ويظهر بهذه الوثيقة كل شروط العقد سواء كانت عامة أو خاصة إلى جانب البيانات المتعلقة بالتأمين. حيث يقوم المؤمن له بتعبئة نموذج خاص يسمى طلب التأمين والذي يقوم بإعداده المؤمن، ويتضمن كافة المعلومات الأساسية والجوهرية من وجهة نظره ،ويعتبر طلب التأمين جزءا لا يتجزأ من

**يعتبر طلب التأمين جزءاً لا يتجزأ من وثيقة التأمين.**

وثيقة التأمين .

وتتخذ وثيقة التأمين صورا متعددة تختلف باختلاف الغرض منها ومن أهم هذه الصور .

أ - وثيقة التأمين الفردية: تصدر لتغطيه شخص أو شيء محدد من خطر مفرد محدد .

ب - وثيقة التأمين المركبة: تصدر لتغطي عدد معين من الأخطار ويطلق عليها أحيانا بالوثيقة الشاملة.

ج -وثيقة التأمين الجماعية: تصدر لتغطية خطر معين لمجموعه كبيره من المستفيدين تجمعهم ظروف متشابهة .

### 6 -3 - المؤمن(هيئات التأمين):

وهي الجهة التي تتعهد بدفع مبلغ التأمين أو قيمة التعويض في حالة تحقق الخطر المؤمن منه مقابل حصولها على أقساط التأمين ،وغالبا ما تكون هذه الجهة هي شركات التأمين.

### 6 -4 - المؤمن له (طالب التأمين ):

وهو الطرف الذي يتعرض لخطر معين سواء أكان ذلك في شخصه أو في ممتلكاته فيقوم بنقل الخطر إلى جهة أخرى عادة ما تكون شركة التأمين مقابل دفع أقساط التأمين والتي يتم تحديدها من قبل شركات التأمين بطرق إحصائية ورياضية .

> يتم تحديد قسط التأمين بطرق إحصائية ورياضية من قبل شركات التأمين.

### 6 -5 - قسط التأمين :

وهو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن مقابل الحماية التأمينية التي يضمنها المؤمن للمؤمن له.

### 6 -6 - مبلغ التأمين أو مبلغ التعويض :

وهو المبلغ الذي يلتزم المؤمن بدفعه للمؤمن له أو للمستفيد في حال تحقق الخطر المؤمن منه، أو هو التعويض الذي يلتزم المؤمن بدفعه للمؤمن له عوضا عن الخسائر التي لحقت به في حال تحقق الخطر المؤمن منه.

### 6 -7 -المستفيد:

وهو الشخص الذي يحصل على مبلغ التأمين في حالة تحقق الخطر المؤمن منه. وقد يكون المستفيد هو المؤمن له نفسه أو أي شخص آخر يحدده المؤمن له.

> في تأمينات الممتلكات غالباً ما تكون مدة عقد التأمين سنة.

### 6 -8 - مدة التأمين :

تعتبر عقود التأمين من العقود الزمنية التي تتحدد بمدة معينة ،و تختلف هذه المدة باختلاف نوع عقد التأمين أو باختلاف الشيء أو الشخص موضوع التأمين .

فهناك عقود تأمين لمدة ساعة أو لمدة يوم أو لمدة شهر أو لمدة سنة أو أكثر من سنة كما هو الحال في تأمينات الأشخاص أو لمدة رحلة واحدة وهكذا. وفي الغالب نجد أنه في تأمينات الممتلكات تكون مدة عقد التأمين سنة .

## أسئلة التقويم الذاتي

**عزيزي الدارس،**

أ -ضع علامة (✓) أو علامة (✗) لكل عبارة من العبارات الآتية : -

1 - تختلف مدة التأمين بحسب نوع عقد التأمين .

2 - يعتبر عقد التأمين من العقود المدنية .

3 - التأمين يعمل على استبدال عدم التأكد محل التأكد.

ب_أكمل الجمل الآتية بما يناسبها:

1 -يعتبر عقد التأمين عقد..................لطرفيه.

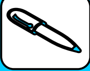
2 -غالبا ما تكون مدة عقد التأمين...................

3 -وثيقة التأمين المركبة يطلق عليها أحيانا بالوثيقة......................

## نشاط

قم بزيارة إحدى شركات التأمين القريبة من منطقتك وتعرف على أقسام التأمين الموجودة في هذه الشركة.وما هي معايير تلك التقسيمات؟

## تدريب [2]



**عزيزي الدارس،**

(يعتبر عقد التأمين عقد معاوضة)..ناقش العبارة السابقة

## 7- القسط الصافي و القسط التجاري.

### 7 -1 -القسط الصافي:

**القسط الصافي:** هو القسط الذي يكفي لتغطية التعويضات في حالة تحقق الخطر المؤمن منه.

القسط الصافي هو القسط الذي يكفي لتغطية التعويضات في حالة تحقق الخطر المؤمن منه مع عدم الأخذ في الاعتبار عنصر العبء(الإضافات) والذي يتمثل في مصروفات شركات التأمين وأرباحها بالإضافة إلى توفير احتياطي للطوارئ.

ويتم حساب القسط الصافي من خلال المعادلة الآتية:

القسط الصافي = معدل حدوث الخطر(معدل الخسارة) ×مبلغ التأمين

معدل الخسارة = قيمة الخسائر التي حدثت ÷ قيمة الشيء موضوع التأمين

مثال (3 -1) :

**إذا كان** معدل **حدوث خطر التصادم في منطقة معينة هو(0.0034) وأراد شخص أن يؤمن على سيارته من خطر حوادث السير.**

**فكم** يكون **القسط الصافي الذي يجب أن يدفعه هذا الشخص إذا علمت أن مبلغ التأمين المطلوب هو 200000 ريال.**

**الحل:**

**القسط الصافي=معدل حدوث الخطر×مبلغ التأمين**

**=0.0034×200000=680 ريال**

### 7 -2 -القسط التجاري:

القسط التجاري أو الإجمالي:هو عبارة عن القسط الصافي مضافا إليه عنصر العبء.

وللوصول إلى القسط التجاري يتم حساب القسط الصافي أولا ومن ثم يتم حساب القسط التجاري.

فنجد أن:

القسط التجاري أو الإجمالي = القسط الصافي + عنصر العبء

القسط التجاري = القسط الصافي + الإضافات (عنصر العبء)

مثال(3 -2):

إذا كان معدل حدوث خطر الحريق في منطقة معينة هو0.0034 وكانت مصروفات شركة التأمين 20%من القسط الصافي وأرباح شركة التأمين 5 % واحتياطي الطوارئ 3%.

احسب القسط التجاري لمبلغ تأمين200000ريال.

الحل:

القسط التجاري = القسط الصافي + الإضافات

| |
|---|
| القسط الصافي = معدل حدوث الخطر × مبلغ التأمين |

**=0.0034×200000=680 ريال**

**القسط التجاري=680+(0.20×680+0.05× 680+0.03× 680)**

**=680+(136+34+20.4)**

**=680+4. 190=870.4 ريال**

<u>مثال (3 -3):</u>

في المثال السابق احسب القسط التجاري إذا كانت شركة التأمين تحمل عنصر العبء ما قيمته 30% من القسط التجاري.

الحل:

القسط التجاري=القسط الصافي + الإضافات

القسط الصافي=معدل حدوث الخطر × مبلغ التأمين

**=0.0034 × 200000 = 680 ريال**

**القسط التجاري = 680 + 0.30 القسط التجاري**

**القسط التجاري - 0.30 القسط التجاري = 680**

**0.70 القسط التجاري = 680**

**القسط التجاري = 680 ÷ 0.70 = 971.429 ريال**

## 8-الشروط الواجب توافرها في قسط التأمين.

يشترط في قسط التأمين ثلاثة شروط أساسية هي: -

أ - أن يكون معقولا أو غير مبالغ فيه.

ب - أن يكون كافيا لتغطية الخسارة المتوقعة وضمان تغطية مصروفات وأرباح المؤمن.

ج - أن يختلف باختلاف عوامل الخطر بحيث يتحمل كل مستأمن نصيبه في التكلفة تبعا لنصيبه في الخسارة المتوقعة والمصروفات.

وبالإضافة إلى الشروط الثلاثة السابقة هناك بعض الشروط الأخرى التي تمليها الاعتبارات العملية وأهمها الشروط التالية:

د - القابلية للتطبيق.

ه - سهولة فهم نظام الأسعار وكذلك سهولة استخدامه.

و - صعوبة استغلاله ضد مصلحة المؤمن له.

ز - انخفاض تكلفة نظام الأسعار ككل.

ح - المرونة والقدرة على التلاؤم مع التغير في عوامل الخطر.

ط - الاستقرار في الأجل القصير.

ك - أن يتضمن الحوافز الكافية لتشجيع المؤمن له على اتخاذ إجراءات الوقاية وتخفيض الخسارة.

## 9ـ مفهوم التوقع الرياضي.

في التأمين على الدخل عند تحقق الخطر المؤمن منه المبلغ الذي يدفع هو مبلغ التأمين بينما في تأمينات الممتلكات يسمى مبلغ التعويض

لحساب قسط التأمين على الدخل نستخدم طريقة التوقع الرياضي، حيث أن المبلغ الذي يدفع عند تحقق الخطر يكون محددا وهو مبلغ التأمين، في حين أن مبلغ التأمين الذي يدفع عند وقوع الخطر في تأمينات الممتلكات والمسئوليات يكون هذا المبلغ هو التعويض والذي يساوي أو يقل عن مبلغ التأمين ويتم تحديد مبلغ التعويض بناءا على كثافة التأمين بمعنى هل التأمين كافي أو دون الكفاية.

ويحسب التوقع الرياضي من خلال المعادلة التالية:

التوقع الرياضي = احتمال حدوث خطر الوفاة × مبلغ التأمين × القيمة الحالية لوحدة النقود

وهذا ما يسمى بالتوقع الرياضي المؤجل ، حيث إنه في التأمين على الحياة يتم تحصيل الأقساط من المؤمن لهم بينما الالتزامات تدفع بعد مرور فترة زمنية معينة ولذلك فإن شركة التأمين تقوم باستثمار الأقساط المحصلة فتحصل على عوائد نتيجة لهذه الاستثمارات ينال المؤمن لهم نصيبا من هذه العوائد في حال كان نوع وثيقة التأمين مدى الحياة أو وثيقة تأمين الحياة المختلط .

**مثال(3 -4):**

**ما هو القسط الوحيد الصافي الذي يجب أن يدفعه المؤمن له والذي يبلغ من العمر 40 سنة لشركة التأمين حتى يحصل المستفيدون على مبلغ 100000ريال في حال وفاته خلال سنة واحدة من**

بدء التأمين إذا كان احتمال الوفاة عند هذا العمر يساوي **0.01001** وأن القيمة الحالية للريال الواحد عند معدل فائدة **5%** هي **0.9524**.

**الحل:**

**القسط الوحيد الصافي = احتمال حدوث خطر الوفاة × مبلغ التأمين × القيمة الحالية لوحدة النقود**

**= 0.01001 × 100000 × 0.9524**

**= 953.35 ريال**

| |
|---|
| حيث إن القيمة الحالية لوحدة النقود = (1 + معدل الفائدة) $^{-ن}$ |

مثال(3 -5):

**ما هو القسط الوحيد الصافي الذي يجب أن يدفعه المؤمن له والذي يبلغ من العمر 30 سنة لشركة التأمين حتى يحصل المستفيدون على مبلغ 100000ريال في حال وفاته خلال 20 سنة من بدء التأمين إذا كان احتمال الوفاة عند هذا العمر يساوي 0.0087 ومعدل الفائدة 4% سنوي.**

**الحل:**

**القسط الوحيد الصافي = احتمال حدوث خطر الوفاة × مبلغ التأمين × القيمة الحالية لوحدة النقود**

| |
|---|
| **القيمة الحالية للريال الواحد عند معدل فائدة 4% = $(1 + 0.04)^{-20}$** |

**= 0.0087 × 100000 × 0.4564**

**= 397.06 ريال**

مثال(3 -6):

**شخص عمره 25 سنة قام بشراء وثيقة تأمين على الدخل، فإذا كان مبلغ التأمين مليون ريال ومعدل خطر حدوث الوفاة عند سن 25 هو 0.00707**

**احسب التوقع الرياضي إذا علمت أن القيمة الحالية للريال الواحد عند سعر فائدة 5% = 0.9524**

**الحل:**

**التوقع الرياضي = معدل حدوث الخطر × مبلغ التأمين × القيمة الحالية**

**= 0.00707 × 1000000 × 0.9524**

**= 6733.468 ريال**

## أسئلة التقويم الذاتي

**عزيزي الدارس،**

أ -ضع علامة (✓) أو علامة (✕) لكل عبارة من العبارات الآتية : -

1 - القسط الصافي هو عبارة عن القسط التجاري زايدا الإضافات.

2 - نستخدم التوقع الرياضي عند حساب القسط الصافي المتعلق بتأمينات الممتلكات.

3 - يشترط في قسط التأمين أن يكون فوق الكفاية.

ه_أكمل الجمل الآتية بما يناسبها:

1 -يشترط في قسط التأمين أن يكون.............................................

2 -معدل حدوث الخطر=.......................................................

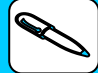
3 -القيمة الحالية لوحدة النقود=..................................................

ب -إذا كان معدل حدوث خطر الحريق في منطقة معينة هو 0.0045 وأراد شخص أن يؤمن على منزله من هذا الخطر.فكم يكون القسط الصافي الذي يجب أن يدفعه هذا الشخص مع العلم أن مبلغ التأمين المطلوب هو مليونا ريال.

ج -شخص عمره 23 سنه,يرغب في شراء وثيقة تأمين على الدخل.فإذا كان مبلغ التأمين خمسمائة ألف ريال ومعدل خطر حدوث الوفاة عند سن 23 هو 0.00671 أحسب التوقع الرياضي إذا علمت أن القيمة الحالية للريال الواحد عند سعر فائدة 6% = 0.9434

د -إذا كان معدل حدوث خطر الحريق في منطقة معينة هو0.0029 وكانت مصروفات شركة التأمين 18%من القسط الصافي وأرباح شركة التأمين 5% واحتياطي الطوارئ 3% احسب القسط التجاري لمبلغ تأمين300000ريال.

## تدريب [3]

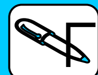


**عزيزي الدارس،**

-إذا كان معدل حدوث خطر التصادم في منطقة معينة هو0.0024 وكانت شركة التأمين تحمل القسط التجاري 0.35% من القسط التجاري.

احسب القسط التجاري لمبلغ تأمين400000 ريال.

## تدريب (4)



**عزيزي الدارس،**

كيف تفرق بين حساب قسط التأمين على الدخل وباقي أقساط التأمينات الأخرى؟

## 10. الخلاصة:

يمكننا تلخيص الوحدة الدراسية الثالثة فيما يلي:

- يعتبر التأمين الأداة الرئيسية في مواجهة الأخطار البحتة,ويعرف بأنه استبدال خسارة كبيرة محتملة بخسارة بسيطة مؤكدة.
- وبينا أن التأمين من الناحية القانونية: يعتبر عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد الذي أشترط التأمين لصالحة مبلغا من المال أو إيرادا أو مرتبا أو أي تعويض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن.
- واستعرضنا التكلفة الاقتصادية للتأمين وبينا أنها تحدث نتيجة لافتعال الأخطار, فقد يؤدي التأمين في بعض الحالات إلى زيادة تكلفة الخسائر على الاقتصاد وهذا هو الجانب السلبي للتأمين والمتمثل بتكلفة الخسائر المتعمدة.
- وناقشنا الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للتأمين وبينا من تلك الفوائد: زيادة الكفاية الإنتاجية, العمل على استقرار المشروعات, نشر وعي الشعور بالمسئولية, محاربة الأمراض والعمل على تقليل الحوادث, كما أنه يسهم في مكافحة التضخم ويساعد في الحد من البطالة.
- ووضحنا الأقسام المختلفة والعديدة للتأمين وذلك بحسب الزاوية التي ننظر فيها للتأمين, حيث إنه يوجد تقسيم علمي وتقسيم عملي للتأمين.
- وتناولنا العناصر الأساسية لعقد العملية التأمينية، وبينا أن تلك العناصر تتمثل في: عقد التأمين, وثيقة التأمين, المؤمن, المؤمن له, قسط التأمين, مبلغ التأمين أو مبلغ التعويض ومدة التأمين.
- وعرفنا القسط الصافي بأنه هو القسط الذي يكفي لتغطية التعويضات في حالة تحقق الخطر المؤمن منه بغض النظر عن عنصر العبء.

وبينا أنه يمكن حساب قسط التأمين بالاعتماد على الأسس الرياضية والإحصائية على أساس القسط الصافي ثم القسط التجاري هذا ما يتعلق بتأمينات الممتلكات وتأمينات المسؤولية المدنية، أما ما يتعلق بتأمينات الأشخاص فيتم حساب قسط التأمين من خلال

- كما عرفنا القسط التجاري أو الإجمالي وقلنا بأنه عبارة عن القسط الصافي مضافا إليه عنصر العبء.
- وتناولنا مجموعة من الشروط التي لابد من توافرها في قسط التأمين ومنها :

أ -أن يكون معقولا أو غير مبالغ فيه.

ب -أن يكون كافيا لتغطية الخسارة المتوقعة وضمان تغطية مصروفات وأرباح المؤمن.

ج -أن يختلف باختلاف عوامل الخطر بحيث يتحمل كل مستأمن نصيبه في التكلفة تبعا لنصيبه في الخسارة المتوقعة والمصروفات.

- وأخيرا تم التطرق للتوقع الرياضي على أنه طريقة تستخدم لحساب قسط التأمين على الدخل حيث إن المبلغ الذي يدفع عند تحقق الخطر يكون محددا وهو مبلغ التأمين,في حين أن مبلغ التأمين الذي يدفع عند وقوع الخطر في تأمينات الممتلكات والمسئوليات يكون هذا المبلغ هو التعويض والذي يساوي أو يقل عن مبلغ التأمين,ويتم تحديد مبلغ التعويض بناء على كثافة التأمين بمعنى هل التأمين كافٍ أو فوق الكفاية أو دون الكفاية.

## 11. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية:

عزيزي الدارس، بعد أن تناولنا في الوحدة الدراسية الثالثة مفهوم التأمين وأقسام التأمين، وكذا تحديد القسط الصافي والقسط التجاري والشروط الواجب توافرها في قسط التأمين.

لذا فإن الوحدة الدراسية الرابعة ستركز على المبادئ القانونية التي تنظم العملية التأمينية والمتمثلة في ستة مبادئ هي:

مبدأ منتهى حسن النية، ومبدأ المصلحة التأمينية، مبدأ السبب القريب، مبدأ التعويض، ومبدأ المشاركة ومبدأ الحلول.

ومن المتعارف عليه أن أي إخلال بأي من هذه المبادئ يصبح عقد التأمين باطلا أو قابلا للإبطال، فلولا هذه المبادئ لتحول التأمين من شيء نافع للمجتمع إلى شيء ضارية.

## 12. إجابات التدريبات

**تدريب(1):**

التقسيم العلمي للأخطار يشمل: تأمينات الأشخاص، تأمينات الممتلكات، تأمينات المسئولية المدنية، التأمينات العامة والتأمينات الخاصة، أما التقسيم العملي للتأمين، فيشمل تأمينات الحوادث وتأمينات الحياة.

**تدريب(2):**

نعني بقولنا أن عقد التأمين قائم على أساس الغرر، لأنه لا يستطيع أي من طرفي العقد تحديد المنفعة التي سيحصل عليها عند التعاقد، حيث لا يمكن تحديدها إلا عند تحقق الخطر .

**تدريب(3):**

عقد المعاوضة يقصد به: أن يأخذ كلٌ من طرفي العقد مقابلا لما أعطاه، فالمؤمن يأخذ القسط، والمؤمن له يأخذ مبلغ التعويض أو مبلغ التأمين إذا تحقق الخطر المؤمن منه.

**تدريب(4):**

القسط التجاري = القسط الصافي + الإضافات

القسط الصافي = معدل حدوث الخطر × مبلغ التأمين

= 0.0024 × 400000 = 960 ريال

القسط التجاري = 960 + 0.35 القسط التجاري

القسط التجاري - 0.35 القسط التجاري = 960

0.65 القسط التجاري = 960

القسط التجاري = 960 ÷ 0.65 = 1477 ريال

**تدريب(5):**

لحساب قسط التأمين على الدخل نستخدم طريقة التوقع الرياضي، حيث إن المبلغ الذي يدفع عند تحقق الخطر يكون محددا وهو مبلغ التأمين، في حين أن مبلغ التأمين الذي يدفع عند وقوع الخطر في تأمينات الممتلكات والمسئوليات يكون هذا المبلغ هو التعويض والذي يساوي أو يقل عن مبلغ التأمين.

## 13ـ مسرد المصطلحات:

**1 - التأمين (Insurance ) :**

استبدال خسارة كبيرة محتملة بخسارة بسيطة مؤكدة.

**2 - عقد التأمين (Insurance contract ):**

هو عقد(اتفاق) بين المؤمن (شركة التأمين ) والمؤمن له (طالب التأمين) يتعهد بموجبه المؤمن بتعويض المؤمن له عن الخسائر والأضرار التي تلحق به جراء الخطر المؤمن منه على أن يقوم المؤمن بدفع أقساط التأمين والتي تم تحديدها بطرق إحصائية ورياضية.

**3 -المؤمن (Insurer):**

وهي الجهة التي تتعهد بدفع مبلغ التأمين أو قيمة التعويض في حالة تحقق الخطر المؤمن منه مقابل حصولها على أقساط التأمين, وغالبا ما تكون هذه الجهة هي شركات التأمين.

**4 -المؤمن له (Insured):**

وهو الطرف الذي يتعرض لخطر معين سواء أكان ذلك في شخصه أو في ممتلكاته فيقوم بنقل الخطر إلى جهة أخرى عادة ما تكون شركة التأمين مقابل دفع أقساط التأمين

**5 -قسط التأمين(Insurance Premium) :**

وهو المبلغ الذى يدفعه المؤمن له للمؤمن مقابل الحماية التأمينية التى يضمنها المؤمن للمؤمن له.

1 -ضع علامة(/) أو علامة(×) لكل عبارة من العبارات الآتية:

أ -التأمين هو استبدال خسارة كبيرة مؤكدة بخسارة بسيطة محتملة.

ب -يمكن التأمين من خطر المرض التي لا تظهر له أعراض.

ج -القسط الصافي = القسط التجاري + الإضافات.

د -لا يمكن عمل عقد تأمين لمدة ساعة.

ه -المؤمن هو الطرف الذي يتعرض لخطر معين.

و -من فوائد التأمين زيادة الكفاية الإنتاجية.

ز -يمكن التامين على مرض مثل الصداع.

ح -يمكن التأمين على السفن الفضائية.

ط -يعتبر التامين الأداة الوحيدة في مواجهة الأخطار.

| العبارة | أ | ب | ج | د | هـ | و | ز | ح | ط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإجابة | | | | | | | | | |

2 -ما هو القسط الوحيد الصافي الذي يجب أن يدفعه المؤمن له والذي يبلغ من العمر 35 سنة لشركة التأمين حتى يحصل المستفيدين على مبلغ 200000ريال في حال وفاته خلال 15 سنة من بدء التأمين إذا كان احتمال الوفاة عند هذا العمر يساوي 0.0065 ومعدل الفائدة 5% سنوي.

3 - إذا كان معدل حدوث خطر السرقة في منطقة معينة هو0.0027وكانت مصروفات شركة التأمين 23%من القسط الصافي وأرباح شركة التأمين 7% واحتياطي الطوارئ 2%

احسب القسط التجاري لمبلغ تأمين255000ريال.

4 - إذا كان معدل حدوث خطر حوادث السير في منطقة حدة هو0.0032وكانت شركة التأمين تحمل القسط التجاري 0.32% من القسط التجاري.

احسب القسط التجاري لمبلغ تأمين150000 ريال.

## 14. المراجع.


1 - صلاح، عز الدين، **التأمين: مبادئه وأنواعه** – دار أسامة: عمان – الأردن، ط1، 2008

2 - ناصر، محمد جودت ، **إدارة أعمال التأمين: بين النظرية والتطبيق** - دار مجدلاوي للنشر: عمان -الأردن، ط1، 1998.

3 - عبد الله، سلامة، **الخطر والتأمين: الأصول العلمية والعملية** – دار النهضة العربية: القاهرة، ط5، 1976.

4 - الصيرفي، محمد، **رياضيات التأمين** – مؤسسة حورس الدولية: الإسكندرية، ط، 2005.

5 - سلام، أسامة عزمي – موسى، شقيري، **إدارة الخطر والتأمين**، دار الحامد للنشر والتوزيع: عمان الأردن، ط1، 2007.

6 - عبوى، زيد منير، **إدارة التأمين والمخاطر** – دار كنوز المعرفة: عمان – الأردن، ط1، 2006.

7 - زيدان، سلمان، **إدارة الخطر والتأمين**، الأمين للنشر والتوزيع: صنعاء، ط2، 2009.


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

# الوحـــدة الرابعة

4

# المبادئ القانونية لعقد التأمين


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب
زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

# محتويات الوحدة

## 1. المقدمة:

### 1.1. التمهيد:

**عزيزي الدارس**، تم تخصيص هذه الوحدة لتسليط الضوء على المبادئ القانونية التي تحكم العملية التأمينية سواء المبادئ القانونية الصالحة لكافة عقود التأمين أو المبادئ القانونية الصالحة للتأمينات العامة. فنجد أنه في كل دول العالم تحكم علاقة المؤمن (شركة التأمين) بالمؤمن له ستة مبادئ هامة وأساسية في عقد التأمين ,ومن التعارف عليه أن أي إخلال في أي من هذه المبادئ من قبل المؤمن أو المؤمن له يصبح عقد التأمين باطلا أو قابلا للإبطال.

ويعتبر عقد التأمين من العقود المدنية القائمة على أساس الرضا والإيجاب والقبول وأهلية طرفي التعاقد ,إلا أن عقد التأمين يتميز بمجموعة أخرى من المبادئ القانونية وهي عبارة عن ستة مبادئ بحيث إن ثلاثة مبادئ منها تخضع لها كافة عقود التأمين وهي: مبدأ منتهى حسن النية ، مبدأ المصلحة التأمينية ومبدأ السبب القريب، أما الثلاثة المبادئ الأخرى فلا تصلح إلا للتأمينات العامة وهي: مبدأ التعويض - مبدأ المشاركة ومبدأ الحلول.

ولذلك في الصفحات التالية ستتناول هذه المبادئ بشيء من التفصيل .

والشكل التالي يوضح ذلك:




شكل(4 -1):المبادئ القانونية

## 1 -2. أهداف الوحدة:

عزيزي الدارس، مرحبا بك إلى دراسة الوحدة الدراسية الرابعة والتي هي بعنوان: المبادئ القانونية لعقد التأمين و يتوقع منك_عزيزي الدارس - بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادرا على أن:

1 - تعرف مبدأ منتهى حسن النية وما يترتب على الإخلال بهذا المبدأ .
2 - تدرك أهمية مبدأ المصلحة التأمينية .
3 - تلم بمبدأ السبب القريب .
4 - تعرف مبدأ التعويض والحالات التي لا يطبق فيها هذا المبدأ .
5 - تعرف مبدأ المشاركة في التأمين .
6 - تلم بمبدأ الحلول في الحقوق .

## 1 -3. أقسام الوحدة:

لتحقيق أهداف الوحدة تم تقسيمها إلى الآتي :

- مبدأ منتهى حسن النية .
- مبدأ المصلحة التأمينية .
- مبدأ المشاركة في التأمين .
- مبدأ السبب القريب .
- مبدأ التعويض.
- مبدأ الحلول في الحقوق .

## 1 -4. قراءات مساعدة:

إن المراجع الآتية تمثل قراءات إضافية مساعدة تتعلق بالموضوعات المتضمنة في هذه الوحدة -يرجى منك عزيزي الدارس – أن تستفيد منها قدر الإمكان نظراً لاتصالها المباشر بهذه الوحدة.


1 - المصري ، محمد رفيق ، **التأمين وإدارة الخطر** ، دار زهران للنشر : عمان – الأردن 2009 م . ص139

2 - البلقيني ، محمد توفيق ، واصف ، جمال عبد الباقي ، **مبادئ إدارة الخطر والتأمين** ، دار الكتب الأكاديمية للنشر والتوزيع : ط1 ، 2004 . ص139

3 - الكاشف ، محمد حمود – عبد الرزاق ، سعد السعيد ، **المبادئ النظرية والعملية للخطر والتأمين** ،دار القلم للنشر والتوزيع : دبي ،ط1 ، 1989 م . ص86

## 1 -5. ما تحتاج إليه لدراسة الوحدة:

عزيزي الدارس، لكي تكتمل الفائدة من دراسة هذه الوحدة فأنت بحاجة إلى توفير الأدوات الآتية:

- دفتر وقلم لكتابة المفاهيم الأساسية التي تناولتها الوحدة .
- سيديهات تتحدث عن المبادئ القانونية لعقد التامين.
- آله حاسبة للمساعدة في حل التمارين.

## 2. مبدأ منتهى حسن النية:

يقضي مبدأ منتهى حسن النية بضرورة أن يدلي كل من طرفي العقد بكل الأمور والحقائق الجوهرية التي تتعلق بالخطر، وكذلك البيانات المتعلقة بعقد التامين.

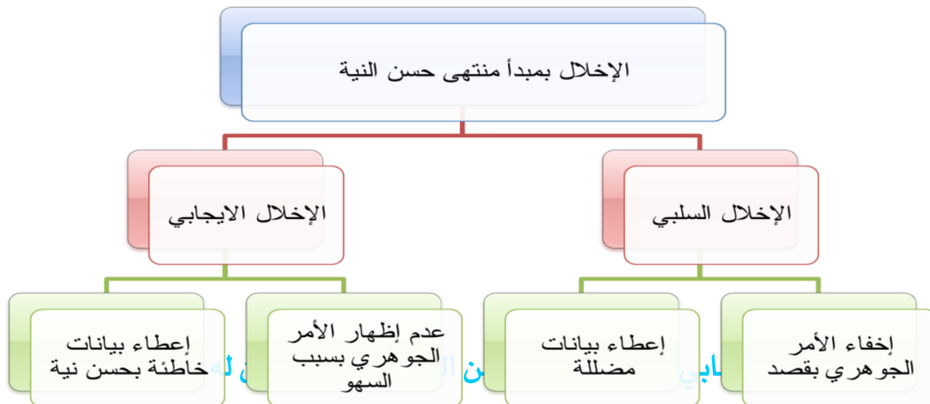
مبدأ منتهى حسن النية :يقضي بضرورة أن يدلي كل من طرفي العقد بكل الأمور والحقائق الجوهرية التي تتعلق بالخطر، وكذلك البيانات المتعلقة بعقد التامين.

بمعنى يجب على كل من طرفي التعاقد عدم الإدلاء ببيانات غير صحيحة أو مضللة، كما يجب على كلا الطرفين عدم إخفاء أي بيانات جوهرية بالنسبة للتعاقد. ونقصد بالأمور والحقائق الجوهرية بأنها تلك الحائق التي لو عرفها أحد طرفي العقد قبل إبرام العقد لأثرت في القرار نفسه من حيث قبول التأمين أو رفضه.

وبناء عليه يجب على طالب التأمين أن يدلي بكافة البيانات والحقائق الجوهرية المتعلقة بالشيء أو الشخص موضوع التأمين، كما يجب على شركة التأمين توضيح التفاصيل الدقيقة المتعلقة بوثيقة (بوليصة ) التأمين .

### 2 -1 - الإخلال بمبدأ منتهى حسن النية من قبل المؤمن له:

هناك نوعان من الإخلال بهذا المبدأ، إخلال ايجابي وإخلال سلبي والشكل التالي يوضح ذلك: شكل (4 -2): الإخلال بمبدأ منتهى حسن النية من قبل المؤمن له



إذا أدلى طالب التأمين ببيانات خاطئة بحسن نية أو لم يظهر الأمر الجوهري بسبب السهو أو الإهمال معتقدا أن الأمر ليس جوهرياً يكون من حق شركة التأمين أن تقرر إلغاء التعاقد أو استمراره مع طلب قسط إضافي من المؤمن له .

### 2 – 1 - 2 - الإخلال السلبي بمبدأ منتهى جسن النية من قبل المؤمن له:

إذا أدلى المؤمن له ببيانات مضللة ( غير صحيحة ) أو أخفى الأمر الجوهري إخفاء مقصودا (إخفاء تعمدي ) يكون من حق شركة التأمين إلغاء العقد مع مصادرة أي أقساط تأمين سبق دفعها من قبل المؤمن له .

وينص القانون المدني اليمني في المادة (1079 ) على ما يلي: يلتزم المؤمن له بما يلي:

-أن يدفع المبالغ المتفق عليها في الأجل المحدد في العقد.

-أن يقر وقت إبرام العقد بكل المعلومات التي يهم المؤمن معرفتها لتقدير المخاطر التي يأخذها على عاتقه .

-أن يخطر المؤمن بما يطرأ أثناء مدة العقد من أمور تؤدي إلى زيادة هذه المخاطر .

كما نصت المادة (1080 ) من القانون المدني على ما يلي:

إذا كتم المؤمن له بسوء نية أمراً أو قدم بيانا غير صحيح بصورة تقلل من أهمية الخطر المؤمن منه أو تؤدي إلى تغيير في موضوعه أو إذا أخل عن غش بالوفاء بما تعهد به كان للمؤمن أن يطلب فسخ العقد مع الحكم له بالأقساط المستحقة قبل هذا الطلب .

أما إذا انتفى الغش أو سوء النية ، فإنه يجب على المؤمن عند طلب الفسخ أن يرد للمؤمن له الأقساط التي دفعها أو يرد منها القدر الذي لم يتحمل في مقابله خطر ما .

والسؤال المطروح الآن هو: كيف ستتصرف شركة التأمين إذا اكتشفت بعد وقوع الحادث أن المؤمن له قد أخل بمبدأ منتهى حسن النية ؟

في هذه الحالة سيتحدد مبلغ التعويض طبقا للمعادلة التالية:

$$\text{قيمة التعويض} = \text{قيمة الخسارة} \times \frac{\text{القسط المدفوع}}{\text{القسط الواجب الدفع}}$$

### 2 – 2 - الإخلال بمبدأ منتهى حسن النية من قبل المؤمن:

يسري مفعول الإخلال بمبدأ منتهى حسن النية على المؤمن كما هو على المؤمن له، وفي حالة إخلال أي من طرفي التعاقد بمبدأ منتهى حسن النية يصبح العقد باطلاً أو قابلاً للإبطال.

### 2 -3 - الوقت الذي يجب فيه مراعاة مبدأ منتهى حسن النية:

يجب توافر مبدأ منتهى حسن النية أثناء التفاوض على التعاقد وأثناء سريان الوثيقة وعند تحقق الخطر المؤمن منه وعند تجديد الوثيقة .

وبناء عليه، فإنه إذا حدث أي تغير في الخطر، أو في الظروف المحيطة به أو في العوامل التي تؤثر في درجة الخطر أثناء سريان العقد، فيجب على المؤمن له أن يقوم بإخطار شركة التأمين بهذه التغيرات .كذا إذا حدث أي تغير في الشروط أو في الأسعار يجب على شركة التأمين أن تقوم بإخطار المؤمن له بذلك التغير بحيث يكون كلا من طرفي العقد في سعة من أمره، إما أن يستمر في التعاقد أو أن يفسخ العقد .وكذا اتخاذ التدابير الاحترازية إزاء ما يحدث من تغير في الخطر أو الظروف المحيطة به لمنع حدوث الخطر أو التقليل من حدوثه .

يقضي مبدأ المصلحة التأمينية بضرورة أن يكون لطالب التأمين مصلحة تأمينية في الشخص أو الشيء موضوع التأمين.

## 3. مبدأ المصلحة التأمينية:

يقضي هذا المبدأ بضرورة أن يكون لطالب التأمين مصلحة تأمينية في الشخص أو الشيء موضوع التأمين، بحيث يترتب على بقاء الشخص أو الشيء موضوع التأمين نفعا ماديا له ويترتب على تضررهما خسارة مالية تلحق به.

### 3 - 1 -أهمية المصلحة التأمينية:

تنبع أهمية هذا المبدأ من الدور الهام الذي يلعبه التأمين في حماية الأرواح والممتلكات من المخاطر التي يمكن أن تحدث. فوجود مبدأ المصلحة التأمينية يمنع حدوث الخطر الأخلاقي.

ببساطة شديدة جدا إذا تم السماح لشخص أن يؤمن على حياة شخص أو أن يؤمن على شيء ليس له فيه مصلحة تأمينية، فإنه قد يفتعل الخطر للحصول على التعويض وهذا يعني أن عقود التأمين ستتحول من عقود نافعة للمجتمع إلى عقود ضارة به.

### 3 -2 -الشروط الواجب توافرها في المصلحة التأمينية:

- **أن تكون المصلحة مادية:**

بمعنى أن يترتب على تحقق الخطر المؤمن منه خسارة مادية أو مالية كما يعني أن العاطفة مثلا ليست كافية لخلق مصلحة تأمينية

- **أن تكون المصلحة مشروعة:**

بمعنى أن لا تكون المصلحة مخالفة للنظام العام أو القانون أو الآداب أو الأخلاق أو القيم.

فمثلا لا يجوز التأمين على المخالفات المرورية، التأمين على البضائع المهربة، التأمين على صفقة خمور أو مخدرات كما لا يجوز التأمين على بيوت الدعارة والبارات والمراقص وغيرها مما يتعارض مع ديننا الإسلامي الحنيف .

### 3 -3 مصادر المصلحة التأمينية:

لتحديد مصادر المصلحة التأمينية يجب أن نفرق بين نوعين من عقود التأمين هما :

**التأمين على الدخل نتيجة الوفاة**، التأمينات العامة.

### 3 -3 -1 - التأمين على الدخل نتيجة الوفاة:

أ – للشخص مصلحة تأمينية في حياته وله الحرية الكاملة في تحديد مبلغ التأمين الذي يريده ولمصلحة أي شخص يشاء.

ب – للزوج مصلحة تأمينية في حياة زوجته، كما أن للزوجة مصلحة تأمينية في حياة زوجها

ج – للشخص مصلحة تأمينية في التأمين على حياة والديه في حدود مصاريف الجنازة والدفن

د – للدائن مصلحة تأمينية في حياة المدين بحدود مبلغ الدين.

ه - للضامن مصلحة تأمينية في حياة الشخص المضمون وبحدود مبلغ الضمان.

و - لرب العمل مصلحة تأمينية في حياة كبار موظفيه.

### 3-3-2 - التأمينات العامة:

أ - للمالك مصلحة تأمينية في الشيء الذي يملكه.

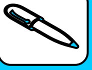
ب - للحائز مصلحة تأمينية في الشيء الذي بحوزته.

ج - للشخص مصلحة تأمينية في التأمين على الأضرار التي قد تلحق بالغير ويكون مسئولا عنها كالطبية والمحاماة والهندسية وغيرها.

**في التأمين البحري الخاص بالبضائع لا يشترط وجود المصلحة التأمينية عند إصدار العقد.**

### 3 -4 - الوقت الذي يجب فيه وجود المصلحة التأمينية:

يشترط وجود المصلحة التأمينية عند التعاقد وأثناء سريان العقد والأهم من هذا كله عند تحقق الخطر المؤمن منه والمطالبة بالتعويض في جميع أنواع التأمينات باستثناء التأمين البحري الخاص بالبضائع فيشترط وجود المصلحة التأمينية عند تحقق الخطر المؤمن منه والمطالبة بالتعويض فقط، ولا يشترط وجود المصلحة التأمينية عند إصدار العقد، لان المؤمن له قد يبيع البضاعة المنقولة دون موافقة المؤمن فيحق للمشتري المطالبة بقيمة التعويض إذا غرقت البضاعة رغم أنه لم تكن له مصلحة تأمينية عند إبرام عقد التأمين .



**تدريب [1]**

**عزيزي الدارس،**

كيف تفسر أن علاقات العمل من مصادر المصلحة التأمينية ؟

## 4 ـ مبدأ السبب القريب أو المباشر:

**السبب القريب:** هو السبب المباشر أو السبب الفعال الذي أدى إلى وقوع الخسارة

يقصد بالسبب القريب السبب المباشر أو السبب الفعال الذي أدى إلى وقوع الخسارة أو الذي يكون قادرا على بدء سلسلة من الحوادث المتصلة تؤدي في نهايتها إلى وقوع الخسارة بدون تدخل أي مؤثر آخر مستقل .

ومن الجدير بالذكر هنا أن المقصود بالسبب القريب ليس الأقرب زمانا أو مكانا بل المقصود السبب المتسبب أي العلاقة المباشرة مع الخطر المؤمن منه .

### 4 -1 -بعض القواعد التي تحكم مبدأ السبب القريب:

- إذا كان الخطر المؤمن منه هو السبب الوحيد لحدوث الخسارة أو كان السبب في سلسلة الحوادث المؤدية في نهايتها إلى وقوع الخسارة فإن المطالبة بالتعويض تكون صحيحة إذا لم يفصل هذه السلسلة خطر مستثنى من الوثيقة أما إذا ثبت وجود خطر مستثنى من الوثيقة فتعتبر المطالبة هنا غير صحيحة .
- إذا كانت هناك أسباب متزامنة وكانت كلها مغطاة بوثيقة التأمين فالمطالبة صحيحة ، أما إذا كانت هناك أسباب مستثناه فتكون الشركة مسئولة عن الأسباب المغطاة بالوثيقة .
- إذا كانت سلسلة الحوادث المتصلة في تحقيق الخسارة مبتدئة بالحادث المؤمن منه فإن المطالبة تكون صحيحة بالنسبة للخسارة الناشئة عن هذا الحادث

### 4 -2 - تطبيقات على السبب القريب:

#### 4 -2 -1 - التأمين من الحريق:

- إذا شب حريق بسبب الزلازل ونتج عن هذا الحريق خسائر للمؤمن له وللجيران فإن شركة التأمين لا تلتزم بدفع التعويض لان السبب المباشر في هذه الحالة هو الزلازل .

- إذا شب حريق وحدثت خسائر نتيجة لاستخدام المياه في إطفاء الحريق فإن شركة التأمين تلتزم بدفع التعويض للمؤمن له ، لأن السبب المباشر هو الحريق وليس الماء .

#### 4 -2 -2 - تأمين الحوادث الشخصية:

لو فرضنا أن شخصاً مؤمن على نفسه بوثيقة تغطي الحوادث الشخصية وليس المرض، وقد سقط هذا الشخص على ارض مبتلة أصيب على أثرها بالتهاب رئوي فمات متأثرا بالمرض ففي هذه الحالة تقوم شركة التأمين بدفع مبلغ التأمين لان السبب المباشر للوفاة هو السقوط وليس المرض.

### 4 -2 -3 - تأمين كسر الزجاج:

لو فرضنا أن مؤمن له يحمل وثيقة تأمين من أخطار الزجاج مع استثناء الخسائر الناتجة بسبب الحريق، وقد حدث أن شب حريق في مبنى مجاور مما أدى إلى تجمهر الناس لمشاهدة الحريق وألقى احدهم الحجارة على زجاج المحل وسرق ما بداخلة وفي هذه الحالة تلتزم شركة التأمين بدفع التعويض المستحق للمؤمن له لأن السبب المباشر هو كسر الزجاج وليس الحريق .

**تدريب [2]**

**عزيزي الدارس،**

فرق بين حسن النية ومنتهى حسن النية .

**أسئلة التقويم الذاتي**

**عزيزي الدارس،**

أ -ضع علامة ( ✓ ) أو علامة (×) لكل عبارة من العبارات التالية :

1 - إعطاء بيانات خاطئة بحسن نية إخلال سلبي بمبدأ منتهى حسن النية .

2- من الشروط الواجب توافرها في المصلحة التأمينية أن تكون المصلحة مالية.

3- نقصد بالسبب القريب السبب المباشر الذي أدى إلى وقوع الخسارة .

ب_أكمل الجمل الآتية بما يناسبها:

1 -الإخلال بمبدأ منتهى حسن النية: قد يكون.....................وقد يكون.................. .

2 -من الشروط الواجب توافرها في المصلحة التأمينية أن تكون المصلحة :.......و........ .

3 - من مصادر المصلحة التأمينية:.................,.................,.................

4 -الوقت الذي يجب فيه وجود المصلحة التأمينية..............,..........,...........

5 -نقصد بالسبب القريب..............................................

## 5 – مبدأ التعويض:

يقضي هذا المبدأ بأحقية المؤمن له في الحصول على تعويض يساوي الخسارة الفعلية أو مبلغ التأمين أيهما أقل، بمعنى أن هذا المبدأ يمنع المؤمن له من الحصول على تعويض يفوق الخسارة الفعلية بأي حال من الأحوال مهما كان مبلغ التأمين كبيرا ، ولذلك فإن هذا المبدأ يهدف إلى:

أ - منع المؤمن له من الكسب أو الإثراء من التأمين، وإنما الغاية هي وضع المؤمن له في نفس الحالة التي كان عليها قبل تحقق الخطر المؤمن منه دون زيادة أو فائدة.

ب - الحد من الخطر الأخلاقي، ففي بعض الأحيان قد يتعمد المؤمن له افتعال الخطر للحصول على مبلغ تعويض يفوق الخسارة الفعلية، فهذا المبدأ يحد من الأخطار المتعمدة.

يقضي مبدأ التعويض على أحقية المؤمن له في الحصول على تعويض يساوي الخسارة الفعلية أو مبلغ التأمين أيهما أقل.

ويقتصر تطبق هذا المبدأ على التأمينات العامة (تأمينات الممتلكات وتأمينات المسئولية المدنية) لأنه يمكن تقدير قيمة الخسائر المادية الناشئة عن تحقق الخطر المؤمن منه .

وتطبق عليها القاعدة التالية:

| |
|---|
| التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية، بحد أقصى مبلغ التأمين أيهما أقل . |

أما ما يتعلق بالتأمين على الدخل وتأمينات الأشخاص فلا يطبق مبدأ التعويض لأن حياة الإنسان أو قيمة الإنسان لا تقدر بثمن، حيث يتم الاتفاق بين المؤمن والمؤمن له بأن يلتزم المؤمن بدفع مبلغ معين يطلق عليه مبلغ التأمين في حالة تحقق الخطر المؤمن منه بناء على القاعدة التالية:

| |
|---|
| التعويض المدفوع = مبلغ التأمين |

### 5 -1 - الحالات التي لا يطبق فيها مبدأ التعويض:

لا يطبق مبدأ التعويض في الحالات التالية:

أ – الوثائق المقدرة: وهي تلك الوثائق التي يدفع بموجبها مبلغ التأمين بغض النظر عن قيمة الخسائر المادية الفعلية.ومن أمثلتها وثائق تأمين التحف الأثرية واللوحات النادرة .

ب - التأمين على الدخل: عقود التأمين على الدخل عقود محددة القيمة وليست عقود معاوضة لأن حياة الإنسان لا تقدر بثمن، ولذلك في حال تحقق الخطر المؤمن منه يلتزم المؤمن بدفع مبلغ التأمين كاملا .

## 5 -2 - أساليب التعويض:

تتحدد أساليب التعويض بثلاث طرق كما يلي:

أ – التعويض النقدي: ويعني قيام المؤمن بدفع مبلغ التعويض إما نقدا أو بشيك بقيمة التعويض الى المؤمن له.

ب – إصلاح الأصل المتضرر: ويعني إصلاح الضرر الذي لحق بممتلكات المؤمن له من قبل المؤمن بحيث يصبح الأصل المتضرر كما كان قبل وقوع الخطر المؤمن منه، كما في تأمين السيارات .

ج – استبدال الأصل بأصل مماثل له في الحالة، كما في تأمين كسر الزجاج .

## 5 – 3 - الصعوبات التي تواجهها شركات التأمين في تطبيق مبدأ التعويض على تأمين الممتلكات:

هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه شركات التأمين في تطبيق مبدأ التعويض على تأمين الممتلكات يمكن تحديدها في الآتي:

أ – صعوبة تقدير قيمة الشيء موضوع التأمين عند تحقق الخطر المؤمن منه .

ب – صعوبة تقدير مبلغ التأمين الكافي عند التعاقد، لا سيما إذا قام طالب التأمين بإخفاء القيمة الحقيقية للشيء موضوع التأمين .

ج – صعوبة تقدير قيمة الخسارة التي تحدث عند تحقق الخطر المؤمن منه .

ولتلافي الصعوبات السابقة تقوم شركات التأمين بعمل بعض الإجراءات منها:

أ – الاتفاق بين شركة التأمين والمؤمن له عند التعاقد على جعل مبلغ التأمين في الوثيقة معادلا لقيمة الشيء موضوع التأمين .

ب – الاتفاق على تعويض المؤمن له تعويضا عينيا بدلا من التعويض النقدي .

ج - في بعض الدول يتدخل القانون لتحديد مبلغ التأمين الكافي .

## 5 -4 - قاعدة النسبية ( شرط النسبية ):

وتنص قاعدة النسبية على ما يلي:

إذا كانت قيمة الشيء موضوع التأمين وقت وقوع الحادث أكبر من مبلغ التأمين فإن المؤمن له مؤمن عند نفسه بالفرق وبالتالي يتم اقتسام قيمة الخسارة بين المؤمن والمؤمن له على أساس نسبي لأن التأمين في هذه الحالة غير كافٍ.

وتتحدد قيمة التعويض الذي تدفعه شركة التأمين على أساس المعادلة التالية:

التعويض المدفوع = قيمة الخسارة الفعلية × (مبلغ التأمين / قيمة الشيء موضوع التأمين)

ولتحديد التعويض المدفوع يجب أن نفرق بين ثلاث حالات:

> كثافة التأمين هي مبلغ التأمين إلى قيمة الشيء موضوع التأمين .

**الحالة الأولى: حالة التأمين فوق الكفاية:**

في هذه الحالة نجد أن كثافة التأمين أكبر من الواحد الصحيح ونعني بكثافة التأمين هنا مبلغ التأمين إلى قيمة الشيء موضع التأمين، وفي هذه الحالة سيحصل المؤمن له على تعويض يساوي الخسارة الفعلية التي حدثت.

التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية

**<u>مثال( 4 -1):</u>**

أمن شخص على مصنعه بمبلغ 1,000,000 ريال لدى شركة تأمين من خطر الحريق وقد حدث حريق بالمصنع نتج عنه خسارة مقدارها 600,000 ريال . فكم يكون التعويض الذي يحصل عليه المؤمن له من شركة التأمين مع العلم أن قيمه المصنع وقت وقوع خطر الحريق 800,000 ريال .

كثافة التأمين = (مبلغ التأمين / قيمة الشيء موضوع التأمين) = $\frac{1,000,000}{800,000} = 1.25$

نلاحظ أن كثافة التأمين أكبر من الواحد وهذا يعني أن التأمين فوق الكفاية . وفي هذه الحالة فإن التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية = 600,000 ريال .

**الحالة الثانية: حالة التأمين دون الكفاية:**

في هذه الحالة نجد أن كثافة التأمين أقل من الواحد الصحيح ,وهذا يعني أن مبلغ التأمين أقل من قيمة الشيء موضوع التأمين، وفي هذه الحالة فإن المؤمن له لن يحصل على كامل الخسارة، وإنما سيحصل على نسبة مئوية من الخسارة الفعلية التي حدثت طبقا للمعادلة الآتية:

| التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية × كثافة التأمين |
|---|

وفي هذه الحالة يتم الرجوع إلى وثيقة التأمين لمعرفة احتوائها على شرط النسبية من عدمه.

أ - وثيقة التأمين تحتوي على شرط النسبية:

| التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية × كثافة التأمين |
|---|

ب - وثيقة التأمين لا تحتوي على شرط النسبية:

| التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية (بحد أقصى مبلغ التأمين) |
| --- |

**مثال(4 -2):**

قام شخص بالتأمين على مصنعه بمبلغ 3,000,000 ريال لدى شركة تأمين من خطر الحريق، وقد حدث حريق بالمصنع نتج عنه خسارة مقدارها 500,000 ريال وقد قدرت قيمة المصنع وقت حدوث الحريق بمبلغ 4,000,000 فكم يكون مقدار التعويض الذي يحصل عليه صاحب المصنع إذا كان:

أ - عقد التأمين يخضع لشرط النسبية .

ب - عقد التأمين لا يخضع لشرط النسبية.

الحل:

أ - عقد التأمين يخضع لشرط النسبية:

$$\text{كثافة التأمين} = \frac{\text{مبلغ التأمين}}{\text{قيمة الشيء موضوع التأمين}} = \frac{3,000,000}{4,000,000} = 0.75$$

التعويض المدفوع = 500,000 × 0.75 = 375,000 ريال.

ب – عقد التأمين لا يخضع لشرط النسبية:

هنا يكون التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية = 500,000 ريال .

**مثال(4 -3):**

في المثال السابق ما هو مقدار التعويض الذي يحصل عليه صاحب المصنع إذا قدرت الخسارة بمبلغ 3,100,000 ريال إذا كان:

أ – عقد التأمين يخضع لشرط النسبية .

ب – عقد التأمين لا يخضع لشرط النسبية .

الحل:

أ – التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية × كثافة التامين

= 3,000,000× 0.75

= 2,250,000 ريال

لاحظ أنه عند تطبيق المعادلة تم الاستعاضة بمبلغ التأمين بدلا من الخسارة الفعلية لأن مبلغ التأمين أقل من الخسارة الفعلية .

ب – التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية ( بحد أقصى مبلغ التأمين ) = 3,000,000 ريال.

**الحالة الثالثة: حالة التأمين كافي:**

في هذه الحالة نجد أن كثافة التأمين تساوي الواحد الصحيح .وهذا يعني أن مبلغ التأمين يساوي قيمة الشيء موضوع التأمين وبالتالي فإن التعويض المدفوع يساوي الخسارة الفعلية. (التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية)

**مثال(4 -4):**

أمن شخص على مصنعه بمبلغ 10,000,000 ريال لدى شركة تأمين من خطر الحريق، وقد شب حريق بالمصنع حيث قدرت الخسائر بمبلغ 700,000 ريال وقد قدرت قيمة المصنع وقت حدوث خطر الحريق بمبلغ 10,000,000 ريال. فكم يكون مقدار التعويض الذي يحصل عليه صاحب المصنع .

الحل:

من الملاحظ أن مبلغ التأمين يساوي قيمة المصنع وقت وقوع الحريق وبالتالي فإن هذا يعني أن التأمين كافي وفي هذه الحالة فإن:

التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية = 700,000 ريال.

## 6ـ مبدأ المشاركة في التأمين:

المقصود بمبدأ المشاركة أن يقوم المؤمن له بالتعاقد مع أكثر من شركة تأمين على نفس الشيء موضوع التأمين، وخلال مدة زمنية واحدة وعلى خطر محدد ، وبناء عليه فإن جميع شركات التأمين تشترك في دفع التعويض المستحق إذا لحقت الخسارة بالمؤمن له، ويكون نصيب كل شركة تأمين من التعويض المدفوع بقدر حصتها من مبلغ التأمين لديها . بناء على المعادلة التالية:

$$\text{نصيب الشركة في التعويض} = \frac{\text{مبلغ التأمين لدى الشركة المعنية}}{\text{مجموع مبالغ التأمين لدى جميع الشركات}} \times \text{الخسارة الفعلية}$$

ويهدف مبدأ المشاركة إلى منع المؤمن له من الحصول على تعويض يفوق الخسارة الفعلية عن طريق التأمين لدى أكثر من شركة تأمين. وهذا المبدأ يسري على التأمينات العامة ولا يسري على التأمين على الدخل وتأمينات الأشخاص.

## 6 -1 - شروط تطبيق مبدأ المشاركة:

لتطبيق مبدأ المشاركة لا بد من توافر بعض الشروط منها:

أ - وجود أكثر من وثيقة تأمين تم إصدارها من أكثر من مؤمن.

ب - أن تغطي جميع الوثائق نفس الشيء موضوع الخطر.

ج - أن تغطي جميع الوثائق نفس الخطر.

د - أن تكون المصلحة التأمينية واحدة في كل الوثائق.

ه - أن تكون جميع وثائق التأمين سارية المفعول عند وقوع الخطر المؤمن منه والمطالبة بالتعويض.

و - لابد من تطبيق شرط النسبية أولا ثم يطبق مبدأ المشاركة لأن مبدأ المشاركة يتداخل مع مبدأ التعويض وشرط النسبية .

وينص القانون المدني اليمني في المادة (1090 ) على ما يلي:

(إذا تم التأمين على شيء أو مصلحة لدى أكثر من مؤمن بمبالغ تزيد في مجموعها على قيمة الشيء أو المصلحة المؤمن عليها كان كل مؤمن ملزم بدفع جزء يعادل النسبة بين المبلغ المؤمن عليه وقيمة التأمينات مجتمعة دون أن يجاوز مجموع ما يدفع للمؤمن له قيمة ما أصابه من الحريق ).

## 6 – 2 - تطبيقات على مبدأ المشاركة:

### 6 -2 - 1 - حالة التأمين كافي أو فوق الكفاية:

نقول أن التأمين كافي أو فوق الكفاية إذا كان مجموع مبالغ التأمين المؤمن بها لدى أكثر من شركة تأمين أكبر من أو يساوي قيمة الشيء موضوع التأمين عند وقوع الخطر المؤمن منه .

<u>**مثال(4 -5):**</u>

قام شخص بالتأمين على منزله من خطر الحريق بمبلغ تأمين 1,000,000 ريال لدى ثلاث شركات تأمين هي أ ، ب، ج بمبالغ تأمين 500,000 ريال، 300,000 ريال، 200,000 ريال على التوالي، فإذا ما وقع خطر الحريق وقدرت الأضرار بمبلغ 800,000 ريال في حين قدرت قيمة المنزل عند وقوع الحريق بمبلغ 1,000,000 ريال .فكم يكون مبلغ التعويض الذي سيحصل عليه صاحب المنزل وكيف سيتم توزيعه على الشركات الثلاث .

الحل:

$$\text{كثافة التأمين} = \frac{\text{مبلغ التأمين}}{\text{قيمة الشيء موضوع التأمين}} = \frac{1,000,000}{1,000,000} = 1$$

هنا نجد أن كثافة التأمين تساوي واحداً ، وهذا يعني أن التأمين كافٍ وبالتالي فإن صاحب المنزل سيحصل على تعويض يساوي الخسارة الفعلية.

أي أن التعويض المدفوع = 800,000 ريال .

يتم توزيع هذا التعويض على الشركات الثلاث كل منها حسب حصتها من مبلغ التأمين كما يلي:

نصيب الشركة(أ) من التعويض المدفوع = (مبلغ التأمين لدى الشركة ( أ ) ÷ مجموع مبالغ التأمين لدى الشركات الثلاث) × الخسارة الفعلية

نصيب الشركة(أ) من التعويض المدفوع= $\frac{500,00}{1,000,000}$ × 800,000 = 400,000 ريال

نصيب الشركة ( ب )من التعويض المدفوع = (مبلغ التأمين لدى الشركة (ب) ÷ مجموع مبالغ التأمين لدى الشركات الثلاث) × الخسارة الفعلية

نصيب الشركة ( ب )من التعويض المدفوع = $\frac{300,000}{1,000,000}$ × 800,000 = 240,000 ريال

نصيب الشركة(ج)من التعويض المدفوع = (مبلغ التأمين لدى الشركة (ج) ÷ مجموع مبالغ التأمين لدى الشركات الثلاث) × الخسارة الفعلية

نصيب الشركة(ج)من التعويض المدفوع = $\frac{200,000}{1,000,000}$ × 800,000 = 160,000 ريال

## 6 - 2 – 2 -حالة التأمين دون الكفاية:

نقول أن التأمين غير كافٍ إذا كان مجموع مبالغ التأمين المؤمن بها لدى أكثر من شركة تأمين أقل من قيمة الشيء موضوع التأمين عند وقوع الخطر المؤمن منه .

**مثال(4 -6):**

قام شخص بالتأمين على سيارته من خطر التصادم بمبلغ تأمين 1,500,000ريال لدى ثلاث شركات تأمين هي: أ ، ب، ج على النحو التالي:

أمن لدى الشركة ( أ ) بمبلغ 700,000 ريال .

أمن لدى الشركة ( ب ) بمبلغ 600,000 ريال .

أمن لدى الشركة ( ج ) بمبلغ 200,000 ريال.

فإذا ما وقع خطر التصادم وقدرت الأضرار بمبلغ 600,000 ريال في حين قدرت قيمة السيارة عند وقوع التصادم بمبلغ 1,700,000 ريال . فكم يكون مبلغ التعويض الذي يحصل عليه صاحب السيارة إذا كان:

1 - عقد التأمين يخضع لشرط النسبية .

2 - عقد التأمين لا يخضع لشرط النسبية .

الحل:

$$\text{كثافة التأمين} = \frac{\text{مبلغ التأمين}}{\text{قيمة الشيء موضوع التأمين}} = \frac{1,500,000}{1,700,000} \quad 1 > 0.88$$

وهذا يعني أن التأمين غير كافٍ وبالتالي فإن صاحب السيارة لن يحصل على كامل الخسارة في حال خضوع عقد التأمين لشروط النسبية وبالتالي:

فإن التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية × كثافة التأمين

= 600.000 × 0.88 = 528,000 ريال .

أما إذا كانت وثيقة التأمين لا تخضع لشرط النسبية فإن التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية .

= 600,000 ريال.

## 7 ـ مبدأ الحلول في الحقوق:

يقضي مبدأ الحلول بأحقية المؤمن (شركة التأمين ) أن يحل محل المؤمن له في مباشرة كافة الحقوق المدنية ومقاضاة الغير المتسبب في الحادث ومطالبته بالتعويض المناسب حتى قبل تعويض المؤمن له .

يقضي مبدأ الحلول بأحقية المؤمن أن يحل محل المؤمن له في مباشرة كافة الحقوق المدنية .

ويهدف مبدأ الحلول إلى منع المؤمن له من الحصول على تعويض يفوق خسارته الفعلية مرة من شركة التأمين ومرة أخرى من المتسبب في الضرر.

كما يهدف شرط الحلول إلى توفير السرعة في إقامة الدعوى ضد المتسبب في الضرر دون الحاجة إلى الانتظار إلى ما بعد تعويض المؤمن له .

والسؤال المطروح الآن هو: كيف ستتصرف شركة التأمين بمبلغ التعويض الذي حصلت عليه من الغير المتسبب بالضرر ؟

وللإجابة عن هذا السؤال نكون أمام حالتين:

الحالة الأولى: إذا كان مبلغ التعويض الذي حصلت عليه شركة التأمين من الغير المتسبب بالضرر أقل أو يساوي ما دفعته للمؤمن له، فإنها تحتفظ بما حصلت عليه من الغير.

الحالة الثانية: إذا كان مبلغ التعويض الذي حصلت عليه شركة التأمين من الغير المتسبب بالضرر أكبر مما دفعته للمؤمن له .فإنها تحتفظ لنفسها بمقدار ما دفعته للمؤمن له بالإضافة إلى المصروفات التي أنفقتها في التقاضي، وما زاد عن ذلك يعود للمؤمن له لأنه الطرف الأضعف.

ومن الجدير بالذكر أن مبدأ التعويض، ومبدأ المشاركة، ومبدأ الحلول يتداخلان معا ولهذا فإنه في هذه الحالة يتم تطبيق مبدأ التعويض أولا ، ومن ثم مبدأ المشاركة، وأخيرا مبدأ الحلول .

وتنص المادة ( 1078 ) من القانون المدني اليمني على ما يلي: ( يجوز للمؤمن أن يحل محل المؤمن له بما دفعه من ضمان عن ضرر في الدعاوي التي تكون للمؤمن له قبل من تسبب في الضرر الذي نجمت عنه مسؤولية المؤمن ما لم يكن من أحدث الضرر غير المتعمد من أصول وفروع المؤمن له أو من أزواجه أو أصهاره أو ممن يقيمون معه في مسكنه ويعولهم في معيشتهم أو شخصا يكون المؤمن له مسؤلا عن أفعاله ) .

**<u>مثال(4 -7):</u>**

أمن شخص على منزله من خطر السرقة لدى ثلاث شركات تأمين هي: أ ، ب، ج بمبلغ 2,000,000 ريال على النحو التالي:

أمن لدى المؤمن ( أ ) بمبلغ 800,000 ريال .

وأمن لدى المؤمن ( ب ) بمبلغ 700,000 ريال .

كما أمن لدى المؤمن ( ج ) بمبلغ 500,000 ريال .

وخلال مدة سريان العقد حدثت سرقة لمحتويات المنزل،وقد قدرت الخسائر الفعلية بمبلغ 800,000 ريال ،فإذا قدرت قيمة المسروقات وقت الحادث بمبلغ 2,200,000 ريال . ومن خلال التحقيقات تبين أن المتسبب في السرقة هو شخص معروف .وبالتالي قامت شركات التأمين بمقاضاته للحصول على الخسائر الفعلية والتي قدرت بمبلغ 800,000 ريال وقد قدرت مصاريف المقاضاة بمبلغ 50,000 ريال .المطلوب :

1 – كم يكون مبلغ التعويض الذي يحصل عليه صاحب المنزل؟

2 – كيف يتم توزيع مبلغ التعويض بين شركات التأمين الثلاث؟

3 – كيف يتم توزيع التعويض المتحصل من الغير بين الشركات الثلاث.

في الحالتين:

أ – حالة تطبيق شرط النسبية .

ب – حالة عدم تطبيق شرط النسبية .

الحل

نقوم بحساب كثافة التأمين:

مجموع مبالغ التأمين لدى الشركات = 800,000 + 700,000 + 500,000 = 2,000,000

قيمة المسروقات وقت وقوع الحادث = 2,200,000

وبما أن مجموع مبالغ التأمين أقل من قيمة المسروقات فهذا يعني أن التأمين غير كافٍ.

$$\text{كثافة التأمين} = \frac{\text{مبلغ التأمين}}{\text{قيمة المنزل}} = \frac{2,000,000}{2,200,000} = 0.91 < 1$$

أ – حالة تطبيق شرط النسبية:

1 – التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية × كثافة التأمين .

= 800,000 × 0.91 = 728,000 ريال .

2 – يتم تحديد التزام كل شركة من التعويض المدفوع على النحو التالي:

$$\text{التزام شركة التأمين (أ)} = 728000 \times \frac{800,000}{2,000,000} = 291,200 \text{ ريال}$$

التزام شركة التأمين (ب) =728000 × $\frac{700,000}{2,000,000}$ = 254,800 ريال

التزام شركة التأمين (ج) = 728000 × $\frac{500,000}{2,000,000}$ = 182,000ريال

3 - يتم توزيع المبلغ المتحصل من الغير بين الشركات الثلاث على النحو التالي:

المبلغ المتحصل عليه من الغير = 800,000 ريال .

مصاريف المقاضاة = 50,000 ريال .

صافي المبلغ المتحصل من الغير = 800,000 - 50,000 = 750,000 ريال

وحيث إن صافي المبلغ المتحصل أكبر من التعويض الذي دفعته شركات التأمين وبالتالي فإن شركات التأمين الثلاث تحتفظ لنفسها بمقدار ما دفعته وهو 728,000 ريال، بحيث تحصل كل شركة على مقدار ما دفعته، بينما تكون الزيادة من حق المؤمن له وهو مبلغ وقدره( 22.000 ) ريال

وبذلك يكون إجمالي ما حصل عليه المؤمن له = 728,000 + 22,000=750,000 ريال .

ونظرا لأن التأمين غير كافٍ فإن المؤمن له لم يحصل على الخسارة الفعلية كاملة وبالتالي سيتحمل الفارق وهو مبلغ 50,000 ريال.

ب - حالة عدم تطبيق النسبية:

في هذه الحالة يتم دفع قيمة الخسارة كاملة طالما أنها في حدود مبلغ التأمين بمعنى أن: التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية ( بحد أقصى مبلغ التأمين ) .

وحيث إن قيمة الخسارة أقل من مبلغ التأمين فإن:

التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية =800,000 ريال .

1 – التعويض المدفوع = 800,000 ريال .

2 – يتم تحديد التزام كل شركة من التعويض المدفوع على النحو التالي:

التزام شركة التأمين (أ) = 800,000 × $\frac{800,000}{2,000,000}$ = 320,000 ريال

التزام شركة التأمين (ب) = 800,000 × $\frac{700,000}{2,000,000}$ = 280,000 ريال

التزام شركة التأمين (ج) = 800,000 × $\frac{500,000}{2,000,000}$ = 200,000 ريال

إجمالي التعويض المدفوع يساوي قيمة الخسارة = 800,000 ريال .

3 – يتم توزيع التعويض المتحصل من الغير على النحو التالي:

مقدار ما حصلت عليه شركات التأمين من الغير المتسبب بالضرر = 800,000 ريال .

صافي التعويض المتحصل من الغير = 800,000 - 50,000 = 750,000 ريال. (لأن شركات التأمين أنفقت 50,000 ريال مصاريف المقاضاة ) .

وحيث إن قيمة التعويض المتحصل من الغير 750,000 أقل مما دفعته شركات التأمين 800,000 ريال . فإن شركات التأمين تحتفظ لنفسها بهذا التعويض ويقسم بينهم حسب نسبة مبلغ التأمين لدى كل شركة إلى إجمالي مبلغ التأمين .

نصيب أي شركة من التعويض المتحصل من الغير = التعويض المتحصل من الغير × $\frac{\text{مبلغ التأمين لدى الشركة}}{\text{مجموع مبالغ التأمين}}$

نصيب الشركة (أ) = 750,000 × $\frac{800,000}{2,000,000}$ = 300,000 ريال

نصيب الشركة (ب) = 750,000× $\frac{700,000}{2,000,000}$ = 262,500 ريال

نصيب الشركة (ج) = 750,000× $\frac{500,000}{2,000,000}$ = 187,500 ريال

## أسئلة التقويم الذاتي

**عزيزي الدارس،**

أ -ضع علامة (✓) أو علامة (✗) لكل عبارة من العبارات الآتية : -

1 - يمكن تطبيق مبدأ التعويض في حالة الوثائق المقدرة .

2 - إذا كان التأمين كافياً فان كثافة التأمين تساوي الواحد .

3 - يمكن تطبيق مبدأ المشاركة بدون أي شروط.

ب_ أمن شخص على مصنعه بمبلغ 7,000,000 ريال لدى شركة تأمين من خطر الحريق ,وقد شب حريق بالمصنع حيث قدرت الخسائر بمبلغ 900,000 ريال وقد قدرت قيمة المصنع وقت حدوث خطر الحريق بمبلغ 10,000,000 ريال. فكم يكون مقدار التعويض الذي يحصل عليه صاحب المصنع .

ج - قام شخص بالتأمين على منزله بمبلغ 2,500,000 ريال لدى شركة تأمين من خطر السرقة ,وقد حدثت سرقة بالمنزل نتج عنها خسارة مقدارها 700,000 ريال وقد قدرت قيمة المسروقات وقت حدوث السرقة بمبلغ 3,000,000 فكم يكون مقدار التعويض الذي يحصل عليه صاحب المنزل إذا كان :

أ - عقد التأمين يخضع لشرط النسبية .

ب - عقد التأمين لا يخضع لشرط النسبية.

د - قام شخص بالتأمين على سيارته من خطر التصادم بمبلغ تأمين 900,000 ريال لدى ثلاث شركات تأمين هي أ , ب , ج بمبالغ تأمين 400,000 ريال , 300,000 ريال , 200,000 ريال على التوالي , فإذا ما وقع خطر الحريق وقدرت الأضرار بمبلغ 800,000 ريال في حين قدرت قيمة السيارة عند وقوع التصادم بمبلغ 1,000,000 ريال .فكم يكون مبلغ التعويض الذي سيحصل عليه صاحب السيارة وكيف سيتم توزيعه على الشركات الثلاث .

؟

## تدريب [3]



عزيزي الدارس،

- قام شخص بالتأمين على مصنعه بمبلغ 9,500,000 ريال لدى شركة تأمين من خطر الحريق ,وقد حدث حريق بالمصنع نتج عنها خسارة مقدارها 850,000 ريال وقد قدرت قيمة المصنع وقت حدوث الحريق بمبلغ 10,000,000 ريال فكم يكون مقدار التعويض الذي يحصل عليه صاحب المصنع إذا كان :

أ - عقد التأمين يخضع لشرط النسبية .

ب - عقد التأمين لا يخضع لشرط النسبية.

## 4. الخلاصة:

يمكننا تلخيص الوحدة الدراسية الرابعة فيما يلي :

- وضحنا أنه توجد في جميع الدول مجموعة من المبادئ القانونية التي تنظم العملية التأمينية بحيث لا يتحول التأمين من شيء نافع للمجتمع إلى شيء آخر ضار به في ظل تلك المبادئ القانونية.
- وبينا أن هناك مجموعة من المبادئ القانونية الصالحة لكافة عقود التأمين وتتمثل في: مبدأ منتهى حسن النية ، مبدأ المصلحة التأمينية, ومبدأ السبب القريب .
- كما بينا أن هناك مجموعة من المبادئ القانونية والتي لا تصلح إلا للتأمينات العامة (تأمينات الممتلكات والمسئولية المدنية ) والتي تتمثل في : مبدأ التعويض، مبدأ المشاركة, ومبدأ الحلول.
- وتناولنا المبادئ القانونية الستة التي تنظم العملية التأمينية بشيء من التفصيل مبتدئين بمبدأ منتهى حسن النية وقلنا إنه يجب على طرفي العقد ( المؤمن والمؤمن له ) الإدلاء بكافة البيانات والمعلومات والحقائق والأمور الجوهرية, وفي حال الإخلال بهذا المبدأ من قبل أي من طرفي العقد يصبح هذا العقد باطلاً أو قابلاً للإبطال .
- وشرحنا مبدأ المصلحة التأمينية وقلنا إنه لا يجوز لأي شخص أن يؤمن على شخص أو شيء ليس له فيه مصلحة تأمينية بمعنى أنه لا بد من وجود المصلحة التأمينية في الشخص أو الشيء موضوع التأمين، وعدم وجود المصلحة التأمينية يخشى أن يفتعل المؤمن له الخطر للحصول على التعويض.

- كما تناولنا مبدأ السبب القريب, وقلنا إن السبب القريب هو السبب المتسبب أو السبب المباشر الذي أدى إلى وقوع الخسارة أو هو السبب الذي يكون قادرا على بدء سلسلة من الأحداث تؤدي في نهايتها إلى وقوع الخسارة.
- أما ما يتعلق بمبدأ التعويض، فبينا أنه يهدف إلى منع المؤمن له من الإثراء أو الكسب من التأمين، وأنه يقضي بأحقية المؤمن له في الحصول على تعويض يساوي الخسارة المادية الفعلية أو مبلغ التأمين أيهما أقل وذلك في حالة تحقق الخطر المؤمن منه .
- وتناولنا مبدأ المشاركة في التأمين وبينا أن هذا المبدأ لا يصلح إلا للتأمينات العامة، ويهدف هذا المبدأ إلى منع المؤمن من الحصول على تعويض من كل شركة على حدة بل تشترك جميع الشركات المؤمن لديها في تعويض الخسارة المادية الفعلية التي نتجت عن الخطر المؤمن منه .
- وأخيرا تناولنا مبدأ الحلول في الحقوق وقلنا إنه يهدف إلى منع المؤمن له من الحصول على تعويض مرتين، مرة من شركة التأمين ومرة أخرى من المتسبب في الضرر وأنه طبقا لهذا المبدأ فإنه يجيز لشركة التأمين أن تحل محل المؤمن له في الترافع أمام القضاء ضد الغير المتسبب في الضرر .

## 5ـ لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية:

عزيزي الدارس، بعد أن تناولنا في الوحدة الرابعة المبادئ القانونية التي تنظم العملية التأمينية بحيث لا يخرج التأمين عن الهدف الذي وجد من أجله, بحيث لا يتحول التأمين من شيء نافع للمجتمع إلى شيء ضار به في ظل غياب المبادئ والقوانين التي تنظم العملية التأمينية .

لذا فإن الوحدة الدراسية الخامسة ستركز على إعادة التأمين, سنتعرف من خلال هذه الوحدة على مفهوم إعادة التأمين, وكذا العناصر الأساسية لعملية إعادة التأمين كما سنتطرق للطرق المختلفة لإعادة التأمين وأخيرا سنتناول الجوانب الإيجابية والسلبية في عملية إعادة التأمين .

## 10 – إجابات التدريبات.

**تدريب(1):**

يمكن تفسير أن علاقات العمل تعتبر مصدر من مصادر المصلحة التأمينية لأن صاحب العمل سوف يلحقه الضرر في حال تعرض الخبراء والفنيين الذين يعملون معه لخطر معين وبالتالي أجاز القانون صاحب العمل أن يؤمن على الخبراء والفنيين خوفا من أن يلحقه الضرر نتيجة لوقوع حادث معين يتعرض له هؤلاء الخبراء والفنيين .

**تدريب(2):**

حسن النية : يعني أن يجيب الشخص بكل صدق وشفافية وبشكل واضح وصريح عن أية معلومات أو حقائق يطلبها الطرف الآخر .

أما منتهى حسن النية : فيعني أنه إذا غفل الطرف الآخر عن بعض المعلومات أو الحقائق فعليه أن يبادر بعرضها حتى لو لم يطلب منه ذلك أو لم يسأل عنها .

**تدريب(3):**

ج1 : يتم الاستعاضة بمبلغ التأمين بدلا من الخسارة الفعلية إذا كان التأمين غير كافٍ، وكذلك عندما يكون مبلغ التأمين أقل من الخسارة الفعلية التي حدثت.

**تدريب(4):**

$$\text{كثافة التأمين} = \frac{\text{مبلغ التأمين}}{\text{قيمة المصنع}} = \frac{9,500,000}{10,000,000} = 0.95 < 1$$

أ – حالة تطبيق شرط النسبية :

التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية × كثافة التأمين .

= 850,000 × 0.95 = 807,500 ريال .

ب -حالة عدم تطبيق شرط النسبية :

التعويض المدفوع = الخسارة الفعلية = 850,000 ريال.

## 11. مسرد المصطلحات

1 -مبدأ منتهى حسن النية ( Principle of Utmost Good faith ):

يقضي هذا مبدأ بضرورة أن يدلي كل من طرفي العقد بكل الأمور والحقائق الجوهرية التي تتعلق بالخطر ، وكذلك البيانات المتعلقة بعقد التأمين .

2 -مبدأ المصلحة التأمينية (Principle of Insurable Interest):

يقضي هذا المبدأ بضرورة أن يكون لطالب التأمين مصلحة تأمينية في الشخص أو الشيء موضوع التأمين بحيث يترتب على بقاء الشخص أو الشيء موضوع التأمين نفعا ماديا له ويترتب على تضررهما خسارة مالية تلحق به.

3 -مبدأ السبب القريب ( Principle of Proximate Cause):

يقصد به السبب المباشر أو السبب الفعال الذي أدى إلى وقوع الخسارة أو الذي يكون قادرا على بدء سلسلة من الحوادث المتصلة تؤدي في نهايتها إلى وقوع الخسارة بدون تدخل أي مؤثر آخر مستقل.

4 -مبدأ التعويض (Principle of Indemnity):

يقضي هذا المبدأ بأحقية المؤمن له في الحصول على تعويض يساوي الخسارة الفعلية أو مبلغ التأمين أيهما أقل.

5 -مبدأ المشاركة (Principle of Contribution):

ينص هذا المبدأ على أنه إذا قام المؤمن له بالتأمين لدى أكثر من شركة تأمين. فإن جميع شركات التأمين تشترك في دفع التعويض المستحق إذا لحقت الخسارة بالمؤمن له . ويكون نصيب كل شركة تأمين من التعويض المدفوع بقدر حصتها من مبلغ التأمين لديها.

6 -مبدأ الحلول (Principle of Subrogation):

يقضي مبدأ الحلول بأحقية المؤمن (شركة التأمين ) أن يحل محل المؤمن له في مباشرة كافة الحقوق المدنية ومقاضاة الغير المتسبب في الحادث ومطالبته بالتعويض المناسب.

أ – مبدأ الحلول في الحقوق يصلح لكافة عقود التأمين .

ب –يوجد إخلال إيجابي وإخلال سلبي بمبدأ حسن النية .

ج – إذا كان التأمين كافياً فإن التعويض المدفوع يساوي الخسارة الفعلية

د – يمكن تطبيق مبدأ التعويض مع مبدأ المشاركة .

ه – يتداخل مبدأ التعويض مع مبدأ المشاركة .

و – نقصد بالسبب القريب: الأقرب زمانا للحادث .

ز – تعتبر العلاقات الأسرية من المصلحة التأمينية .

ح –الوقت الذي يجب فيه مراعاة مبدأ منتهى حسن النية فقط عند التعاقد .

ط – مبدأ السبب القريب لا يصلح إلا للتأمينات العامة.

| العبارة | أ | ب | ج | د | ه | و | ز | ح | ط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإجابة | | | | | | | | | |

2 – أمنت ثلاثة مصانع ( أ ، ب، ج ) لدى ثلاث شركات تأمين هي: (3,2,1 ) على بضاعة من خطر الحريق .

والمطلوب:

إيجاد التزام كل شركة من الشركات الثلاث من التعويض المستحق لكل مصنع من المصانع الثلاثة والموضحة في الجدول أدناه:

| المصنع | مجموع مبالغ التأمين لدى الشركات الثلاث | | | الخسارة الفعلية | قيمة البضاعة وقت وقوع الحريق |
|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | 2 | 3 | | |
| أ | 40,000 | 50,000 | 60,000 | 20,000 | 150,000 |
| ب | 40,000 | 50,000 | 60,000 | 30,000 | 160,000 |
| ج | 20,000 | 30,000 | 50,000 | 110,000 | 140,000 |

3 – ما الذي سيترتب على تداخل مبدأ التعويض مع مبدأ المشاركة ومبدأ الحلول .

4 -أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ -إذا أخل أحد طرفي العقد بمبدأ منتهى حسن النية يصبح العقد.................أو.....................

ب -الوقت الذي يجب فيه مراعاة مبدأ منتهى حسن النية:.........................و.....................

ج -تنبع أهمية مبدأ المصلحة التأمينية من الدور الذي يلعبه التأمين في حماية.........................

د -الشروط الواجب توافرها في المصلحة التأمينية:..........................,.........................

ه -من مصادر المصلحة التأمينية:.......................,.......................,.....................

و -من الحالات التي لا يطبق فيها مبدأ التعويض.........................,.........................

ز -من أساليب التعويض:..............................,..............................

ح -نقول إن التأمين كافياً إذا كان مجموع مبالغ التأمين..............................................

ط -يهدف مبدأ الحلول إلى منع المؤمن له من الحصول على تعويض يفوق........................

## 12. المراجع.


1 - المصري، محمد رفيق، التأمين **وإدارة الخطر**، دار زهران للنشر: عمان – الأردن 2009 م .

2 - البلقيني، محمد توفيق، واصف، جمل عبد الباقي، **مبادئ إدارة الخطر والتأمين**، دار الكتب الأكاديمية للنشر والتوزيع: ط1، 2004 م.

3 - ناصر، محمد جودت ,**إدارة أعمال التأمين بين النظرية والتطبيق**، دار مجدلاوي للنشر: عمان – الأردن، ط1، 1998 م .

4 - الكاشف، محمد حمود – عبد الرزاق، سعد السعيد ,**المبادئ النظري والعملية للخطر والتأمين**,دار القلم للنشر والتوزيع: دبي ,ط1 ,1989 م .

5 - العبسي، هاشم عبده، **إدارة الخطر والتأمين** ,ط2 ,1999م .




# الوحـــدة الخامسة

5

# إعادة التأمين


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب
زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

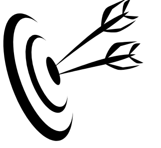
# محتويات الوحدة

## 1. المقدمة:

### 1.1. التمهيد:

**عزيزي الدارس**: تم تخصيص هذه الوحدة لمعرفة الجوانب المختلفة المتعلقة بعملية إعادة التأمين، من حيث المفهوم والأهمية، والجوانب الايجابية والسلبية في عملية إعادة التأمين كما سيتضح من خلال دراستنا لهذه الوحدة بأن عملية إعادة التأمين عملية داخلية بين هيئات التأمين، حيث تقوم إحدى هيئات التأمين بالاكتتاب في الأخطار مهما كانت كبيرة طالما أنها موقعة اتفاقية إعادة مع هيئات تأمين أخرى . كما أن هناك عدة طرق لإعادة التأمين منها: الطريقة الاختيارية, الطريقة الإجبارية والطريقة الاختيارية الإجبارية, والتي سنتناولها بشيء من التفصيل في ثنايا الوحدة وتجدر الإشارة إلى أن عملية إعادة التأمين تضفي على التأمين الصبغة الدولية .

### 1 -2. أهداف الوحدة:



مرحبا بك إلى دراسة الوحدة الدراسية الخامسة والتي هي بعنوان: إعادة التأمين، يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادرا على أن:

1 - تعرف مفهوم إعادة التأمين .
2 -تتعرف على العناصر الأساسية في عملية إعادة التأمين .
3 - تدرك أهمية إعادة التأمين .
4 - تعرف أسباب إعادة التأمين .
5 - تلم بالجوانب الإيجابية والسلبية في عملية إعادة التأمين .
6 - تشرح طرق إعادة التأمين .

### 1 -3. أقسام الوحدة:

عزيزي الدارس، لتحقيق أهداف الوحدة تم تقسيمها إلى الآتي:

- مفهوم إعادة التأمين .
- العناصر الأساسية في عملية إعادة التأمين .
- أهمية إعادة التأمين .
- أسباب إعادة التأمين .
- الجوانب الإيجابية والسلبية في عملية إعادة التأمين .
- طرق إعادة التأمين .

## 1 -4. قراءات مساعدة:

إن المراجع الآتية تمثل قراءات إضافية مساعدة تتعلق بالموضوعات المتضمنة في هذه الوحدة , يرجى منك عزيزي الدارس – أن تستفيد منها قدر الإمكان نظرا لاتصالها المباشر بموضوع هذه الوحدة .


1-Rejda George E. **principles of Risk Management of insurance,** Harper Collins Publishers, 1995.

2 -أبو بكر,عيد أحمد - السيفو, وليد إسماعيل, **إدارة الخطر والتأمين**, دار اليازوري العلمية: عمان الأردن 2009م. من ص267 -ص269 .

3– الهانسي , مختار محمود - أحمد, محمد علي, **مقدمة في مبادئ الخطر والتأمين**, الدار الجامعية للطباعة والنشر: الإسكندرية,1988. ص56

4– الصيرفي, محمد, رياضيات التأمين, مؤسسة حورس الدولية: مصر - الإسكندرية , ط1, 2005 . من ص82 -ص84.


## 1 -5. ما تحتاج إليه لدراسة الوحدة:

عزيزي الدارس، كي تكتمل الفائدة من دراسة هذه الوحدة فأنت بحاجة إلى توفير الأدوات الآتية :

- دفتر وقلم لكتابة المفاهيم الأساسية التي تناولتها الوحدة .
- سيديها تتحدث عن عملية إعادة التأمين.
- آله حاسبة للمساعدة في حل التمارين.

## 2 – مفهوم إعادة التأمين.

> إعادة التأمين: اتفاق داخلي بين هيئات التأمين.

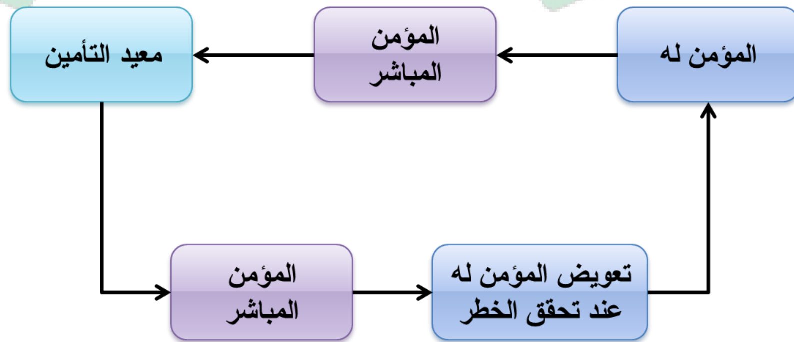
تعتبر عملية إعادة التأمين عملية داخلية بين هيئات التأمين، وليس لطالبي التأمين أي علاقة باتفاق الإعادة, وإنما ارتباطهم بشركة التأمين المباشرة أو الأصلية . ويمكن تعريف عملية إعادة التأمين بأنها: اتفاق داخلي بين هيئات التأمين، حيث تقوم شركة التأمين المباشرة أو الأصلية بالاكتتاب في الأخطار مهما كانت كبيرة مع طالبي التأمين فتحتفظ بجزء من الخطر في حدود إمكاناتها المادية وتقوم بإعادة التأمين على الجزء الذي يفوق قدرتها الاستيعابية لدى شركة إعادة التأمين والتي تقوم بدورها بالاحتفاظ بجزء من الخطر في حدود إمكاناتها المادية وهنا نكون أمام عملية إعادة التأمين .

تسمى الشركة المكتتبة مع طالبي التأمين بشركة التأمين المباشرة أو الأصلية أو المتنازلة عن جزء أو كل الخطر,وتسمى الشركة التي تقبل إعادة التأمين على جزء أو كل الخطر بشركة إعادة التأمين أو الشركة المتنازل لها أو الشركة المسند إليها .

ويلاحظ أن عملية إعادة التأمين تتم بين هيئات التأمين دون علم أو موافقة المؤمن له، حيث تكون علاقته بشركة التأمين المباشرة أو المؤمن الأصلي وليس له علاقة بمعيد التأمين وإنما يكون التزام معيد التأمين أمام المؤمن المباشر .

والسؤال المطروح الآن هو: بم تختلف عملية إعادة التأمين عن عمليات المشاركة في التأمين ؟

وللإجابة على هذا السؤال يمكن القول إنه في حالة عمليات المشاركة في التأمين يكون التزام جميع ا لمؤمنين أمام المؤمن له كل بقدر حصته في مبلغ التأمين . أما في حالة إعادة التأمين يكون التزام المؤمن المباشر فقط أمام المؤمن له وليس للمؤمن له علاقة بالمعيدين وإنما يكون التزامهم أمام المؤمن المباشر . والشكل التالي يوضح عملية إعادة التأمين .




شكل (5 - 1 ): عملية إعادة التأمين .

## 3 – العناصر الأساسية في عملية إعادة التأمين:

**3 – 1 -شركة التأمين المباشر:**

هي الشركة الأصلية التي تقبل الاكتتاب في الأخطار مع طالبي التأمين والتي بدورها تقوم بالتنازل عن الأخطار التي تفوق قدرتها الاستيعابية لمعيد التأمين .

**3 – 2 - هيئة إعادة التأمين:**

هي الطرف الذي يقبل إعادة التأمين على الأخطار التي يتنازل عنها المؤمن المباشر .

**3 – 3 - عملية الإسناد:**

هي العقد المبرم بين المؤمن المباشر ومعيد التأمين، فيما يتعلق بجزء الخطر المعاد التأمين عليه .

**3 – 4 - الاحتفاظ:**

هو المبلغ الذي يحتفظ به المؤمن المباشر لنفسه والذي يكون في حدود طاقته الاستيعابية، ويسمى أيضا بالخط .

**3 – 5 - عمولة إعادة التأمين:**

هو المبلغ الذي يحصل عليه المؤمن المباشر مقابل العمليات التي يقوم بها لتغطية المصاريف التي تنفق لإتمام عمليات الاكتتاب كالدعاية والإعلان .

**3 – 6 -عمولة الأرباح:**

هو المبلغ الذي يحصل عليه المؤمن المباشر إذا حقق معيد التأمين فائضاً من ناتج العمليات، بمعنى يحصل على نسبة من الأرباح التي حققها معيد التأمين.

**3 – 7 - الخط:**

تعادل قيمة الخط مقدار ما يحتفظ به المؤمن المباشر لنفسه من مبالغ من كل عملية تأمينية يعيد التأمين عليها لدى معيد التأمين.

## 4- أهمية إعادة التأمين:

نظرا للقدرات الاستيعابية المحدودة لشركات التأمين المباشرة وعدم قدرتها على الاكتتاب في الأخطار الكبيرة الحجم، وكذلك تواضع إمكاناتها الفنية والمادية كان لا بد من وجود حلول جذرية لهذه المشكلة تمخض عنه نشأة وتطور إعادة التأمين ويمكن إجمال أهمية إعادة التأمين في النقاط الآتية:

أ – يضفي على التأمين الصبغة الدولية نظرا للقدرات الاستيعابية الهائلة للمعيدين .

ب – يمكن شركات التأمين المباشرة من الاكتتاب في الأخطار الكبيرة الحجم .

ج – يكسب شركات التأمين المباشرة الخبرة الفنية اللازمة لدراسة وتقييم الأخطار .

د – وسيلة فعالة لتخفيض الخطر والحد من الخسائر التي تتعرض لها شركات التأمين المباشرة.

## 5 – أسباب إعادة التأمين.

يتم استخدام إعادة التأمين لأسباب عديدة من أهمها :

### 5 -1 - زيادة المقدرة الإكتتابية :

يتم استخدام إعادة التأمين لزيادة المقدرة الاكتتابية لشركات التأمين المباشرة في أعمال جديدة وفي الأخطار الكبيرة الحجم .

### 5 -2 - استقرار الأرباح:

يتم استخدام إعادة التأمين لجعل الأرباح مستقرة، فقد يرغب المؤمن في تجنب التقلبات الكبيرة في النتائج المالية السنوية بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والكوارث الطبيعية فسوف يقوم معيد التأمين بدفع نصيبه من الخسارة لما زاد عن حد معين، فيحدث توازن واستقرار لأرباح شركة التأمين المباشرة خلال العام .

### 5 -3 - تقليل مخصص الأقساط غير المكتسبة:

يتم استخدام إعادة التأمين لتقليل مخصص الأقساط غير المكتسبة, ومخصص الأقساط غير المكتسبة هو بند التزام في الميزانية العمومية للمؤمن الذي يمثل النصيب غير المكتسب من الأقساط الإجمالية لكل الوثائق السارية في وقت التقييم.

### 5 -4 - تقديم الحماية ضد الخسائر الفاجعة:

تقدم إعادة التأمين الحماية المالية ضد خسائر الكوارث الطبيعية والإنفجارات الصناعية وكوارث الخطوط الجوية، حيث يدفع معيد التأمين جزءا أو كل الخسائر التي تتعدى حد احتفاظ شركة التأمين المباشرة بشرط ألا تتعدى حدا أقصى معينا .

## 6 ـ الجوانب الإيجابية والسلبية في عملية إعادة التأمين .

هناك مجموعة من الجوانب الإيجابية والسلبية في عملية إعادة التأمين يمكن إجمالها في الآتي:

### 6 -1 - الجوانب الإيجابية:

#### 6 -1 -1 - تحقق التوازن النوعي :

لم يكن الهدف من إعادة التأمين تمكين شركات التأمين المباشرة من الاكتتاب في الأخطار الكبيرة الحجم فحسب وإنما تفتيت الخطر وتوزيعه على أكبر عدد ممكن من شركات إعادة التأمين سواء كانت محلية أو أجنبية مما يتيح لشركات التأمين المباشرة الاحتفاظ بأجزاء من عدد

كبير من العمليات مما يحقق توازنا نوعيا للعمليات التي تقوم بها . ومن هنا يتحقق قانون الأعداد الكبيرة نتيجة لتوفر عدد كبير من المفردات المعرضة للخطر .

### 6 -1 -2 - تحقيق التوازن المكاني:

يتحقق التوازن المكاني من خلال الحرية التي تتيح للمؤمن المباشر ومعيد التأمين من تحويل الأقساط والتعويضات بحرية كاملة من مكان لآخر داخليا وخارجيا و وبذلك تتوزع المنافع والمخاطر جغرافيا .

### 6 -1 -3 - تحقيق التوازن الزماني:

يتحقق التوازن الزماني من خلال الاستفادة من الأرباح التي تحققت لهيئات إعادة التأمين في سنوات معينة لمواجهة الخسائر التي تحدث في سنوات أخرى .

أن تعرض عدد كبير من المفردات المعرضة للخطر يؤدي إلى تحسين القدرة على التنبؤ بحجم الخسائر التي يمكن أن تحدث.

### 6 -1 -4 - اكتساب المؤمن المباشر لخبرات جديدة:

نظرا للخبرة التراكمية التي تتمتع بها هيئات إعادة التأمين فإنها تقدم النصح والمشورة لشركات التأمين المباشرة مما يمكنها من دراسة وتقييم الأخطار بشكل أفضل.

### 6 -1 -5 - تمكين المؤمن المباشر من الدخول لفروع جديدة في التأمين :

نظرا لتوفر التغطيات التلقائية لعمليات الاكتتاب التي يقوم بها المؤمن المباشر، فإن هذا يشجعه على خوض غمار أنواع جديدة ومتنوعة من التأمينات وبدورها تقوم هيئات إعادة التأمين بتزويد المؤمن المباشر بما يحتاج إليه من معلومات متعلقة بدراسة وتحليل وتقييم المخاطر .

### 6 -1 -6 - زيادة الثقة والطمأنينة في نفوس العملاء :

نظرا للقدرات الاستيعابية الهائلة التي تتمتع بها هيئات إعادة التأمين فإن هذا يوفر ارتياحاً نفسياً للمؤمن لهم في حال معرفتهم بقيام المؤمن المباشر بإعادة التأمين على جزء من الخطر أو كل الخطر لدى المعيدين .

### 6 -1 -7 - توازن واستقرار الأرباح:

تلجأ شركات التأمين المباشرة إلى إعادة التأمين من أجل المحافظة على توازن واستقرار أرباحها خلال العام الواحد ومن سنة إلى أخرى .

### 6 -2 - الجوانب السلبية:

#### 6 -2 -1 - خروج العملات الصعبة من البلاد:

نظرا لأن هيئات إعادة التأمين في الغالب تكون إما إقليمية أو دولية فإن هذا يساعد على خروج العملات الصعبة من البلاد نتيجة لتحويل مبالغ التأمين من قبل شركات التأمين لهيئات إعادة التامين.

#### 6 -2 -2 - تعرض شركات التأمين المباشرة لبعض المخاطر:

في بعض الأحيان تأخذ عملية التفاوض بين المؤمن المباشر ومعيد التأمين فترة من الزمن وخلال مدة التفاوض قد يحصل الخطر المؤمن منه وبالتالي يتعرض المؤمن المباشر لخسائر كبيرة . وفي بعض الأحيان لا يتمكن المؤمن المباشر من الاكتتاب في الأخطار الكبيرة الحجم إلا بعد موافقة معيد التأمين وهذا يحتاج إلى وقت للتفاوض بينهم وفي هذه الحالة قد ينصرف طالب التأمين إلى جهة أخرى فيفوت على المؤمن المباشر بعض العمليات

**أسئلة التقويم الذاتي**

؟

**عزيزي الدارس،**

أ - ضع علامة(✓) أو علامة (✗) لكل من العبارات الآتية:

1 -تأثرت فكرة إعادة التأمين بنفس فكرة التأمين.

2 - القدرة الاستيعابية للمؤمن المباشر أكبر من القدرة الاستيعابية لمعيد التأمين.

3 - يحصل المؤمن المباشر على نسبة من الأرباح التي يحققها معيد التأمين.

ب -اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1 -تسمى الشركة المكتتبة مع طالبي التأمين بشركة التأمين:

أ -المعيدة. ب -الأصلية. ج -الفرعية.

2 -من الجوانب الايجابية في عملية إعادة التأمين تحقيق التوازن:

أ -النوعي. ب -الكمي. ج -الكيفي.

3 -يتم استخدام إعادة التأمين لجعل الأرباح:

أ -منخفضة. ب -عالية. ج -مستقرة.

4 -من أهمية إعادة التأمين أنه يضفي على التأمين الصبغة:

أ -المحلية. ب -الإقليمية. ج -الدولية.

## 6 -2 -3 - علاقة المؤمن المباشر بمعيد التأمين :

العلاقة بين المؤمن المباشر ومعيد التأمين ليست تعاونية, كما أنها ليست من قبيل الوكالة التي يقوم بها الوكيل الأصلي إذ يبقى المؤمن المباشر وحده المسئول أمام المؤمن له دون أن يكون للمؤمن له أي علاقة بمعيد التأمين.

### تدريب [1]

عزيزي الدارس،

يحقق التوازن النوعي قانون الأعداد الكبيرة .وضح ذلك .

### تدريب [2]

عزيزي الدارس،

وضح عملية إعادة التأمين .

### تدريب [3]

عزيزي الدارس،

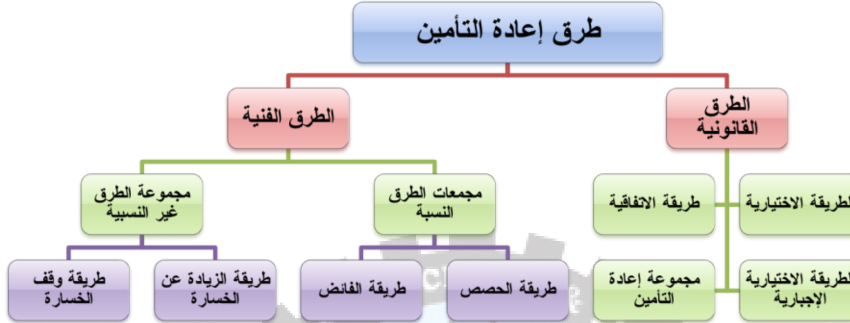
بما تختلف عملية إعادة التأمين عن عمليات المشاركة في التأمين؟

### نشاط

قم بزيارة إحدى شركات إعادة التأمين القريبة من منطقتك وتعرف على نوعية العمليات التي تكتتب بها مع شركات التأمين المباشرة, وكذلك العمليات التي تقوم بإعادة التأمين عليها لدى هيئات إعادة التأمين.

## 7 ـ طرق إعادة التأمين:

تتم عملية إعادة التأمين بين شركات التأمين المباشرة وهيئات إعادة التأمين بعدة طرق، ومن الطرق الأكثر شيوعا في الحياة العملية يمكن تناولها من خلال الشكل التالي:




شكل (5 -2): طرق إعادة التأمين

### 7 – 1 - الطرق القانونية أو العلمية لإعادة التأمين:

هناك عدة طرق قانونية أو علمية لإعادة التأمين يمكن إجمالها في الآتي:

### 7 -1 -1 - الطريقة الاختيارية:

تعتبر الطريقة الاختيارية من أقدم الطرق التي تم إتباعها في عمليات إعادة التأمين، فموجب هذه الطريقة يكون للمؤمن المباشر الحرية المطلقة في الاحتفاظ بجزء أو كل الخطر وكذلك له الحرية في إعادة التأمين على جزء أو كل الخطر .

وبالمقابل يكون لمعيد التأمين الحرية الكاملة في القبول أو الرفض لجزء أو كل الخطر .

**7 – 1 -1 -1 - مزايا الطريقة الاختيارية :**

أ – إعطاء الحق للمؤمن المباشر في الاحتفاظ بالعمليات التأمينية التي تتناسب وطاقته الاستيعابية .

ب – إعطاء الحق لمعيد التأمين القبول أو الرفض للعمليات المسندة إليه من المؤمن المباشر .

**7 – 1 – 1 -2 - عيوب الطريقة الاختيارية :**

أ – طبقا لهذه الطريقة فإنه يتوجب التفاوض بين المؤمن المباشر ومعيد التأمين في كل عملية على حدة مما يزيد المصروفات الإدارية ويفوت على المؤمن المباشر بعض المكاسب .

ب – طبقا لهذه الطريق، فإنه لا تتوفر تغطية تلقائية للعمليات التأمينية التي تبرمها شركة التأمين المباشرة مما يفوت عليها بعض المكاسب في حالة رفض معيد التأمين قبول تلك العمليات.

### 7 - 1 -2 - طريقة الاتفاقية:

بمقتضى هذه الطريقة يتم الاتفاق بين المؤمن المباشر ومعيد التأمين على نوعية العمليات الداخلة في نطاق الاتفاقية وكذلك النسب المقرر إعادة التأمين عليها والكيفية والشروط التي تتم بها عملية إعادة التأمين .

#### 7 - 1 - 2 – 1 - مزايا طريقة الاتفاقية:

أ – بمجرد توقيع الاتفاقية بين المؤمن المباشر ومعيد التأمين تتوفر تغطية تلقائية لجميع العمليات التأمينية التي يبرمها المؤمن المباشر مع طالبي التأمين بشرط أن تكون داخلة في نطاق الاتفاقية .

ب – بناء على هذه الطريقة فإن شركة التأمين المباشرة توفر الوقت والمصاريف لأنها لا تحتاج إلى وقت في التفاوض عن كل عملية على حدة، كما أنها ستزيد عمولتها المستحقة من عمليات الإعادة .

#### 7 – 1 – 2 – 2 - عيوب طريقة الاتفاقية:

أ – طبقا لهذه الطريقة فإن شركة التأمين المباشرة تكون ملزمة بالتنازل عن جزء من عملياتها التأمينية –الداخلة في نطاق الاتفاقية حتى لو كان ذلك الجزء في حدود قدرتها الاستيعابية .

ب – في بعض الأحيان يتساهل المؤمن المباشر في دراسة وتقييم الأخطار بشكل مستفيض نظرا لتوفر تغطية تلقائية لجميع العمليات التأمينية الداخلة في نطاق الاتفاقية وبالتالي قد يقبل التأمين على الأخطار الرديئة .

### 7 – 1 – 3 - الطريقة الاختيارية الإجبارية أو الاختيارية من جانب واحد:

طبقا لهذه الطريقة يكون للمؤمن المباشر الحرية الكاملة في اختيار ما يعيد التأمين عليه وليس أمام معيد التأمين إلا القبول ما يقرر المؤمن المباشر إعادة التأمين عليه . أي أ ن عملية إعادة التأمين تكون عملية اختيارية للمؤمن الأصلي وتكون إجبارية على معيد التأمين . ونظرا لأن هذه الطريقة تشكل خطورة على معيد التأمين كان لا بد من تحديد بعض الشروط بين طرفي عملية إعادة التأمين ومن هذه الشروط التالي:

أ – تحديد تام ودقيق للعمليات التأمينية الداخلة في نطاق الاتفاقية .

ب – تحديد الحد الأقصى لمبلغ التأمين المعاد تأمينه، وكذلك تحديد نسبته إلى مبلغ التأمين المحتفظ به لدى المؤمن الأصلي .

ج - تحديد مدة الاتفاقية وطريقة تجديدها .

**مجمعات إعادة التأمين**:هي اتفاق بين عدد من شركات التأمين المباشرة بهدف مواجهة الأخطار ذات الطبيعة الكارثية مثل كوارث الخطوط الجوية . والكوارث الطبيعية، والانفجارات الصناعية.

هـ – تحديد الحد الأقصى لالتزام معيد التأمين عن كل عملية إعادة تأمين على حدة وبصفة إجمالية للاتفاقية .

### 7 – 1 - 4 - مجمعات إعادة التأمين:

نقصد بمجمعات إعادة التأمين هو اتفاق بين عدد من شركات التأمين المباشرة بهدف مواجهة الأخطار ذات الطبيعة الكارثية مثل كوارث الخطوط الجوية ، والكوارث الطبيعية ، والانفجارات الصناعية ، ويتم اقتسام الأقساط وتحمل التعويضات بين الأعضاء المشتركين في المجمع على أسس معينة متفق عليها مسبقاً, ويتم إنشاء المجمع إما على أساس محلي أو إقليمي أو دولي .

### 7 – 2 - الطرق الفنية أو العملية لإعادة التأمين :

هناك أنواع مختلفة لإعادة التأمين من الناحية الفنية أو العملية ويمكن تحديدها في مجموعتين هما

### 7 – 2 – 1 - مجموعة الطرق النسبية .

### 7 – 2 – 2 - مجموعة الطرق غير النسبية .

وسنتناول كل مجموعة من المجموعات السابقة بشيء من التفصيل .

### 7 – 2 – 1 - مجموعة الطرق النسبية:

الطرق النسبية في إعادة التأمين تعني اقتسام الأقساط بين المؤمن الأصلي ومعيد التأمين على أساس نسبي، كما يتم تحمل التعويضات على أساس نفس النسبة وهذا النوع من عمليات إعادة التأمين ينقسم بدوره إلى قسمين هما :

**7 – 2 – 1 – 1 - طريقة الحصص .**

**7 – 2 – 1 – 2 -طريقة الفائض .**

وسنتناول كل طريقة من الطرق السابقة بشيء من التفصيل .

### 7 – 2 – 1 – 1 - طريقة الحصص:

يتم بمقتضى طريقة الحصص توزيع العمليات التأمينية الداخلة في نطاق الاتفاقية بين المؤمن المباشر ومعيد التأمين على أساس نسبة معينة متفق عليها مسبقاً .

وبناءً عليه يتم اقتسام أقساط التأمين بينهما على أساس نسبة معينة بعد خصم عمولة إعادة التأمين، كما يتم تحمل التعويضات على أساس نفس النسبة .

**مثال(5 -1):**

قامت شركة تأمين مباشرة بعقد اتفاقية لإعادة التأمين على عملياتها من خطر الحريق لدى هيئة إعادة تأمين على أن تقوم بإعادة 30 ٪ من أي عملية ترد إليها بعد خصم 3٪ من القسط كعمولة لها. فإذا قبلت عملية للتأمين من خطر الحريق على مصنع بمبلغ تأمين 1,000,000 ريال وكان قسط التأمين يقدر بـ(0.006) من مبلغ التأمين، وكانت الوثيقة تخضع لشرط النسبية، وحدث حريق بالمصنع قدرت الخسائر بمبلغ 600,000 ريال، وقدرت قيمة المصنع وقت وقوع الحريق بمبلغ 1,200,000 ريال. المطلوب:

(1) تحديد التزامات هيئة إعادة التأمين من التعويضات .

(2) تحديد حصة هيئة إعادة التأمين من الأقساط .

الحل: قسط التأمين = 0.006 × مبلغ التأمين

= 0.006 × 1,000,000 = 6000 ريال .

كثافة التأمين = مبلغ التأمين / قيمة المصنع وقت حدوث الحريق = 1,000,000 / 1,200,000 = 0.83 < **1**

**التعويض المدفوع = 600,000 × 0.83 = 498,000 ريال .**

**( 1 ) التزامات هيئة إعادة التأمين من التعويض المدفوع = 30٪ من التعويض المدفوع .**

= 0.30 × 498.000

= 149,400 ريال .

**( 2 ) حصة هيئة إعادة التأمين من الأقساط = 30٪ من قسط التأمين – العمولة**

= 0.30 × 6000 - 0.03 × 6000

= 1800 - 180 = 1620 ريال .

**7 – 2 – 1 – 2 - طريقة الفائض:**

حسب هذه الاتفاقية يقوم المؤمن المباشر بالاحتفاظ بمبلغ معين من أي عملية تأمينية ترد إليه وهذا الجزء يسمى بالخط أما باقي مبلغ التأمين فيسمى بالفائض ويتم تقسيمه إلى عدة خطوط ويتم توزيع هذه الخطوط على هيئات إعادة التأمين الداخلية في نطاق الاتفاقية وبحسب قدراتهم الاستيعابية وإذا

لم يغط الخطر بالكامل في اتفاقية الفائض الأولى، يمكن عمل اتفاقية فائض ثانية وثالثة وهكذا حتى يغطى الخطر كاملاً .

**مثال(5 -2):**

**شركة تأمين احتفاظها من خطر معين مبلغ 100,000 ريال, ولديها اتفاقيتا فائض أولى وثانية، اتفاقية الفائض الأولى 10 خطوط، واتفاقية الفائض الثانية 5 خطوط، ووردت العمليات التأمينية (1 – 6 )كما يوضحها الجدول التالي :**

**جدول ( 105 ): العمليات التأمينية التي وردت للمؤمن المباشر**

| **الحالة** | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **مبلغ التأمين الأصلي** | 80,000 | 100,000 | 120,000 | 1,000,000 | 1,200,000 | 1,610,000 |

فكيف توزع هذه المبالغ بين المؤمن الأصلي وهيئة إعادة التأمين الأولى وهيئة إعادة التأمين الثانية ؟

**الحل :**

| الحالة | مبلغ التأمين | المبلغ المحتفظ به | اتفاقية الفائض الأولي | اتفاقية الفائض الثانية |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 80,000 | 80,000 | - | - |
| 2 | 100,000 | 100,000 | - | - |
| 3 | **120,000** | 100,000 | 20,000 | - |
| 4 | 1,000,000 | 100,000 | 900,000 | - |
| 5 | 1,200,000 | 100,000 | 1,000,000 | 100,000 |
| 6 | 1,610,000 | 110,000 | 1,000,000 | 500,000 |

من خلال الجدول السابق يتبين ما يلي: :

في الحالة الأولى لم يتم تحويل أي مبلغ لأن مبلغ التأمين أقل من حد احتفاظ المؤمن الأصلي .

في الحالة الثانية لم يتم تحويل أي مبلغ لأن مبلغ التأمين مساوٍ لحد احتفاظ المؤمن الأصلي .

في الحالة الثالثة احتفظ المؤمن الأصلي بمبلغ 100,000ريال وهو حد الاحتفاظ، وقام بإعادة التأمين على باقي المبلغ وهو20,000 ريال لدى هيئة إعادة التأمين الأولى .

في الحالة الرابعة احتفظ المؤمن الأصلي بمبلغ 100,000ريال وهو حد الاحتفاظ، وقام بإعادة التأمين على باقي المبلغ وهو 900,000 ريال لدى هيئة إعادة التأمين الأولى .

الحالة الخامسة احتفظ المؤمن الأصلي بمبلغ 100,000 ريال وهو حد الاحتفاظ وقام بإعادة التأمين على باقي المبلغ وهو 1,100,000 ريال لدى هيئة إعادة التأمين الأولى بمبلغ 100,000 ريال ولدى هيئة إعادة التأمين الثانية بمبلغ 100,000 ريال .

في الحالة السادسة احتفظ المؤمن الأصلي بمبلغ 100,000ريال وهو حد الاحتفاظ ,وقام بإعادة التأمين على باقي المبلغ وهو 1,510,000 لدى هيئة إعادة التأمين الأولى بمبلغ 1,000,000ريال ولدى هيئة إعادة التأمين الثانية بمبلغ 500,000 ريال. أما المبلغ الزائد عن حد احتفاظ هيئات إعادة التأمين الأولى والثانية وهو مبلغ 10,000ريال فيتحملها المؤمن الأصلي .

### 7 – 2 – 2 - مجموعة الطرق غير النسبية :

مجموعة الطرق غير النسبية في إعادة التأمين تعني عدم تقاسم المؤمن الأصلي ومعيد التأمين الالتزامات نسبيا, وإنما تبدأ التزامات معيد التأمين بعد تجاوز مجموعة التعويضات حداً معيناً هو احتفاظ المؤمن الأصلي المتفق عليه مسبقا بين المؤمن الأصلي ومعيد التأمين .

وهذا النوع من عمليات إعادة التأمين ينقسم بدوره إلى قسمين هما:

**7 – 2 – 2 – 1 - طريقة الزيادة عن الخسارة .**

**7 – 2 – 2 – 2 - طريقة وقف الخسارة .**

وسنتناول كل طريقة من الطرق السابقة بشيء من التفصيل .

**7 – 2 – 2 – 1 - طريقة الزيادة عن الخسارة :**

**مجموعة الطرق غير النسبية تعني عدم تقاسم المؤمن الأصلي ومعيد التأمين الالتزامات نسبياً**

تعتبر طريقة الزيادة عن الخسارة إحدى طرق إعادة التأمين غير النسبية ، وبموجب هذه الطريقة لا يكون التزام هيئة إعادة التأمين إلا عند تجاوز مجموعة التعويضات الناجمة عن حادث واحد لاحتفاظ المؤمن المباشر حداً معيناً هو حد احتفاظ المؤمن المباشر بناءً على اتفاق مسبق بين المؤمن المباشر ومعيد التأمين .

**<u>مثال (5 -3) :</u>**

قامت شركة تأمين بالإتفاق مع هيئة إعادة التأمين على أن تقوم شركة التأمين بالاحتفاظ بمبلغ 500,000 ريال عن كل حادث وبحد أقصى 1,000,000 ريال .وبفرض أنه وقعت الحوادث المنفصلة التالية :

| م | الحادث | مجموع التعويضات المدفوعة |
|---|---|---|
| 1 | الأول | 300,000 |
| 2 | الثاني | 400,000 |
| 3 | الثالث | 500,000 |
| 4 | الرابع | 1,000,000 |
| 5 | الخامس | 1,600,000 |

والمطلوب :

تحديد بداية التزام هيئة إعادة التأمين .

**الحل:**

في الحادث الأول يتحمل المؤمن الأصلي كافة التعويضات وهو مبلغ 300,000 ريال لأنها أقل من حد الاحتفاظ .

في الحادث الثاني يتحمل المؤمن المباشر كافة التعويضات وهو مبلغ 400,000 ريال لأنها أقل من حد الاحتفاظ .

في الحادث الثالث يتحمل المؤمن المباشر كافة التعويضات وهو مبلغ 500,000 ريال لأنها تساوي حد الاحتفاظ .

في الحادث الرابع يتحمل المؤمن المباشر من التعويضات ما قيمته 500,000 ريال وهو حد الاحتفاظ بينما يتحمل معيد التأمين باقي المبلغ وهو 500,000 ريال

في الحادث الخامس يتحمل المؤمن المباشر من التعويضات ما قيمته 500,000 ريال وهو حد الاحتفاظ بينما يتحمل معيد التأمين دفع مبلغ 1,000,000 ريال كحد أقصى وما زاد عن الحد الأقصى فيتحمله المؤمن المباشر والزيادة هنا مبلغ 100,000 ريال .

**7 – 2 – 2 – 2 - طريقة وقف الخسارة:**

تعتبر طريقة وقف الخسارة إحدى طرق إعادة التأمين غير النسبية, وبموجب هذه الطريقة يتم تحديد التزامات هيئة إعادة التأمين على أساس ضمان عدم تجاوز خسائر شركة التأمين المباشرة خلال السنة القادمة عن حد معين يتفق عليه مقدما. وبناء عليه فإنه لا يرجع المؤمن المباشر على معيد التأمين بالمطالبة على ضوء كل وثيقة على حدة بل على مجمل التعويضات المرتبة بموجب وثائق التأمين كافة.

## تدريب [4]

كيف تفرق بين مجمعات إعادة التأمين وهيئات إعادة التأمين؟

-كيف تفرق بين مجموعة الطرق النسبية ومجموعة الطرق غير النسبية في إعادة التأمين؟



## أسئلة التقويم الذاتي

عزيزي الدارس،

أ -أكمل الجمل الآتية بما يناسبها :

1 -تتم عملية إعادة التأمين بين شركات التأمين المباشرة وهيئات إعادة التأمين بعدة .................

2 -من الطرق القانونية لإعادة التأمين الآتي:.........................,.........................

3 -من الطرق الفنية لإعادة التأمين الآتي:.............................,...........................

4 -تعتبر الطريقة الاختيارية من أقدم الطرق التي تم إتباعها في عمليات..............

5 -يتم إنشاء مجمعات إعادة التأمين إما على أساس:............,..................,...........

ب - قامت شركة تأمين أصلية بعقد اتفاقية لإعادة التأمين على عملياتها من خطر الحريق لدى هيئة إعادة تأمين على أن تقوم بإعادة 40 ٪ من أي عملية ترد إليها بعد خصم 4٪ من القسط كعمولة لها . فإذا قبلت عملية للتأمين من خطر الحريق على مصنع بمبلغ تأمين 3,000,000 ريال, وكان معدل حدوث خطر الحريق في تلك المنطقة (0.0035 ), وكانت الوثيقة تخضع لشرط النسبية , وحدث حريق بالمصنع قدرت الخسائر بمبلغ 900,000 ريال , وقدرت قيمة المصنع وقت وقوع الحريق بمبلغ 3,200,000 ريال. المطلوب :

(1) تحديد التزامات هيئة إعادة التأمين من التعويضات .

(2) تحديد حصة هيئة إعادة التأمين من الأقساط .

ج -هل تخضع عمليات إعادة التأمين للمبادئ القانونية؟

د - شركة تأمين احتفاظها من خطر معين مبلغ 30,000 ريال, ولديها اتفاقيتا فائض أولى وثانية , اتفاقية الفائض الأولى 10 خطوط (قيمة كل خط ثلاثون ألف ريال) , واتفاقية الفائض الثانية 5 خطوط , ووردت العمليات التأمينية ( 1 – 4 )كما يوضحها الجدول التالي :

| الحالة | 1 | 2 | 3 | 4 |
|---|---|---|---|---|
| مبلغ التأمين الأصلي | 100,000 | 200,000 | 400,000 | 500,000 |

فكيف توزع هذه المبالغ بين المؤمن الأصلي وهيئة إعادة التأمين الأولى وهيئة إعادة

؟

## تدريب [6]

قامت شركة تأمين مباشرة بعقد اتفاقية لإعادة التأمين على عملياتها من خطر حوادث السير لدى هيئة إعادة تأمين على أن تقوم بإعادة 35 ٪ من أي عملية ترد إليها بعد خصم 2٪ من القسط كعمولة لها . فإذا قبلت عملية للتأمين من خطر حوادث السير على شاحنة بمبلغ تأمين 2,000,000 ريال, وكان معدل حدوث خطر التصادم في تلك المنطقة (0.0032 ), وكانت الوثيقة لا تخضع لشرط النسبية , وحدث تصادم للشاحنة قدرت الخسائر بمبلغ 800,000 ريال , وقدرت قيمة الشاحنة وقت وقوع التصادم بمبلغ 2,200,000 ريال. المطلوب :

(1) تحديد التزامات هيئة إعادة التأمين من التعويضات .

(2) تحديد حصة هيئة إعادة التأمين من الأقساط .

## 8ـ الخلاصة:

يمكننا تلخيص الوحدة الدراسية الخامسة فيما يلي :

- شرحنا عملية إعادة التأمين وبينا أنها عملية داخلية أو اتفاق داخلي بين هيئات التأمين, حيث تقوم شركة التأمين المباشرة أو الأصلية بالاكتتاب في الأخطار الكبيرة الحجم مع طالبي التأمين وتحتفظ بجزء من الخطر في حدود طاقتها الاستيعابية وتعيد التأمين على الجزء الذي يفوق قدرتها الاستيعابية لدى هيئة إعادة التأمين والذي تقوم بدورها بالاحتفاظ بجزء من الخطر في حدود طاقتها الاستيعابية وتعيد التأمين على الجزء الذي يفوق قدرتها الاستيعابية لدى هيئة إعادة تأمين أخرى وفي هذه الحالة نكون أمام إعادة إعادة التأمين .

وتناولنا العناصر الأساسية في عملية إعادة التأمين والتي من أهمها :

- المؤمن المباشر: وهو المؤمن الأصلي الذي يكتتب في الأخطار مع المؤمن لهم .
- معيد التأمين: وهو الطرف الذي يقبل إعادة التأمين على الأخطار المسندة إليه
- الاحتفاظ: هو المبلغ الذي يحتفظ به المؤمن المباشر لنفسه .

- الخـط : مقـدار مـا يحـتفظ بـه المـؤمن المباشـر مـن مبـالغ مـن كـل عمليـة تأمينيـة تـرد إليه .
- عمولة الأرباح :هو المبلغ الذي يحصل عليه المؤمن المباشر إذا حقق معيد التـأمين فائضاً في الأرباح.
- ووضحنا أهميـة إعـادة التـأمين وبينـا أنهـا تتمثـل في إكسـاب شـركات التـأمين المباشـرة الخبرة الكافية لدراسـة وتقييم الأخطـار وكـذا تمكـين شـركات التـأمين المباشـرة من الاكتتاب في الأخطار الكبيرة الحجم، كما أن عملية إعادة التـأمين تضفي على التـأمين الصبغة الدولية .
- وتناولنـا الجوانـب الإيجابيـة والجوانـب السـلبية لإعـادة التـأمين، ووضـحنا أن الجوانـب الإيجابيـة تتمثـل في: تحقيـق التـوازن النـوعي والمكـاني والزمـاني، وكـذا زيـادة الثقـة والطمأنينـة في نفـوس العمـلاء وأخـيراً تـوازن واسـتقرار الأربح.وتتمثـل الجوانـب السـلبية في: خروج العملات الصعبة من البلاد.وكذا تعرض شـركات التأمين المباشـرة لبعض المخاطر وأخيرا ليس على معيد التـأمين أي التـزام قبـل المؤمن لهم وإنمـا يكـون التزامه قبـل المؤمن المباشر ويبقى المؤمن المباشر وحدة المسئول أمام المؤمن لهم .

وأخيراً تناولنـا مجموعـة مـن الطـرق القانونيـة أو العلميـة الـتي تتبـع في ممارسـة عمليـة إعـادة التـأمين وبينـا أن مـن تلـك الطـرق : الطريقـة الاختياريـة ، طريقـة الاتفاقيـة، الطريقـة الاختياريـة الإجبارية ومجمعات إعادة التأمين . كما أن هنـاك مجموعة من الطـرق الفنيـة أو العمليـة الـتي تستخدم في إعادة التأمين وهي : مجموعة الطرق النسبية وتنقسم إلى طريقة الحصص وطريقة الفائض، أما مجموعة الطرق غير النسبية فتنقسم أيضـا إلى قسـمين همـا : طريقـة الزيـادة عـن الخسارة وطريقة وقف الخسارة .

## 9- لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية:

عزيزي الدارس، بعد أن تناولنا في الوحدة الدراسية الخامسـة إعـادة التـأمين مـن حيث المفهوم والأهمية وكذلك تم التركيز على الطرق الفنية في إعادة التأمين .فانه سيتم التركيز في الوحدة الدراسية السادسة على تأمين إصابات العمل وتـأمين المسـؤولية المدنيـة والتأمين من أخطار الحريق .

## 10 - إجابات التدريبات.

**تدريب(1):**

يعتبر التوازن النوعي من الجوانب الإيجابية لإعادة التأمين, حيث يتم تفتيت الخطر وتوزيعه على أكبر عدد ممكن من هيئات إعادة التأمين سواء كانت محلية أو أجنبية مما يتيح لشركات التأمين المباشرة الاحتفاظ بأجزاء صغيرة من عدد كبير من العمليات مما يحقق توازناً نوعيا للعمليات التي تقوم بها ومن هنا يتحقق قانون الأعداد الكبيرة نتيجة لوجود عدد كبير من المفردات المعرضة للخطر .

**تدريب(2):**

عندما تكتتب شركة التأمين المباشرة في الأخطار الكبيرة الحجم فإنها تحتفظ بجزء من الخطر في حدود طاقتها الاستيعابية وتعيد التأمين على الجزء الذي يفوق قدرتها الاستيعابية لدى هيئة إعادة التأمين والتي بدورها تحتفظ بجزء من الخطر في حدود طاقتها الاستيعابية وتعيد التأمين على الجزء الذي يفوق قدرتها الاستيعابية لدى هيئة إعادة تأمين أخرى وهنا نكون أمام عملية إعادة إعادة التأمين.

**تدريب(3):**

تختلف عملية إعادة التأمين عن عمليات المشاركة في التأمين من حيث إنه في حالة عمليات المشاركة في التأمين يكون التزام جميع المؤمنين قبل المؤمن له كل بقدر حصته في مبلغ التأمين، أما في حالة إعادة التأمين يكون التزام المؤمن المباشر فقط قبل المؤمن له، وليس للمؤمن له علاقة بالمعيدين وإنما يكون التزامهم قبل المؤمن المباشر .

**تدريب(4)**

بالنسبة لمجمعات إعادة التأمين هو اتفاق بين عدد من شركات التأمين المباشرة بهدف مواجهة الأخطار ذات الطبيعة الكارثية مثل كوارث الخطوط الجوية، والكوارث الطبيعية، والانفجارات الصناعية، ويتم اقتسام الأقساط وتحمل التعويضات بين الأعضاء المشتركين في المجمع على أسس معينة متفق عليها مسبقاً.أما ما يتعلق بهيئات إعادة التأمين، فهو اتفاق بين شركات التأمين المباشرة وهيئات إعادة التأمين بإحدى طرق إعادة التأمين.

**تدريب(5):**

الطرق النسبية في إعادة التأمين تعني اقتسام الأقساط بين المؤمن الأصلي ومعيد التأمين على أساس نسبي، كما يتم تحمل التعويضات على أساس نفس النسبة.أما ما يتعلق بمجموعة الطرق غير النسبية في إعادة التأمين فتعني عدم تقاسم المؤمن الأصلي ومعيد التأمين الالتزامات نسبيا, وإنما تبدأ التزامات معيد التأمين، بعد تجاوز مجموعة التعويضات حداً معيناً هو احتفاظ المؤمن الأصلي المتفق عليه مسبقا بين المؤمن الأصلي ومعيد التأمين .

**تدريب(6):**

قسط التأمين = 0.0032 × مبلغ التأمين

= 0.0032 × 2,000,000 = 6400 ريال .

التعويض المدفوع = 800,000 ريال .

( 1 ) التزامات هيئة إعادة التأمين من التعويض المدفوع = 35٪ من التعويض المدفوع .

= 0.35 × 800,000 = 280,000 ريال

( 2 ) حصة هيئة إعادة التأمين من الأقساط = 35٪ من قسط التأمين – العمولة

= 0.35 × 6400 - 0.02 × 6400

= 2240 - 128 = 2112 ريال .

## 11ـ مسرد المصطلحات:

**-شـركة التـأمين المباشـر ( Coding Company ):** هـي الشـركة الأصـلية الـتي تقبـل الإكتتاب في الأخطار مع طالبي التأمين والتي بدورها تقوم بالتنازل عن الأخطار الـتي تفوق قدرته الإستيعابية لهيئة إعادة التأمين .

**- هيئة إعادة التأمين ( Reinsurer):** هي الطرف الذي يقبل إعادة التأمين على الأخطار الـتي يتنازل عنها المؤمن المباشر .

**-عملية الإسناد (Cession ):** هـي العقـد المبرم : بـين المؤمن المباشـر ومعيـد التـأمين فيما يتعلق بجزء الخطر المعاد التأمين عليه .

**-الاحتفاظ ( Retention ):** هو المبلغ الذي يحتفظ به المؤمن المباشر لنفسه والـذي يكـون في حدود طاقته الاستيعابية , ويسمى أيضا بالخط .

**-عمولة إعادة التأمين ( Commission):** هو المبلـغ الـذي يحصـل عليـه المؤمن المباشـر مقابل العمليات التي يقوم بها لتغطية المصاريف التي تنفق لإتمام عمليات الإكتتاب كالدعاية والإعلان .

**-عمولة الأربـاح ( Profit Commission):** هـو المبلغ الـذي يحصـل عليـه المؤمن المباشـر إذا حقق معيد التأمين فائض من ناتج العمليات, بمعنى يحصل على نسبة من الأربـاح الـتي حققهـا معيـد التأمين.

**-الخط (Line ) :** تعادل قيمة الخـط مقـدار مـا يحتفـظ بـه المؤمن المباشـر لنفسـه مـن مبـالغ مـن كل عملية تأمينية يعيد التأمين عليها لدى معيد التأمين .

## التعيينات:

1 – ضع علامة ( ✓ ) أو علامة ( × ) لكل من العبارات الآتية:

أ – تعتبر عملية إعادة التأمين عملية داخلية بين هيئات التأمين .

ب – في عملية إعادة التأمين تكون علاقة المؤمن له بمعيد التأمين .

ج – تختلف عملية إعادة التأمين عن عمليات المشاركة في التأمين .

د – يسمى التامين الذي يتم بين المؤمن الأصلي ومعيد التأمين بعقد تأمين مباشر .

ه – يمكن أن تمارس شركة التأمين المباشرة عملية إعادة التأمين .

و – تضفي عملية إعادة التأمين الصبغة الدولية على التأمين .

ز – من أسباب إعادة التأمين استقرار الأرباح .

ح – يحقق التوازن النوعي قانون الأعداد الكبيرة .

ط – هناك طرق علمية وطرق عملية لإعادة التأمين .

| العبارة | أ | ب | ج | د | ه | و | ز | ح | ط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإجابة | | | | | | | | | |

2 – عقدت شركة التأمين ( أ ) اتفاقية لإعادة التأمين على عملياتها في فرع الحريق مع شركة إعادة التأمين ( ب ) على أن تقوم بإعادة 25٪ من العمليات المقبولة لديها في هذا الفرع .

فإذا قبلت شركة التأمين ( أ ) عملية التأمين على مصنع من خطر الحريق بمبلغ تأمين 800,000 ريال، وقد قدر قسط التأمين ب 0.005 من مبلغ التأمين, وقد حدث حريق وقدرت الخسائر بمبلغ 900,000 ريال وقدرت قيمة المصنع وقت وقوع الحريق بمبلغ 10,000,000 ريال، وكانت الوثيقة تخضع لشرط النسبية .

المطلوب: تحديد حصة شركة إعادة التأمين ( ب ) من الأقساط والتعويضات

3 – شركة تأمين احتفاظها من خطر معين 40,000 ريال, ولديها اتفاقيتا فائض، اتفاقية الفائض الأولى 8 خطوط، اتفاقية الفائض الثانية 6 خطوط . ووردت العمليات التأمينية من (1 - 6 ) كما يوضحها الجدول التالي :

| الحالة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مبلغ التأمين الأصلي | 15,000 | 250,000 | 300,000 | 330,000 | 340,000 | 350,000 |

فكيف توزع هذه المبالغ بين المؤمن الأصلي وهيئة إعادة التأمين الأولى وهيئة التأمين الثانية مع الشرح.

4 – كيف تميز بين مجموعة الطرق النسبية ومجموعة الطرق غير النسبية في عملية إعادة التأمين .

## 12ـ المراجع:


1-Rejda George E. principles of **Risk Management of insurance**, Harper Collins Publishers, 1995.

2– أبو بكر ,عيد أحمد - السيفو، وليد إسماعيل، **إدارة الخطر والتأمين**، دار اليازوري العلمية: عمان الأردن , 2009 .

3– الهانسي، مختار محمود - أحمد ,محمد علي، **مبادئ الخطر والتأمين**، الدار الجامعية: الإسكندرية , 1988

4 - الكاشف، محمد محمود، عبد الرازق، سعد السعيد ,**المبادئ النظرية للخطر والتأمين**، دار القلم للنشر والتوزيع: دبي الإمارات، 1989 .

5 - البلقيني، محمد توفيق – واصف، جمال عبد الباقي، **مبادئ إدارة الخطر والتأمين**، دار الكتب الأكاديمية، ط 1، 2004 .

6– الصيرفي، محمد، **رياضيات التأمين**، مؤسسة حورس الدولية: مصر - الإسكندرية، ط 1، 2005 .




# الوحـــدة السادسة

# 6

## تأمين (إصابات العمل، المسؤولية المدنية، أخطار الحريق)


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب
زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

# محتويات الوحدة



UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب
زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

## 1. المقدمة

### 1.1. التمهيد:

**عزيزي الدارس**: تم تخصيص هذه الوحدة لمعرفة مفهوم إصابات العمل والعلاقة بين الحادث والعمل، وكذلك التعرف على مفهوم تأمين المسؤولية المدنية وأهدافه وأهميته والمبادئ العامة لتأمينات المسؤولية المدنية .

وأخيرا سيتم التطرق للتأمين من خطر الحريق من حيث تعريف عقد التأمين وأن الهدف من التأمين من خطر الحريق هو حماية الأفراد والممتلكات العامة والخاصة من خطر الحريق وذلك بتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم من جراء تحقق تلك المخاطر وما تسببه من خسائر مادية تصيب الأفراد والممتلكات .

### 1 -2. أهداف الوحدة:

مرحبا بك إلى دراسة الوحدة الدراسية السادسة والتي هي بعنوان:( تأمين إصابات العمل , تأمين المسؤولية المدنية ,التأمين من أخطار الحريق)

يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادرا على أن:

1 -تعرف مفهوم إصابات العمل .

2 - تلم بالعلاقة بين الحادث والعمل .

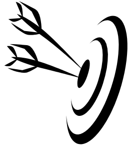
3 -تبين تأمين المسؤولية المدنية .

4 -الأنواع المختلفة لتأمينات المسئولية المدنية.

5 - تعرف عقد التأمين من الحريق والشروط الواجب توافرها في الحريق .

6 - تلم بأقسام عقود التأمين من الحريق وعقود تأمين الأخطار الشاذة.

7 -توضح إجراءات تأمين الحريق .



## 1 -3. أقسام الوحدة:

عزيزي الدارس، لتحقق أهداف الوحدة تم تقسيمها إلى الآتي:

– مفهوم إصابات العمل
– العلاقة بين الحادث والعمل .
–تأمين المسؤولية المدنية .
-الأنواع المختلفة لتأمينات المسئولية المدنية.
– عقد تأمين الحريق والشروط الواجب توافرها في الحريق .
- أقسام عقود التأمين من الحريق وعقود تأمين الأخطار الشاذة .
– إجراءات تأمين الحريق .

## 1 -3. قراءات مساعدة:

إن المراجع الآتية تمثل قراءات إضافية مساعدة تتعلق بالموضوعات المتضمنة في هذه الوحدة، يرجى منك – عزيزي الدارس – أن تستفيد منها قدر الإمكان نظرا لاتصالها المباشر بموضوع هذه الوحدة.

1 -عبد الله، سلامة ، **الخطر والتأمين، الأصول العلمية والعملية** ، دار النهضة العربية : القاهرة ، ط5 ، 1976 م . ص499

2 -الحلواني، كامل عباس، **الخطر والتأمين**، دار المعارف : القاهرة – مصر، 1965 م، ص84

3 -زيدان، سلمان، **إدارة الخطر والتأمين**، مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر : صنعاء، ط1، 2006 م ، ص105

4 -منصور، محمد حسين، **التأمينات الاجتماعية**، منشأة المعارف : الإسكندرية، بدون ت .ص11

5 -عادي، سمير صادق، **التأمين من الحريق ( دراسة مقارنة )**، دار الثقافة : عمان، ط1، 2010 م، ص49

## 1 -3. ما تحتاج إليه لدراسة الوحدة:

عزيزي الدارس، لكي تكتمل الفائدة من دراسة هذه الوحدة فأنت بحاجة إلى توفير الأدوات الآتية:

- دفتر وقلم لكتابة المفاهيم الأساسية التي تناولتها الوحدة .
– سيديها تتحدث عن تأمين إصابات العمل ,تأمين المسئولية المدنية والتأمين من أخطار الحريق.

## 2 – تأمين إصابات العمل:

تدخل إصابات العمل ضمن التأمينات الاجتماعية . والمقصود بإصابة العمل: هو الإصابة بأحد الأمراض المهنية ، أو الإصابة نتيجة حادث وقع أثناء تأدية العمل أو بسببه ويعتبر في حكم ذلك كل حادث يقع للمؤمن عليه خلال فترة ذهابه لأداء عمله أو عودته بشرط أن يكون قد سلك الطريق الطبيعي دون انحراف أو توقف ما لم يكن ذلك بغير إرادته .

وتعتبر الإصابة الناتجة عن الإجهاد أو الإرهاق من العمل إصابة عمل متى توافرت فيها الشروط والقواعد وفقا لأحكام القانون.

ويدخل في ذلك كل حادث يقع للمؤمن له خلال فترة ذهابه لمباشرة عمله أو عودته منه بشرط أن يكون الذهاب أو الإياب دون توقف أو تخلف أو انحراف عن الطريق الطبيعي.

> **عزيزي الدارس،**
> **إصابة العمل: الإصابة بأحد الأمراض المهنية , أو الإصابة نتيجة حادث وقع أثناء تأدية العمل أو بسببه.**

وتنص المادة الثانية من قانون التأمينات الاجتماعية اليمني رقم (26 ) لسنة 1991 م على أن المقصود بإصابة العمل: ( الإصابة بأحد الأمراض المهنية المبينة بالجدول الملحق بقانون العمل أو الإصابة نتيجة حادث بسبب العمل أو أثناء تأديته ويكون بحكم ذلك كل حادث وقع للمؤمن عليه خلال فترة ذهابه لمباشرة العمل أو إلى أي مكان حدده له صاحب العمل أو عودته منه أيا كانت وسيلة المواصلات غير الممنوعة بشرط أن يسلك الطريق الطبيعي دون توقف أو تخلف أو انحراف ما لم يكن ذلك بغير إرادته) .

### 2 – 1 - حادث العمل:

حادث العمل: كل حادث يقع أثناء تأدية العمل أو بسببه بمعنى أن يكون وقوع الحادث على علاقة بالعمل.

> **حادث العمل**: كل حادث يقع أثناء تأدية العمل أو بسببه بمعنى أن يكون وقوع الحادث على علاقة بالعمل.

ويعرف القضاء الفرنسي الحادث بأنه: ( الفعل المتميز بالحركة المفاجئة والعنيفة لسبب خارجي يحدث مساسا بجسم الإنسان ). فالحادث حتى يعتبر إصابة عمل يجب أن يقع بفعل قوة خارجية بعيدة عن جسم المصاب وليس نتيجة لاختلال داخلي يصيب هذا الجسم ذلك أنه إذا حدثت الإصابة نتيجة سبب داخلي فإنها تكون مرضا لا إصابة عمل . ويتميز أي حادث بعنصري المفاجأة والمباغتة ، قد يترتب عنه أضرار جسيمة لم يتم التهيؤ لها مسبقا معنويا وماديا. ومن هذه الأضرار التالي:

أ – الوفاة نتيجة الحادث: تؤدي الشركة مبلغ التأمين المبين بجدول الوثيقة إلى المستفيدين أو إلى المستحقين شرعا .

ب – العجز الكلي المستديم: تؤدي الشركة للمؤمن عليه مبلغ التأمين المبين بجدول الوثيقة .

ج – العجز الجزئي المستديم: تؤدي الشركة للمؤمن عليه مبلغا يعادل نسبة العجز الجزئي من مبلغ تأمين العجز الكلي المستديم والمحددة طبقا لنسبة العجز الجزئي بالوثيقة .

د - العجز الكلي المؤقت: ( مصاريف العلاج الناشئ عن حادث ) تؤدي الشركة مبلغاً أسبوعياً من مبلغ تأمين العجز الكلي المستديم وطوال المدة التي يلازم فيها الفراش وبحيث ألا تتعدى المدة 52 أسبوعا يبدأ من يوم وقوع الإصابة .

### 2 – 1 – 1 - العناصر اللازمة لاعتبار الفعل حادث عمل:

أ – مساس الفعل بجسم المؤمن عليه: أي كل فعل يمس جسم المؤمن له مسببا له ضررا جسمانيا، وكل مساس بجسم الإنسان يؤخذ بالحسبان أيا كانت طبيعته خارجيا أم داخليا عضويا أو نفسيا ويشمل ذلك الجروح والكسور والاضطرابات النفسية والعصبية .

ب – كون الفعل مباغتا أو مفاجئا: فلا بد أن يكون الفعل مفاجئا حتى يطلق عليه حادث عمل، بمعنى أن العامل المؤمن عليه الذي يصاب بفقدان السمع خلال فترة زمنية غير محدودة لا يعتبر إصابة عمل أو حادث عمل وكذلك فقد حاسة الشم نتيجة استنشاق غازات أو أتربة بالعمل لمدة طويلة أيضا لا يعتبر حادث عمل وإنما يعتبر مرضا مهنيا .

والتفرقة بين الحادث والمرض لها أهمية من ناحية التعويض حيث إن الحادث الواقع أثنا العمل أو بسببه يعتبر إصابة عمل ويتم التعويض طبقا للقانون أما إذا اعتبرت الإصابة مرضا مهنيا فإنه لا يعوض إلا إذا كان هذا المرض مغطى في وثيقة التأمين .

ج – الطبيعة الخارجية ( الأصل الخارجي ): بمعنى أن الحادث لا بد وأن يقع بفعل قوة خارجية، أي بسبب خارج عن جسم المصاب وأهمية الأصل الخارجي أنه يميزه عن المرض باعتبار أن المرض يكون لأسباب داخلية في جسم الإنسان .

### 2 – 2 - حادث الطريق :

هو الحادث الذي يتعرض له العامل أثناء ذهابه أو عودته من العمل بشرط أن يكون مساره في الطريق الطبيعي دون انحراف عنها . ويشترط لاعتبار الإصابة حادث طريق الآتي:

أ – وقوع الحادث في طريق الذهاب إلى العمل أو العودة منه.

ب – عدم توقف أو تخلف أو انحراف عن الطريق الطبيعي .

## 2 – 3 - أمراض المهنة :

يعرف المرض المهني بأنه الإصابة نتيجة تعرض المؤمن عليه لعوامل طبيعية أو كيميائية أو حيوية موجودة في بيئة العمل ونتيجة لطبيعة عمله.

فالإصابة بالأمراض المهنية يعوض عنها قانون التأمينات الاجتماعية ويمكن تقسيم هذه الأمراض إلى المجموعات التالية:

أ – مجموعة أمراض التسمم: كالتسمم بالغازات أو المذيبات العضوية .

ب – مجموعة الأمراض الجلدية: كسرطان الجلد والتهابات وتقرحات الجلد والعيون .

ج – مجموعة أمراض الغبار الرئوي: شدة الغبار الذي يسبب الربو .

د – أمراض الصمم المهني: فقدان السمع نتيجة لشدة الأصوات التي تتعرض لها .

ه – مجموعة أمراض الإشعاع: كالحرارة وأشعة × .

وتعتبر الأمراض المهنية إصابة العمل إذا كان هذا المرض مرتبطا بمهنة العامل أو أن يظهر المرض على العامل خلال مزاولة المهنة أو خلال سنة من تاريخ تركه العمل.

المرض المهني: هو الإصابة نتيجة تعرض المؤمن عليه لعوامل طبيعية أو كيميائية أو حيوية موجودة في بيئة العمل ونتيجة لطبيعة عمله.

## 2 – 4 - الإرهاق أو الإجهاد من العمل:

يعتبر الإجهاد أو الإرهاق إصابة عمل إذا كان هذا الإرهاق ناتجاً عن عمل إضافي يفوق المجهود العادي للمؤمن له ونتج عن هذا الإرهاق والإجهاد نزيف المخ أو انسداد شرايين المخ أو انسداد بالشرايين التاجية للقلب متى ثبت ذلك بتقرير طبي معتمد .

# 3 – العلاقة بين الحادث والعمل:

يعتبر الحادث إصابة عمل إذا وقع أثناء العمل أو بسبب العمل .

## 3 – 1 - وقوع الحادث أثناء العمل:

المقصود بأثناء العمل أي أثناء مزاولة العامل لعمله في مكان العمل وفي ساعات العمل المحددة حتى لو تعرض لحادث في فترة الراحة أثناء تواجده في العمل يعتبر إصابة عمل، وكذلك إذا وقع الحادث عند تسلم أو تسليم العمل طالما أنه في إطار العمل فيعتبر الحادث إصابة عمل.

أسباب الحوادث في العمل قد تكون شخصية بسبب الإهمال وقد تكون محيطة مرتبطة بظروف العمل الغير الآمنة.

## 3 – 2 - وقوع الحادث بسبب العمل:

يعتبر الحادث إصابة العمل طالما كانت الإصابة بسبب العمل.

فمثلا إذا كلف العامل بالتوجه إلى خارج المنظمة التي يعمل بها وتعرض لحادث فيعتبر إصابة عمل لأنه خرج بتكليف وبإذن من رب العمل. وكذلك إذا وقع حادث بسبب خلافات بين العمال يعتبر إصابة عمل طالما كان ذلك في إطار العمل وبسبب العمل ولولاه لما حدثت الخلافات بين العمال مما سبب وقوع إصابات بينهم . وتجدر الإشارة إلى أن أسباب الحوادث والإصابات في العمل إما أن تكون شخصية بسبب الإهمال وعدم الانتباه أو استعمال خاطئ للعدد اليدوية والمعدات أو محيطية مرتبطة بظروف العمل غير الآمنة.

وللوقاية من الحوادث يجب إتباع القواعد التالية:

أ – يجب المعرفة التامة بالعمل وتشغيل المكائن .

ب – تجنب المناطق الخطرة وعدم المرور بها لاختصار الطريق .

ج – عدم التدخين وعدم رمي أعقاب السجائر في المناطق الخطرة.

د – عدم تشغيل ماكنة غير مسؤل عنها أو الضغط على أزرار دون معرفة وظائفها

ه – يجب استخدام معدات الوقاية الشخصية .

و – يجب إتباع قواعد الأمان في ارتداء ملابس العمل .

وينص القانون اليمني فيما يتعلق بإصابات العمل في قانون التأمينات والمعاشات في الباب الخامس الفصل الأول المادة (32) حيث تنص المادة على ما يلي:

( إذا أصيب المؤمن عليه بإصابة عمل فعلى جهة العمل القيام بالإجراءات التالية :

1 - أن تقدم الإسعافات الأولية للمؤمن عليه ( المصاب ) .

2 - أن تتولى نقل المؤمن عليه المصاب فورا إلى مكان العلاج المناسب.

3 - أن تجري التحقيق في الإصابة بالاشتراك مع لجنة الصحة والسلامة المهنية في المنشأة مبينا ظروف الإصابة بالتفصيل وإثبات أقوال الشهود وأقوال المصاب إذا سمحت حالته

4 - يجوز للهيئة إجراء التحقيق في إصابة العمل وظروفها .)



## تدريب [1]

**عزيزي الدارس،**

لا بد أن يكون الفعل مفاجئا حتى يطلق عليه إصابة عمل .. ناقش العبارة السابقة ؟

## 4 – تأمين المسؤولية المدنية:

المسؤولية المدنية: المسؤولية المترتبة على شركة التأمين تجاه طرف ثالث خلاف المؤمن له.

تقع تأمينات المسؤولية المدنية ضمن مجموعة التأمينات العامة ويقصد بالمسؤولية المدنية هنا المسؤولية المترتبة على شركة التأمين تجاه طرف ثالث خلاف المؤمن له، وتنشأ المسؤولية نتيجة لارتكاب المؤمن له خطأ معين في حق الغير نتيجة ممارسته لأعماله .

ويهدف تأمين المسؤولية المدنية هنا إلى حماية المؤمن له من مطالبة الغير له بالخسائر المادية التي لحقت بهم سواء في أشخاصهم أو في ممتلكاتهم، حيث تلتزم شركة التامين بتعويض الغير .

### 4 – 1 - المبادئ العامة لتأمينات المسؤولية المدنية :

هناك عدة مبادئ تحكم تأمينات المسؤولية المدنية وهي كما يلي:

#### 4 – 1 – 1 - عقد التأمين:

عقد تأمين المسؤولية المدنية هو عقد تأمين من أخطار المسؤولية المدنية، وأساس العقد هو تعويض المؤمن له عن الضرر الناشئ عن الحكم عليه بالتعويض عن الخسارة المادية التي تلحق بالغير سواء أكان ذلك في أشخاصهم أو في ممتلكاتهم .

#### 4 – 1 – 2 - تحديد الخطر المؤمن منه:

ينبغي للمؤمن له أن يوضح في طلب التأمين نوع المسؤولية المدنية التي يرغب في حماية نفسه من خسائرها المادية غير أن ذلك لا يمنع من أن يشمل عقد التأمين نوعا أو أكثر من أنواع المسؤولية المدنية .

#### 4 – 1 – 3 - مدة سريان العقد:

يلتزم المؤمن بدفع مبلغ التعويض في حال تحقق الخطر المؤمن منه خلال مدة سريان العقد وعادة ما تكون المدة سنة .

#### 4 – 1 – 4 - الحد الأقصى لمسؤولية المؤمن:

يلتزم المؤمن بدفع مبلغ التعويض بشرط أن لا يتعدى هذا المبلغ الحد الأقصى لمسؤولية المؤمن والمتفق بشأنه سلفا في وثيقة التأمين بين الطرفين، حيث لا يلزم المؤمن إلا بتعويض يوازي الحد الأقصى وهو ما يطلق عليه الحماية التأمينية .

## 5 – الأنواع المختلفة لتأمينات المسؤولية المدنية:

تتعدد أنواع تأمينات المسؤولية المدنية ومن أهمها ما يلي:

### 5 – 1 - المسؤولية المدنية لأصحاب المهن تجاه المتعاملين معهم :

يمكن القول أن أصحاب المهن كالأطباء والمهندسين والمحامين وغيرهم من أصحاب المهن بحكم مهنتهم يتعرضون لأخطار أثناء مزاولتهم لمهنهم مما يؤدي إلى مطالبتهم قضائيا بالتعويض بموجب القانون وفي هذه الحالة يقوم المؤمن بالترافع أمام القضاء وتعويض الغير عن الأضرار التي لحقت بهم بشرط أن يكون الخطأ الذي ارتكبه المؤمن له – صاحب المهنة – غير مقصود .

### 5 – 2 - المسؤولية المدنية لرب العمل تجاه العاملين لديه :

يعتبر رب العمل مسئولا عن تعويض العاملين لديه عن الخسائر المادية الناشئة عن إصابات العمل، كما يعتبر رب العمل مسئولا عن تعويض الأضرار التي تلحق بالغير نتيجة لخطأ من جانبه أو من جانب العاملين لديه أثناء قيامهم بالعمل ولكنه ينقل هذه المسؤولية إلى شركة التأمين .

### 5 – 3 - المسؤولية المدنية الخاصة:

ويشمل هذا التأمين مسئولية رب الأسرة عما يسببه أولاده الصغار للغير، كما يشمل التأمين مسئولية رب الأسرة عن الأضرار التي يسببها العاملون بالمنزل كالسائق والحارس أثناء قيامهم بالعمل لديه.

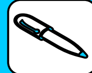
### 5 – 4 - أخطار المسؤولية المدنية للمنشآت تجاه الغير:

ويشمل هذا التأمين مسئولية أصحاب المنشآت كالفنادق والمستشفيات والمصانع عن الأضرار التي تلحق بالغير أثناء قيام تلك المنشآت بممارسة أنشطتها المختلفة.

### 5 – 5 - المسؤولية المدنية للملاك والمستأجرين:

يعتبر مالك العقار مسئولاً أمام المستأجر والغير في حالة انهيار المبنى ولحق الأذى بالمستأجر والمارة، ويكون من حق المتضررين مطالبة مالك العقار بتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم .

وكذلك يكون المستأجر مسئولا أمام جيرانه إذا ما تسبب في إيذائهم كأن يشب حريق في العين المستأجرة ويمتد الحريق إلى الجيران مما يلحق الضرر بهم سواء في أشخاصهم أو ممتلكاتهم.



**تدريب [2]**

عزيزي الدارس،

– ما المقصود بالمسئولية المدنية الخاصة ؟

## أسئلة التقويم الذاتي

**عزيزي الدارس،**

أ -ضع علامة ( / ) أو علامة ( × ) لكل من العبارة الآتية :

1 – إذا تعرض العامل لحادث أثناء ذهابه للعمل فإن هذا الحادث يعتبر إصابة عمل.

2 – الإصابة بأحد الأمراض المهنية التي يتعرض لها العامل لا يعتبر إصابة عمل .

3 – يهدف تأمين المسئولية المدنية إلى حماية الغير من الأضرار التي قد تلحق بهم .

ب -أكمل الجمل الآتية بما يناسبها:

1 -تدخل إصابات العمل ضمن التأمينات .........................................................

2 -المقصود بإصابة العمل هو:.......................................................................

3 -من المخاطر التي يغطيها تأمين إصابات العمل:..............,....................,...............

4 -المقصود بحادث العمل.............................................................................

5 -من العناصر اللازمة لاعتبار الفعل حادث عمل:..................,.............................

6 -يعرف المرض المهني بأنه...........................................................................

7 -تقع تأمينات المسئولية المدنية ضمن مجموعة التأمينات.............................................

ج -ما المقصود بالمسئولية المدنية؟



## نشاط



قم بزيارة أقرب شركة تأمين لمنطقتك وتعرف على أنواع التغطيات التأمينية التي تقدمها هذه الشركة فيما يتعلق بمخاطر: إصابات العمل ,المسئولية المدنية والحريق وعمل تقرير بذلك.

## 6ـ التأمين من خطر الحريق .

يعتبر التأمين من خطر الحريق من أهم فروع التأمينات العامة ، حيث إن خطر الحريق من الأخطار التي من السهل وقوعها ، كما أن درجة وقوعها عالية بالإضافة إلى أن الأسباب والعوامل المساعدة لوقوع خطر الحريق متعددة.

ويهدف التأمين من خطر الحريق إلى حماية الأفراد والمنشآت من خطر الحريق وذلك بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم من جراء تحقق تلك المخاطر .

### 6 – 1 -عقد التأمين من الحريق:

يعرف عقد التأمين من الحريق بأنه: عقد مبرم بين المؤمن والمؤمن له لمصلحة المؤمن له أو لمصلحة شخص ثالث – المستفيد – يلتزم المؤمن بموجبه عند تحقق خطر الحريق المؤمن منه بدفع تعويض للمؤمن له عن الأضرار التي لحقت به مقابل مبلغ محدد أو أقساط دورية يؤديها المؤمن له للمؤمن، وذلك من خلال تجميع أشخاص يتحدون في خطر الحريق ومن ثم إجراء المقاصة بينهم وفقا لعملية الإحصاء .

### 6 - 2 -الشروط الواجب توفرها في الحريق حتى يمكن أن يعتبر حريقا بالمعنى التأميني وهي:

أ – أن يكون هناك اشتعال فعلي وظاهر, أي أن الاشتعال يرى بالعين المجردة وينتج عنه لهب وحرارة ودخان .

ب - يجب ألا يكون الشيء موضوع التأمين يستلزم استخدامه أن يكون في حالة احتراق فمثلا حريق البوتاجاز عند استخدامه لا يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني، وكذلك استخدام الفحم للتدفئة لا يعتبر حريق . ولكن إذا كان الغاز أو الفحم في حالة تخزين ولم يكن مستعملا فإن استعماله يعتبر حريق بالمعنى التأميني .

ج - يشترط أن يكون وقوع خطر الحريق لا إرادي بمعنى غير متعمد من قبل المؤمن له أو من يتبعونه، أما إذا وقع الحريق بفعل الغير وبدون علم المؤمن له فإنه يعتبر حريقا بالمعنى التأميني .

د - أن يلحق بالشيء موضوع التأمين خسارة مادية كلية أو جزئية نتيجة للحريق، فإذا لم ينتج عن تحقق خطر الحريق خسارة مادية فإنه لا يعتبر حريقا بالمعنى التأميني .

## 7 – عقود التأمين من الحريق.

يمكن تقسيم عقود التأمين من الحريق إلى أربعة أنواع كالآتي:

### 7 – 1 بحسب الشيء موضوع التأمين:

**7 – 1 – 1 - عقود يكون موضوع التأمين فيها مبنى سواء للسكن أو مصنع أو مخزن .**

**7 – 1 -2 - عقود يكون موضوع التأمين فيها منقولات كالبضائع والأثاث.**

**7 – 1 – 3 - عقود يكون موضوع التأمين فيها إيجار المبنى .**

**7 – 1 – 4 -عقود يكون موضوع التأمين فيها أرباح المؤمن له .**

**7 - 1 – 5 - عقود يكون موضوع التأمين فيها عمولة المؤمن له .**

**7 – 1 – 6 - عقود يكون موضوع التأمين فيها مسئولية المستأجر قبل المالك**

**7 – 1 – 7 - عقود يكون موضوع التأمين فيها مسئولية المالك قبل الجيران .**

### 7 – 2 - بحسب الخطر المؤمن منه -

**7 - 2 – 1 - عقود تأمين الأخطار العادية، عادة ما تغطي خطر الحريق والصواعق**

**7 – 2 – 2 - عقود تأمين الأخطار الشاذة، كالاضطرابات وحوادث الشغب والمظاهرات .**

**7 – 2 – 3 - عقود التأمين الشامل، كتأمين المبنى السكني بما فيه من محتويات .**

### 7 -3 - بحسب طريقة تحديد قيمة التعويض وحساب التعويض .

**7 – 3 – 1 - عقود محددة القيمة: وفيها يكون مبلغ التعويض محدداً مسبقا في الوثيقة بحيث إذا تحقق الخطر المؤمن منه يسدد ذلك التعويض للمستفيد المحدد في العقد.**

**7 – 3 – 2 - عقود غير محددة القيمة: وفيها يتوقف مبلغ التعويض المستحق على قيمة الخسارة التي لحقت بالشيء موضوع التأمين .**

### 7 – 4 -بحسب ثبوت مبلغ التأمين وتغيره خلال مدة التأمين:

**7 -4 -1 -عقود نهائية:إذ إن مبلغ التأمين يمثل قيمة المحتويات طوال فترة التأمين.**

**7 -4 -2 -عقود اشتراكية:إذ يتغير مبلغ التأمين بحسب حجم المخزون في المستودع على مدار السنة.**

**7 -4 -3 -العقود الشائعة: تصدر الوثيقة على بضائع تكون في أكثر من مكان واحد بحيث يتم تحديد مبلغ التأمين في كل موقع.**

وهناك نوع آخر من عقود التأمين من خطر الحريق وهي عقود تأمين الأخطار الشاذة غير العادية، حيث يمكن توسيع التغطية التأمينية لخطر الحريق لتشمل أنواعاً أخرى من الأخطار ضمن ملاحق إضافية تصدر مع الوثيقة الأصلية لتغطية بعض الأخطار. وبناء على طلب العميل يتم عمل تغطية إضافية مقابل قسط إضافي علما بأن التغطيات هي:

أ – خطر الانفجار ( للغلايات والسخانات والآلات )

ب – أخطار الشغب والإضرابات العمالية والاضطرابات الأهلية .

ج – فقد الإيجار .

د – المسئولية المدنية .

- مسئولية مدنية قبل المالك .
- مسئولية مدنية قبل الغير .

ه – فيضانات خزانات المياه واندلاع المياه المفاجئ .

و – الأخطار الطبيعية .

- الزلازل والهزات الأرضية .
- البراكين .
- الفيضانات والسيول .
- العواصف والإعصار .

ز – الأضرار الناجمة عن صدام المركبات .

ح – اصطدام الطائرات أو سقوطها أو سقوط أشياء منها .

ط – انفجار أنابيب المياه .

ي – إزالة الأنقاض .

ل – فقد الإيراد الناتج عن حوادث الحريق .

وهناك أنواع أخرى من وثائق التأمين الأكثر تخصيصا والتي تنفرد بها بعض شركات التأمين وهى:

أ - وثيقة الحريق الشاملة .

ب - وثيقة الأخطار الإضافية.

ح - وثيقة الأخطار الصناعية .

## 8 ـ إجراءات تأمين الحريق:

في ظل التقدم التكنولوجي الهائل في عالم البناء والتصميمات الهندسية المتقدمة للمصانع وما يلزمها من آلات وأدوات ومعدات، وكذلك التقدم الزراعي الهائل وما صاحب ذلك من تطبيق أساليب التقنيات والمكننة الزراعية، اشتد الطلب على التأمين من خطر الحريق مما أعطى لشركات

التأمين خبرة عالية عند التعامل مع خطر الحريق سواء كان الأمر في مجال تحديد الأقساط اللازمة أو في تحديد التعويضات

## 8 – 1 - إجراءات الإصدار:

**8 – 1 – 1 - الحصول على طلب التأمين**: يمكن الحصول على طلب التأمين إما عن طريق مندوب الشركة أو عن طريق وكيلها المعتمد أو مباشرة من الشركة .

**8 – 1 – 2 - تعبئة استمارة طلب**: يقوم طالب التأمين بتعبئة استمارة خاصة تتضمن تفاصيل الأصول المطلوب التأمين عليها ويتم التوقيع من قبله للتأكد من صحة المعلومات المدونة في استمارة طلب التأمين .

**8 – 1 – 3 - الكشف الموقعي**: يقوم مندوب الشركة بإجراء كشف موقعي على الأصل المطلوب التأمين عليه لتقييم الخطر والتأكد من صحة المعلومات المدونة في استمارة طلب التأمين .

**8 – 1 – 4 - التسعير**: يقوم قسم الإصدار في دائرة الحريق بدراسة طلب التأمين وتقرير الكشف لتقدير السعر المناسب وفقا لدرجة الخطر الذي ستتحمله شركة التأمين .

**8 – 1 – 5 - إصدار وثيقة التأمين**: يحدد قسط التأمين وتعد الوثيقة متضمنة الشروط المتفق عليها وتفاصيل الأصول المؤمنة والأغطية الإضافية التي يطلب المؤمن له مع الوثيقة الأصلية ويتم دفع قسط التأمين وتسلم نسخة من الوثيقة للمؤمن له .

## 8 – 2 - إجراءات التعويض:

**8 – 2 -1 - الإبلاغ بالحادث**: يقوم المؤمن له بإبلاغ شركة التأمين فور وقوع الحادث ويتم تعبئة الاستمارة الخاصة بطلب التعويض بتفاصيل الحادث وظروف وقوعه والأضرار والخسائر الحاصلة .

**8 – 2 – 2 - الكشف الموقعي**: يقوم مندوب الشركة بإجراء الكشف الموقعي لتقدير الأضرار وتحديد سبب الحادث .

**8 – 2 – 3 - المستندات المطلوبة**: يقدم المؤمن له مع المطالبة بالتعويض المستندات التالية:

- فواتير الشراء للأصول المتضررة .
- تقرير الدفاع المدني بالحادث .
- تقرير الشرطة والبحث الجنائي بالحادث .

**8 – 2 – 4 - تسوية مبلغ التعويض**: بناء على المستندات المقدمة والتقارير المرفوعة يقوم قسم المطالبات في الشركة بدراسة المطالبة وفقا لشروط وثيقة التأمين للتأكد من شمولها بالتعويض

وتحديد وعرض مبلغ التعويض على المؤمن له وفي حالة عدم الاتفاق يحال الموضوع إلى التحكيم وفقا لشروط الوثيقة .

**8 – 2 – 5 - تسديد مبلغ التعويض**: يتم تسديد مبلغ التعويض المتفق عليه إلى المؤمن له ويوقع براءة الذمة باستلام المبلغ .



**تدريب [3]**

**عزيزي الدارس،**

يعتبر التأمين من خطر الحريق من أهم فروع التأمينات العامة.**علل**



**تدريب [4]**

**عزيزي الدارس،**

متى تعتبر الإصابة حادث طريق؟

## أسئلة التقويم الذاتي

؟

**عزيزي الدارس،**

أ -اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1 -يعتبر التأمين من خطر الحريق من أهم فروع التأمينات:

أ -الخاصة  ب -العامة  ج - الشخصية.

2 -من أقسام عقود التأمين من الحريق التأمين بحسب الخطر المؤمن:

أ -منه  ب -له  ج -ضده.

3 -من أنواع وثائق التأمين من الحريق الأكثر تخصيصا وثيقة الأخطار:

أ -الزراعية  ب - التجارية  ج الصناعية.

ب -ما المخاطر التي يغطيها تأمين إصابات العمل؟

ج -ما هي العناصر اللازمة لاعتبار الفعل حادث عمل؟

د -ما المقصود بأمراض المهنة؟

ه -ما هي القواعد التي يجب إتباعها للوقاية من الحوادث؟

## 9. الخلاصة

يمكننا تلخيص الوحدة الدراسية السادسة فيما يلي :

- تناولنا تأمين إصابات العمل وبينا أنه يدخل ضمن التأمينات الاجتماعية ووضحنا أنه يقصد بإصابة العمل : الإصابة بأحد الأمراض المهنية ,أو الإصابة نتيجة حادث وقع أثناء تأدية العمل أو بسببه ,وبينا أن تأمين إصابات العمل يغطي المخاطر التالية:

-حادث العمل .

-حادث الطريق .

-أمراض المهنة .

-الإرهاق أو الإجهاد من العمل .

- ووضحنا أن الحادث يعتبر إصابة عمل إذا وقع أثناء العمل أو بسبب العمل .
- وتناولنا تأمينات المسئولية المدنية وبينا أنه تقع ضمن مجموعة التأمينات العامة ووضحنا أن المقصود بالمسئولية المدنية مسئولية شركة التأمين تجاه طرف ثالث خلاف المؤمن له وبينا أن هناك عدة مبادئ تحكم تأمينات المسئولية المدنية وهي كما يلي:

- عقد التأمين .

- تحديد الخطر المؤمن منه .

- مدة سريان العقد .

-الحد الأقصى لمسئولية المؤمن

- وبينا أن هناك أنواع مختلفة لتأمينات المسئولية المدنية وهي كما يلي :

- المسئولية المدنية لأصحاب المهن تجاه المتعاملين معهم .

-المسئولية المدنية لرب العمل تجاه العاملين لديه .

-المسئولية المدنية الخاصة .

-المسئولية المدنية للمنشآت تجاه الغير .

-المسئولية المدنية للملاك والمستأجرين .

- وتناولنا التأمين من خطر الحريق وبينا أنه يعتبر من أهم فروع التأمينات العامة .
- وانه يهدف إلى حماية الأفراد والمنشآت من خطر الحريق وذلك بتعويضهم من الخسائر التي لحقت بهم من جراء تحقق تلك المخاطر .
- ووضحنا مجموعة من الشروط الواجب توافرها في الحريق حتى يمكن أن يعتبر حريقا بالمعنى التأميني وهي :

-أن يكون هناك اشتعال فعلي وظاهر .

-يجب ألا يكون الشيء موضوع التأمين يستلزم استخدامه أن يكون في حالة احتراق .

-أن يكون وقوع خطر الحريق لا إرادي .

-أن يلحق بالشيء موضوع التأمين خسارة مادية كلية أو جزئية ,

- وتناولنا أقسام عقود التأمين من الحريق وبينا أنها تنقسم إلى أربعة أنواع كما يلي :

-بحسب الشيء موضوع التأمين .

-بحسب الخطر المؤمن منه .

-بحسب طريقة تحديد قيمة التعويض وحساب التعويض .

-بحسب ثبوت مبلغ التأمين وتغيره خلال مدة التأمين .

- وبينا أن هناك عقود تأمين الأخطار الشاذة غير العادية والتي تغطى ضمن ملاحق إضافية مقابل قسط إضافي ومنها : خطر الانفجار , أخطار الشغب , الأخطار الطبيعية , .....إلخ
- وأخيرا تناولنا إجراءات تأمين الحريق والتي تتمثل بإجراءات الإصدار وإجراءات التعويض .

## 10. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية.

عزيـزي الـدارس، بعـد أن تناولنـا في الوحـدة السادسـة تـأمين إصـابات العمـل وتـأمين المسئولية المدنية والتأمين من خطر الحريق سنتناول في الوحدة السابعة التأمين من أخطار النقل من حيث التعريف والأهمية والمكونات بالإضافة إلى التعريف على أنواع الأخطار البحرية وأطراف الرسالة البحرية , وكذلك الوقوف على الخسائر وكيفية تسعير تأمينات النقل .

## 11 – إجابات التدريبات.

**تدريب (1):**

كون الفعل مباغتا أو مفاجئا يعني أن العامل المؤمن عليه الذي يصاب بفقدان السمع مثلا خلال فترة زمنية غير محدودة نتيجة للضوضاء لا يعتبر إصابة عمل أو حادث وإنما يعتبر مرضا مهنيا .

**تدريب (2):**

المسئولية المدنية الخاصة تشمل مسئولية رب الأسرة عما يسببه أولاده الصغار للغير كما يشمل التأمين مسئولية رب الأسرة عن الأضرار التي يسببها العاملون بالمنزل للغير كالحارس والسائق أثناء قيامهم بالعمل لديه .

**تدريب (3):**

لأن خطر الحريق من الأخطار التي من السهل وقوعها ، كما أن درجة وقوعها عالية بالإضافة الى أن الأسباب والعوامل المساعدة لوقوع خطر الحريق متعددة .

**تدريب (4):** **عندما يتعرض** العامل لحادث أثناء ذهابه أو عودته من العمل بشرط أن يكون مساره في الطريق الطبيعي دون انحراف عنها.

## 12. مسرد المصطلحات.

**1 - العجز الكلي المستديم ( Permanent Total Disablement):**

**هو العجز الذي يلازم المؤمن له/عليه طوال حياته ولا يرجى شفاؤه كبتر الذراعين أو الساقين أو فقد العينين.**

**2 -العجز الكلي المؤقت ( Temporary Total Disablement ):**

**هو العجز الذي يلازم المؤمن له/عليه فترة من الزمن وبعدها يتماثل للشفاء كأن تتكسر الذراعان أو الساقان ومن ثم يتم العلاج ويعود الشخص إلى حالته الطبيعية.**

**3 –العجز الجزئي المستديم ( Permanent Partial Disablement ):**

**هو العجز الذي يلازم المؤمن له/عليه طوال حياته ولا يرجى شفاؤه كبتر الذراع أو الساق أو فقد إحدى العينين.**

**4 -العجز الجزئي المؤقت ( Temporary Partial Disablement ):**

**هو العجز الذي يلازم المؤمن له/عليه فترة من الزمن وبعدها يتماثل للشفاء كأن تتكسر الذراع أو الساق ومن ثم يتم العلاج ويعود الشخص إلى حالته الطبيعية.**

**5 -المسئولية المدنية (Public Liability):**

هي المسئولية المترتبة على شركة التأمين تجاه طرف ثالث خلاف المؤمن له.

**6 -التأمين من الحريق ( Fire Insurance):**

**هو عقد يتم بموجبه تعويض المؤمن له عن الأضرار التي ستلحق بممتلكاته بسبب الحريق مقابل أقساط يقوم بدفعها للمؤمن.**

**التعيينات:**

1 -ضع علامة (/) أو علامة (×) لكل عبارة من العبارات الآتية:

أ -لا بد أن يكون الفعل مفاجئا حتى يطلق عليه حادث عمل.

ب - يعتبر مرض سرطان الجلد إصابة عمل.

ج -إذا انحرف العامل عن الطريق الطبيعي وتعرض لحادث فان هذا الحادث يعتبر إصابة عمل.

د -تدخل تأمينات المسؤولية المدنية ضمن مجموعة التأمينات الاجتماعية.

ه -يعتبر رب العمل مسئولا عن تعويض العاملين لديه في حالة تعرضهم لإصابة عمل.

و -يقصد بالمسؤولية المدنية مسؤولية شركة التأمين تجاه طرف ثالث هو المؤمن له.

ز -يمكن تقسيم عقود التأمين من الحريق بحسب مدة التأمين.

ح -تعتبر وثيقة الأخطار التجارية من وثائق التأمين الأكثر تخصيصا.

ط -إجراءات تأمين الحريق تشمل إجراءات الإصدار وإجراءات التعويض.

| العبارة | أ | ب | ج | د | هـ | و | ز | ح | ط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإجابة | | | | | | | | | |

2 -كيف تفرق بين الأمراض المختلفة للمهنة؟

3 -ما هي العلاقة بين الحادث والعمل؟

4 -قارن بين الأنواع المختلفة لتأمينات المسؤولية المدنية.

5 -ما هي الأخطار الشاذة غير العادية التي يمكن أن تغطى في وثيقة تأمين الحريق؟

## 13ـ المراجع.


1 -عبد الله، سلامة، **الخطر والتأمين، الأصول العلمية والعملية**، دار النهضة العربية: القاهرة، ط5، 1976 م .

2 -الحلواني، كامل عباس، **الخطر والتأمين**، دار المعارف: القاهرة – مصر، 1965 م،

3 -زيدان، سلمان إدارة الخطر والتأمين، مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر: صنعاء، ط1، 2006 م

4 -منصور، محمد حسين، **التأمينات الاجتماعية**، منشأة المعارف: الإسكندرية، بدون ت .

5 -فلاح، عز الدين، **التأمين (مبادئه وأنواعه )**, دار أسامة للنشر والتوزيع: الأردن – عمان، ط1, 2008 م .

6 -الصيرفي، محمد, **رياضيات التأمين**، مؤسسة حورس الدولية: مصر – الإسكندرية، ط1، 2005 م .

7 -أبو بكر، عيد أحمد - السيفو ,وليد إسماعيل ,**إدارة الخطر والتأمين**، دار اليازوري للنشر والتوزيع :الأردن – عمان، 2009 م .

8 -المصري، محمد رفيق، **التأمين وإدارة الخطر**، دار زهران للنشر والتوزيع: عمان، 2009 م .

9 -عادي، سمير صادق، **التأمين من الحريق ( دراسة مقارنة )**، دار الثقافة: عمان، ط1، 2010 م .

10 -**قانون التأمينات والمعاشات ولائحته التنفيذية**, وزارة الشئون القانونية, مطابع التوجيه:صنعاء, ط3, 2006 م.

11 -حمدي، نهاد عطا - الحصان، زيد غانم ,**الأمن الصناعي وإدارة محطات الخدمة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان – الأردن، 2008 م .

12 -الخياري، عبد الله علي، **دراسة في المخاطر التي يغطيها تأمين إصابات العمل في القانون اليمني**,1997 .

# الوحـــدة السابعة

7

# التأمين من أخطار النقل


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

# محتويات الوحدة

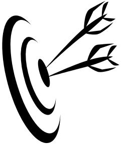
## 1. المقدمة

### 1.1. التمهيد:

عزيزي الدارس، تم تخصيص هذه الوحدة لمعرفة التأمين من أخطار النقل سواء النقل البحري أو البري أو الجوي، والمقصود بتأمين النقل هو تأمين البضائع والأفراد أثناء عملية النقل بحرًا أو برًا أو جواُ حيث سيتم التطرق للتأمين البحري من حيث المفهوم والأهمية، وكذلك مكونات سوق التأمين البحري كما سيتم تناول تأمين السيارات من حيث أشكال تأمين السيارات وأسعار التأمين بالإضافة إلى تأمين القطارات وأخيرا سيتم التركيز على التأمين الجوي من حيث هيئات تأمين الطيران والعوامل التي يؤثر في تأمين الطيران وتسعيرة التأمين بالإضافة إلى المسئولية القانونية تجاه الطرف الثالث خلاف المسافرين.

### 1 -2. أهداف الوحدة:

عزيزي الدارس، مرحباً بك إلى دراسة الوحدة الدراسية السابعة والتي هي بعنوان : التأمين من أخطار النقل يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادرا على أن:



1 - تعرف عقود تأمين السيارات وأشكال تأمين السيارات

2 - -تلم بالعوامل المؤثرة في درجة الخطر بالنسبة لحوادث السيارات

3 -تعرف مفهوم تأمين القطارات.

4 -تعرف مفهوم تأمين الطيران (النقل الجوي ) وكذلك وثائق تأمين الطيران.

5 -تعرف العوامل المؤثرة في تأمين الطيران وتسعيرة الطيران

6 -تعرف مفهوم التأمين البحري وأهميته.

7 -تلم بأطراف الرسالة البحرية وبعقود التأمين البحري

8 - تقيم أنواع الخسائر البحرية .

## 1 -3. أقسام الوحدة:

عزيزي الدارس، لتحقيق أهداف الوحدة تم تقسيم الوحدة إلى الآتي:

- عقود تأمين السيارات وأشكال تأمين السيارات.
- العوامل المؤثرة في درجة الخطر بالنسبة لحوادث السيارات .
- تأمين القطارات.
- تأمين الطيران (النقل الجوي ) وكذلك وثائق تأمين الطيران.
- العوامل المؤثرة في تأمين الطيران وتسعيرة الطيران .
- التأمين البحري وأهميته.
- أطراف الرسالة البحرية وكذلك عقود التأمين البحري.
- أنواع الخسائر البحرية.

## 1 -3. قراءات مساعدة:

إن المراجع الآتية تمثل قراءات إضافية مساعدة تتعلق بالموضوعات المتضمنة في هذه الوحدة, يرجى منك - عزيزي الدارس – أن تستفيد منها قدر الإمكان نظرا لاتصالها المباشر بموضوع هذه الوحدة .

1 -مختار, نبيل, **موسوعة التأمين**, دار المطبوعات الجامعية: الإسكندرية, 2005.ص317 -ص327

2 -الصيرفي, محمد , **رياضيات التأمين**, مؤسسة حورس الدولية: الإسكندرية, ط1, 2005 .ص291 -ص293

3 -الكاشف, محمد – عبد الرزاق, سعد, **المبادئ النظرية والعملية للخطر والتأمين**, دار القلم للنشر والتوزيع: دبي, ط1, 1989. ص200

## 1 -3. ما تحتاج إليه لدراسة الوحدة:

- قلم ودفتر لكتابة المفاهيم التي تناولتها الوحدة .
- سيديهات تتحدث عن التأمين من أخطار النقل .
- آله حاسبة للمساعدة في حل التمارين .

## 2 – تأمين السيارات.

يعتبر فرع تأمين السيارات من أهم فروع التأمينات العامة نظرا لزيادة كثافة السيارات سنويا بمعدلات مرتفعة. وتنشأ أخطار السيارات نتيجة وجود واستعمال السيارة وما ينتج عن ذلك من خسائر وأضرار تتعرض لها السيارة ذاتها أو يتعرض لها الغير.

ويهدف تأمين السيارات إلى حماية الأفراد من الأضرار التي قد تصيبهم سواء في أشخاصهم أو في ممتلكاتهم نتيجة استخدام المركبات وذلك عن طريق قيام شركة التأمين بدفع التعويضات اللازمة للمؤمن عليهم نتيجة لوقوع هذه الأخطار.

### 2 – 1 –عقود تأمين السيارات:

تختلف عقود تأمين السيارات بحسب:

**أ – الشيء موضوع التأمين.**

**ب – الخطر الذي تغطيه الوثيقة.**

ويمكن تقسيم وثائق التأمين على السيارات على النحو التالي:

– وثائق تأمين المسئولية المدنية نتيجة إصابة الغير: حيث تقوم شركة التأمين بموجب هذه الوثيقة بدفع كافة التعويضات المستحقة للغير نتيجة إصابتهم بأضرار من قبل الشخص المؤمن له سواء كانت الإصابة في الأشخاص أو الممتلكات وبالمقابل يقوم المؤمن له بدفع قسط التأمين اللازم عند التعاقد.

– وثائق تأمين جسم السيارة: بموجب هذه الوثيقة تلتزم شركة التأمين بدفع التعويضات اللازمة عن الخسائر التي تلحق بالأفراد في سياراتهم سواء بالتلف أو الهلاك الذي يصيب السيارة وملحقاتها وقطع غيارها المشمولة في حالات التصادم، أو الانقلاب، أو الحريق أو الانفجار أو السرقة أو الصاعقة.

**ج – وثائق التأمين الشامل:**

بمقتضى هذه الوثائق، يلتزم المؤمن بتعويض المؤمن عليهم من المساءلة المدنية نتيجة إصابة الغير في أمواله أو عن أضرار قد تصيب جسم السيارة ذاتها. وبذلك تجمع هذه الوثيقة بين النوعين السابقين حيث تغطى هذه الوثيقة تأمين المسئولية المدنية وكذلك تأمين جسم السيارة، ولا شك أن قيمة القسط في هذه الحالة سيكون أكبر.

## 2 – 2 – أشكال تأمين السيارات:

يأخذ تأمين السيارات عدة أشكال من أهمها التالي:

أ – التأمين الشامل التكميلي: ويعني بالخسائر والأضرار التي تصيب السيارة نتيجة الاصطدام بحادث أو نتيجة الحريق .

ب – تأمين ضد الغير: ويعنى بالخسائر والأضرار التي تنتج من جراء حادث تصادم مع سيارة أخرى يترتب عليها مسئولية المؤمن في التعويض للطرف الثالث سواء كانت السيارة نفسها أم الأشخاص الركاب للسيارة الثانية أو الثالثة أو الرابعة .... الخ .

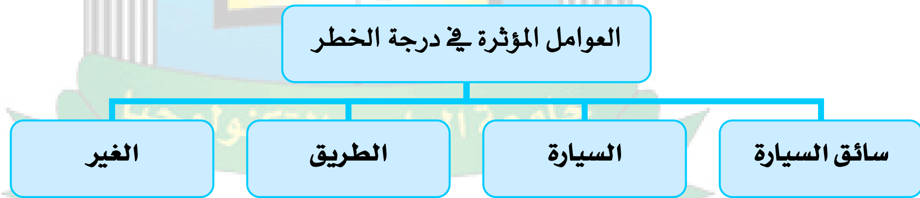
ج – في تأمين الباصات مسئولية السائق تجاه الركاب .

د – تأمين الحوادث الشخصية الناشئة عن قيادة السيارة وركابها : يتم التعويض بالنسبة للحوادث الشخصية التي لها علاقة بقيادة السيارات أو استخدامها أو الصعود لها أو النزول منها وكذلك تحميل السيارات وتفريغها .

ه – التأمين على الحقائب والأمتعة: ويسري هذا التأمين على الأمتعة الشخصية لصاحب السيارة وركابها ويتم التعويض عنها في حالة الفقد أو التلف .

## 3 – العوامل المؤثرة في درجة الخطر بالنسبة لحوادث السيارات.

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في درجة الخطر فيما يتعلق بحوادث السيارات يمكن توضيحها بالشكل التالي :




شكل ( 7 - 1 ): العوامل المؤثرة في درجة الخطر

### 3 – 1 – سائق السيارة:

يعتبر سائق السيارة ذا تأثير كبير على درجة الخطر ويتأثر ذلك بالعوامل التالية :

أ – السن: يشترط أن يكون سن السائق بين 18 سنه و65 سنه عند وقوع الحادث .

وتزيد عدد الحوادث في حالة قيادة السيارة من قبل صغار السن فيما هم دون سن الثامنة عشرة ومن قبل كبار السن فيما هم فوق سن 65 سنة .

ب – الحالة الصحية: تؤثر بعض الأمراض على درجة الخطر مثل ضعف البصر أو ضعف السمع أو ارتعاش اليدين أو القدمين .

ج – الخبرة: تلعب خبرة السائق دوراً كبيراً في حوادث السير وهذا يؤثر بدوره على درجة الخطر .

## 3 – 2 – السيارة:

يؤثر نوع السيارة وموديلها على درجة الخطر. وفيما يلي العوامل المتعلقة بالسيارة وهي :

أ – قوة المحرك: كلما كانت السيارة كبيرة زادت التكاليف .

ب – موديل السيارة: كلما كان الموديل حديثاً وذا سرعة عالية زاد عدد الحوادث والعكس.

ج – عمر السيارة: كلما كانت السيارة قديمة ومتهالكة زاد عدد الحوادث مما يؤثر على درجة الخطر .

## 3 - 3– الطريق :

يعتبر الطريق من العوامل المؤثرة على درجة الخطر. ومن العوامل التي تزيد من تأثير الطريق على الحوادث ما يلي:

أ – منطقة السير: حيث إن المنطقة المكتظة بالسكان تكون مدعاة لزيادة عدد الحوادث مما يؤثر على درجة الخطر .

ب – مواقف السيارات: في مواقف السيارات يكون هناك ازدحام شديد وهذا مدعاة لخطر اندلاع الحريق والانفجار وهذا يؤثر على درجة الخطر .

ج – تخطيط الطريق: تؤثر سلامة الطريق وخلوها من الخطر والمطبات على درجة الخطر وكذلك عوائق الرؤية تؤثر أيضا على درجة الخطر .

د – الإرشادات المرورية: كلما توفرت الإرشادات المرورية على الطرقات أدى ذلك إلى تقليل عدد الحوادث والعكس وهذا يؤثر على درجة الخطر .

## 3 – 4 - الغير:

يؤثر الغير على درجة الخطر. ويتمثل الغير فيما يلي:

أ – المشاة في الطريق غير المعدة للسير: وهذا يؤثر على درجة الخطر .

ب – الثقافة المجتمعية: كلما ارتفع منسوب الوعي المروري قل عدد حوادث السير .

ج – صحة المجتمع: يتعرض أصحاب العاهات والإعاقة لحوادث السير أكثر من غيرهم من الأصحاء.

د – صغار السن: هم أكثر عرضة لحوادث السير وكذلك العجزة والشيوخ الطاعنين في السن .

## 4 ـ المفاهيم المتعلقة بتأمين القطارات:

تعتبر القطارات وسيلة مواصلات رئيسية في الدول الأوربية واليابان، وقد انفردت كل من فرنسا واليابان في صناعة القطارات المتطورة والحديثة .

وعليه تضمن التأمين تغطية أجسام القطارات من الحوادث والتلف الذي قد ينشأ بالإضافة إلى المسئولية المدنية تجاه طرف ثالث بالإضافة إلى ذلك المسئولية تجاه ركاب القطار وممتلكاتهم وكذلك البضائع المنقولة .

ويمكن القول أ ن هذا النوع من التأمين يوفر الحماية التي تحتاجها التجارة والأفراد حيث تؤمن البضائع المشحونة عن طريق السكك الحديدية وينصب هذا التأمين على تعويض أصحاب البضائع عن الخسائر التي تلحق ببضاعتهم بسبب تعرضها لأخطار مؤمن منها أثناء النقل .

## 5 ـ تأمين الطيران : النقل الجوي:

يغطي هذا التأمين أخطار الشحنات الجوية ووسائل النقل الجوي والمسئولية المترتبة على ذلك، إضافة إلى خسارة حوادث الطيران وكذلك تكاليف الأعمال الجوية، وتشمل التغطية التأمينية ملاحي الطائرة من طيار ومساعديه وكذلك الركاب .

ويتميز تأمين الطيران بظاهرة التداخل الكبير بين الأخطار، التي يؤدي تحقق إحداها أو بعضها إلى إحداث ضرر للمؤمن له .

ويعتبر مؤتمر وارسو عام 1929 م أول مؤتمر من نوعه يتعامل مع الطبيعة الدولية للطيران وتنقل الطائرة من دولة لأخرى، وقد اعتبر ذلك المؤتمر مهماً حتى يومنا هذا لسببين رئيسيين هما :

أ -أنه أرسى القواعد العامة التي تحكم حركة الطيران الدولية .

ب - أنه مطبق في معظم دول العالم.

وتعتبر هيئة اللويدز أهم الهيئات التي تتعامل في تأمين الطيران .

ويهتم علم التأمين الجوي بوضع القواعد والأسس العملية لتحقيق الحماية والأمن لمختلف جوانب نشاطات النقل الجوي والحفاظ على انسيابية حركة النشاط وفاعليته في تحقيق أهدافه .

### 5 -1 - وثائق تأمين الطيران :

يمكن تقسيم وثائق تأمين الطيران إلى الأنواع الآتية:

### 5 -1 -1 - تأمين جسم الطائرة:

يخضع تأمين جسم الطائرة إلى أشكال مختلفة على النحو التالي:

أ – التأمين أثناء الطيران .

ب – التأمين أثناء وقوف الطائرة على الرصيف .

ج – التأمين أثناء سير الطائرة على الأرض .

د – التأمين أثناء هبوط الطائرة على الماء .

### 5 -1 -2 - تأمين الأخطار الجزئية لأجسام الطائرات: ينقسم تأمين الأخطار الجزئية لأجسام الطائرات إلى نوعين:

أ – وثائق تؤمن الأخطار أثناء رحلة الطيران .

ب – وثائق تؤمن الأخطار الأرضية فقط كالحريق والسطو والتصادم والأخطار الطبيعية .

### 5 -1 -3 - تأمين الخسارة المترتبة على إصابة الطائرة:

وتغطي الخسائر التي تحلق بالناقل الجوي والمترتبة عن حادث أدى إلى تلف في الطائرة أو فقد للاستخدام بصفة مؤقتة ويقتصر منحه على الخطوط الجوية .

### 5 -1 -4 - تأمين مسئوليات الناقل الجوي والمسئوليات قبل الغير :

هذه المسئوليات تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

أ – وثائق تغطي المسئولية قبل الركاب سواء كان ذلك في أشخاصهم أو في أمتعتهم المصاحبة لهم .

ب - وثائق تغطي المسئولية المدنية قبل الطرف الثالث خارج الطائرة: وهي المسئولية الناتجة عن سقوط الطائرة أو شيء منها وترتب على ذلك وفاة أو إصابات جسمانية لشخص أو أشخاص على الأرض .

ج - الوثائق الشاملة: وتغطي هذه الوثائق كل ما يتعرض له الناقل الجوي من أي أخطار حيث نجد أن الوثيقة الواحدة تغطي الآتي:

- هياكل أو أجسام الطائرات الموجودة لدى الناقل الجوي .
- المسئوليات الخاصة بالنقل الجوي وتشمل:
  - ❖ مسئولياته الخاصة بالركاب وأمتعتهم المصاحبة لهم والمسجلة .
  - ❖ البضائع المشحونة جوا بمعرفته والمنقولة في طائراته .
  - ❖ المسئوليات قبل الأطراف الثلاثة خارج الطائرة أشخاصهم وممتلكاتهم .

## 6ـ العوامل المؤثرة في تأمين الطيران وتسعيرة تأمينات الطيران ومنها:

أ – نوع وقيمة الطائرة .

ب – خبرة القبطان .

ج – عدد الملاحين .

د – سجل الملاحين .

ه - المنطقة الجغرافية التي تنتقل خلالها الطائرة .

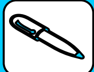
### تدريب [1]



**عزيزي الدارس،**

لماذا يشترط القانون أن لا يقل سن سائق السيارة عن 18 سنة ولا يزيد عن 65 سنة

### تدريب [2]



**عزيزي الدارس،**

كيف تميز بين وثائق تأمين جسم الطائرة والوثائق الشاملة؟

### أسئلة التقويم الذاتي

؟

أ -ضع علامة ( / ) أو علامة ( × ) لكل عبارة من العبارات الآتية:

1 – وثائق التأمين الشامل للسيارات يجمع بين نوعين من وثائق التأمين .

2 – وثائق تأمين القطارات يوفر الحماية التي تحتاجها التجارة .

3 – يتميز تأمين الطيران بظاهرة التداخل الكبير بين الأخطار .

ب -اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

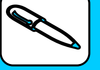
1 -تختلف عقود تأمين السيارات بحسب الخطر:

أ -المؤمن منه. ب -المؤمن عليه. ج -الذي تغطيه الوثيقة. د -المؤمن ضده.

2 -من أشكال تأمين السيارات التأمين الشامل:

أ -الكلي ب -الجزئي. ج -التكميلي.

3 -من العوامل المؤثرة في درجة الخطر فيما يتعلق بحوادث السيارات:



**تدريب [3]**

**عزيزي الدارس،**

إلى ماذا يهدف تأمين السيارات ؟

## 7- التأمين البحري.

يعتبر التأمين البحري من أقدم أنواع التأمين . وعرف قديما باسم القرض البحري على السفينة، وعرف القرض البحري في الهند سنة 600 ق . م . وعرفه الإغريق سنة 400 ق . م . وانتشرت هذه القروض في جميع دول البحر المتوسط . وأول عقد تأمين بحري صدرت له تشريعات صدر في البرتغال وأسبانيا وذلك في القرن الخامس عشر .

وصدر القانون الإنجليزي سنة 1601 م والذي يعتبر أول قانون للتأمين البحري .

وفي عام 1668 م أسست أول شركة فرنسية للتأمين البحري ، وفي عام 1720 م أسست أول شركة للتأمين البحري في انجلترا . وكان إدوارد لويدز من الأشخاص الذين اقترن اسمهم بالتأمين البحري . وتعتبر القروض البحرية قديما عقود تأمين بحري، وهو أن بعض الأفراد يقرضون أصحاب السفن أموالا تعادل السفينة وما عليها من بضائع مقابل فوائد كبيرة يتحملها صاحب السفينة، وفي حالة عودة السفينة سالمة فإن المبلغ وفوائده يدفعها صاحب السفينة إلى المقرض، أما إذا غرقت السفينة ولم تعد فلا يسترد القرض ومن باب أولى لن يحصل المقرض على فوائد .

### 7 – 1 - أهمية التأمين البحري:

تأتي أهمية التأمين البحري من أثره الفعال في حفظ رؤوس الأموال وتوزيع الثروات الاقتصادية على مختلف دول العالم ,كما تأتي أهمية التأمين البحري من كونه يعمل على تنشيط التجارة الدولية فبدونه لا يمكن للتجارة البحرية أن تنمو أو تزدهر .

ويمكن إيجاز أهمية التأمين البحري في النقاط الآتية:

أ – تشجيع عمليات التجارة الخارجية .

ب – تقديم الضمانات المطلوبة للبنوك لتمويل عمليات التجارة .

ج – بث روح الطمأنينة لدى متخذي القرارات الخاصة بالنقل البحري .

د – يعتبر بمثابة صادرات غير منظورة لبعض الدول .

### 7 – 2 - الأخطار البحرية:

يقصد بالأخطار البحرية تلك الأخطار التي تترتب أو تنتج عن السفر بالبحار وهي:

أ – حوادث البحر كالارتطام والتصادم والغرق .

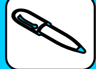
ب - حوادث الحريق . ج - حوادث الحروب . د - حوادث القرصنة . ه - حوادث السلب .

و - حوادث السرقة . ز - حوادث القبض على السفينة والحمولة .

ح – حوادث الاستيلاء على السفينة والحمولة . ط – حوادث المقاومة .

ك – حوادث الرمي أو القذف المتعمد لبعض الأشياء التي على السفينة .

ل – حوادث الخيانة من الربان والملاحين .



**تدريب [4]**

**عزيزي الدارس،**

ما المقصود بالأخطار البحرية؟دلل على ما تقول..

## 8 ـ أطراف الرسالة البحرية.

تتحدد أطراف الرسالة البحرية في ثلاث هي:

### 8 – 1 - وعاء النقل البحري:

ويقصد به السفن والقوارب التي تنقل البضائع والأفراد وكذلك الأجسام العائمة التي تساهم في عمليات الشحن والتفريغ والرسو وسحب السفن .

### 8 – 2 - الشحنة:

ويقصد بها البضائع والمتلكات المختلفة المنقولة عبر وعاء النقل البحري بالإضافة إلى الأفراد المسافرين على ظهر السفينة أو القارب باستثناء طاقم تشغيلها وباستثناء البضائع والأجهزة الخاصة بالسفينة واستعمالاتها .

## 8 – 3 - النولون:

ويقصد به أجرة الشحن الذي يحصل عليه الناقل مقابل عملية نقل الشحنة من مكان إلى مكان آخر، ويعامل معاملة النولون كافة المبالغ المتوقع الحصول عليها مثل العمولات والأرباح وأي مبالغ تكون على ظهر السفينة وتكون معرضة لخطر الفقد والضياع .

والسؤال المطروح الآن هو: متى نعتبر الخطر بحريا ؟

للإجابة على هذا السؤال يمكن القول أنه حتى يمكن اعتبار الخطر بحريا لا بد من توافر ثلاثة شروط أساسية هي:

أ -أن يتعلق الخطر بأحد أطراف الرسالة البحرية الثلاثة وهي: وعاء النقل البحري، الشحنة والنولون .

ب - أن يتحقق الخطر على البحر وأثناء انتظار السفينة في المرسى أو الميناء قبل بدء الرحلة أو بعد انتهائها من التحميل أو التفريغ أو التزود بالوقود أو الصيانة أو أثناء الرحلة البحرية .

ج - أن يتحقق الخطر بسبب البحر أو الظواهر الطبيعية الأخرى مثل الحريق أو القرصنة .

## 8 – 4 - عقود التأمين البحري:

في التأمين البحري يمكن تقسيم العقود إلى التالي:

### 8 – 4 – 1 - بحسب الشيء موضوع التأمين: وتتقسم إلى:

- عقود تأمين السفينة .
- عقود تأمين السفينة أثناء بنائها .
- عقود تأمين المسئولية المدنية الناشئة عن استخدام السفينة .
- عقود التأمين على أجرة الشحن .
- عقود التأمين على البضائع .

### 8 – 4 – 2 - بحسب مدة التأمين: وتتقسم إلى:

- عقود السفر أو الرحلة .
- العقود الزمنية والعقود الموقوتة .
- العقود المختلطة .

### 8 – 4 – 3 - بحسب طريقة تقدير مبلغ التأمين: وتتقسم إلى:

- عقود محددة القيمة .
- عقود غير محددة القيمة .

### 8 – 4 – 4 - بحسب نوع الخسائر التي تغطيها الوثيقة: وتتقسم إلى:

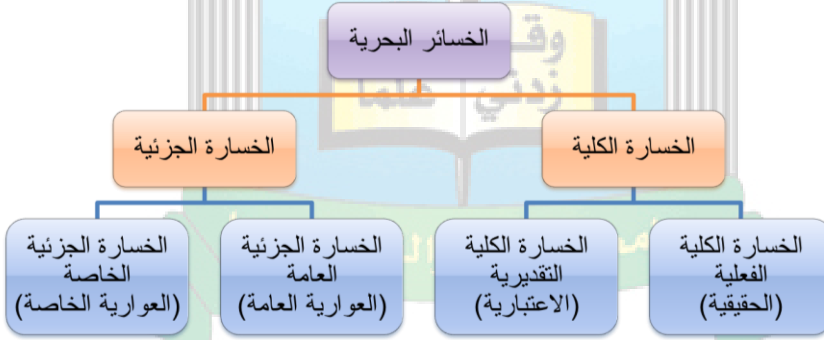
- خسارة كلية حقيقة .
- خسارة كلية اعتبارية .
- الخسارة الجزئية ( عامه أو خاصة )

## 9 – الخسائر البحرية:

أنواع الخسائر التي يتعامل معها التأمين البحري تنقسم إلى نوعين أساسيين هما: الخسارة الكلية والخسارة الجزئية .

وبدورها تنقسم الخسارة الكلية إلى:خسارة كلية فعلية ( حقيقية ) وخسارة كلية تقديرية (اعتبارية) وأيضا تنقسم الخسارة الجزئية إلى :خسارة جزئية عامة ( عوارية عامة ) وخسارة جزئية خاصة (عوارية خاصة ) .

والشكل التالي يوضح التقسيمات السابقة للخسائر البحرية




شكل( 7 -2 ): أقسام الخسائر البحرية

يتضح من الشكل السابق أن هناك قسمين أساسيين من الخسائر التي يتعامل معها التأمين البحري وفيما يلي شرح لهذين القسمين .

### 9 – 1 - الخسارة الكلية:

نظرا لتعرض الأشياء موضوع التأمين البحري للهلاك التام أو الفناء المادي، وبناء عليه فإن الخسارة الكلية يمكن تقسيمها إلى نوعين من الخسائر: فعلية وأخرى اعتبارية أو تقديرية على النحو التالي:

### 9 - 1 – 1 - الخسارة الكلية الفعلية ( الحقيقية ):

وهي الخسارة الكلية التي تنتج من: الهلاك أو الفناء المادي للشيء المؤمن عليه، أو إذا أصاب الشيء موضوع التأمين ضرر جعله مختلف تماما عن صفته الأصلية .

ومن أمثلة الخسارة الكلية الحقيقية ما يلي:

أ - غرق السفينة أو هلاكها هلاكا تاما بسبب الحريق .

ب - هلاك البضاعة أو المنقولات هلاكا تاما بسبب الغرق أو الحريق .

ج - فساد الشيء المؤمن عليه فسادا كاملا بسبب تسرب المياه إليه أو تحوله إلى نوعيه أخرى كالسكر والأسمنت والأطعمة

د - قيام العدو بالاستيلاء والحجز على البضائع والمنقولات .

ه - الاختفاء القسري للسفينة لمدة طويلة .

### 9 - 1 – 2 - الخسارة الكلية التقديرية ( الاعتبارية ):

وهي خسارة كلية لا تحدث بسبب الهلاك أو الفناء المادي للشيء موضوع التأمين ولكن تتحقق خسارة كلية من وجهة النظر التجارية، وتحدث هذه الخسارة في الحالات التالية:

أ - التخلي عن الشيء المؤمن عليه وذلك بعد تحقق الخطر المؤمن منه .

ب - ترك السفينة بسبب ارتفاع تكاليف الإصلاح أو الإنقاذ .

ج - احتجاز السفينة بأمر قضائي من المحكمة لسبب ما .

### 9 - 2 - الخسارة الجزئية:

إن أي خسارة بحرية تخرج عن الإطار السابق للخسارة الكلية سواء كانت فعلية أو تقديرية فإنها تعتبر خسارة جزئية، وعليه فإن الخسارة الجزئية البحرية يمكن تقسيمها إلى نوعين هما:

### 9 – 2 – 1 - الخسارة الجزئية العامة ( العوارية العامة ):

وهي الخسارة التي تتمثل في المصروفات التي تحدث عقب أي إجراء يقوم به ربان السفينة بقصد سلامتها وذلك وفقا للشروط التالية:

أ – أن يكون ذلك الإجراء بقصد السلامة العامة .

ب – أن يكون ذلك الإجراء بقصد تفادي خطر فعلي عام .

ج – أن يكون ذلك الإجراء اختياريا وفي الحدود المعقولة .

د – أن يكون ذلك الإجراء غير اعتيادي .

### 9 – 2 – 2 - الخسارة الجزئية الخاصة ( العوارية الخاصة ):

وهي الخسارة التي تتمثل في التلف الجزئي للشيء المؤمن عليه مثل: تلف المواد الغذائية بسبب دخول الماء للسفينة .

### 9 – 2 – 3 -أمثله على الخسارة الجزئية العامة ( العوارية العامة ):

- قيام ربان السفينة بإلقاء جزء من حمولتها بهدف زيادة سرعتها لتلافي خطر بحري محتمل .
- قيام ربان السفينة بإلقاء المواد سريعة الاشتعال في البحر في حالة شب حريق على ظهر السفينة بهدف التقليل من خسائر الحريق .
- قيام ربان السفينة باستخدام بعض الشحوم أو الزيوت التي على ظهر السفينة كوقود في حالة نفاذ وقود السفينة بهدف تفادي غرق السفينة .

### 9 – 2 – 4 - توزيع العوارية العامة:

نظرا لأن العوارية العامة الهدف منها سلامة السفينة وما عليها من بضائع وأشخاص، بمعنى تحقيق مصلحة لجميع أطراف الرسالة البحرية وهم ( السفينة، البضائع، النولون ) وبالتالي سيتم توزيع الخسارة العامة ( العوارية العامة ) على جميع أطراف الرسالة البحرية بحيث تلتزم شركات التأمين بتعويض العوارية على حسب نوعيتها ونسبها من خلال:

أ – القانون البحري الدولي .

ب – القانون البحري الإقليمي .

حيث يتم تغطية العوارية العامة بنسبة قيمة العوارية العامة إلى قيمة مكونات أطراف الرسالة البحرية عند ميناء الوصول من خلال المعادلة الآتية:

| |
|---|
| نسبة المساهمة في العوارية = قيمة العوارية العامة ÷قيمة أطراف الرسالة البحرية عند ميناء الوصول × 100 |

ويتحدد نصيب كل طرف من أطراف الرسالة البحرية من العوارية من خلال المعادلات الآتية:

| |
|---|
| نصيب صاحب السفينة من العوارية = قيمة السفينة عند ميناء الوصول × نسبة المساهمة في العوارية |

| |
|---|
| نصيب أصحاب البضائع من العوارية = قيمة البضائع عند ميناء الوصول × نسبة المساهمة في العوارية |

| |
|---|
| نصيب النولون من العوارية =قيمة النولون عند ميناء الوصول × نسبة المساهمة في العوارية |

مثال (7 -1) :

**سفينة** قيمتها 20,000,000 **ريال شحنت عليها بضائع للشركة ( أ ) قيمتها** 5,000,000 **ريال وبضائع للشركة (ب) قيمتها** 3,000,000 **ريال وكانت أجرة الشحن (النولون)** 2,000,000 **ريال . وقد تعرضت السفينة لخطر بحري عام مما اضطر ربان السفينة إلى إلقاء بضائع الشركة (ب) بأكملها إلى البحر لإنقاذ السفينة، مع العلم بأن الشركة (ب) لديها وثيقة تأمين تغطي العوارية العامة بمبلغ تأمين** 3,000,000 **ريال :**

المطلوب:

1 - حدد نوع الخسارة السابقة .

2 - حدد الأطراف التي تتحمل تلك الخسارة .

3 - كيف توزع الخسارة السابقة .

4 - ما هو التعويض المستحق للشركة ( ب ) من شركة التأمين ؟

الحل:

1 - تعتبر الخسارة السابقة عوارية عامة .

2 - الأطراف التي تتحمل الخسارة هي أطراف الرسالة البحرية الأربعة:

( صاحب السفينة، صاحب بضائع الشركة ( أ )، صاحب بضائع الشركة ( ب ) النولون)

3 - توزع الخسارة السابقة كما يلي:

العوارية العامة = قيمة البضاعة الملقاة في البحر3,000,000 ريال

قيمة أطراف الرسالة البحرية = السفينة + بضائع الشركة ( أ ) + بضائع الشركة(ب) + النولون

=20,000,000 + 5,000,000 + 3,000,000+ 2,000,000 = 30,000,000 ريال

$$\text{نسبة المساهمة في العوارية} = \frac{\text{قيمة العوارية العامة}}{\text{قيمة أطراف الرسالة البحرية}} \times 100$$

$$= \frac{3,000,000}{3,000,000} \times 100 = 10 \%$$

**نصيب صاحب السفينة من العوارية = 20,000,000 × 0.1 = 2,000,000 ريال .**

**نصيب صاحب البضاعة ( أ ) من العوارية = 5,000,0000 × 0.1 = 500,000 ريال .**

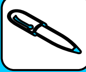
**نصيب صاحب البضاعة (ب) من العوارية = 3,000,0000 × 0.1 = 300,000 ريال .**

**نصيب النولون من العوارية = 2,000,000 × 0.1 = 200,000 ريال .**

4 - كثافة التأمين = $\frac{\text{مبلغ التأمين}}{\text{قيمة الشيء موضوع التأمين}}$ = $\frac{3,000,000}{3,000,000}$ = 1

وهذا يعني أن التأمين كافي, وبالتالي فان صاحب الشركة (ب) سيحصل على قيمة البضاعة كاملة. أي أن التعويض المستحق للشركة ( ب ) من شركة التأمين = 3,000,000 ريال .

## تدريب [5]



**عزيزي الدارس،**

في المثال السابق:بفرض أن مبلغ التأمين 2,500,000 ريال.

ما هو التعويض المستحق للشركة ( ب ) من شركة التأمين في هذه الحالة ؟

## تدريب [6]



**عزيزي الدارس،**

أ -كيف تفرق بين الخسارة الكلية الفعلية والخسارة الكلية التقديرية؟

ب - **سفينة قيمتها 40,000,000 ريال شحنت عليها بضائع للشركة ( أ ) قيمتها 5,000,0000 ريال وبضائع للشركة (ب) قيمتها 6,000,000 ريال وكانت أجرة الشحن (النولون) 300,000 ريال .**

**وقد تعرضت السفينة لخطر بحري عام مما اضطر ربان السفينة الى إلقاء بضائع الشركة (ب) بأكملها الى البحر لإنقاذ السفينة .**

المطلوب :

1 - كيف توزع الخسارة السابقة على أطراف الرسالة البحرية .

2 - ما هو التعويض المستحق للشركة (ب ) من شركة التأمين, **مع العلم بأن الشركة (ب) لديها وثيقة تامين تغطي العوارية العامة بمبلغ تامين 6,500,000 ريال**

## أسئلة التقويم الذاتي

عزيزي الدارس،

أ -أكمل الجمل الآتية بما يناسبها:

1 -عرف التأمين البحري قديما ب.......................................................

2 -يعمل التأمين البحري على تنشيط........................................................

3 -من الأخطار البحرية:...............................،.............................،......................

4 -أقسام الخسارة الجزئية:..........................................،....................................

ب - **سفينة قيمتها 50,000,000 ريال شحنت عليها بضائع للشركة ( أ ) قيمتها 4,000,0000 ريال وبضائع للشركة (ب) قيمتها 6,000,000 ريال وكانت أجرة الشحن (النولون) 3,000,000 ريال .**

**وقد تعرضت السفينة لخطر بحري عام مما اضطر ربان السفينة إلى إلقاء بضائع الشركة (أ) بأكملها إلى البحر لإنقاذ السفينة , مع العلم بان الشركة (أ) لديها وثيقة تأمين تغطي العوارية العامة بمبلغ تامين 3,000,000 ريال :**

المطلوب :

1 - حدد نوع الخسارة السابقة .

2 - حدد الأطراف التي تتحمل تلك الخسارة .

3 - كيف توزع الخسارة السابقة على أطراف الرسالة البحرية .

4 - ما هو التعويض المستحق للشركة (أ ) من شركة التأمين ؟

؟

## 10 ـ الخلاصة

يمكننا تلخيص الوحدة الدراسية السابعة فيما يلي :

وضحنا المقصود بتأمين النقل وقلنا أنه: تأمين البضائع أثناء نقلها بحرا أو برا أو جوا من أي مخاطر يمكن أن تتعرض لها .

وتناولنا فرع تأمين السيارات وبينا أنه من أهم فروع التأمينات العامة نظرا لزيادة كثافة السيارات سنوياً بمعدلات مرتفعة ووضحنا أنه يهدف إلى حماية الأفراد من الأضرار التي قد تصيبهم سواء في أشخاصهم أو في ممتلكاتهم .

وتعرضنا لعقود تأمين السيارات وبينا أنه بحسب : الشيء موضوع التأمين، وبحسب الخطر الذي تغطية الوثيقة .

ووضحنا أن تأمين السيارات يأخذ عدة أشكال منها : التأمين الشامل التكميلي، تأمين ضد الغير, في تأمين الباصات مسئولية السائق تجاه الركاب، تأمين الحوادث الشخصية وأخيراً التأمين على الحقائب والأمتعة .

وتناولنا مجموعة من العوامل التي تؤثر على درجة الخطر فيما يتعلق بحوادث السيارات وبينا أن من أهمها : سائق السيارة، السيارة، الطريق وأخيرا الغير .

وتطرقنا لتأمين القطارات وبينا أنه يمكن القول أن هذا النوع من التأمين يوفر الحماية لركاب القطار بالإضافة إلى البضائع المنقولة وكذلك المسئولية المدنية تجاه طرف ثالث

أما ما يتعلق بتأمين الطيران فوضحنا أنه يمكن القول أن هذا النوع من التأمين يغطى أخطار الشحنات الجوية ووسائل النقل الجوي بالإضافة إلى المسؤولية المترتبة على ذلك .

وتناولنا وثائق تأمين الطيران وبينا أنه ينقسم إلى أقسام عدة من أهمها: تأمين جسم الطائرة، تأمين الأخطار الجزئية لأجسام الطائرات، تأمين الخسارة المترتبة على إصابة الطائرة وأخيرا تأمين مسئوليات النقل الجوي والمسئوليات قبل الغير .

ووضحنا مجموعة من العوامل المؤثرة في تأمين الطيران وتسعيرة التأمين منها :

نوع وقيمة الطائرة ,خبرة القبطان، عدد الملاحين وسجلاتهم وأخيرا المنطقة الجغرافية التى تتنقل خلالها الطائرة .

وتناولنا التأمين البحري وبينا أنه يعتبر من أقدم أنواع التأمين، وتأتي أهميته من كونه يعمل على تنشيط التجارة الدولية، فبدونه لا يمكن للتجارة البحرية أن تنمو أو تزدهر .

وتطرقنا لمجموعة من الأخطار البحرية التي تنتج عن السفر بالبحار ومنها :

حوادث البحر ,حوادث الحريق، حوادث الحروب ,حوادث القرصنة وحوادث السلب والنهب والسرقة وأخيرا حوادث الخيانة من الربان والملاحين .

ووضحنا أن أطراف الرسالة البحرية تتمثل في ثلاثة أشياء هي : وعاء النقل البحري، الشحنة والنولون .

وتطرقنا لعقود التأمين البحري وبينا أنها تنقسم إلى عدة أقسام منها : التقسيم بحسب الشيء موضوع التأمين، بحسب مدة التأمين، بحسب طريقة تقدير مبلغ التأمين وأخيرا التقسيم بحسب نوع الخسارة التي تغطيها الوثيقة .

وأخيرا تناولنا أنواع الخسائر التي يتعامل معها التأمين البحري وبينا أنها تنقسم إلى نوعين أساسين هما : الخسارة الكلية والخسارة الجزئية .



## 11 ـ لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية.

عزيزي الدارس، بعد أن تناولنا في الوحدة الدراسية السابعة التأمين من أخطار النقل والتي تعني تأمين الأفراد والبضائع أثناء عملية النقل بحرا أو برا أو جوا .

سنتناول في الوحدة الدراسية الثامنة التأمين على الدخل من حيث المفهوم والأهمية وطرق تقدير حجم التأمين المطلوب بالإضافة إلى أنواع التأمين على الدخل وشروط التعاقد وأخيرا سيتم التطرق إلى العناصر الأساسية التي تحدد قسط التأمين على الدخل وكذلك تصميم جداول الحياة والوفاة .

## 12 - إجابات التدريبات.

تدريب (1):

لأنه تزيد عدد الحوادث في حالة قيادة السيارة من قبل صغار السن فيما هم دون سن الثامنة عشرة ومن قبل كبار السن فيما هم فوق سن 65 سنة .

تدريب (2):

تأمين جسم الطائرة يتعلق بتأمين الطائرة أثناء الطيران في الجو وأثناء وقوف الطائرة على الرصيف وأثناء سير الطائرة على الأرض أو الهبوط على الماء . أما التأمين الشامل للطائرة فيشمل جسم الطائرة بالإضافة إلى الركاب وأمتعتهم وكذلك المسئولية المدنية تجاه الغير .

تدريب (3):

يهدف تأمين السيارات إلى حماية الأفراد من الأضرار التي تصيبهم سواء في أشخاصهم أو ممتلكاتهم أو في نتيجة استخدام المركبات وذلك عن طريق قيام شركة التأمين بدفع التعويضات اللازمة للمؤمن عليهم نتيجة لوقوع تلك الأخطار .

تدريب (4):

يقصد بالأخطار البحرية تلك الأخطار التي تترتب أو تنتج عن السفر بالبحار مثل:

حوادث البحر كالارتطام والتصادم والغرق ,حوادث الحريق ,حوادث الحروب وحوادث القرصنة .

تدريب (5):

$$\text{كثافة التأمين} = \frac{\text{مبلغ التأمين}}{\text{قيمة الشيء موضوع التأمين}} = \frac{2,500,000}{3,000,000} = 0.388$$

هذا يعني أن التأمين غير كافي ,وبالتالي فان صاحب الشركة (ب) لن سيحصل على قيمة البضاعة كاملة.

أي أن التعويض المستحق للشركة ( ب ) من شركة التأمين =0.83 × 3,000,000

=2,499,999.9 ريال .

تدريب (6):

أ - الخسارة الكلية الفعلية هي خسارة كلية تنتج من: الهلاك أو الفناء المادي للشيء المؤمن عليه، أو إذا أصاب الشيء موضوع التأمين ضرر جعله مختلف تماما عن صفته الأصلية .

أما الخسارة الكلية التقديرية فهي خسارة كلية لا تحدث بسبب الهلاك أو الفناء المادي للشيء موضوع التأمين ولكن تتحقق خسارة كلية من وجهة النظر التجارية.

ب:1 - توزع الخسارة السابقة كما يلي:

العوارية العامة = قيمة البضاعة الملقاة في البحر 6,000,000 ريال

قيمة أطراف الرسالة البحرية = السفينة + بضائع الشركة ( أ ) + بضائع الشركة(ب) + النولون

**= 40,000,000 + 5,000,000 +6,000,000+ 300,000 = 51,300,000 ريال .**

نسبة المساهمة في العوارية = $\frac{\text{قيمة العوارية العامة}}{\text{قيمة أطراف الرسالة البحرية}}$ × 100

= $\frac{6,000,000}{51,300,000}$ × 100 = 11.7 ٪

**نصيب صاحب السفينة من العوارية = 40,000,000 × 0.117 = 4,680,000 ريال .**

**نصيب صاحب البضاعة ( أ ) من العوارية = 5,000,0000 × 0.117 = 585,000 ريال .**

**نصيب صاحب البضاعة (ب) من العوارية = 6,000,0000 × 0.117 = 702,000 ريال .**

**نصيب النولون من العوارية = 300,000 × 0.12 = 35,100 ريال .**

ب:2 - كثافة التأمين = $\frac{\text{مبلغ التأمين}}{\text{قيمة الشيء موضوع التأمين}}$ = $\frac{6,500,000}{6,000,000}$ = 1.08 > 1

وهذا يعني أن التأمين فوق الكفاية ,وبالتالي فان صاحب الشركة (ب) سيحصل على قيمة البضاعة كاملة. أي أن التعويض المستحق للشركة ( ب ) من شركة التأمين = 6,000,000 ريال .

## 13ـ مسرد المصطلحات.

1 - اللويدز ( Lloyds ):

هي عبارة عن هيئة مقرها في لندن تهتم بعمليات التأمين البحري,تجميع المعلومات البحرية,بالإضافة الي أنها من أهم الهيئات التي تتعامل مع تأمين الطيران.

2 -وعاء النقل البحري ( Ship ):

يقصد به السفن والقوارب التي تنقل البضائع والأفراد وكذلك الأجسام العائمة التي تساهم في عمليات الشحن والتفريغ والرسو وسحب السفن .

3 –الشحنة( Goods ):

يقصد بها البضائع والممتلكات المختلفة المنقولة عبر وعاء النقل البحري بالإضافة إلى الأفراد المسافرين على ظهر السفينة أو القارب.

4 -النولون( Frieght ):

يقصد به أجرة الشحن الذي يحصل عليه الناقل مقابل عملية نقل الشحنة من مكان إلى مكان آخر.

5 -الخسارة الكلية الحقيقية (Actual Total Loss):

هي الخسارة الكلية التي تنتج من : الهلاك أو الفناء المادي للشيء المؤمن عليه.

6 -الخسارة الكلية الاعتبارية (Constructire Total Loss):

هي خسارة كلية لا تحدث بسبب الهلاك أو الفناء المادي للشيء موضوع التأمين ولكن تتحقق خسارة كلية من وجهة النظر التجارية.

## التعيينات :

1 – ضع علامة (✓) أو علامة ( × ) لكل عبارة من العبارات الآتية :

أ – يعتبر فرع تأمين القطارات من أهم فروع التأمينات العامة .

ب – تختلف عقود تأمين السيارات بحسب الشيء موضوع التأمين .

ج – تؤثر الطريق على درجة الخطر فيما يتعلق بحوادث السيارات .

د – يتم تأمين القطارات بغرض حماية البضائع المنقولة فحسب .

ه – يدخل تأمين جسم الطائرة ضمن وثائق تأمين الطيران .

و – يؤثر جنس القبطان على تأمين الطيران وتسعيرة التأمين .

ز – يعتبر التأمين البري من أقدم أنواع التأمين .

ح – تنتج أخطار القطارات نتيجة للسفر عبر البحار .

ط – تعتبر أجرة الشحن من ضمن أطراف الرسالة البحرية .

| العبارة | أ | ب | ج | د | هـ | و | ز | ح | ط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإجابة | | | | | | | | | |

2 – سفينة قيمتها مائة مليون ريال شحنت عليها بضائع للشركة ( أ ) سبعة مليون ريال وبضائع للشركة ( ب ) تسعة مليون ريال وكانت أجرة الشحن مليون ريال . وفي أثناء الرحلة تعرضت بضاعة الشركة ( أ ) لحادث عرضي مما أدى إلى خسائر قدرها ستة مليون ريال من قيمة البضاعة مع العلم أن الشركة ( أ ) قد أمنت على بضاعتها لدى شركة تأمين بمبلغ تأمين خمسة مليون ريال .

المطلوب: 1 – تحديد نوع الخسارة البحرية .

2 – تحديد التعويض المستحق للشركة ( ب ) .

3 - هل توزع الخسارة بين أطراف الرسالة البحرية ؟ ولماذا؟

4 -من الذي يتحمل خسارة الشركة (أ) في هذه الحالة؟

3 -ما الفرق بين العوارية والخطر؟

## 14 – المراجع.


1 -مختار, نبيل, **موسوعة التأمين**, دار المطبوعات الجامعية : الإسكندرية, 2005.

2 -الصيرفي، محمد ، **رياضيات التأمين**، مؤسسة حورس الدولية : الإسكندرية ، ط1, 2005 .

3 -المصري، محمد رفيق، **التأمين وإدارة الخطر**، دار زهران للنشر والتوزيع: عمان، 2009 .

4 -فلاح, عز الدين, **التأمين ( مبادئه وأنواعه )**, دار أسامة للنشر والتوزيع: الأردن – عمان, ط1, 2008.

5 -الحلواني، كامل عباس، **الخطر والتأمين**، دار المعارف: مصر، بدون .

6 -الكاشف, محمد – عبد الرزاق, سعد, **المبادئ النظرية والعملية للخطر والتأمين**, دار القلم للنشر والتوزيع: دبي, ط1, 1989.

7 -الهانسي، مختار محمود – أحمد ، محمد علي، **مقدمة في مبادئ الخطر والتأمين**، الدار الجامعية للنشر والتوزيع: الإسكندرية، 1988 .

8 -سلام، أسامة عزمي – موسى، شقيرى نوري، **إدارة الخطر والتأمين**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط، 2007 .

9 -بكزادة، محمد غالب، **الأمن وإدارة أمن المؤتمرات**, دار الفجر للنشر والتوزيع: القاهرة، ط 3، 2004 .





UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

# الوحـــدة الثامنة

# 8

# التأمين على الدخل


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب
زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

## محتويات الوحدة

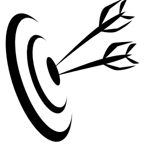
## 1. المقدمة:

### 1.1. التمهيد:

عزيـزي الـدارس: تم تخصـيص هـذه الوحـدة لمعرفـة التـأمين علـى الـدخل مـن حيـث التعريـف والوظـائف والسـمات وطـرق تقـدير حجـم التـأمين المطلـوب, كمـا سـيتم تنـاول جوانـب الاخـتلاف والتشابه بين التأمين على الـدخل والتأمينـات العامـة بالإضـافة إلى أطـراف عقـد التـأمين علـى الـدخل وكـذا التعرف على وثائق التأمين على الدخل .

وأخيرا سيتم التركيز على العناصر الأساسية التي تحدد قسـط التـأمين علـى الـدخل، بالإضـافة إلى تصميم جداول الحياة والوفاة والرموز الحسابية المستخدمة فيها .

### 1 -2. أهداف الوحدة:



يتوقع منك - عزيزي الدارس - بعد دراسة هذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:

1 - تعرف عقد التأمين على الدخل والوظائف والسمات المتعلقة به .

2 - تلم بطرق تقدير حجم التأمين المطلوب.

3 - تفرق بين التأمين على الدخل والتأمينات العامة .

4 -تعرف عقود التأمين على الدخل .

5 تعرف أطراف عقد التأمين على الدخل .

6 - تميز بين وثائق التأمين على الدخل ز

7 -تلم بأهمية العناصر الأساسية التي تحدد قسط التأمين على الدخل .

8 - تعرف كيفية تصميم جداول الحياة وجداول الوفاة والرموز الحسـابية المرتبطة

## 1 -3. أقسام الوحدة:

**عزيزي الدارس، لتحقيق أهداف الوحدة تم تقسيم الوحدة إلى الآتي :**

- **عقد التأمين على الدخل والوظائف والسمات المتعلقة به .**
- **طرق تقدير حجم التأمين المطلوب .**
- **أوجه الاختلاف والتشابه بين التأمين على الدخل والتأمينات العامة .**
- **عقود التأمين على الدخل .**
- **أطراف عقد التأمين على الدخل .**
- **وثائق التأمين على الدخل .**
- **العناصر الأساسية التي تحدد قسط التأمين على الدخل .**
- **جداول الحياة وجداول الوفاة والرموز الحسابية المرتبطة بها .**

## 1 -3. قراءات مساعدة:

إن المراجع الآتية تمثل قراءات إضافية مساعدة تتعلق بالموضوعات المتضمنة في هذه الوحدة , يرجى منك – عزيزي الدارس – أن تستفيد منها قدر الإمكان نظرا لاتصالها المباشر بموضوع هذه الوحدة .

1 - جورج ريجدا , - ترجمة : محمد البلقيني , إبراهيم مهدي , **مبادئ إدارة الخطر والتأمين** , دار المريخ للنشر : الرياض , 2006 م .ص494 الي ص496

2 -زيدان , سلمان , **إدارة الخطر والتامين ( المدخل وفلسفة العمل )** , مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر : صنعاء , ط1 و 2006 م . ص86 الى ص88

3 -الصيرفي , محمد , **رياضيات التأمين** , مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع : الاسكندريه , ط1 , 2005 م . ص114

## 1 -3. ما تحتاج إليه لدراسة الوحدة:

قام ودفتر لكتابة المفاهيم التي تناولتها الوحدة .

سيد يهات تتحدث عن التامين على الدخل .

آله حاسبة للمساعدة في حل التمارين .

## 2 – التأمين على الدخل:

صدرت أول وثيقة للتأمين على الدخل لصالح شخص يدعى وليام جيبونز بمبلغ تأمين قدرة (383 جنيه إسترليني) في مقابل قسط قدره (30 جنيه إسترليني) وذلك في مدينة لندن سنة 1583 م .

لا بد من وجود مبدأ المصلحة التأمينية في عقد تأمين الحياة

وفي عام 1705 أسست أول شركة تأمين على الحياة في انجلترا .

وفي عام 1774 صدر في انجلترا قانون يسمى قانون التأمين على الحياة، إذ يشترط هذا القانون وجود مبدأ المصلحة التأمينية في عقد تأمين الحياة .

### 2 - 1 - عقد التأمين على الدخل:

يعرف عقد التأمين على الدخل بأنه اتفاق بين طرفين، الطرف الأول شركة التأمين أو المؤمن والطرف الثاني المؤمن له أو المؤمن عليه أو المستفيد لغرض الحماية التأمينية من مخاطر العجز أو الوفاة أو الشيخوخة أو المرض. من خلال قيام شركة التأمين بدفع مبلغ معين أو دفعات معاش إلى المستفيدين من التأمين عند وقوع الخطر المؤمن منه مقابل دفع قسط كلي أو عدة أقساط تحدد طريقة دفعها في العقد ويكون دفع مبلغ التأمين مرتبطا بوفاة المؤمن عليه، أما دفعات المعاش فتكون مرتبطة ببقائه على قيد الحياة لحين بلوغه سنا معينة.

### 2 -2 - وظائف التأمين على الدخل:

هناك مجموعة من الوظائف التي يمكن أن تتحقق من جراء التأمين على الدخل والتي من أهمها الآتي:

#### 2 -2 - 1 - وقاية الأسرة :

إن هذا النوع من التأمين يقي الأسرة من أخطار فقد الدخل وخاصة بعد وفاة عائل الأسرة .

#### 2 -2 -2 - إعطاء الاستقرار في المشاريع الاقتصادية:

ويظهر هذا جليا من خلال تأمين الائتمان والتأمين على حياة الشركاء ,ففي وفاة أحد الشركاء لا تنقض الشركة بل تقوم شركة التأمين بدفع نصيبه إلى الورثة وبذلك تستمر الشركة في عملها، وكذلك في تأمين الائتمان نجد أن التأمين على حياة المدين بمقدار التزاماته فيه ضمان لاستمرار الشركة.

وثائق التأمين على الدخل لا تخضع للمبادئ القانونية الصالحة للتأمينات العامة لأنها وثائق محددة القيمة.

#### 2 – 2 -3 - التأمين على حياة الموظف لصالح المنشأة التي يعمل بها:

ويحدث هذا بالنسبة للموظفين الذين يتوقف عليهم نجاح المنشأة .

## 2 -3 -السمات المميزة للتأمين على الدخل :

تتسم الوثائق التي تغطي أخطار التأمين على الدخل بمجموعة من السمات تميزها عن غيرها من الوثائق، ومن أهم هذه السمات الآتي :

### 2 -3 -1 - وثائق التأمين على الدخل وثائق محددة القيمة :

تعتبر جميع وثائق التأمين على الدخل وثائق محددة القيمة وبناء عليه فإن وثائق التأمين على الدخل لا تخضع لمبدأ التعويض أو مبدأ المشاركة أو مبدأ الحلول.

### 2 -3 -2 - معظم وثائق التأمين على الدخل طويلة الأجل:

قد تمتد وثائق التأمين على الدخل إلى أن تغطي مدة حياة الشخص ويترتب على ذلك أن تكون مدة التأمين على الحياة غير محددة .

### 2 – 3 – 3 - معظم وثائق التأمين على الدخل تحتوي على عنصر استثماري :

نظرا لطول مدة العقد فإنه يحق للمؤمن له إنهاء العقد والحصول على ما دفعه من مبالغ بالإضافة إلى إيراد استثمارها وهو ما يسمى بقيمة التصفية .

### 2 - 3 - 4 - معظم وثائق التأمين على الدخل مؤكدة الدفع:

نظرا لأن معظم وثائق التأمين على الدخل مؤكدة الدفع فإنه يحق للمؤمن له الاقتراض بضمان الوثيقة .

**تدريب [1]**



**عزيزي الدارس،**

لماذا لا تخضع وثائق التأمين على الدخل للمبادئ القانونية الصالحة للتأمينات العامة؟

## 3. طرق تقدير حجم التأمين المطلوب:

هناك ثلاث طرق يمكن استخدامها لتقدير مبلغ التأمين على الدخل الذي ينبغي امتلاكه وهي كما يلي:

### 3 – 1 - قيمة الحياة البشرية :

تعرف قيمة الحياة البشرية بأنها القيمة الحالية لحصة العائلة من المكاسب المستقبلية للعائل المتوفى، ويمكن حسابها بالخطوات الآتية :

أ - تقدير متوسط المكاسب الفردية السنوية طوال عمره الإنتاجي .

ب - خصم الضرائب المختلفة .

ج - تحديد عدد السنوات من العمر الحالي للشخص حتى سن التقاعد المتوقع .

د - استخدام معدل خصم (معدل الفائدة) مناسب لتحديد القيمة الحالية لحصة العائلة من المكاسب عن الفترة المحددة في الخطوة ج .

مثال ( 8 -1):

شخص عمره 40 سنة يريد أن يشتري وثيقة تأمين من خطر الوفاة المبكرة . فإذا كان سن التقاعد 60 ودخله السنوي الصافي خمسمائة ألف ريال . فكم يجب أن يكون مبلغ التأمين المطلوب إذا كان معدل الفائدة السنوي 10 ٪ .

الحل :

الدخل المستقبلي لرب الأسرة حتى سن التقاعد = 500,000 × 20

= 10,000,000 ريال .

القيمة الحالية لمبلغ عشرة مليون ريال عند معدل فائدة 10 ٪ .

القيمة الحالية = 10,000,000 × ( 1 + 0.1 ) $^{-20}$

= 1,486,436.28 ريال ( وهذا هو مبلغ التأمين المطلوب)

**تدريب [2]**



**عزيزي الدارس،**

شخص عمره 35 سنة يريد أن يشتري وثيقة تأمين من خطر الوفاة المبكرة . فإذا كان سن التقاعد 65 ودخله السنوي الصافي ثمان مائة ألف ريال . فكم يجب أن يكون مبلغ التأمين المطلوب إذا كان معدل الفائدة 5 ٪ سنوي.

## 3 – 2 - طريقة تحديد الاحتياجات المالية :

مبلغ التأمين على الدخل المطلوب توفره هو الفرق بين الاحتياجات والموجودات.

بناء على هذه الطريقة يتم تحليل احتياجات العائلة ويتم تحديد مقدار المبالغ اللازمة لتحقيق هذه الاحتياجات، كما يتم حصر الموجودات الحالية لرب الأسرة، بحيث يكون الفرق بين الاحتياجات والموجودات هو مبلغ التأمين على الدخل المطلوب توفره .

مثال 8 -2:

لنفرض أن الاحتياجات المطلوبة هو مبلغ مليون ريال, وقد قدرت الموجودات بمبلغ مائتي ألف ريال . فما هو حجم التأمين المطلوب شراؤه؟

الحل: حجم التأمين المطلوب = الاحتياجات المطلوبة – مجموع الموجودات

= 1000000 - 200000 = 800000 ريال .

## 3 – 3 -طريقة الاحتفاظ برأس مال يدر دخل للأسرة:

يعمل مدخل الاحتفاظ برأس المال على حفظ رأس المال المطلوب لتوفير دخل للأسرة، وبعد ذلك تكون الأصول المولدة للدخل متاحة لتوزيعها على الورثة.

ويمكن تحديد مبلغ التأمين على الدخل المطلوب بناءً على مدخل الاحتفاظ برأس مال عن طريق الخطوات التالية:

أ – إعداد ميزانية شخصية .

ب – تحديد مقدار رأس المال المولد للدخل .

ج – تحديد مقدار رأس المال الإضافي المطلوب .

مثال 8 -3:

لنفرض أن الاحتياج السنوي للأسرة مبلغ مليون ريال فإن مبلغ التأمين المطلوب هو مبلغ لو تم استثماره بمعدل عائد 10 ٪ فيكون مبلغ التأمين المطلوب هو عشرة مليون ريال .

وهو ما يطلق عليه في رياضيات التمويل والاستثمار بالقيمة الحالية للدفعات الدائمة,

حيث :

$$\text{القيمة الحالية للدفعة الدائمة} = \frac{\text{مبلغ الدفعة}}{\text{معدل الفائدة}}$$

ففي المثال المعطى:

$$\text{القيمة الحالية لمبلغ التأمين المطلوب} = \frac{1,000,000}{0.10} = 10,000,000 \text{ ريال}$$

## 4 ـ أوجه الاختلاف والتشابه بين التأمين على الدخل والتأمينات العامة.

من المفيد التعرف على جوانب الاختلاف والتشابه بين التأمين على الدخل والتأمينات العامة ، لأن عملية التحديد سوف تساعد على فهم العمل بالتأمين على الدخل بطريقة أفضل بناء على أسس وممارسات علمية بحيث لا يتم الخلط بين التأمين على الدخل والتأمينات العامة .

### 4–1 - أوجه الاختلاف بين التأمين عل الدخل والتأمينات العامة:

4 -1 -1 - يعتبر التامين على الدخل من التأمينات النقدية أو العقود محددة القيمة حيث أنه من الصعب تحديد مقدار الخسارة المادية التي يمكن أن تتحقق نتيجة وقوع الخطر المؤمن منه ( الوفاة أو بلوغ سن الشيخوخة أو الحوادث الشخصية الأخرى ) بل إنها خسارة مادية ونفسية في نفس الوقت ولا يمكن إخضاعها للقياس الكمي في كثير من الحالات.

أما بالنسبة للتأمينات العامة فانه يمكن تقدير الخسائر المادية التي يمكن أن تتحقق نتيجة وقوع الخطر المؤمن منه، بمعنى أنها قابلة للقياس الكمي.

4 -1 -2 - لا يمكن تطبيق قاعدة النسبية في التأمين على الدخل لان قيمة الإنسان لا تقدر بثمن، بل تلتزم شركة التامين بدفع مبلغ التأمين كاملا في حالة تحقق الخطر المؤمن منه .

أما بالنسبة للتأمينات العامة فانه يتم تطبيق شرط النسبية طالما نص عقد التأمين على ذلك وكانت الخسارة جزئية ويمكن تقدير قيمة الشيء موضوع التأمين لحظة وقوع الخطر المؤمن منه.

4 -1 -3 - يتحدد قسط التامين على الدخل من خلال عدة عناصر من أهمها :

معدل الفائدة الفني، احتمالات الحياة أو احتمالات الوفاة، عمر المؤمن عليه ومبلغ التأمين، ويتم استخدام التوقع الرياضي لتحديد قسط التأمين، كما أن مدة التعاقد طويلة مما يمكن شركة التأمين من استثمار الأقساط المحصلة.

أما بالنسبة للتأمينات العامة فيحدد قسط التأمين بناءً على مجموعة من العناصر من أهمها : درجة الخطر وتكرار الحوادث ومتوسط التعويضات عن نفس الخطر خلال فترة زمنية سابقة، كما أن مدة التعاقد قد تكون قصيرة مقارنة بالتأمين على الدخل وبالتالي لا تتمكن شركة التأمين من استثمار الأقساط المحصلة .

4– 1 – 4 -يمكن إنهاء عقد التأمين على الدخل من جانب المؤمن له فقط بامتناعه عن دفع باقي الأقساط فتقوم شركة التأمين بتصفية وثيقة التأمين ودفع قيمة الوثيقة للمؤمن عليه .

أما بالنسبة للتأمينات العامة ، فإنه من حق أحد طرفي التعاقد إنهاء عقد التأمين من جانبه .

4– 1 – 5 - في التأمين على الدخل نجد أن خطر الوفاة مؤكد الوقوع ولهذا يكون التأمين على تاريخ الوفاة وليس على ظاهرة الوفاة ويؤخذ في الحسبان عمر المؤمن له عند تصميم جداول الحياة والوفاة .

أما بالنسبة للتأمينات العامة فإن وقوع الخطر احتمالي بمعنى أنه غير مؤكد الوقوع .

4 – 1 – 6 - في التأمين على الدخل لا ينطبق مبدأ التعويض أو مبدأ الحلول أو مبدأ المشاركة وإنما تلتزم شركة التأمين بدفع مبلغ التأمين كاملا بينما تطبق هذه المبادئ على التأمينات العامة حيث لا يستحق المؤمن له أكثر من الخسارة الفعلية المتحققة أو مبلغ التأمين أيهما أقل إذا نصت الوثيقة على شرط النسبية .

### 4– 2 - أوجه التشابه بين التأمين على الدخل والتأمينات العامة :

4 – 2 – 1 - يشترك التأمين على الدخل والتأمينات العامة في الأهداف والدوافع فكلاهما يهدفان إلى حماية الأفراد سواء في أشخاصهم أو في ممتلكاتهم من الخسائر التي يمكن أن تتحقق نتيجة لوقوع الخطر المؤمن منه ,كما أن معظم تلك التأمينات يكون دافعها تعاونياً إلى درجة كبيرة .

4– 2 – 2 - سواء أكانت تأمينات عامة أو تأميناً على الدخل فكلاهما ينطق عليهما مبدأ منتهى حسن النية ومبدأ المصلحة التأمينية ومبدأ السبب القريب .

**تدريب [3]**

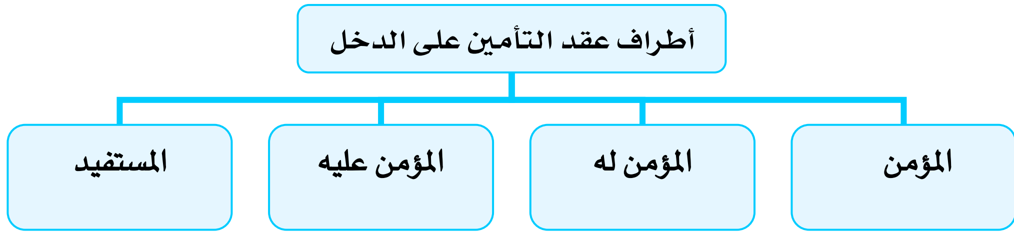
**عزيزي الدارس،**

كيف تفرق بين مبلغ التعويض ومبلغ التأمين؟

## 5– أطراف عقد التأمين على الدخل.

هناك عدة أطراف يتكون منها عقد التأمين على الدخل يمكن إجمالها في الشكل التالي:

شكل ( 8 -1 ):أطراف عقد التأمين على الدخل




### 5 -1 - المؤمن :

هو شركة التأمين التي تصدر عقد التأمين وتتعهد بدفع مبلغ التأمين المحدد في العقد عند تحقق الخطر المؤمن منه .

### 5 -2 -المؤمن له :

هو طالب التأمين المتعاقد مع شركة التأمين ويلتزم بدفع أقساط التأمين المحددة في العقد .

### 5 -3 - المؤمن عليه:

هو الشخص موضوع التأمين بحيث إذا تعرض للخطر المؤمن منه تقوم شركة التأمين بدفع مبلغ التأمين للمستفيد المحدد في العقد .

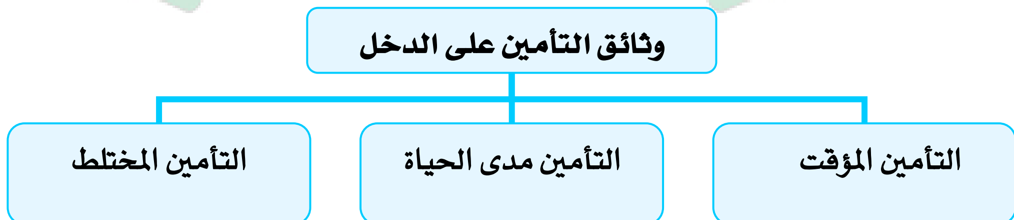
### 5 -4 - المستفيد :

هو الشخص الذي يحصل على مبلغ التأمين في حالة تعرض الشخص المؤمن عليه للخطر المؤمن منه .

## 6- وثائق التأمين على الدخل.

يمكن تقسيم وثائق التأمين على الدخل إلى ثلاثة أقسام كما يوضحها الشكل التالي :

شكل (8 -2): أقسام وثائق التأمين على الدخل :




وفيما يلي توضيح لكل نوع من أنواع وثائق التأمين على الدخل .

## 6 – 1 - التأمين المؤقت:

تصدر وثيقة التأمين المؤقت لتغطي فترة زمنية محددة مثل سنة أو خمس سنوات أو عشر سنوات أو عشرين سنة . وإذا لم يتم تجديد الوثيقة فإن الحماية التأمينية تنتهي في نهاية الفترة ويتم شراء هذا النوع من الوثائق عندما لا يتمكن الشخص من شراء الأنواع الأخرى من وثائق التأمين على الدخل، كما أنه يتم شراؤها عندما تكون الحماية التأمينية مطلوب لفترة زمنية قصيرة .

وتكون معظم وثائق التأمين المؤقت قابلة للتجديد لفترة زمنية إضافية دون الخضوع لكشف طبي مع زيادة قسط التأمين عند كل تجديد بناءً على عمر المؤمن له .

كما أن معظم وثائق التأمين المؤقت قابلة للتحويل إلى نوع آخر من أنواع وثائق التأمين على الدخل بدون الحاجة إلى اجتياز الكشف الطبي على أن يقوم طالب التأمين بدفع الفروقات المترتبة على تحويل الوثيقة . وهناك أنواع مختلفة من وثائق التأمين المؤقت وهي:

### 6 -1 -1 -التأمين المؤقت القابل للتجديد سنويا :

معظم وثائق التأمين المؤقت قابلة للتجديد والتحويل.

يمكن لصاحب الوثيقة أن يجددها لمدة سنة لاحقة حتى عمر محدد بدون الحاجة لاجتياز الكشف الطبي .

### 6 -1 -2 -التأمين المؤقت لمدة 5 أو 15 أو 20 سنة:

بناء على هذا النوع من الوثائق تكون الأقساط خلال تلك الفترات ثابتة طيلة مدة التأمين ولكنها تزداد مع كل تجديد .

### 6 -1 -3 -التأمين المؤقت حتى العمر 65 سنة:

وبعدها تنتهي الوثيقة ولكن يمكن تحويلها إلى وثيقة تأمين لمدى الحياة قبل العمر 65 .

### 6 -1 -4 -التأمين المؤقت المتناقص:

هو الذي يتناقص فيه مبلغ التأمين تدريجيا كل عام مع ثبات قسط التأمين خلال مدة التأمين، وتتجنب هذه الطريقة سداد قسط كبير نسبيا من أجل مبلغ صغير من التأمين قرب نهاية الفترة المؤقتة .

### 6 -1 -5 -التأمين المؤقت المرتد:

هذا النوع من التأمين يفرض على المؤمن له أن يثبت بصورة مستمرة أنه يتمتع بصحة جيدة، ويمتاز هذا النوع من التأمين بانخفاض أقساطه .

## 6 – 2 - التأمين لمدى الحياة :

يوفر هذا النوع من التأمين الحماية التأمينية للمؤمن له لمدى حياته وينقسم إلى قسمين هما :

### 6 – 2 – 1 - تأمين لمدى الحياة العادي:

التأمين لمدى الحياة العادي يسمى أيضا تأميناً على الحياة متواصلاً وقسطا مستمرا لمدى الحياة، ويوفر الحماية التأمينية مدى الحياة حتى يصل عمر المؤمن له مائة سنة، وإذا وصل إلى هذا السن ولم تحصل الوفاة بمعنى أنه مازال على قيد الحياة تدفع له شركة التأمين مبلغ التأمين .

وأقساط هذا النوع من التأمين تبقى ثابتة بمعنى أنها لا تزيد مع تقدم المؤمن له بالعمر .

كما أن التأمين مدى الحياة العادي له عنصر استثمار أو ادخار يسمى القيمة النقدية للاسترداد (التصفية )، بالإضافة إلى خيارات المشاركة في الأرباح وتصفية الوثيقة .

### 6 - 2 -2 - تأمين مدى الحياة محدود السداد:

يوفر هذا النوع من التأمين الحماية التأمينية لمدى الحياة وأقساطه ثابتة ولكنها لا تدفع طيلة سريان مفعول الوثيقة بل يتم الدفع لمدة محددة خلال 15 أو 20 أو 30 سنة حسب رغبة المؤمن له .

### 6 – 3 - التأمين المختلط:

في هذا النوع من التأمين يتم دفع مبلغ التأمين في حالة وفاة المؤمن له خلال مدة العقد، وإذا عاش المؤمن له حتى نهاية مدة العقد يدفع له مبلغ التأمين بالإضافة إلى أي أرباح إن وجدت .

### 6 – 4 - الأنواع الأخرى من التأمين على الدخل:

تم تصميم بعض وثائق التأمين لمقابلة احتياجات خاصة أو يكون لها سمات فريدة، وأخرى تمزج التأمين المؤقت والتأمين على الحياة بقيمة نقدية لمقابلة هذه الاحتياجات .

### 6 - 4 – 1 - التأمين على الأحداث ( الصغار ):

يشير هذا النوع من التأمين على الحياة الذي يتم شراؤه من جانب الآباء للتأمين على حياة أطفالهم الصغار مثل أن يكون عمر الطفل على الأقل شهرا واحدا قبل أن يمكن التأمين عليه .

### 6 – 4 – 2 - التأمين على الحياة الصناعي :

هذا النوع من التأمين يتم إصداره بمبالغ صغيرة وتسدد الأقساط أسبوعيا أو شهريا دون توقيع كشف طبي .

### 6 – 4 – 3 - التأمين الجماعي:

في هذا النوع من التأمين يتم التأمين على مجموعة من الأشخاص تربطهم رابطة معينة كأعضاء جمعية أو موظفي منظمة معينة ويشمل هذا العقد التأمين من مخاطر الوفاة والحوادث والمرض, ويتميز هذا النوع من التأمين بأنه يتم بعقد واحد ويوقعه

> يتميز التأمين الجماعي بأنه يتم بعقد واحد ويوقعه شخص واحد لصالح مجموعة كبيرة

شخص واحد لصالح مجموعة كبيرة، كما أن الفحوصات تكون غير مطلوبة .

## أسئلة التقويم الذاتي

**عزيزي الدارس،**

أ -ضع علامة ( / ) أو علامة ( × ) لكل عبارة من العبارات الآتية :

1 – وثائق التأمينات العامة محددة القيمة .

2 - كل وثائق التأمين على الدخل مؤكدة الدفع .

3 – يوجد اختلاف بين التأمين على الدخل والتأمينات العامة .

ب -أكمل الفراغات الآتية بالكلمات أو العبارات المناسبة :

1 -من وظائف التأمين على الدخل:..............,....................,....................

2 -من السمات المميزة للتأمين على الدخل:..................,..............,...................

3 -تعرف قيمة الحياة البشرية بأنها:........................................................

4 -يعتبر التأمين على الدخل من التأمينات:..............................................

5 -يمكن إنهاء عقد التأمين على الدخل من جانب:.............................

6 -يتحدد قسط التأمين على الدخل من خلال عدة عناصر منها:........,........

7 -يشترك التأمين على الدخل والتأمينات العامة في:.................,.........

8 -تصدر وثيقة التأمين المؤقت لتغطي فترة زمنية:............................

9 -التأمين لمدى الحياة العادي له عنصر:......................أو.................

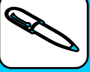
## نشاط

قم بزيارة إحدى شركات التأمين القريبة من منطقتك وتعرف على أنواع تأمينات الأشخاص التي تقوم بها هذه الشركة وقارن ذلك بما درست وعمل تقرير

## تدريب [4]

**عزيزي الدارس،**

1 - رغم أن ظاهرة الوفاة مؤكدة إلا إنه يمكن التأمين من خطر الوفاة . فسر معنى هذه العبارة .



**تدريب [5]**

**عزيزي الدارس،**

كيف تفرق بين التأمين المؤقت والتأمين المختلط .

## 7ـ العناصر الأساسية التي تحدد قسط التأمين على الدخل.

هناك العديد من العناصر التي من خلالها تستطيع شركة التأمين أن تحدد قسط التأمين الواجب الدفع بناءً على نوع التغطية التأمينية والتي تتفاوت فيما بينها من حيث درجة أهميتها ونصيبها النسبي في تحديد ذلك وهي بصفة عامة تنحصر في العوامل التي تحدد درجة المخاطر المرتبطة بالشخص نفسه .

ويمكن التركيز على أهم أربعة عناصر محددة لقدرة شركة التأمين على تحديد قسط التأمين الواجب الدفع من قبل المؤمن له أو المؤمن عليه، وهذه العناصر هي:

### 7 – 1 - احتمال الحياة أو احتمال الوفاة:

يستخدم التوقع الرياضي في حساب القسط الصافي ومن ثم القسط التجاري

من الأمور الأساسية التي بموجبها يتحدد القسط الواجب السداد هو معرفة احتمال وفاة أو حياة الشخص المؤمن عليه في الفترات العمرية اللازمة والمرتبطة بنطاق الحماية التأمينية .

ويستخدم التوقع الرياضي في حساب القسط الصافي ومن ثم القسط التجاري من خلال المعادلة الآتية:

التوقيع الرياضي عند عمر معين = مبلغ التأمين × معدل حدوث الخطر × القيمة الحالية.

ويتم تحديد احتمال الحياة أو احتمال الوفاة من خلال جداول الحياة أو جداول الوفاة أو جداول الحياة والوفاة .

### 7 – 2 - معدل الفائدة:

من المتعارف عليه أن عقود التأمين على الحياة هي طويلة الأجل وخلال هذه الفترة يتم استثمارها وتكون هناك فائدة تساعد على خفض مقدار القسط الواجب سداده من قبل المؤمن لهم وتستخدم

الحسابات الإكتوارية للتنبؤ بمعدل الفائدة التي يجب أن تكون عادلة وهذا يتطلب وضع جدول أسعار لكل نوع من أنواع التأمين .

### 7 – 3 - مبلغ التأمين:

نظرا لأن وثائق التأمين على الدخل وثائق نقدية فللمؤمن له/عليه الحق في تحديد مبلغ التأمين الذي يراه مناسبا له .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن العلاقة طردية بين مبلغ التأمين وبين القسط الواجب الدفع فكلما زاد مبلغ التأمين كلما زاد القسط الواجب الدفع والعكس صحيح .

### 7 – 4 - أعباء القسط:

هي المصروفات التي تضاف إلى القسط الصافي للوصول إلى القسط التجاري الذي تتحمله الوثيقة وأهمها:

أ – مصاريف إصدار الوثيقة مثل مصاريف الكشف الطبي وثمن المراسلات الخاصة بالوثيقة .

ب – عمولة الإنتاج وتتمثل في نسبة مئوية من القسط الذي تكلفه الوثيقة.

ج – نصيب الوثيقة من المصاريف الإدارية في المشروع وتحسب عادة على أساس نسبة مئوية إما من مبلغ التأمين أو من قسط الوثيقة.

كلما زاد عدد المفردات المعرضة للخطر كلما اقتربت النتائج الفعلية من النتائج المتوقعة.

## 8 – جداول الحياة والوفاة والرموز الحسابية المرتبطة بها.

تعتبر جداول الحياة والوفاة أداة رياضية تستخدم في تقدير احتمالات الحياة والوفاة عند كل عمر من الأعمار للشخص الطبيعي, ويستفاد منها في تحديد قسط التأمين الذي يقابل خطر الحياة وخطر الوفاة .

### 8 – 1 -جدول الحياة والوفاة:

يتم إعداد جدول الحياة والوفاة إما بالاعتماد على بيانات الإحصاءات العامة للسكان أو بالاعتماد على البيانات المستخرجة من سجلات شركات التأمين على الحياة ويتم تكوين الجدول كلما بالاعتماد على قانون الأعداد الكبيرة الذي ينص على أنه: ( كلما زاد عدد المفردات المعرضة للخطر اقتربت النتائج الفعلية من النتائج المتوقعة ) .

والجدول التالي يوضح جدول الحياة والوفاة,وهو عبارة عن جدول افتراضي .

جدول ( 8 -1 ): **جدول الحياة والوفاة**

| ل س<br>$P_X$ | ف س<br>$q_X$ | و س<br>$d_X$ | ح س<br>$L_X$ | س<br>X |
|---|---|---|---|---|
| 0.99592 | 0.00408 | 408 | 100000 | 10 |
| 0.99630 | 0.00370 | 368 | 99592 | 11 |
| 0.99651 | 0.00349 | 346 | 99224 | 12 |
| 0.99659 | 0.00341 | 337 | 98878 | 13 |
| 0.99658 | 0.00342 | 337 | 98541 | 14 |
| 0.99633 | 0.00367 | 360 | 98204 | 15 |
| 0.99608 | 0.00392 | 384 | 97844 | 16 |
| 0.99564 | 0.00436 | 425 | 97460 | 17 |
| 0.99521 | 0.00479 | 465 | 97035 | 18 |
| 0.99166 | 0.00834 | 805 | 96570 | 19 |
| 0.99428 | 0.00572 | 548 | 95765 | 20 |
| 0.99399 | 0.00601 | 572 | 95217 | 21 |
| 0.99357 | 0.00643 | 609 | 94645 | 22 |
| 0.99329 | 0.00671 | 631 | 94036 | 23 |
| 0.99307 | 0.00693 | 647 | 93405 | 24 |
| 0.99291 | 0.00709 | 658 | 92758 | 25 |
| 0.99279 | 0.00721 | 664 | 92100 | 26 |
| 0.99264 | 0.00736 | 673 | 91436 | 27 |
| 0.99253 | 0.00747 | 678 | 90763 | 28 |
| 0.99238 | 0.00762 | 686 | 90085 | 29 |
| 0.99227 | 0.00773 | 691 | 89399 | 30 |
| 0.99211 | 0.00789 | 700 | 88708 | 31 |
| 0.99194 | 0.00806 | 709 | 88008 | 32 |
| 0.99176 | 0.00824 | 719 | 87299 | 33 |
| 0.99158 | 0.00842 | 729 | 86580 | 34 |
| 0.99136 | 0.00864 | 742 | 85851 | 35 |

| ل س $P_x$ | ف س $q_x$ | و س $d_x$ | ح س $L_x$ | س X |
|---|---|---|---|---|
| 0.99112 | 0.00888 | 756 | 85109 | 36 |
| 0.99087 | 0.00913 | 770 | 84353 | 37 |
| 0.99060 | 0.00940 | 786 | 83583 | 38 |
| 0.99027 | 0.00973 | 806 | 82797 | 39 |
| 0.98996 | 0.01004 | 823 | 81991 | 40 |
| 0.98958 | 0.01042 | 846 | 81168 | 41 |
| 0.98916 | 0.01084 | 871 | 80322 | 42 |
| 0.98874 | 0.01126 | 895 | 79451 | 43 |
| 0.98824 | 0.01176 | 924 | 78556 | 44 |
| 0.98771 | 0.01229 | 954 | 77632 | 45 |
| 0.98714 | 0.01286 | 986 | 76678 | 46 |
| 0.98651 | 0.01349 | 1021 | 75692 | 47 |
| 0.98579 | 0.01421 | 1061 | 74671 | 48 |
| 0.98504 | 0.01496 | 1101 | 73610 | 49 |
| 0.98422 | 0.01578 | 1144 | 72509 | 50 |
| 0.98328 | 0.01672 | 1193 | 71365 | 51 |
| 0.98229 | 0.01771 | 1243 | 70172 | 52 |
| 0.98120 | 0.01880 | 1296 | 68929 | 53 |
| 0.97999 | 0.02001 | 1353 | 67633 | 54 |
| 0.97867 | 0.02133 | 1414 | 66280 | 55 |
| 0.97726 | 0.02274 | 1475 | 64866 | 56 |
| 0.97569 | 0.02431 | 1541 | 63391 | 57 |
| 0.97394 | 0.02606 | 1612 | 61850 | 58 |
| 0.97208 | 0.02792 | 1682 | 60238 | 59 |
| 0.97003 | 0.02997 | 1755 | 58556 | 60 |
| 0.96778 | 0.03222 | 1830 | 56801 | 61 |
| 0.96533 | 0.03467 | 1906 | 54971 | 62 |

| ل س $P_x$ | ف س $q_x$ | و س $d_x$ | ح س $L_x$ | س X |
|---|---|---|---|---|
| 0.96263 | 0.03737 | 1983 | 53065 | 63 |
| 0.95969 | 0.04031 | 2059 | 51082 | 64 |
| 0.95649 | 0.04351 | 2133 | 49023 | 65 |
| 0.95300 | 0.04700 | 2204 | 46890 | 66 |
| 0.94913 | 0.05087 | 2273 | 44686 | 67 |
| 0.94497 | 0.05503 | 2334 | 42413 | 68 |
| 0.94042 | 0.05958 | 2388 | 40079 | 69 |
| 0.93542 | 0.06458 | 2434 | 37691 | 70 |
| 0.93000 | 0.07000 | 2468 | 35257 | 71 |
| 0.92406 | 0.07594 | 2490 | 32789 | 72 |
| 0.91762 | 0.08238 | 2496 | 30299 | 73 |
| 0.91055 | 0.08945 | 2487 | 27803 | 74 |
| 0.90287 | 0.09713 | 2459 | 25316 | 75 |
| 0.89447 | 0.10553 | 2412 | 22857 | 76 |
| 0.88540 | 0.11460 | 2343 | 20445 | 77 |
| 0.87543 | 0.12457 | 2255 | 18102 | 78 |
| 0.86458 | 0.13542 | 2146 | 15847 | 79 |
| 0.85271 | 0.14729 | 2018 | 13701 | 80 |
| 0.83968 | 0.16032 | 1873 | 11683 | 81 |
| 0.82548 | 0.17452 | 1712 | 9810 | 82 |
| 0.80983 | 0.19017 | 1540 | 8098 | 83 |
| 0.79247 | 0.20753 | 1361 | 6558 | 84 |
| 0.77295 | 0.22705 | 1180 | 5197 | 85 |
| 0.75056 | 0.24944 | 1002 | 4017 | 86 |
| 0.72471 | 0.27529 | 830 | 3015 | 87 |
| 0.69291 | 0.30709 | 671 | 2185 | 88 |
| 0.65192 | 0.34808 | 527 | 1514 | 89 |

| ل س $P_x$ | ف س $q_x$ | و س $d_x$ | ح س $L_x$ | س X |
|---|---|---|---|---|
| 0.59271 | 0.40729 | 402 | 987 | 90 |
| 0.49402 | 0.50598 | 296 | 585 | 91 |
| 0.62284 | 0.37716 | 109 | 289 | 92 |
| 0.57778 | 0.42222 | 76 | 180 | 93 |
| 0.50962 | 0.49038 | 51 | 104 | 94 |
| 0.66038 | 0.33962 | 18 | 53 | 95 |
| 0.60000 | 0.40000 | 14 | 35 | 96 |
| 0.47619 | 0.52381 | 11 | 21 | 97 |
| 0.50000 | 0.50000 | 5 | 10 | 98 |
| 0.60000 | 0.40000 | 2 | 5 | 99 |
| 0.33333 | 0.66667 | 2 | 3 | 100 |
| 0.00000 | 1.00000 | 1 | 1 | 101 |

### 8 – 1 – 1 - أساس الجدول:

عند تكوين الجدول يبدأ عادة بسن افتراضي يتم اختياره حسب الحاجة, فقد يبدأ الجدول بسن صفر أو 10 سنوات أو 20 سنة وينتهي الجدول عند المستوى العمري 100 سنة أو 101 سنة . وعند اختيار المستوى العمري يتم تحديد عدد الأحياء عند تمام هذا السن والذي سنبدأ به تكوين الجدول على أن يكون هذا الرقم سهلا ونعتبره أساساً للجدول فمثلا يتم اختيار الرقم 100 000 أو 500 000 أو 1 000 0000 وفي هذا المقرر سنفترض الرقم 100 000 أساس للجدول عند السن 10 سنوات .

### 8 – 1 – 2 - السن س( × ) ويرمز للمستوى العمري :

المستوى العمري ( س ) يبدأ عادة من الصفر أو من 10 سنوات أو من 20 سنة وينتهي عند المستوى العمري 100 سنة أو 101 سنة .

### 8 – 1 – 3 - الرمز ح س ( $l_x$ ) :

ويرمز لعدد الأحياء عند تمام السن ( س )، أي يبقون على قيد الحياة عند تمام السن ( س ) من بين عدد الأشخاص الذي يبدأ بهم الجدول . فمثلا يمكن القول إن عدد الأحياء عند تمام السن 31 = 88708 من بين 1 00000 عند تمام السن 10 .

## 8 – 1 – 4 - الرمز وس ( dx ) :

يبين عدد حالات الوفاة بين تمام السن س، س+1 أي عدد الوفيات خلال سنة واحدة، وبذلك فإن عدد الوفيات عند $و_{س} = ح_{س} - ح_{س+1}$

فمثلا:

| |
|---|
| $و_{40} = ح_{40} – ح_{41}$ |
| و40 = 81991 -81168 |
| و40 = 823 |

## 8 – 1 – 5 - الرمز فس ( $q_x$ ) :

يبين احتمال الوفاة للشخص الواحد عند كل مستوى عمري من س، أي أن احتمال أن يموت شخص يبلغ من العمر س قبل أن يبلغ العمر س+1 هو :

$$ف_{س} = \frac{\text{عدد الوفيات بين تمام السن س، س+1}}{\text{عدد الأحياء عند تمام السن س}} = \frac{و_{س}}{ح_{س}}$$

فمثلا :

احتمال وفاة شخص في تمام السن 20 قبل بلوغه السن 21 هو:

$$ف_{20} = \frac{و_{20}}{ح_{20}} = \frac{548}{95765} = 0.00572$$

## 8 – 1 – 6 - الرمز لس ( $p_x$ ) :

يبين احتمال الحياة للشخص الواحد عند كل مستوى عمري من س، أي أن احتمال أن يعيش شخص في تمام السن س حتى يبلغ المستوى س+1 هو

$$ل_{س} = \frac{\text{عدد الأحياء عند السن س+1}}{\text{عدد الأحياء عند السن س}} = \frac{ح_{س+1}}{ح_{س}}$$

فمثلا :احتمال أن شخص في تمام السن 20 يبقى على قيد الحياة حتى بلوغه السن 21 هو :

$$ل_{20} = \frac{ح_{س+1}}{ح_{س}} = \frac{95217}{95765} = 0.99428$$

وإذا جمعنا $ل_{20} + ف_{20} = 1$

أي أن: احتمال الحياة + احتمال الوفاة = 1

$ل_{س} + ف_{س} = 1$

أمثلة محلولة على استخدام الجدول :

مثال (8 -4):

باستخدام الرموز فقط احسب الاحتمالات الآتية : $ل_{20}$ ، $ف_{30}$ ، 5 $ل_{30}$ ، 5 $ف_{40}$

الحل:

$ل_{20} = \frac{ح_{21}}{ح_{20}}$ ، $ف_{30} = \frac{و_{30}}{ح_{30}} = \frac{ح_{30} - ح_{31}}{ح_{30}}$

$5ل_{30} = \frac{ح_{40}}{ح_{21}}$ ، $5ف_{40} = \frac{ح_{40} - ح_{45}}{ح_{40}}$

$ح_{20}$

مثال (8 -5):

ما هو احتمال أن شخصا في تمام العمر 30 يعيش حتى يبلغ العمر 65.

الاحتمال المطلوب = $\frac{ح_{65}}{ح_{30}} = \frac{49023}{89399}$

مثال (8 -6):

ما هو احتمال أن يعيش شخص في تمام العمر 30 لمدة 20 سنه .

الحل :

الاحتمال المطلوب = $\frac{ح_{50}}{ح_{30}} = \frac{72509}{89399}$

مثال (8 -7):

- ما هو احتمال أن يعيش شخص في تمام السن 30 لمدة 5 سنوات وأن يموت خلال 4 سنوات التالية.

الحل:

الاحتمال المطلوب = $\frac{ح_{35}}{ح_{30}} - \frac{ح_{39}}{ح_{30}} = \frac{86137}{89685} - \frac{83083}{89685}$

مثال (8 -8):

ما هو احتمال أن شخصا في تمام العمر20 يموت قبل أن يبلغ تمام العمر 30 .الحل:

$$\text{الاحتمال المطلوب} = \frac{ح_{20} - ح_{30}}{ح_{20}} = \frac{95765 - 89399}{95765}$$

مثال (8 -9)

- ما هو احتمال أن يموت شخص في تمام العمر 35 خلال العام 40 من عمره

$$\text{الاحتمال المطلوب} = \frac{ح_{39} - ح_{40}}{ح_{35}} = \frac{82797 - 81991}{85851}$$

مثال (8 -10):

احسب القسط الصافي الذي يجب أن يدفعه المؤمن له والذي يبلغ من العمر 35 سنه حتى يحصل المستفيد على مبلغ وقدره 100,000 ريال ومعدل الفائدة السنوي 5 ٪ .

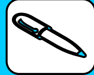
الحل

القسط الصافي ( التوقع الرياضي ) = مبلغ التأمين × احتمال الوفاة × القيمة الحالية

= 100,000 × 0.00864× 0.9524

= 805.7304 ريال

تدريب [6]



عزيزي الدارس،

أ -احسب القسط الصافي الذي يجب أن يدفعه المؤمن له والذي يبلغ من العمر 30 سنة حتى يحصل المستفيد على مبلغ وقدره 600,000 ريال ومعدل الفائدة السنوي 7 ٪ .

## أسئلة التقويم الذاتي

عزيزي الدارس،

1 -للمؤمن له الحق في تحديد مبلغ التأمين الذي يراه مناسبا. علل السبب

2 -حدد العناصر التي من خلالها تستطيع شركات التأمين تحديد قسط التأمين الواجب الدفع من قبل المؤمن له.

3 -كيف يتم إعداد جداول الحياة والوفاة؟

4 - ما هو احتمال أن يعيش شخص في تمام السن 38 لمدة 7 سنوات وأن يموت خلال 6 سنوات التالية.

5 - احسب القسط الصافي الذي يجب أن يدفعه المؤمن له والذي يبلغ من العمر 30 سنة حتى يحصل المستفيد على مبلغ وقدره 500,000 ريال ومعدل الفائدة السنوي 4 ٪ .



## 9- الخلاصة:

يمكننا تخليص الوحدة الدراسية الثامنة فيما يلي :

-تناولنا عقد التأمين على الدخل وقلنا بأنه اتفاق بين شركة التأمين( المؤمن) والمؤمن له/ عليه (المستفيد) لغرض الحماية التأمينية من مخاطر العجز أو الوفاة أو الشيخوخة أو المرض, من خلال قيام شركة التأمين بدفع مبلغ معين أو دفعات معاش إلى المستفيدين من التأمين عند وقوع الخطر المؤمن منه مقابل دفع قسط كلي أو عدة أقساط تحدد طريقة دفعها بالعقد ، ويكون دفع مبلغ التأمين مرتبطا بوفاة المؤمن عليه، أما دفعات المعاش فتكون مرتبطة ببقائه على قيد الحياة لحين بلوغ سنٍ معينه .

- وناقشنا الوظائف التي يقدمها التأمين على الدخل والتي يمكن إجمالها في الآتي : وقاية الأسرة، إعطاء الاستقرار في المشاريع الاقتصادية والتأمين على حياة الموظف لصالح المنشأة التي يعمل بها .

-وتطرقنا للسمات التي تميز وثائق التأمين على الدخل عن غيرها من وثائق التأمينات العامة وقلنا: إن وثائق التأمين على الدخل وثائق محددة القيمة, كما أنها وثائق طويلة الأجل بالإضافة إلى أنها تحتوي على عنصر استثماري , كما أنها وثائق مؤكدة الدفع .

-و استعرضنا عدة طرق لتقدير حجم التأمين المطلوب ومن هذه الطرق : قيمة الحياة البشرية , طريقة تحديد الاحتياجات المالية وأخيرا طريقة الاحتفاظ برأس مال يدر دخلاً للأسرة .

-وتعرفنا على جوانب الاختلاف والتشابه بين التأمين على الدخل والتأمينات العامة بغرض فهم طبيعة العمل في التأمين على الدخل بطريقة أفضل بناءً على أسس وممارسات علمية بحيث لا يتم الخلط بين التأمين على الدخل والتأمينات العامة .

-وقد حددنا أطراف عقد التأمين على الدخل في أربعة أطراف وهم: المؤمن, المؤمن له, المؤمن عليه والمستفيد

- وبينا أن هناك عدة أقسام لوثائق التأمين على الدخل ومن أهم هذه الأنواع : التأمين المؤقت, التأمين لمدى الحياة والتأمين المختلط .

- وتناولنا مجموعة من العناصر الأساسية التي تحدد قسط التأمين على الدخل وهي: احتمال الحياة أو احتمال الوفاة, معدل الوفاة الفني بالإضافة إلى مبلغ التأمين وأخيرا أعباء القسط .

- ووضحنا أن جداول الحياة والوفاة هي أداة رياضية تستخدم في تقدير احتمالات الحياة والوفاة عند كل عمر من الأعمار للشخص الطبيعي ويستفاد منها في تحديد قسط التأمين الذي يقابل خطر الحياة والوفاة

- وأخيرا تناولنا إعداد جداول الحياة والوفاة إما بالاعتماد على بيانات الإحصاءات العامة للسكان أو بالاعتماد على البيانات المستخرجة من سجلات شركات التأمين على الحياة. ويتم تكوين الجدول بالاعتماد على قانون الأعداد الكبيرة .

## 10. لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية:

عزيزي الدارس، بعد أن تناولنا في الوحدة الدراسية الثامنة التأمين على الدخل من حيث المفهوم والوظائف والسمات التي تميز وثائق التأمين على الدخل عن غيرها من وثائق التأمين الأخرى سنتناول في الوحدة التاسعة التأمين في الإسلام حيث سنتطرق إلى تعريف التأمين وما يشمله عقد التأمين التجاري من مخالفات شرعية مثل الغرر والمعاوضات المالية والربا والرهان والمقامرة وأكل أموال الناس بالباطل . كما سنتناول التأمين الإسلامي بالإضافة إلى أنواع التأمين المتفق على مشروعيتها, وأخيرا سيتم التركيز على البدائل الشرعية في التأمين .

## 11 – إجابات التدريبات:

تدريب (1):

لأن حياة الإنسان لا تقدر بثمن ولذلك لا تخضع وثائق التأمين على الدخل للمبادئ القانونية الصالحة للتأمينات العامة.

تدريب (2):

الحل

الدخل المستقبلي لرب الأسرة حتى سن التقاعد = 800,000 × 30

= 24,000,000 ريال .

القيمة الحالية لمبلغ أربع وعشرون مليون ريال عند معدل فائدة 10 ٪ .

القيمة الحالية = $24,000,000 \times (1 + 0.05)^{-30}$

= 5,553,059 ريال .

تدريب (3):

مبلغ التعويض يكون في التأمينات العامة حيث يتم التعويض على أساس الخسارة المادية الفعلية بينما يتم دفع مبلغ التأمين كاملا في التأمين على الدخل في حالة تحقق الخطر المؤمن منه.

تدريب (4):

في هذه الحالة يتم التأمين على تاريخ الوفاة وليس على ظاهرة الوفاة .

تدريب (5):

وثيقة التأمين على الدخل تصدر لتغطي فترة زمنية محددة ولا يتم دفع مبلغ التأمين للمستفيد إلا إذا حدثت الوفاة خلال تلك الفترة فقط بينما في وثائق التأمين المختلط لا تشترط دفع مبلغ التأمين في حالة الوفاة فقط أو البقاء على قيد الحياة فقط، وإنما يمكن أن تشتمل هذين النوعين من المزايا .

تدريب (6):

الحل:

أ - القسط الصافي = مبلغ التأمين × احتمال الوفاة × القيمة الحالية

= 0.9346 × 0.00773 ×600,000

= 1250.47ريال

ب -الحل :

الاحتمال المطلوب = $\frac{ح_{40}}{ح_{25}}$ = $\frac{81991}{92758}$

## 12مسردالمصطلحات.

1 -**المؤمن (Insurer )**:هو شركة التأمين التي تصدر عقد التأمين وتتعهد بدفع مبلغ التأمين المحدد في العقد عند تحقق الخطر المؤمن منه .

2 -**المؤمن له (Insured)**: هو طالب التأمين المتعاقد مع شركة التأمين ويلتزم بدفع أقساط التأمين المحددة في العقد .

3 -المؤمن عليه (**Life Insured**): هو الشخص موضوع التأمين بحيث إذا تعرض للخطر المؤمن منه تقوم شركة التأمين بدفع مبلغ التأمين للمستفيد المحدد في العقد.

4 - التأمين المؤقت( **Team Insurance** ):تصدر وثيقة التأمين المؤقت لتغطي فترة زمنية محددة مثل سنة أو خمس سنوات أو عشر سنوات أو عشرين سنة .

5 -**التأمين لمدى الحياة ( Whole Life Insurance )**: يوفر هذا النوع من التأمين الحماية التأمينية للمؤمن له لمدى حياته.

6 –**عقود التأمين المختلطة( Endowment Life Insurance )**: في هذا النوع من التأمين يتم دفع مبلغ التأمين في حالة وفاة المؤمن له خلال مدة العقد , وإذا عاش المؤمن له حتى نهاية مدة العقد يدفع له مبلغ التأمين بالإضافة إلى أي أرباح إن وجدت.

1 – ضع علامة ( / ) أو علامة ( × ) لكل عبارة من العبارات الآتية :

أ - بعض وثائق التأمين العامة مؤكدة الدفع .

ب - معظم وثائق التأمين على الدخل محددة القيمة .

ج -وثائق التأمينات العامة طويلة الأجل .

د -تختلف وثائق التأمين على الدخل عن وثائق التأمينات العامة .

ه - يمكن تطبيق قاعدة النسبية في التأمين على الدخل .

و -يمكن إنهاء عقد التأمين على الدخل من جانب المؤمن له فقط .

ز -يعتبر التأمين على الدخل من التأمينات النقدية .

ح -يمكن تطبيق مبدأ التعويض على وثائق التأمين على الدخل .

ط - يوفر التأمين المختلط الحماية التأمينية للمؤمن له مدى حياته .

| العبارة | أ | ب | ج | د | هـ | و | ز | ح | ط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإجابة | | | | | | | | | |

2 – كيف تفرق بين الأنواع المختلفة لوثائق التأمين على الدخل ؟

3 – استنتج فكرة تكوين جداول الحياة والوفاة ؟

4 – أكمل بيانات الجدول التالي باستخدام القوانين :

| س | $ح_س$ | $و_س$ | $ف_س$ | $ل_س$ |
|---|---|---|---|---|
| 96 | 35 | | | |
| 97 | 21 | | | |
| 98 | 10 | | | |
| 99 | 5 | | | |
| 100 | 3 | | | |
| 101 | 1 | | | |

## 13ـ المراجع.


1 -زيدان و سلمان، **إدارة التأمين والخطر**، الأمين للنشر والتوزيع: صنعاء، ط2، 2009 م.

2 -الكاشف، محمد محمود – عبد الرزاق، سعد السعيد، **المبادئ النظرية والعملية للخطر والتأمين**, دار القلم للنشر والتوزيع: دبي، ط1، 1989 م.

3 -البلقيني، محمد توفيق – واصف، جمال عبد الباقي، **مبادئ الخطر والتأمين**، دار الكتب الجامعية للنشر والتوزيع: بدون، ط1، 2004 م.

4 -ريجدا و جورج، - ترجمة: محمد البلقيني، إبراهيم مهدي, **مبادئ إدارة الخطر والتأمين**، دار المريخ للنشر: الرياض، 2006 م .

5 -زيدان، سلمان، **إدارة الخطر والتامين ( المدخل وفلسفة العمل )**، مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر: صنعاء، ط1، 2006 م .

6 -الصيرفي، محمد، **رياضيات التأمين**، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع: - الإسكندرية، ط1، 2005 م.

7 - أبو بكر, عيد احمد -السيوفي, وليد إسماعيل, **إدارة الخطر والتامين**, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع:عمان -الأردن,2009م.

8 - سلام, أسامة عزمي -موسى, شقيري نوري, **إدارة الخطر والتامين**, دار الحامد للنشر والتوزيع:عمان -الأردن,ط1, 2007م.




# الوحـــدة التاسعة

9

# التأمين في الإسلام


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب
زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

# محتويات الوحدة

## 1. المقدمة:

### 1.1. التمهيد:

**عزيزي الدارس**: تم تخصيص هذه الوحدة لمعرفة التأمين في الإسلام من حيث تعريف التأمين وما يشمله عقد التأمين التجاري من مخالفات شرعية تتمثل في الغرر والمعاوضات المالية والربا والرهان والمقامرة وأكل أموال الناس بالباطل. كما سنتناول أنواع التأمين المتفق على مشروعيتها وهي نوعان التأمين : التأمين الذاتي والتأمين الاجتماعي.

كما سيتم التطرق إلى التأمين الإسلامي من حيث التعريف بالتأمين الإسلامي وأهدافه بالإضافة إلى إجمال أهم خصائص شركات التأمين الإسلامي وكذلك معرفة أنواع التأمين الذي تمارسه شركات التأمين الإسلامية.

وأخيرا سنتناول الفروق الجوهرية بين التأمين الإسلامي والتأمين التجاري.

### 1 -2. أهداف الوحدة:

مرحبا بك إلى دراسة الوحدة الدراسية التاسعة والتي هي بعنوان ( التأمين في الإسلام) يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادرا على أن :

1 -تعرف عقد التأمين التجاري في الشريعة الإسلامية .
2 -تلم بالمخالفات الشرعية في التأمين التجاري .
3 -تفرق بين أنواع التأمين المتفق على مشروعيتها .
4 -تعرف مفهوم التأمين الإسلامي وأغراضه .
5 -تدرك أهم خصائص شركات التأمين الإسلامي .
6 -تعرف أنواع التأمين الذي تمارسه شركات التأمين الإسلامية .
7 -توضح الفروق الجوهرية بين التأمين الإسلامي والتأمين التجاري .

### 1 -3. أقسام الوحدة:

عزيزي الدارس، لتحقيق أهداف الوحدة تم تقسيم الوحدة إلى الآتي :

- عقد التأمين التجاري في الشريعة الإسلامية .
- المخالفات الشرعية في التأمين التجاري .
- أنواع التأمين المتفق على مشروعيتها .
- مفهوم التأمين الإسلامي وأغراضه .
- أهم خصائص شركات التأمين الإسلامي .
- أنواع التأمين الذي تمارسه شركات التأمين الإسلامية .
- الفروق الجوهرية بين التأمين الإسلامي والتأمين التجاري .

### 1 -4. قراءات مساعدة:

إن المراجع الآتية تمثل قراءات إضافية مساعدة تتعلق بالموضوعات المتضمنة في هذه الوحدة , يرجى منك – عزيزي الدارس – أن تستفيد منها قدر الإمكان نظرا لاتصالها المباشر بموضوع هذه الوحدة .

1 -الضرير , الصديق محمد الأمين , **الاعتبارات الشرعية لممارسة التأمين** , ندوة التأمين التكافلي : الخرطوم , 16 - 16 فبراير 2004 م . ص2 – ص26

2 -حسين , محمد أحمد شحاتة ,**مشروعية التأمين وأنواعه** , المكتب الجامعي الحديث : الإسكندرية , 2006 . ص29 – ص33

3 -قنطجي , سامر مظهر , **التأمين الإسلامي التكافلي أسسه ومحاسبته** , شعاع للنشر والعلوم : حلب سوريا , 2008 . ص32 – ص35

### 1 -5. ما تحتاج إليه لدراسة الوحدة:

- قلم ودفتر لكتابة المفاهيم التي تناولتها الوحدة .
- سيد يهات تتحدث عن التأمين في الإسلام .

## 2 – التأمين التجاري في الشريعة الإسلامية:

**التأمين التجاري:هو التأمين الذين تقوم به شركات التأمين التجاري.**

التأمين التجاري : هو التأمين الذين تقوم به شركات التأمين التجاري، وهي شركات تنشأ بغرض تحقيق الربح من خلال إبرامها لعقود التأمين مع المستأمنين الذين يؤدون الأقساط وتلتزم الشركة بدفع مبالغ التأمين أو مبالغ التعويض المستحقة عند حدوث الخطر المؤمن منه، وعقد التأمين هنا عقد معاوضة بين الطرفين.

وقد عرف القانون المصري التأمين بأنه : "عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحة مبلغا من المال أو إيرادا مرتبا، أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث، أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك في نظير قسط، أو أية دفعة أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن".

## 3 – المخالفات الشرعية في التأمين التجاري.

بناء على التعريف السابق للتأمين التجاري فإنه يشتمل على عدة مخالفات شرعية من أهمها

### 3 - 1 - الغرر في التأمين :

الغرر: هو الحالة الناتجة عن وجود خطر احتمالي مجهول العاقبة، وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر كبيع الطير في الهواء، وبيع السمك في الماء وبيع سلعة دون بيان أوصافها أو سعرها، أو استئجار عامل دون بيان أجرته. إن عقد التأمين من عقود الغرر، لأنه عقد مستور العاقبة، فإن كلا من المتعاقدين لا يستطيع أن يعرف وقت العقد ما يعطي أو يأخذ، فالمؤمن له لا يستطيع ذلك لأنه قد يدفع قسطا واحدا من الأقساط ثم يقع الحادث فيستحق ما التزم المؤمن به، وقد لا يقع الحادث مطلقا فيدفع جميع الأقساط ولا يأخذ شيئا ماديا، وكذلك المؤمن لا يستطيع أن يحدد ما يعطي وقت العقد بالنسبة لكل عقد بمفرده، وإن كان يستطيع ذلك إلى حد كبير بالنسبة لمجموع المستأمنين عن طريق الاستعانة بقواعد الإحصاء.

**الغرر**: هو الحالة الناتجة عن وجود خطر احتمالي مجهول العاقبة.

ومرد الغرر في التأمين إلى أن دفع أحد العوضين معلق على أمر مجهول حدوثه أو مجهول وقت حدوثه.



**تدريب [2]**

عزيزي الدارس،

عقد التأمين التجاري قائم على أساس الغرر وضح ذلك ؟

### 3 – 2 - التأمين عقد من عقود المعاوضات المالية بين عاقدين:

إن التأمين عقد من عقود المعاوضات المالية بين عاقدين أحدهما يسمى المؤمن وهو شركة التأمين، والآخر المؤمن له أو المستأمن وهو الشخص الذي يتعامل مع الشركة. فالمؤمن له يدفع مبلغا من المال للمؤمن الذي يلتزم بدفع عوض مالي له في حالة تحقق الخطر، فكل من طرفي عقد التأمين يحصل على مقابل لما يؤديه، وكون المؤمن له قد لا يحصل على شيء في بعض الأحيان لا يخرج التأمين من عقود المعاوضات ,لأن التأمين من العقود الاحتمالية, ومن طبيعة العقد الاحتمالي ألا يحصل فيه أحد المتعاقدين على العوض أحيانا.

### 3 - 3 -الرهان والمقامرة في التأمين :

المقامرة عقد يتعهد بموجبه كل مقامر أن يدفع ( إذا خسر ) مبلغا من النقود أو أي شيء آخر متفق عليه. أما الرهان ( بمعنى الميسر ) فهو عقد يتعهد بموجبه كل من المتراهنين أن يدفع إذا لم يصدق قوله في واقعه غير محققه للمتراهن الذي يصدق قوله فيها.

وهما محرمان شرعا بنصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة والإجماع لقوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ المائدة: 90

ويشتمل عقد التأمين التجاري على القمار والمراهنة لأنه يقوم على أساس خسارة أحد الطرفين وربح الطرف الآخر.

### 3 - 4 - الربا في التأمين : وذلك للشبهات التالية :

- إن ما يدفعه المستأمن نقدا سيعود عليه أكثر أو أقل مما دفعه عند حدوث الخطر المؤمن منه.
- يتضمن عقد التأمين على الحياة تعهد المؤمن برد جميع الأقساط وفوائدها للمستأمن في حالة بقائه حيا إلى مدة محددة في العقد.
- تستثمر شركات التأمين أموالها في مصارف ربوية بفائدة أو بشراء سندات محرمة.

### 3 - 5 - أكل أموال الناس بالباطل : ويكون ذلك :

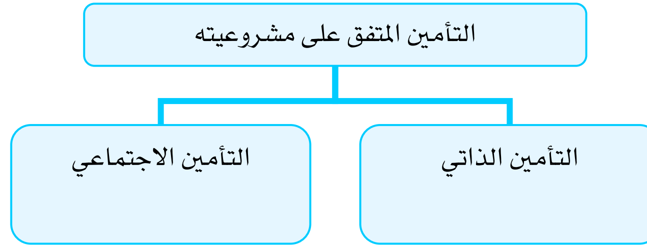
- بأن يكون العقد مخالفا للشريعة.
- بعدم تراضي طرفي العقد.

لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ سورة النساء، الآية: (29)

## 4 - أنواع التأمين المتفق على مشروعيتها.

إن إباحة التأمين كانت على أساس أن التأمين في جوهره ما هو إلا توزيع عادل للخسارة التي تقع على الأقلية من بين الأغلبية المعرضة لهذه الخسارة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لأن تحقق الخطر أمر احتمالي بالنسبة للفرد. أما بالنسبة لمجموع المعرضين للخطر فهو أمر مؤكد.

وهناك نوعان من التأمين المتفق على مشروعيتها كما يوضحهما الشكل التالي :




شكل ( 9 - 1 ): أنواع التأمين المتفق على مشروعيتها

## 4 - 1 - التأمين الذاتي:

عرفه الفقهاء بأنه : ( هو أن يقوم الفرد أو المؤسسة بادخار قسط التأمين وتوظيفه سنة بعد أخرى بدل أن يدفعه لشركة التأمين).

وفي الحقيقة هذا ليس تأمين بالمعنى المتعارف عليه للتأمين وإنما هو نوع من الادخار المباح.

## 4 - 2 - التأمين الاجتماعي:

> عقود التأمين الاجتماعي ليس من عقود المعاوضات وإنما من عقود التبرعات

يمكن تعريف التأمينات الاجتماعية بأنها نظام يهدف إلى خلق الاطمئنان لدى أفراد المجتمع العامل عن طريق ضمان حد أدنى لدخول قائمة لهم ولذويهم في حالات عجز العمال أو بطالتهم أو مرضهم أو وفاتهم.

وهذا النوع من التأمين ليس من عقود المعاوضات وإنما هو من عقود التبرعات، إذ الدولة ليست في مركز المعارض الذي يطلب مقابلا لما بذل وسعى لتحقيق الربح، وهو معاملة إلزامية أساسها التعاون والتآخي شرعا، سواء أكانت اتفاقية أم إلزامية من الدولة، خاصة أنها خالية من معنى الغرر لكونها من التبرعات والغرر يقتصر على المعاوضات دون التبرعات.

ويميز هذا النوع من التأمين أن شرعيته كذلك تستمد من إلزامية الدولة له، واعتباره نظام تفرضه لتأمين مستقبل موظفيها، كما أن به معنى كفالة الدولة للعاملين بها ورعايتها ولعل هذا من ضمن واجباتها في الولاية على شئون أفرادها وسد حاجاتهم ورفع الضرر عنهم وعونهم في مغرمهم.

## أسئلة التقويم الذاتي

عزيزي الدارس،

أ -ضع علامة ( / ) أو علامة ( × ) لكل عبارة من العبارات الآتية :

1 – يعتبر التأمين الاجتماعي من عقود المعاوضات .

2 – التأمين على الدخل متفق على مشروعيته .

3 – التأمين التجاري قائم على أساس الإتجار بالتأمين .

ب -أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

1 -يشتمل عقد التأمين التجاري على القمار و..........................................

2 -تستثمر شركات التأمين التجاري أموالها في مصارف............................

3 -أنواع التأمين المتفق على مشروعيتها:........................,.......................

4 -الغرر هو الحالة الناتجة عن وجود خطر..........................................

## تدريب [2]

عزيزي الدارس،

كيف تفرق بين التأمين الذاتي والتأمين الاجتماعي ؟

## 5 – التأمين الإسلامي.

### 5 – 1 - مفهوم التأمين الإسلامي:

**التأمين الإسلامي** يقوم على مبدأ التعاون والتبرع.

يقوم التأمين الإسلامي على مبدأ التعاون والتبرع، وهو اتفاق بين شركة التأمين الإسلامي باعتبارها ممثلة لهيئة المشتركين ( حساب التأمين أو صندوق التأمين ) وبين الراغبين في التأمين ( شخص طبيعي أو قانوني ) حيث يدفع مبلغ معين على سبيل التبرع لصالح حساب التأمين على أن يدفع عند وقوع الخطر المؤمن منه.

### 5 – 2 - أغراض التأمين الإسلامي:

يهدف التأمين الإسلامي إلى تحقيق الآتي :

- إيجاد البديل الشرعي الحلال للتأمين التقليدي الذي تمارسه شركات التأمين التجارية.

عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ( إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور متشابهات، فمن اتقى الشبهات، فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام) صحيح البخاري.

- تعزيز التعاون بين أفراد المجتمع ومؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والمالية.

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾(المائدة: 2)

- توفير الحماية التأمينية لأموال أولئك الذين يتحرجون من التعامل مع شركات التأمين التجارية خوفا من الوقوع في المحظور الشرعي.

- الإسهام في استكمال دائرة العمل الاقتصادي الإسلامي جنبا إلى جنب مع البنوك والمؤسسات الإسلامية العاملة.

## 6 – أهم خصائص شركات التأمين الإسلامي.

أنشأت شركات التأمين الإسلامي كضرورة ملحة وكبديل لشركات التأمين التقليدية، وتنطلق فكرة شركات التأمين الإسلامي من أن الناس متعاونين مع بعضهم بعضاً في دفع أقساط تأمينية، حيث تجمع هذه الأموال في حساب حملة الأسهم أو الشركة، وتقوم الشركة بإدارة تلك الأموال مقابل أخذ نسبة متفق عليها تسمى الأجر المعلوم.

وفيما يلي إجمال أهم خصائص شركات التأمين الإسلامي :

- الالتزام بما تفرضه الشريعة الإسلامية من حيث القيام بأعمال التأمين المختلفة واستثمار الأموال بطرق خالية من الربا والمحظورات الشرعية.
- تعيين هيئة رقابة شرعية للرقابة على أعمال الشركة وإعطاء المشورة والتحقق من مطابقة أعمال الشركة لأحكام الشريعة الإسلامية.
- إعادة جزء من الفائض التأميني المتكون من الفرق بين أقساط التأمين من جهة والتعويضات واحتياطيات الأخطار السارية والمصاريف من جهة أخرى إلى المؤمن لهم
- الاحتفاظ بحساب منفصل لرأس المال والاحتياطيات العادية واستثماراتها.
- الاحتفاظ بحساب منفصل لنشاط الشركة في أعمال التأمين.
- استثمار جزء من الفائض التأميني لصالح المؤمن لهم مع توزيع أية أرباح ان وجدت
- تحقيق مبدأ التعاون والتكافل بين المؤمن لهم ( حملة الوثائق ) ومبدأ العدالة بين المساهمين وحملة الوثائق من جهة وبين حملة الوثائق أنفسهم من جهة أخرى.

- عدم تأمين الممتلكات التي تدار بطرق غير مشروعة أو كان الغرض الرئيسي من إنشائها ممارسة أعمال تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.
- عدم استثمار الفوائض التأمينية في أشياء غير مشروعة مثل عمل مصنع للخمور أو ما شابه ذلك.

## 7 ـ أنواع التأمين الذي تمارسه شركات التأمين الإسلامية.

تمارس شركات التأمين الإسلامية أنواع مختلفة من التأمين يمكن إجمال أهمها في الآتي :

### 7 – 1 - التأمين البحري: ويشمل الأنواع الآتية :

أ – تأمين البضائع المنقولة بحرا أو جوا أو برا من الأخطار التي تتعرض لها البضائع.

ب – تأمين أجور الشحن البحري والبري والجوي.

ج – تأمين أجسام السفن من الأخطار البحرية.

### 7 – 2 - تأمين السيارات : ويشمل الأنواع الآتية :

أ – التأمين الشامل للمركبات، ويغطي أضرار الاصطدام، الانقلاب، الاحتراق والسرقة.

ب – التأمين ضد الغير ( طرف ثالث ) و ويغطي الأضرار التي تحدثها المركبة المؤمنة للغير سواء كانت أضراراً مادية أو جسدية.

ج – تأمين الحوادث الشخصية للسائق أو المركبة.

### 7 – 3 - تأمين الحريق والأخطار الإضافية :

ويغطي أخطار الحريق والصاعقة للممتلكات المختلفة من مصانع، مؤسسات، ومحلات ويمتد هذا التأمين ليغطي الأخطار البشرية والطبيعية مثل : الانفجار والشغب والاضطرابات والزلازل والفيضانات.

### 7 – 4 - التأمين الهندسي :

ويشمل هذا النوع من التأمين تغطية أخطار المقاولين وأخطار التركيب للمعدات والمصانع والمكائن والمسئوليات المترتبة عليها. وتأمين كسر أو عطب المكائن والآلات وفقدان الربح الناتج عن توقف المكائن وكذلك انفجار الغلايات وتلف المخزون.

## 7 – 5 - تأمينات الحوادث العامة : وتشمل الأنواع الآتية :

أ – تأمين خيانة الأمانة لأمناء الصناديق والموزعين.

ب – تأمين النقود بالخزائن وعلى طاولة العد.

ج - تأمين كسر ألواح الزجاج للمحلات والمؤسسات.

د – تأمين الحوادث الشخصية للأفراد والمجموعات.

ه – تأمين المسئولية المدنية تجاه الغير.

و – تأمين إصابات العمال.

ز – تأمين المسافرين إلى خارج البلاد بغرض السياحة أو التجارة.

## 7 – 6 - تأمين التكافل العائلي: وينقسم إلى نوعين هما:

### 7 – 6 – 1 - تأمين التكافل العائلي الجماعي:

ويغطي الوفاة الطبيعية والوفاة بحادث حيث يتضاعف المبلغ المستحق, كما يغطى العجز الكلي الدائم والجزئي. وفقدان الأجر نتيجة حادث والمصاريف الطبية التي يحتاجها المصاب.

### 7 – 6 – 2 - تأمين التكافل العائلي الفردي :

ويغطي هذا التأمين الوفاة الطبيعية والوفاة بحادث والعجز الكلي الدائم والجزئي.

## 7 – 7 - تأمين المنازل السكنية ومحتوياتها : ويشمل الأنواع الآتية :

أ – الأضرار والخسائر التي تلحق بمبنى السكن الذي يقيم فيه المؤمن له.

ب – الأضرار والخسائر التي تلحق بمحتويات السكن.

ج – الأضرار التي تلحق بممتلكات الغير أثناء وجودها في المسكن المؤمن عليه وقت تحقق خطر مغطى.

د - الإصابات الجسدية بما في ذلك الوفاة بالنسبة للغير في حالة وجودهم بشكل مؤقت في المسكن المؤمن عليه عند تعرضه لخطر مغطى.

ه - وفاة المؤمن له نفسه أو زوجته إذا حدث ذلك بسبب تعرض منزل المؤمن له لأي من الأخطار المؤمن منها.

**تدريب [2]**



**عزيزي الدارس،**

أنشأت شركات التأمين الإسلامي كضرورة ملحة. ناقش العبارة السابقة

## 8.الفروق الجوهرية بين التأمين الإسلامي والتأمين التجاري.

في التأمين التجاري يسعى مؤسسو الشركة إلى تحقيق ربح من الفائض الذي تحققه الشركة من أقساط التأمين، أي أن التأمين التجاري قائم على أساس الاتجار بالتأمين بينما في التأمين الإسلامي فإن هذا الفائض ليس حقاً للمؤسسين انما هو حق للمشتركين في التأمين جميعاً، يحتفظ به كله أو بعضه كاحتياطي، ويوزع ما زاد عن الاحتياطي على المشتركين في التأمين، أي أن التأمين الإسلامي قائم على أساس إدارة تأمين تعاوني.

التأمين التجاري قائم على أساس الاتجار بالتأمين بينما التأمين الإسلامي قائم على أساس إدارة تأمين تعاوني.

أما الفروق الجوهرية بين التأمين الإسلامي والتأمين التجاري فيمكن إجمالها في النقاط الآتية :

أما التأمين التجاري: فهي ملك لشركة الأمين التجارية فقط.

### 8 -1 - شرعية العلاقة :

التأمين الإسلامي : يقوم على أساس إدارة تأمين تعاوني,ويستغل الأقساط في معاملات غير ربوية,والغرر الموجود فيه لا تأثير له لأنه ينتمي لعقود التبرعات.

أما التأمين التجاري: فيقوم على أساس الاتجار بالتأمين وبالتالي لا يخلو من الربا والغرر والجهالة والمقامرة.

### 8 -2 - طبيعة العقد :

التأمين الإسلامي : العقد بين المشتركين في التأمين عقد تبرع وتكافل لا يقصد به الربح ابتداء, والعقد بين المشتركين والمساهمين عقد مضاربة.

أما التأمين التجاري : فهو عقد معاوضة بين المشترك والشركة (المساهمين ) بقصد الربح.

### 8 -3 -العقود الناظمة:

التأمين الإسلامي يوجد فيه ثلاثة عقود : عقد الوكالة بين الشركة وحساب التأمين، وعقد المضاربة لاستثمار أموال حساب التأمين، وعقد الهبة بعوض الذي ينظم العلاقة بين المشتركين والمستأمنين.

### 8 -4 -العقد:

التأمين الإسلامي : بين المشتركين ( المؤمن لهم ) بعضهم بعضاً.

أما التأمين التجاري : فهو عقد بين شركة التأمين التجارية والمستأمن أي طالب التأمين.

### 8 -5- العلاقة بين المؤمن والمستأمن:

التأمين الإسلامي : تقوم على أساس التبرع.

أما التأمين التجاري : فتقوم العلاقة فيه على أساس المعاوضة. فالمستأمن يدفع القسط والمؤمن يتعهد بالدفع عند وقوع الخطر.

### 8 -6- هدف التأمين:

التأمين الإسلامي : تعاون الأفراد.

أما التأمين التجاري : فتحقيق الأرباح.

### 8 -7- المؤمن:

التأمين الإسلامي : المؤمن والمستأمن واحد، لكنهما مختلفان من حيث الاعتبار.

أما التأمين التجاري : اختلاف بين الشركة المؤمنة والمستأمن من حيث الذمة.

### 8 -8- صفة شركة التأمين:

التأمين الإسلامي : صفة شركة التأمين في التعاقد أنها وكيلة عن حملة الوثائق.

أما التأمين التجاري : فهي طرف أصيل في التعاقد فتتعاقد لنفسها وباسمها ولصالحها.

### 8 -9- أقساط التأمين :

التأمين الإسلامي : هي ملك للمؤمن لهم يدفعه المشترك متبرعا به كله لمن تحل به مصيبة من المشتركين بناءا على عقد التأمين عقد تبرع.

### 8 -1- ملكية الأقساط :

التأمين الإسلامي : لا تمتلك الشركة الأقساط بل هي ملك لحساب التأمين.

أما التأمين التجاري : فالملكية تخص شركة التأمين.

### 8 -11- عوائد استثمار الأقساط :

التأمين الإسلامي : تعود إلى حساب التأمين بعد استقطاع حصة الشركة كمضارب.

أما التأمين التجاري : فعوائد الأقساط تعود للشركة التجارية فقط.

### 8 -12- أرباح شركة التأمين :

التأمين الإسلامي : هي الأرباح الناتجة عن استثمار أموالها ومن حصتها كمضارب أو أجرها باعتبار وكيل.

أما التأمين التجاري : فأرباحها ناتجة من استثمار أموالها بفوائد ربوية ومما يتبقى من الأقساط بعد خصم النفقات والتعويضات.

### 8 -13 -حساب التأمين:

التأمين الإسلامي : يوجد فيه حساب خاص أو صندوق خاص بالمستأمنين ( يضم الأقساط وعوائدها ( غنمها وغرمها ) والتعويضات، وهو منفصل عن حساب المساهمين أو شركة التأمين.

أما التأمين التجاري : فلا يوجد لأن الأقساط ملك الشركة.

### 8 -14 -حرص المستأمن:

التأمين الإسلامي : المستأمن حريص على عدم وقوع الحوادث، لأن ذلك يعود عليه باسترجاع الفائض وتوزيعه عليه.

أما التأمين التجاري: فلا يهم ذلك لأن المستأمن سدد القسط ولن يعود له شيء.

### 8 -15 -الاحتياطات:

التأمين الإسلامي : الاحتياطات والمخصصات مفصولة، فإن أخذت من أموال المساهمين فهي لهم وإن أخذت من حملة الوثائق فهي لصالحهم.

أما التأمين التجاري : فلا.

### 8 -16 -فائض التأمين:

التأمين الإسلامي : الفائض هو الفرق المتبقي من الأقساط وعوائدها بعد التعويضات والنفقات وهو ملك لحساب التأمين ويصرف للمشتركين.

أما التأمين التجاري : فيسمى ربحا تأمينيا ويدخل ضمن أرباح الشركة.

### 8 -17 -الربح:

التأمين الإسلامي : لا يهدف حساب التأمين إلى تحقيق أرباح ويستفاد من فائض الربح بعد دفع التعويضات في التالي :

- تخصيص جزء من الفائض كاحتياطي.
- يدفع ما زاد عن الاحتياطي للمشتركين في حساب التكافل.

أما التأمين التجاري فتحقيق الربح يوزع على المؤسسين حملة الأسهم.

### 8 -18 -الاستثمار:

التأمين الإسلامي : تستثمر أموال المشتركين لصالحهم نظير نسبة للإدارة.

أما التأمين التجاري : فتستثمر لصالح الشركة ( المؤسسين ).

### 8 -19 -رأس المال:

التأمين الإسلامي : رأس المال عبارة عن حسابين وذمتين ماليتين هما :

1 – أقساط تأمين المشتركين.

2 – رأس مال المؤسسين، لا ينال ربحا من عمليات التأمين ذاتها وإنما نسبة في عقد إدارة أو مضاربة.

أما التأمين التجاري : فرأس المال حساب واحد يتكون من أقساط تأمين المستأمنين ورأس مال يدفعه المؤسسون، يتحمل الخسارة وينفرد في الربح.

### 8 -20 -حق الحلول:

**( حلول الشركة محل المؤمن له في مطالبة المتسبب بالضرر وفي تملك الأعيان المتضررة ) :**

التأمين الإسلامي:

1 – في حالة السرقة: يعود المسروق إلى ملك صاحبه ولا وجه للحلول مع التعويض عن مقدار الضرر.

2 – في حال الإتلاف : يحق للشركة الأخذ بحق الحلول، وتتملك المال المعيب لأن المشترك قد أخذ التعويض من ماله كاملا.

3 – في حال التقاضي : يجوز الحلول في مقاضاة المعتدي لأنها وكيلة عن المشترك ويجوز أن تتملك من التعويض بمقدار ما دفعه المشترك فقط وترد له ما زد ولا ترجع عليه بما قل.

أما التأمين التجاري : فيأخذ بحق الحلول في حالة السرقة والإتلاف والتقاضي.

**8 -21 -التحمل ( تحمل المؤمن له مبلغا من المال مقابل كل حادث ثم يطالب الشركة، بما زاد، فإذا كان التعويض أقل من مبلغ التحمل أو مساويا له فلا تدفع الشركة شيئا وإذا كان أكثر تدفع الشركة الفرق فقط )**

التأمين الإسلامي : لا يأخذ به حفاظا على سلامة مبدأ التعاون المفترض بين المشتركين فيه وإبعاد التأمين الإسلامي عن شبهة التأمين التجاري.

أما التأمين التجاري : يأخذ بمبدأ التحمل.

### 8 -22 -إعادة التأمين :

التأمين الإسلامي : جائز للحاجة بشروط :

أ - تقليل النسبة التي تدفع إلى شركات إعادة التأمين التجاري إلى أدنى حد ممكن ( القدر الذي يرفع الحاجة ).

ب -عدم تقاضي عمولة من شركة إعادة التأمين والإتفاق على أساس صافي الأقساط. وهي عمولة تدفعها شركة إعادة التأمين إسهاماً منها في نفقات إدارة شركة التأمين.

ج - عدم دفع فائدة عن الاحتياطيات التي تحتفظ بها شركة التأمين الإسلامية، وهي جزء من الأقساط المستحقة لشركة إعادة التأمين لمقابلة الأخطار غير المنتهية وتدفع فائدة لشركة إعادة التأمين.

د - عدم تدخل شركة التأمين الإسلامية في طرق استثمار شركة إعادة التأمين لأقساط إعادة التأمين وعدم المطالبة بنسبة من العائدات عليها وعدم المسؤولية عن الخسارة التي تتعرض لها.

ه -الاتفاق مع شركة إعادة التأمين لأقصر مدة ممكنة.

أما التأمين التجاري : فتطبق عليه قواعد التأمين نفسها.

### 8 -23 -الحماية التأمينية :

التأمين الإسلامي : يتحملها مجموعة المشتركين ( المؤمن لهم ).

أما التأمين التجاري : فتتحملها الشركة ( مجموعة المساهمين ).

### 8 -24 -أموال التأمين :

التأمين الإسلامي : تدفع من صندوق وأموال المشتركين فهي مسؤولية المشتركين بعضهم تجاه بعض.

أما التأمين التجاري : فتدفع من أموال الشركة الخاصة مسؤولية الشركة تجاه المؤمن لهم.

### 8 -25 -مسؤولية رأس المال تجاه المشتركين ( المؤمن لهم ) :

التأمين الإسلامي : مسؤولية غير مباشرة وذلك بالدعم عن طريق القرض الحسن لمساعدة صندوق المشتركين على الاستمرار في حال العجز.

أما التأمين التجاري : فمسؤولية مباشرة باعتبارها الجهة التي تتحمل الخطر.

### 8 -26 -عجز حساب المشتركين :

التأمين الإسلامي : تتحمله مجموعة المشتركين عن طريق الأقساط المستقبلية أو عن طريق تكوين احتياطيات أو عن طريق القرض الحسن من حساب المساهمين.

أما التأمين التجاري : فيتحمله مساهمو الشركة.

### 8 -27 -علاقة الطرفين المؤمن لهم والمساهم :

التأمين الإسلامي : العلاقة بين الطرفين إدارة بأجرة ومضاربة.

أما التأمين التجاري : فعلاقة معاوضة بين القسط والتعويض.

## أسئلة التقويم الذاتي



**عزيزي الدارس،**

أ -أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

1 -يقوم التأمين الإسلامي على مبدأ.......................................................................

2 -من أهداف التأمين الإسلامي:.........................,.........................,..........................

3 -من أهم خصائص شركات التأمين الإسلامي:.................,............,.................

4 -من أنواع التأمين الذي تمارسه شركات التأمين الإسلامية:..............,................

5 - من أنواع التأمين البحري الذي تمارسه شركات التأمين الإسلامية:........,.......

6 -يغطي تأمين التكافل العائلي الجماعي مجموعة من الأخطار من أهمها:................,..............

ب -ما هي أنواع تأمينات الحوادث العامة؟

## نشاط



قم بزيارة إحدى شركات التأمين الإسلامي القريبة من منطقتك وتعرف على أنواع الأخطار التي لا تقبل الشركة التأمين عليها .وما هي مبررات عدم قبول التغطية

## تدريب [2]



**عزيزي الدارس،**

يقوم التأمين الإسلامي على أساس إدارة تأمين تعاوني. ناقش العبارة السابقة

## 9- الخلاصة.

يمكننا تلخيص الوحدة الدراسية التاسعة فيما يلي :

- تناولنا مفهوم التأمين التجاري وعرفناه بأنه عبارة عن التأمين الذي تقوم به شركات التأمين التجاري , وهي شركات تنشأ بغرض تحقيق الربح من خلال إبرامها لعقود التأمين مع المستأمنين الذين يؤدون الأقساط وتلتزم الشركة بدفع مبالغ التعويض أو مبالغ التأمين المستحقة عند تحقق الخطر المؤمن منه .
- وناقشنا المخالفات الشرعية في عقد التأمين التجاري وبينا أنه يشتمل على عدة مخالفات شرعية وهي :

- الغرر في التأمين وإن عقد التأمين من عقود المعاوضات المالية بين عاقدين كما أن هناك رهان ومقامرة في التأمين بالإضافة إلى وجود الربا في التأمين وأخيرا أكل أموال الناس بالباطل .

- واستعرضنا أنواع التأمين المتفق على مشروعيتها وبينا أنها تتمثل في : التأمين الذاتي والتأمين الاجتماعي .
- وناقشنا التأمين الإسلامي وبينا أنه يقوم على مبدأ التعاون والتبرع , ووضحنا أنه اتفاق بين شركة التأمين الإسلامي باعتبارها ممثلة لهيئة المشتركين ( حساب التأمين أو صندوق التأمين ) وبين الراغبين في التأمين ( شخص طبيعي أو قانوني ) حيث يدفع مبلغ معين على سبيل التبرع لصالح حساب التأمين على أن يدفع له عند وقوع الخطر المؤمن منه .
- وتطرقنا لمجموعة من الأغراض التي من أجلها أنشأ التأمين الإسلامي وبينا أنه يهدف إلى إيجاد البديل الشرعي الحلال للتأمين التقليدي الذي تمارسه شركات ا لتأمين التجارية بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين أفراد المجتمع ومؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والمالية وتوفير الحماية التأمينية لأموال وأملاك أولئك الذين يتحرجون من التعامل مع شركات التأمين التجارية خوفا من الوقوع في المحظور الشرعي وأخيرا المساهمة في استكمال دائرة العمل الاقتصادي الإسلامي جنبا إلى جنب مع البنوك والمؤسسات الإسلامية .

- وتناولنا مجموعة من الخصائص التي تميز شركات التأمين الإسلامي ووضحنا أن من بين هذه الخصائص : الالتزام بما تفرضه الشريعة الإسلامية من حيث القيام بأعمال التأمين المختلفة واستثمار الأموال بطرق خالية من الربا والمحظورات الشرعية , وتعيين هيئة للرقابة الشرعية على أعمال الشركة للتأكد من مطابقة أعمالها لأحكام الشريعة الإسلامية . بالإضافة إلى الاحتفاظ بحساب منفصل لنشاط الشركة في أعمال التأمين , وأخيرا عدم تأمين الممتلكات التي تدار بطرق غير مشروعة .
- وناقشنا أنواع مختلفة من التأمينات التي تمارسها شركات التأمين الإسلامي وبينا أن من بين هذه الأنواع : التأمين البحري , تأمين السيارات , تأمين الحوادث الشخصية للسائق أو المركبة , تأمين الحريق والأخطار الإضافية , التأمين الهندسي بالإضافة إلى تأمين الحوادث العامة وأخيرا تأمين التكافل العائلي .
- وأخيرا تناولنا الفروق الجوهرية بين التأمين الإسلامي والتأمين التجاري على اعتبار أن التأمين الإسلامي قائم على أساس إدارة تأمين تعاوني بين جمهور المؤمن لهم بأجر معلوم بينما يسعى التأمين التجاري إلى تحقيق الأرباح من خلال الاتجار بالتأمين .

## 10- لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية:

عزيزي الدارس، بعد أن تناولنا في الوحدة التاسعة التأمين الإسلامي من حيث التعريف والأغراض التي أنشئ من أجلها التأمين الإسلامي بالإضافة إلى الخصائص التي تميز شركات التأمين الإسلامي وأنواع التأمين التي تمارسها شركات التأمين الإسلامي, سيتم التركيز في الوحدة العاشرة والأخيرة على التأمين في اليمن من حيث أنواع التأمين بالإضافة إلى المشاكل التي يعاني منها التأمين في اليمن وأخيرا سيتم التطرق إلى الرقابة والإشراف على التأمين الحكومي والتأمين التجاري .

## 11 – إجابات التدريبات.

تدريب (1) :

لأنه عقد مستور العاقبة ، فإن كلا من المتعاقدين لا يستطيع أن يعرف وقت العقد ما يعطي أو يأخذ فالمؤمن له لا يستطيع ذلك لأنه قد يدفع قسطا واحدا من الأقساط ثم يقع الحادث فيستحق ما التزم المؤمن به، وقد لا يقع الحادث مطلقا فيدفع جميع الأقساط ولا يأخذ شيئا ماديا ، وكذلك المؤمن لا يستطيع أن يحدد ما يعطي وقت العقد بالنسبة لكل عقد بمفرده، وإن كان يستطيع ذلك إلى حد كبير بالنسبة لمجموع المستأمنين عن طريق الاستعانة بقواعد الإحصاء. ومرد الغرر في التأمين التجاري إلى أن دفع أحد العوضين معلق على أمر مجهول حدوثه أو مجهول وقت حدوثه

تدريب (2) :

التأمين الذاتي هو نوع من الادخار المباح بينما التأمين الاجتماعي هو نظام يهدف إلى خلق الاطمئنان لدى أفراد المجتمع العامل عن طريق ضمان حد أدنى لدخول قائمة لهم ولذويهم في حالات عجز العمال أو بطالتهم أو مرضهم أو وفاتهم.

تدريب (3) :

لأنه أنشأ كبديل لشركات التأمين التقليدية التي تمارس التأمين على أساس الغرر والجهالة وأكل أموال الناس بالباطل.

تدريب (4) :

لأن العقد بين المشتركين في التأمين عقد تبرع وتكافل لا يقصد به الربح ابتداء. والعقد بين المشتركين والمساهمين عقد مضاربة وأن القائمين على الشركة يعملون بأجر مقابل إدارتهم لأعمال التأمين لصالح حملة الوثائق.

## 12- مسرد المصطلحات:

1 -التأمين التجاري (Commercial Insurance):

هو التامين الذين تقوم به شركات التأمين التجاري , وهي شركات تنشأ بغرض تحقيق الربح من خلال إبرامها لعقود التأمين مع المستأمنين الذين يؤدون الأقساط وتلتزم الشركة بدفع مبالغ التأمين أو مبالغ التعويض المستحقة عند حدوث الخطر المؤمن منه.

2 -التأمين الإسلامي (Islamic insurance):

هو اتفاق بين شركة التأمين الإسلامي باعتبارها ممثلة لهيئة المشتركين (حساب التأمين أو صندوق التأمين ) وبين الراغبين في التأمين ( شخص طبيعي أو قانوني ) حيث يدفع مبلغ معين على سبيل التبرع لصالح حساب التأمين على أن يدفع عند وقوع الخطر المؤمن منه .

3 -التأمين الذاتي (Self Insurance ):

هو أن يقوم الفرد أو المؤسسة بادخار قسط التأمين وتوظيفه سنة بعد أخرى بدل أن يدفعه لشركة التأمين

4 - التأمين الاجتماعي (Social Insurance):

**هو** نظام يهدف إلى خلق الاطمئنان لدى أفراد المجتمع العامل عن طريق ضمان حد أدنى لدخول قائمة لهم ولذويهم في حالات عجز العمال أو بطالتهم أو مرضهم أو وفاتهم.

**التعيينات :**

1 – ضع علامة ( / ) أو علامة ( × ) لكل عبارة من العبارات الآتية:

أ – الغرض من إنشاء شركات التأمين التجارية هو تحقيق الربح.

ب – التأمين التجاري قائم على أساس الغرر والجهالة.

ج – عقد التأمين الإسلامي من عقود المعاوضات المالية بين عاقدين.

د – التأمين الذاتي متفق على مشروعيته.

هـ – التأمين الاجتماعي غير متفق على مشروعيته.

و – يسهم التأمين التجاري في استكمال حلقة العمل الاقتصادي الإسلامي.

ز – يشرف على أعمال شركة التأمين التجارية هيئة للرقابة الشرعية.

ح – ليس هناك اختلاف بين التأمين الإسلامي والتأمين التجاري.

ط – التأمين الاجتماعي هو من عقود التبرعات.

ي – التأمين الذاتي نوع من الادخار المباح.

| العبارة | أ | ب | ج | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإجابة | | | | | | | | | | |

2 – كيف تميز بين التأمين الإسلامي والتأمين التجاري ؟

3 -تناول أغراض التأمين الإسلامي باختصار.

4 – يمكن لشركة التأمين التجاري التنبؤ بحجم الخسائر التي ستحدث. ناقش العبارة السابقة.

5 – ما هي الفروق الجوهرية بين التأمين الإسلامي والتأمين التجاري ؟

## 13ـ المراجع.


1 -الضرير، الصديق محمد الأمين، **الاعتبارات الشرعية لممارسة التأمين**، ندوة التأمين التكافلي : الخرطوم، 16 - 16 فبراير 2004 م.

2 -حسين، محمد أحمد شحاته ,**مشروعية التأمين وأنواعه**، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 2006.

3 -قنطجي، سامر مظهر، **التأمين الإسلامي التكافلي أسسه ومحاسبته**، شعاع للنشر والعلوم : حلب سوريا، 2008.

4 -ناصر، محمد جودت، **إدارة أعمال التأمين بين النظرية والتطبيق**، دار مجدلاوي للنشر : عمان ط1، 1998،

5 -عبد الله، سلامة، **الخطر والتأمين ( الأصول العلمية والعملية )**، دار النهضة العربية : القاهرة، ط5، 1976 .

6 -عبوي، زيد منير، **إدارة التأمين والمخاطر**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع : عمان – الأردن، ط1، 2006.




# الوحـــدة العاشرة

# 10

# التأمين في اليمن


UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY
١٩٩٤م
١٤١٤هـ
وقل رب
زدني علماً
جامعة العلوم والتكنولوجيا

# محتويات الوحدة

## 1. المقدمة:

### 1.1. التمهيد:

عزيزي الدارس، تم تخصيص هذه الوحدة لمعرفة التأمين في اليمن من حيث نشأة التأمين وأنواع التأمين الذي يمارس في الجمهورية اليمنية بالإضافة إلى التعرف على قطاع التأمين في الجمهورية اليمنية, كما سيتم تناول شركات التأمين وإعادة التأمين بالإضافة إلى معرفة أسباب ممارسة الدولة للتأمين، كما سيتم التطرق للرقابة والإشراف على التأمين في أسواق التأمين الحكومي والتأمين التجاري.

وأخيرا سيتم التركيز على التأمينات الاجتماعية في الجمهورية اليمنية بالإضافة إلى المعوقات التي تواجه قطاع التأمين في الجمهورية اليمنية.

### 1 -2. أهداف الوحدة:

مرحبا بك إلى دراسة الوحدة العاشرة والتي هي بعنوان ( التأمين في اليمن ) .

يتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن تكون قادرا على أن :

1 -تتبع نشأة التأمين في اليمن .

2 -تميز بين أنواع التأمين الذي يمارس في الجمهورية اليمنية .

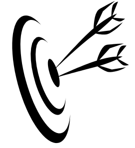
3 -تتعرف على قطاع التأمين وشركات التأمين وشركات إعادة التأمين .

4 -تدرك أسباب ممارسة الدولة للتأمين .

5 -توضح المقصود بالرقابة والإشراف على التأمين في أسواق التأمين الحكومي والتجاري .

6 -تفرق بين أنواع التأمينات الاجتماعية في الجمهورية اليمنية .

7 -تلم بالمعوقات التي تواجه قطاع التأمين في الجمهورية اليمنية .



## 1 -3. أقسام الوحدة:

عزيزي الدارس، لتحقيق أهداف الوحدة تم تقسيم الوحدة إلى الآتي :

- نشأة التأمين في اليمن .
- أنواع التأمين الذي يمارس في الجمهورية اليمنية .
- قطاع التأمين وشركات التأمين وشركات إعادة التأمين .
- أسباب ممارسة الدولة للتأمين .
- الرقابة والإشراف على التأمين في أسواق التأمين الحكومية والتجارية .
- أنواع التأمينات الاجتماعية في الجمهورية اليمنية .
- المعوقات التي تواجه قطاع التأمين في الجمهورية اليمنية .

## 1 -4. قراءات مساعدة:

إن المراجع الآتية تمثل قراءات إضافية مساعدة تتعلق بالموضوعات المتضمنة في هذه الوحدة , يرجى منك – عزيزي الدارس – أن تستفيد منها قدر الإمكان نظرا لاتصالها المباشر بموضوع هذه الوحدة.

**1 -وثائق ندوة التأمين التي أقامها المجلس الاستشاري بالتعاون مع وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية المنعقد خلال الفترة ( 2 – 4 ) مايو 1999 م.**

**2 -المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية,التقرير السنوي لعلم 2008 م.**

**3 -قانون التأمينات والمعاشات ولائحته التنفيذية, قانون التأمينات الاجتماعية الذي أصدرته وزارة الشئون القانونية سنة 2006 م , ط3 .**

## 1 -5. ما تحتاج إليه لدراسة الوحدة:

- قلم ودفتر لكتابة المفاهيم التي تناولتها الوحدة .
- سيد يهات تتحدث عن التأمين في اليمن .

## 2ـ نشأة التأمين في اليمن.

أول قانون تم إصداره في اليمن هو القانون رقم ( 107 ) لعام 1967 م، بشأن الإشراف والرقابة على شركات ووسطاء التأمين، وكانت الوزارة المعنية في تنفيذه هي وزارة الاقتصاد والصناعة، وبموجب ذلك القانون تم إنشاء أول شركة يمنية في مجال التأمين وهي شركة مأرب اليمنية للتأمين والتي تم الترخيص لها بالقرار رقم ( 4 ) لسنة 1974 م وبزيادة الأنشطة الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين اليمن والعالم الخارجي ازداد عدد شركات التأمين نتيجة لزيادة سوق التأمين .

وبعد قيام الوحدة اليمنية المباركة عام( 1990م)، تم تعديل القانون المذكور بصدور القانون رقم (37 ) لسنة 1992 م، وأسند تنفيذه إلى وزارة المالية .

وفي عام 1997م صدر القانون المعدل رقم ( 9 )، وأسند تنفيذه إلى وزارة التموين والتجارة، وازداد عدد الشركات العاملة في مجال التأمين إلى خمس عشرة شركة كما يبينها الجدول التالي:

جدول (10 -1): شركات التأمين العاملة في اليمن([1])

| م | اسم الشركة | تاريخ التأسيس | رأس المال |
|---|---|---|---|
| 1 | شركة مأرب اليمنية للتأمين | 1974 م | ( 100 ) مليون |
| 2 | الشركة اليمنية العامة للتأمين | 1977 م | (130 ) مليون |
| 3 | الشركة المتحدة للتأمين | 1981 م | ( 100 ) مليون |
| 4 | شركة اليمن للتأمين | 1989 م | ( 100 ) مليون |
| 5 | شركة سبأ اليمنية للتأمين | 1990 م | (130 ) مليون |
| 6 | شركة أمان للتأمين | 1993 م | ( 100 ) مليون |
| 7 | الشركة الوطنية للتأمين | 1993 م | ( 60 ) مليون |
| 8 | شركة ترست يمن للتأمين وإعادة التأمين | 1995 م | ( 100 ) مليون |

[1] هذه الوحدة من وثائق ندوة التأمين التي أقامها المجلس الاستشاري بالتعاون مع وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية المنعقدة خلال الفترة ( 2 - 4 ) مايو 1999 م .

| م | اسم الشركة | تاريخ التأسيس | رأس المال |
|---|---|---|---|
| 9 | الشركة العربية للتأمين | 1997 م | ( 100 ) مليون |
| 10 | الشركة اليمنية للتأمين وإعادة التأمين / عدن | - | - |
| 11 | الشركة الإسلامية اليمنية للتأمين | 2001 م | ( 100 ) مليون |
| 12 | شركة الجزيرة للتأمين وإعادة التأمين | 2004 م | - |
| 13 | المتخصصة للتأمين الصحي | 2005 م | - |
| 14 | الشركة اليمنية القطرية للتأمين | 2009 م | - |
| 15 | شركة كاك للتأمين | 2010 م | - |

وفي خطة الوزارة لعام 1998 م، تم إعداد اللائحة التنفيذية للقانون رقم ( 37 ) لسنة 1992 م، وتعديله بالقانون رقم ( 9 ) لسنة 1997 م، بشأن الإشراف والرقابة على شركات ووسطاء التأمين.كما تم في عام 1998 م إنشاء اتحاد التأمين اليمني، بموجب القرار الوزاري رقم ( 27 ) وتاريخ 1998/10/10 م. وقد كان الهدف من إنشائه هو دعم الروابط بين شركات التأمين العاملة بالجمهورية ,وتوثيق التعاون فيما بينها ، بما يؤكد على الاستخدام الأمثل لسوق التأمين اليمنية .

## 3 – أنواع التأمين الذي يمارس في الجمهورية اليمنية:

يشمل التأمين وفقا لأحكام القانون اليمني أنواع التأمين التالية:

### 3 – 1 - التأمين للحاجة والادخار والشيخوخة:

وماله علاقة بها من مرض ونحوه وما بعد الوفاة.

### 3 – 2 - التأمين من أخطار الحريق والتأمينات التي تلحق به:

وتشمل على الأخص الأضرار الناشئة عن الانفجارات والظواهر الطبيعية والإضرار التي يحدثها سقوط الطائرات، وكل ما يتعلق بها وكل ما يعتبر داخلا عرفا وعادة في التأمين من الحريق .

### 3 – 3 - التأمين من الحوادث:

ويشمل التأمين من الأضرار الناجمة عن الحوادث الشخصية والتأمين من حوادث العمل والسرقة وخيانة الأمانة والتأمين على السيارات والتأمين على المسئولية المدنية وكل ما يعتبر داخلا عرفا وعادة في التأمين من الحوادث .

### 3 – 4 - تأمين النقل البري والبحري والجوي:

ويشمل التأمين على أجسام السفن والطائرات ووسائل النقل البري أو على مهماتها أو على ركابها وأموالها وأمتعتهم أو البضائع المنقولة عليها والتأمين على أجور الشحن وكذا التأمين من الأخطار التي تنشأ عن بنائها أو صناعتها أو استخدامها أو تأجيرها أو إصلاحها أو رسوها ، بما في ذلك الأضرار التي تصيب الغير,وكذا أخطار مستودعات التخزين التجارية ، أو أي أخطار عرضية تحدث بمناسبة النقل وكل ما يدخل عرفا وعادة في التأمين البحري والبري والجوي .

### 3 – 5 - ضمان رؤوس الأموال:

ويشمل التقاعد على التأمين الذي يقضي بدفع مبلغ أو عدة مبالغ في المستقبل لشخص لقاء دفعه واحدة أو أكثر، تدفع للمؤمن ولا يشمل التأمين على الحياة .

### 3 – 6 - أنواع التأمين الأخرى:

وتشمل التعاقد على التأمين غير ما سبق ذكره ولا يشمل ذلك الاتفاقيات بالمراهنة على الحياة

**تدريب [2]**



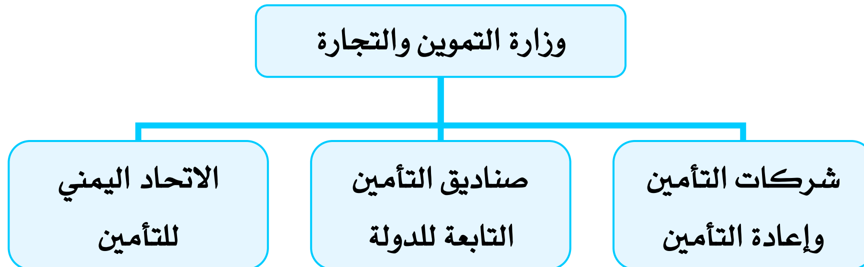
عزيزي الدارس،

هل يدخل التعاقد على التأمين ضمن التأمين للحاجة والادخار والشيخوخة؟ علل.

## 4 – قطاع التأمين في الجمهورية اليمنية:

يتكون قطاع التأمين في الجمهورية اليمنية من الجهة المشرفة والمراقبة لأعمال التأمين, والشركات التي تزاول أعمال التأمين وإعادة التأمين وصناديق التأمين التابعة للدولة والاتحاد اليمني للتأمين .

أما الجهة المشرفة على أعمال التأمين ومراقبته فهي وزارة التموين والتجارة, والشكل التالي يوضح ذلك .




شكل (10 - 1):قطاع التأمين في الجمهورية اليمنية

## 5 – شركات التأمين وإعادة التأمين.

تتخذ كل من شركة التأمين وإعادة التأمين شكل شركة مساهمة يمنية، لا يقل رأس مالها عن مائة مليون ريال، ولا يقل المدفوع منه عند التأسيس عن النصف، وقد يسدد رأس المال كاملا أو على أقساط، خلال خمس سنوات من تاريخ صدور القرار الوزاري بالتراخيص للشركة .

وللوزارة أن تطلب سداد رأس المال بالكامل قبل المدة المحددة إذا رأت في ذلك ضرورة لتدعيم المركز المالي للشركة في ضوء نتائج أعمالها وأوضاعها المالية. كما يشترط أن تكون أسهم الشركة اسمية، وأن لا تقل مساهمة اليمنيين في شركات التأمين عن (75٪) من رأس المال، وأن يكون أغلب أعضاء مجلس الإدارة من اليمنيين أيضا، وأن لا يقل المساهمون عن عشرة أشخاص كما أنه لا تمنح شركة التأمين أو إعادة التأمين إجازة لمزاولة أعمال التأمين إلا بعد استكمال إجراءات التسجيل وفقا لأحكام قانون الشركات .

## 6 – أسباب ممارسة الدولة للتأمين.

تبرز ممارسة الدولة للتأمين لعدد من الأسباب أهمها :

### 6 – 1 - أسباب اجتماعية وإنسانية:

وترتكز على أنه في عصر الصناعة الحديثة والتطور الصناعي، فإن عددا متزايدا يوما بعد يوم يتعرض لخطر الوفاة أو العجز كنتيجة للتطور التقني، وحتى تضمن لهؤلاء المتضررين أن يعوضوا عما ترتب من خسائر مادية فإن جدلا قويا يثار حول ضرورة التدخل الحكومي .

### 6 – 2 - أسباب اقتصادية:

ترى أن القوة الاقتصادية التي قد تصل إليها شركات التأمين من خلال استثماراتها الواسعة التي تتيحها أقساط التأمين، والتي لا تتقيد بالتوجهات الاقتصادية التي تريدها الدولة، رغم أن حقوق حملة الوثائق محفوظة .

### 6 – 3 - أسباب تتعلق بتكلفة التأمين:

إذ يعتقد في هذا المجال أن سعر التأمين سيكون عرضة لتحمل نفقات مختلفة وعمولات شتى تؤدي إلى ارتفاعه، وبالتالي إلى زيادة أعباء طلب التأمين وبمقدار ما يتصل الأمر بهذه النقطة فإنه ليس من المؤكد أبدا أن كلفة الخدمة التأمينية في الأسواق الاحتكارية تقل عن مثيلتها لدى شركات في الأسواق المفتوحة، بل إن هذه الأخيرة قد تعرض أسعار تأمين أقل بصورة واضحة وخدمة زبائن أفضل بكثير وذلك لوجود تنافس يفرض عليها ذلك .

## أسئلة التقويم الذاتي



أ -ضع علامة ( ✓ )أو علامة (×) لكل عبارة من العبارات الآتية :

1 - يجب ألا يزيد رأس مال شركة التأمين عن مائة مليون ريال .

2 - يقتصر النشاط التأميني في اليمن على شركات التأمين .

3 - يجب أن يكون الشكل القانوني لشركة التأمين في اليمن شكل شركة مساهمة يمنية .

4 - يدخل التقاعد على التأمين ضمن التأمين من الحوادث.

ب -أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

1 -يشمل التأمين من الحوادث الأضرار الناجمة عن:.................,...............

2 -يدخل التأمين من خيانة الأمانة ضمن:...................................

3 -من أنواع التأمين الأخرى التي تمارس في الجمهورية اليمنية....................

4 -التأمين من أخطار مستودعات التخزين يدخل ضمن...........................

ج -ما هي مكونات قطاع التأمين في اليمن؟

د -تحدث باختصار عن شركات التأمين وإعادة التأمين في الجمهورية اليمنية؟

## نشاط



قم بزيارة إحدى شركات إعادة التأمين القريبة من منطقتك وتعرف عن قرب عن العمليات التي تقبل التأمين عليها. وكذلك العمليات التي تقوم بإعادة التأمين عليها لدى شركات إعادة التأمين.

## تدريب (3)



عزيزي الدارس،

في عصر الصناعة الحديثة والتطور التكنولوجي زادت مخاطر الوفاة والعجز. علل

## 7ـ الرقابة والإشراف على التأمين في أسواق التأمين الحكومية والتجارية:

دور الأجهزة الرقابية والإشرافية هو ضمان سير التأمين نحو تحقيق الأهداف الذي أنشئ من أجلها في تقديم الحماية التأمينية للأفراد والممتلكات من الأخطار التي يمكن أن تلحق بهم بحيث لا يتحول التأمين من شيء نافع للمجتمع إلى شيء ضار به .

### 7 - 1 - الرقابة على التأمين في أسواق التأمين الحكومية:

أمام الواقع الذي يشهده انحسار هذا النوع من الأسواق التي تحتكر العمل التأميني من خلال مؤسسة تأمين وحيدة ، تكفي الإشارة إلى حقيقة أن دور مثل هذه الأجهزة التي ربما يقتصر العمل فيها على وجود عدد بسيط من الموظفين يؤدون دورا بيروقراطيا كحلقة وصل بين شركة التأمين والمرجع الأعلى لها وهو الوزير المختص الذي يكون التأمين احد النشاطات التابعة لوزارته .

ولعل الممارسة الرقابية التي تعرفها هذه الأسواق هي البحث عن رقم الأرباح التي حققته المؤسسة الحكومية وما سيؤول منه لخزينة الدولة .

ومن جهة أخرى ولأن الاعتبارات قد تكون شبه سياسية لا ترغب جهة الوصايا أو الوزارة المعنية بقبول زيادة أسعار أي فرع من فروع التأمين حتى في الحالات التي تتطلب مثل هذه الزيادة بصوره موضوعية وفي ضوء خبرة العديد من سنوات العمل .

### 7 - 2 - الرقابة والإشراف على التأمين التجاري:

المقصود بالتأمين التجاري هو كل أعمال التأمين التي تمارسها شركات التأمين العادية.

وتخضع جميع الأشكال التي تتبلور فيها جهات الرقابة على التأمين ، ترمي أو يقصد بها أن تسعى إلى تحقيق قدر كبير من حماية حملة وثائق التأمين الذي التزمت بموجبه شركات التأمين ، وعلى هذا يصبح من الضروري دائما أن تضع جهة الرقابة في أول مهماتها التأكد من أن شركة التأمين تقوم بنشاطها على وجه صحيح منسجم والقوانين العامة والخاصة .

وفي الأخطار تتوسع مهام الرقابة والإشراف لتمثل الرقابة على معدلات الأقساط ( سعر التأمين ) وحدود الربح إضافة إلى مراقبة عملائه والقدرة على الوفاء.

التأمين التجاري: هو كل أعمال التأمين التي تمارسها شركات التأمين العادية.

## 8ـ التأمينات الاجتماعية في اليمن.

تعتبر مؤسسات المعاشات والضمان الاجتماعي من أهم مؤسسات الادخار التعاقدي التي يعتمد عليها تطور القطاع المالي، ومن ثم النمو الاقتصادي والتقدم والازدهار في أي بلد. وفي حالة اليمن ، نجد أنه رغم أهمية النتائج التي حققها برنامج الإصلاح الاقتصادي خلال الفترة الماضية إلا أن هناك حاجة ماسة وقوية حاليا لإصلاح نظام التأمين الاجتماعي والمعاشات وإعطائه الأولوية في الفترة القادمة من أجل تعزيز دوره التنموي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع اليمني .

والتأمين الاجتماعي يعتبر نظاما قانونيا ووسيلة للمجتمع يسعى من خلاله إلى تلبية حاجة الأفراد والمجتمع،وحمايتهم من الأخطار التي قد تواجههم في حياتهم اليومية،والتي قد تسبب لهم نقصا في دخلهم أو زيادة في أعبائهم المالية.

### 8 -1 -أهداف التأمينات الاجتماعية:

يسعى نظام التأمينات الاجتماعية في الجمهورية اليمنية الى تحقيق الأهداف الآتية:

-تأمين الحاجات الأساسية للعامل وأفراد أسرته من خلال تأمين دخل ثابت خلال فترة تعطل قدرته على العمل بشكل مؤقت أو دائم.

-تحقيق الاستقرار الوظيفي للعامل لمزيد من العمل المخلص البناء.

-توطيد علاقة العمل بين العامل وصاحب العمل.

-إعادة توزيع الدخل بين أفراد الجيل الواحد وبين الأجيال اللاحقة.

-المساهمة في مكافحة الفقر والتخفيف من آثاره من خلال توفير حد أدنى من الدخل للعامل وأفراد أسرته.

- إيجاد آلية ادخارية تساهم في تمويل المشاريع الاستثمارية لتحقيق معدلات نمو ايجابية في الدخل القومي تعود على القوى العاملة والمجتمع بكامله بمستويات أعلى من المعيشة.

-حماية أفراد المجتمع من الانحراف والتشرد والضياع من خلال ما تقدمه التأمينات الاجتماعية من معاشات وتعويضات تؤمن حاضرهم ومستقبلهم.

- المساهمة في التنمية الاقتصادية وحل العديد من المشاكل المتصلة بمجالات الإسكان والصحة والتعليم ونحوها عن طريق استثمار فوائض أموالها في مشاريع ذات طابع اقتصادي واجتماعي والحد من البطالة.

## 8 -2 -مبادئ نظام التأمينات الاجتماعية:

يقوم نظام التأمينات الاجتماعية بالجمهورية اليمنية على أسس ومبادئ تأمينية واقتصادية واجتماعية أهمها ما يلي:

-مبدأ التكافل الاجتماعي.

-مبدأ إلزامية التأمين.

-مبدأ تدرج تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية.

-مبدأ التمويل الذاتي عن طريق الاشتراكات.

-مبدأ ربط الاشتراكات والمنافع بالأجور.

-مبدأ الإعفاء الضريبي.

وقد صدر قرار جمهوري بالقانون رقم ( 26 ) لسنة 1991 م بشأن التأمينات الاجتماعية ويشمل تأمين إصابات العمل ، تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة .

## 8 -3 - تأمين إصابات العمل:

المقصود بإصابة العمل:هو الإصابة بإحدى الأمراض المهنية المبينة بالجدول الملحق بقانون العمل أو الإصابة نتيجة حادث بسبب العمل أو أثناء تأديته ويكون بحكم ذلك كل حادث وقع للمؤمن عليه خلال فترة ذهابه لمباشرة العمل أو إلى أي مكان حدده له صاحب العمل أو عودته منه أيا كانت وسيلة المواصلات غير الممنوعة بشرط أن يسلك الطريق الطبيعي دون توقف أو تخلف أو انحراف ما لم يكن ذلك بغير إرادته .

أما المرض المهني: فهو الإصابة بمرض تعرض العامل لعوامل طبيعية أو كيميائية أو حيوية موجودة في بيئة العمل ونتيجة لطبيعة عمله فيها ويثبت ذلك بقرار من طبيب المؤسسة .

وتنص المادة (30 ) من القانون اليمني رقم ( 26 ) لسنة 1991 م( الباب الثالث) بشأن التأمينات الاجتماعية على ما يلي: تشمل حقوق المصاب في هذا التأمين ما يلي:

1 – الرعاية الطبية للمصاب .

2 – تعويض العجز المؤقت .

3 – التعويض أو المعاش في حالة العجز المستديم .

4 – المعاش في حالة وفاة المؤمن عليه .

كما تنص المادة ( 31 ) من نفس القانون على ما يلي:

1 – للمصاب الحق في الرعاية الطبية على نفقة المؤسسة حتى يتم شفاؤه أو

المرض المهني: هو الإصابة بمرض تعرض العامل لعوامل طبيعية أو كيميائية أو حيوية موجودة في بيئة العمل.

يثبت عجزه أو يتوفى وتشمل الرعاية الطبية:

أ – خدمات الأطباء الممارسين والمتخصصين بما في ذلك متخصصو الأسنان .

ب – العلاج والإقامة بالمستشفى والرعاية الطبية المنزلية عند الاقتضاء .

ج – إجراء العمليات الجراحية وصور الأشعة وغيرها من الفحوصات الطبية اللازمة .

د – توفير الخدمات التأهيلية وتقديم الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية .

ه – صرف الأدوية اللازمة .

2 – تلتزم المؤسسة بمصاريف انتقال المصاب من محل إقامته إلى جهة العلاج والعكس .

3 – تحدد اللائحة قواعد وشروط توفير الرعاية الطبية ومصاريف انتقال المصاب .

## 8–4 - تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة:

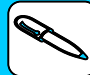
تنص المادة ( 13 ) من القانون اليمني رقم ( 26 ) لسنة 1991 م ( الباب الثاني ) تلتزم جهة العمل باستقطاع نسبة ( 6 ٪ ) من الأجر الأساسي الشهري للمؤمن عليه لحساب تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة .

كما تنص المادة ( 6 ) من القانون رقم ( 26 ) لسنة 1991 م ( الفصل الثاني / الباب الأول ) على ما يلي:

1 – يطبق أحكام تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة وإصابة العمل على أصحاب الأعمال الذين يستخدمون خمسة عمال فأكثر، وأن يكون تطبيقه على باقي أصحاب الأعمال والذين يستخدمون أقل من خمسة عمال في التواريخ التي يحددها قرار الوزير بناءا على توصية مجلس الإدارة .

2 – عند تطبيق القانون على أصحاب الأعمال الذين تقع مراكزهم في إحدى المحافظات يراعي عدد العاملين لديهم في جميع أنحاء الجمهورية .

### تدريب [2]



**عزيزي الدارس،**

هناك حاجة ماسة وقوية حاليا لإصلاح نظام التأمين الاجتماعي والمعاشات في الجمهورية اليمنية .علل

## 9 – المعوقات التي تواجه قطاع التأمين في الجمهورية اليمنية.

هناك تدنٍ في الوعي التأميني بين المواطنين اليمنيين، حيث إن اليمن تسجل أدنى مستوى لحصة الفرد في صناعة التأمين عربيا وعالميا . إذ لا يتجاوز (2 -3 ) دولاراً في العام، في حين يصل في بعض الدول إلى (700 ) دولار في العام .

ومن أبرز معوقات التأمين في الجمهورية اليمنية ما يلي:

أ - ضعف دخل الفرد .

ب - ضعف الموارد المالية .

ج - عدم تطبيق إلزامية التأمين لصالح خدمة المجتمع من قبل الدولة.

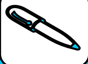
د - عدم وجود مخصصات للتأمين في أجهزة ومؤسسات الدولة.

ه - ضعف الوعي لدى السلطات والمؤسسات والأفراد بأهمية التأمين .

و - عدم تفعيل القوانين الخاصة بالتأمين .

ز - ضعف الأوضاع الاقتصادية بشكل عام .

### تدريب [4]



**عزيزي الدارس،**

ما الدليل على أن هناك تدنياً في الوعي التأميني بين المواطنين اليمنيين؟

### أسئلة التقويم الذاتي

؟

**عزيزي الدارس،**

أ -تحدث عن الرقابة والإشراف على التأمين في أسواق التأمين الحكومية.

ب -ما المقصود بالتأمين التجاري؟

ج -أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

1 -تعتبر مؤسسات المعاشات والضمان الاجتماعي من أهم مؤسسات.........................

2 -تشمل التأمينات الاجتماعية في اليمن الآتي:.................,...............,............

3 -المقصود بإصابة العمل هو : ...............................................................

4 -المرض المهني هو : ...............................................................

5 -من أبرز معوقات التأمين في الجمهورية اليمنية:.................,...............,............

د -ما هي أهداف التأمينات الاجتماعية في الجمهورية اليمنية؟

## 10. الخلاصة:

يمكننا تلخيص الوحدة الدراسية العاشرة فيما يلي :

- تناولنا نشأة التأمين في اليمن وبينا أن قانوناً تم إصداره في اليمن هو القانون رقم (107) لعام 1967 م بشأن الإشراف والرقابة على شركات ووسطاء التامين ، وبموجبه أنشأت أول شركة يمنية تعمل في مجال التأمين وهي شركة مأرب اليمنية للتأمين وذلك في عام 1974م .
- وناقشنا أنواع التأمين الذي يمارس في الجمهورية اليمنية ووضحنا أن هناك عدة أنواع للتأمين الذي يمارس في الجمهورية اليمنية ومن هذه الأنواع : التأمين للحاجة والادخار والشيخوخة ، التأمين من أخطار الحريق وملحقاته ، التأمين من الحوادث ، تأمين النقل البري والبحري والجوي وضمان رؤوس الأموال .
- واستعرضنا قطاع التأمين في الجمهورية اليمن وبينا أن الجهة المشرفة والمراقبة لأعمال التأمين هي وزارة التجارة والصناعة ، كما تطرقنا للشركات التي تزاول أعمال التأمين وإعادة التأمين، صناديق التأمين التابعة للدولة والاتحاد اليمني للتأمين.
- ووضحنا الشكل القانوني لشركات التأمين وإعادة التأمين وبينا أنه يأخذ شكل شركة مساهمة يمنية ولا يقل رأس مالها عن مائة مليون ريال.
- وتناولنا بالشرح أسباب ممارسة الدولة التأمين وبينا أن من أهم تلك الأسباب:
  - أسباب اجتماعية وإنسانية.
  - أسباب اقتصادية.
  - أسباب تتعلق بتكلفة التامين.
- وتناولنا الإشراف والرقابة على أعمال التأمين سواء كان تأميناً حكومياً أو تأميناً تجارياً وبينا أنه يهدف إلى حماية الأفراد والممتلكات من الأخطار التي يمكن أن تلحق بهم وكذلك المحافظة على سلامة التامين وعدم انحرافة عن الهدف الذي أنشئ من أجله في تقديم الحماية التأمينية .
- واستعرضنا التأمينات الاجتماعية التي تمارس في اليمن ووضحنا أنها تشمل: تأمينات إصابات العمل وتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة.

- وأخيرا تطرقنا للمعوقات التي تواجه قطاع التامين في اليمن وبينا أن من أهم تلك المعوقات: ضعف دخل الفرد ,ضعف الموارد المالية,عدم تفعيل القوانين الخاصة بالتأمين وضعف الأوضاع الاقتصادية بشكل عام.

## 11 – إجابات التدريبات

تدريب (1):

لا يدخل التقاعد على التأمين ضمن التأمين للحاجة والادخار والشيخوخة لأنه لا يعتبر من ضمن الأمراض ونحوها وما بعد الوفاة.

تدريب (2):

نتيجة للتطور التقني في عصر الصناعة الحديثة والتطور الصناعي، فإن عددا متزايدا يوما بعد يوم يتعرض لخطر الوفاة أو العجز.

تدريب (3):

من أجل تعزيز دوره التنموي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع اليمني .

تدريب (4):

لأن اليمن تسجل أدنى مستوى لحصة الفرد في صناعة التأمين عربيا وعالميا ، إذ لا يتجاوز (2 - 3) دولار في العام، في حين يصل في بعض الدول إلى (700 ) دولار في العام .

## 12ـ مسرد المصطلحات

**1 -التأمين الحكومي ( Government Insurance ):**

هو التأمين الذي تقوم به مؤسسات تأمين تابعة للدولة بهدف تقديم الحماية التأمينية للأفراد والممتلكات من الخسائر إلى يمكن أن تلحق بهم نتيجة لتحقق بعض المخاطر.

**2 -التأمين التجاري( Commercial Insurance):**

هو كل أنواع التأمين التي تمارسها شركات التأمين التجارية, وهي شركات تنشأ بغرض تحقيق الربح من خلال إبرامها لعقود التأمين مع المستأمنين الذين يؤدون الأقساط وتلتزم الشركة بدفع مبالغ التأمين أو مبالغ التعويض المستحقة عند حدوث الخطر المؤمن منه.

**3 - التأمين الاجتماعي( Social Insurance ):**

**هو** نظام يهدف إلى خلق الاطمئنان لدى أفراد المجتمع العامل عن طريق ضمان حد أدنى لدخول قائمة لهم ولذويهم في حالات عجز العمال أو بطالتهم أو مرضهم أو وفاتهم .

**4 -تأمين إصابات العمل (Work injury insurance):**

هو الإصابة بإحدى الأمراض المهنية أو الإصابة نتيجة حادث بسبب العمل أو أثناء تأديته

## التعيينات:

ضع علامة ( / ) أو علامة (×) لكل عبارة من العبارات الآتية:

أ -يعتبر التأمين من أخطار الحريق من التأمينات العامة .

ب - يعتبر تأمين إصابات العمل من التأمينات العامة .

ج - يشمل تأمين النقل التأمين على أحسام السفن والطائرات ووسائل النقل الجوي

د - يعتبر الإتحاد اليمني للتأمين من مكونات قطاع التأمين في اليمن .

ه - من أسباب ممارسة الدولة للتأمين أسباب ثقافية .

و - تشمل الرقابة على التأمين التجاري معدلات الأقساط .

ز - تشمل التأمينات الاجتماعية التأمين من أخطار الحوادث .

| العبارة | أ | ب | ج | د | ه | و | ز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإجابة | | | | | | | |

2 - كيف تفرق بين تأمين إصابات العمل وحوادث العمل ؟

3 -متى يعتبر الحادث إصابة عمل ؟

4 -قارن بين التأمين الحكومي والتأمين التجاري من:

- الإشراف والرقابة .
- طبيعة العمل .
- المسمى .
- أنواع التأمينات التي تمارس .

5 -ما الفرق بين إصابات العمل والمرض المهني.

## 13ـ المراجع.


- وثائق ندوة التأمين التي أقامها المجلس الاستشاري بالتعاون مع وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية المنعقد خلال الفترة ( 2 – 4 ) مايو 1999 م .
- قانون التأمينات والمعاشات ولائحته التنفيذية، قانون التأمينات الاجتماعية الذي أصدرته وزارة الشئون القانونية سنة 2006 م، ط3 .
- المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية,التقرير السنوي لعام 2008 م.
- مجلة التأمينات والمعاشات الصادرة عن الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات,العدد صفر. أغسطس 2012 م.







ISBN 978-162590231-3



يطلب هذا الكتاب مباشرة من مركز جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي

Web Site: WWW. ust.edu/centers/ubc - Email: ubc@ust.edu - Tel: 00971 384078